

PRODUCED BY BYU

COPTIC MUSEUM,
CAIRO, EGYPT

OPERATOR

TOHOTMOSS RAMZY

REDUCTION X

42

DATE FILMED

29 APR 1987

LIGHT METER SETTING

22

FILM EMULSION NUMBER

A86360239

FILM UNIT SER. NO.

HRP 51839

SEQUENCE NUMBER

EGPT 0028

ROLL NUMBER

2

MUSEUM CALL NO. 441

TITLE OF RECORD

REGISTER

OLD NO. 4877

NEW NO. 124

ITEM

4



كتاب الرأب المستر
١٩٥٦

مكتبة المتحف القبطي
LIBRARY OF COPTIC
MUSEUM
Serial No. ١٩٥٦
Class No. ١٩٥٦

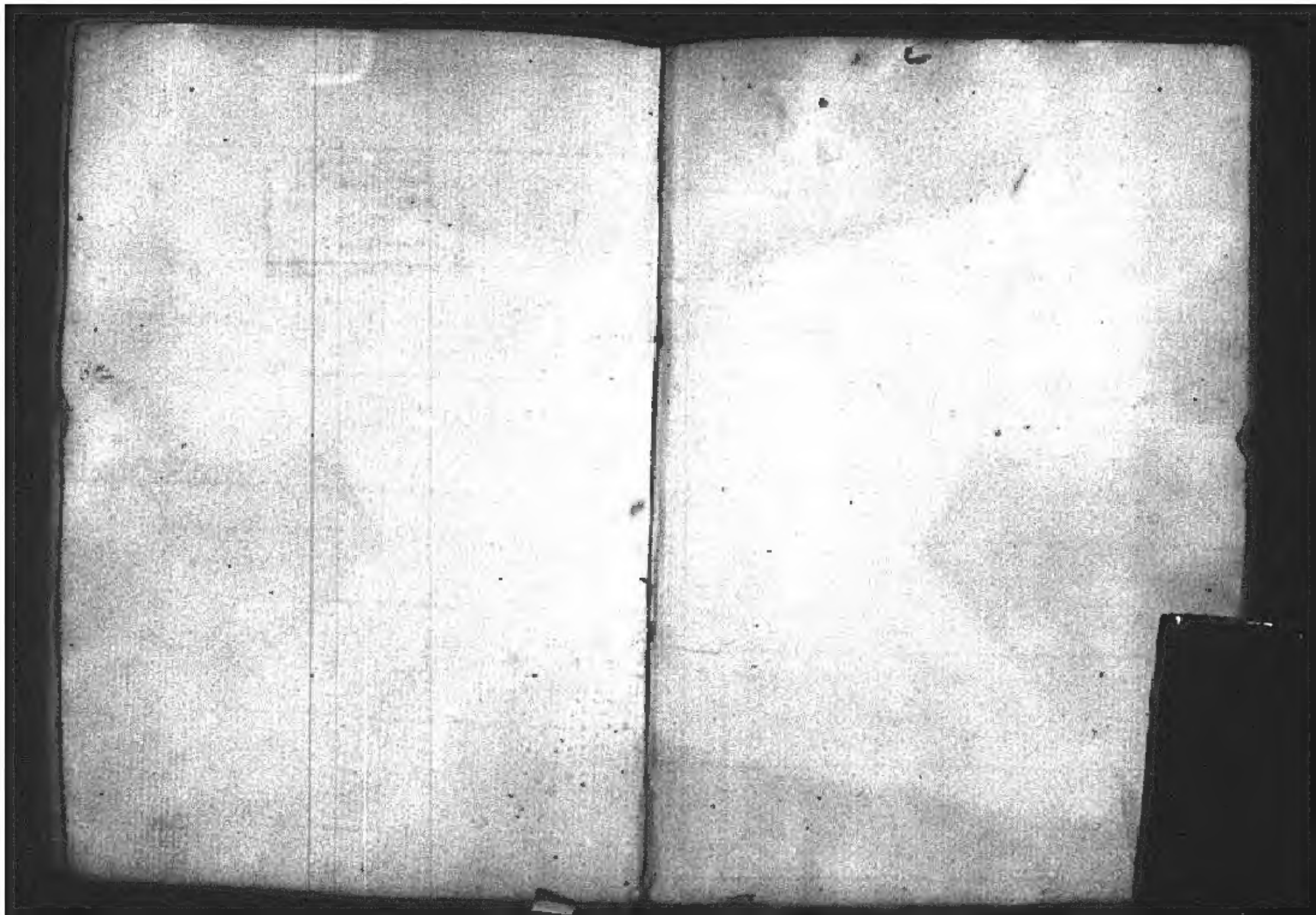
كتاب اسطحات الرأب المستر
١٩٥٦
مجلد الرأب سنوادة ١٩٥٦
٢٥٨ صفحة

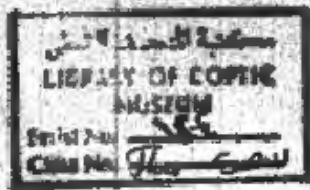
دراسة تفصيلية لآثار القبر المحمد
والشعائر التي وردت عنه في القبر
بالسقايا القبر القديم

عدد أوراقه ٤٥٨ صفحة
هذا الكتاب
من تأليف
٢٨٠
الموجود بالكتاب

٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

RECEIVED
JAN 10 1941
U.S. DEPT. OF AGRICULTURE
WASHINGTON, D.C.





كتاب رموز الراهب اشرقت وهوارسم افران
نقطة الراهب شغوره قه ١٩٨٨

٤٥٨ صفة الرقيم القوي اخف من دير النابولا

خطوط اللفظ على

سنة ١٩٨٨
مكتبة المتحف الكoptي
١٩٨٨

مشرقی مدد و مروری مبلغ معینہ



18

8/11/11

لِيَاكِبَ وَالْأَبْنَاءَ وَالْمَرْحُومَةَ وَالْمَرْحُومَةَ

فيقول ربك الله تعالى ومن توفيقه نسخ
 كتاب الاله القلائد والجوهر النوراني
 انطاعت الراهب الشرقي وهو اربعة اجزاء
 مبركة صلواته تكون حياء الى النفس الاخيرة
 والبرود واشباههم واختبايرها يجتمعون به وانعام
 بفضل ديشهر الزهر القوي وذكره التيقين والتكبر
 وانهم يقولون اي وجه يستحقوا النظر قول الفرائد
 على غلط القول فيها مكره في التيقين في اختبايرها
 دون غيرها من الايات الذي في الطب في القول واخر
 في الجود وامر الغافا واين صرايحها يجتمعون له
 الناري من غلط الانعام التي حكما فيها

قال من انما كتب اليك شيخ لم يعرفه على كرس
الاحصاء وما يحتاج به اهلها من تلك الاماظ النليظة
المتشعبة عن الناس انما وان اتى ذلك مشاهاة
ولا يلزم فيه بيان انما يلزمه ويخرج من ذلك
مزايا فيما اشك الله من الايمان وروى لك من المعرفة
بدنية وقل استلست من ذلك في ذلك طلب للاجر والقرابة
متكلم على ما في المعرفة خالف البرية علينا اعمد به ليعتد
لها الحمد والثناء انما لم يزل وقد جعلنا احسانا من
اربع اجزاء الجزء الاول احتياج المتوحد من واقف على
دونه فلما احتياج المتوحد من باحتجون به فليس
ذلك بل علم منهم فلا يدعوه لانه ليس من احكام
الادنى لا يخرج يحتاج بها عما اعتك من دينه
فالحمد

ولا الا الا اهلها اشك من به انما عيت فيما ما جرد
لما اذ لك لغيره وكل من لا اعتبارا بل الله بحمد الله
كثير على ما قلنا انم به عليه من حلاية اليها ما دل
كثيره ما لا خلاف بل قد خلا من يتقنه عما يتقل
في الغيرة وذلك بجوالة طيبة قلنا رتاني كتابي هذا
فلما افتتار من رسلهم من حال راية ليعتد احكامه
الادنى من راية مختار دينه ولو لا فضل رتبة عند
على جميع الملل كان يجر الى غير ذلك كان اذ عباد
الايمان من غير انما من يبين ببارهم اياها
ويطرد عن الشك المظن انهم كثر نحو وروى
يجب عما قلنا من ذلك لان على كل من الادنى
بانه لا يجد ابدا من ان يلدحه ويغفل على ما كان

اولئك كان حاله هذا الذي عوفي عما ينبغي ان يعجب منه
 ولا من قولهم فيه فكم من موحداً بالباطل شر اعدا ذلك
 بالحق وكم من موحداً بالباطل مستقيم على ذلك بالجهل وكم من
 موحداً بالحق الصريح على الحق الصريح وكم من سادح الاشياء
 المنسية دلم لاجل التقابل للشيء وكل من لا يرى انه جاهل
 ولا خبير ولا غافل بل مربي سامية والترتيب في راية
 راجع في تدبيره وما الزعم من التحريك وتردكم التفتين
 والتكبر والسطا لعمرك انك فيها ما اصفى السطالعة
 عند الجلال والسيادة اذا كان باحتمال وقد اختلفت
 فلا يملك ذلك هو ان الاورلية على الاشياء من
 ظاهرها لا يكون محل على سطران الخطين من ماء انك قد
 في راية

الحجبة

الحجبة من كنهها من ذلك انه ليس كل سطران حجباً
 ولا كل حجباً سطراناً كل من شجاعاً اولاً كل زيل من اموالاً
 كل سحر حجباً او كرم من عظيم قلة صفة ديميم وكم من
 بلون قلة من به يحجب وكم من مدرك راية قلة من الحج
 المينة وكم من محبت لدرية من اتي حجبك سطراناً انك قد
 فكم حجبك الاكفاط المستند الى معرفة الحق تحجبك
 التلازمة ما ساق بولان فان لم يرد وحشد مولان
 بقاء صوبه ورشد بعد عماية وبه يوفق الله تكون العادة
 والبناء تكون البداية والباقي في ان غير النصرانية
 العن في التعلق واخبر في الحجة واخبر في الناطق والدين
 من ان فلا يملك ذلك فان كل انبيا على غير

التي تسمى ولا اعمام وتبينه فان ايجك جلد
من سبكه فان دمر عرثا دشتك وسكاد يكون
مقطر ضياله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كل شئ كالا
هنا لا يخل به فانه يشبهه لاجل اننا نبيته على
الرب وتبين جاك الامطار وموت الانهار وموت الرياح
فقدوة ذلك البيت فمقطر كان شوطه عظيما
ثم ان الردي عليه في ذلك اسير ردا واحدا جوابه بان
يقال لعرايش كل الطنفسة وانه لاهل احد موحش
طاهر الفاظه كان ذلك خيما عند دري لا الباب
ولم يسم عند دري التيمم لانه عني انك شربت
احواله وتبين انراو وتكفت عن انراو بانست
لك عيوبه وظهر لك عن الادر ثلاثا عند ذلك
حتة

محنة ملك الذي يمتنع عند الحيا الفري والتلته
والفرد النور من النبوة الصادقة والامانة الواحدة
وللعرايش الشدة واللايل الكثرة والاختيار العجبة
فذلك يكون افضل ديانة وارشد قيادة وكل ما يده
لمن كان الحسن من يد امواله طابوا في الدنيا فاما
ما يجهلون به النصاري من اغايط الاموال في
الانفاذ التي يتشربها فاعلم الخيرة من رخصتهم
فان رخصتهم من رخصتهم من رخصتهم انما حال رفاط
فان لحلم تلك الانفاذ على الجملة لا يخطا من رخصتهم
للنظر ما جاهد الشرح والبيان والتوسيل الواضح للكل
المؤمن فلك الشكر العلى للراو الرخصيد الكثرة
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اني انتم انتم انتم

وانكلم الامم الى الحق الذي لانته قبل خلقه العالم
فاما ما يثبت من الكتاب اليك بشرح اسرار
النسابة وما يحجج لعلها من الافعال التي يستعملها
العاقل من قلة القوي التي في ذلك قلة الانبياء
والتي تسمى في مجمع عظمه ما يلحق به من كبره
لما لا يبلغ كنهه الا ان يكون ذلك يكون الله
فان شاء فمن توفيقه اذ كان ذلك حقيقة
اسرار النسابة اذق واعرف من ان ينجد الاس
اختار الله واصطفاه بالروح القدس وحياء الجليل
الكرامة وجلا به في الولاية وبلغه ذلك حقان الاسرار
الخاصة والمنفعة المحركة الرومانية واعلم
ما الروا الا ان ذلك لم يسمع بها الا ان ولم يسمع على قلب
بشر

بشر قال هذا الطائفة الخواريون فانهم كانوا
اقول انهم لم يكن لهم معرفة متقدمة ولا بلاغة ولا شأبه
لمعرفة العلوم ولا ثروت بيت مهيبة بل كانوا من اجل
منافع رعيه صياد وعشار وما اشبه ذلك
فقال لهم السيد المسيح اما الذي اصطفيتكم ومياكم ان
تتلقوا افانوا بتمار وتقدم تماركم وكل شي تملكون الي
بائي يظلم اياهم وقال لهم ايضا اني جاعل لكم سلطانا
وكم لا يستطيع احد ان يقاومها وقال لهم ايضا
لا تخفوا وتقولوا اساد انكم به وبما اذا حجب به فانكم
تسترون في تلك الساعة ما تستخفون به ولستم انتم
المتكلمين لكن روح القدس يتكلم فيكم فانه ثمة
افوته ثم انهم لم يخلوا قال لهم انهم لم يخلوا

قال لم اتم فذل العالم انه فضلم عن الانبياء اذ قال
 ان كثيرين من الانبياء الابرار كانوا يتنون ان يروا
 ما اراهم فلم يروا ان يسموا باسمهم فلم يسموا فمخطوا
 لا حينئذ الذي قد رآه وادركه الذي قد سمعه ثم
 افضل من هذا قوله لم من غفرتم له ذنوبه فمغفروني
 ومن ارفعوني فوق سائر وافي فضيله ارفع من هذا
 الفضيله واي شفاعه اعظم من هذا الشفاعه واي
 حكمة اكبر من حكمته التي قد اطلت حكمة الحكماء
 وضم من حكمته واي كرامه اجمل ما اكرم الله به
 لذلك كان لقبول دعوتهم لان الملوك والاشراف
 والعباد كان من دونهم فامتدوا بها الى الامم
 وانتاروا بعد ظلمة الظلاله فحيث العباد
 اراي

اراي سلم قد نالوا اهلها من الفضيله ما نالوا اللطائف
 الذين نحن انا المستبشرين دعوتهم وقبولنا فتح بيننا
 وشركا فوضناهم ووجدناهم التزوا باتباعنا انا وهم
 في ما تنابن اراهم ويطهروا ايانا من ذنوبنا فمغفروني
 المغفرونه فمغفروا ايانا بنينا وارثي ملكوته ثم انت بولس
 ايضا من هؤلاء ما كان من عجلاله والدمع الانشاله
 يطول دعوتي فضله وقليله مغفروا ما كان من جهله
 مغفروا ما كان من عجلاله وقليله مغفروا ما كان من جهله
 وبنينا معي ذلك الملامه في قسوت القلب وهدم
 الكنائس وقتل الصاري اذ حمله له نطش اطفا
 من النار اشتد من خوفه من الله على الارض مدعو
 فسمع صوته بناجيه وموتوا وشكروا لم تساندنا

فقال من انت يا سيدك فاجابه وهو يقول انا يسوع
 الناصري الذي انت تعاند ثم انه رجع عن كبره واطعنا
 بعد ذلك واشتد بينا وبتنا وجعل له مكان القلب
 القاي والطبر الجاني واللسان الكافر قلبا وطبا
 وغير اصليتنا فطبا على الما بلكة بالحكمة مويلا
 بالروح القدس الى ان يجرى من اجل الكنيسة واحد
 الى السما الى الله من اجل ذلك قال انا الحق الذي ايدتي
 السيد يسوع للشيخ ينيلا اذ اعلم في اينك اقول من له خلاصا
 ولست قبل ذلك كافر اني لا اشهد ما كنته ترجع عاني
 من اجل اني فعلت ذلك على غير حق ولا امانه فعمد على
 الاحسان والامان والموقف الذي في زينا يسوع للشيخ
 الثاني الى السار وقد شرف القول ووجب ان يتقبل
 كل

كل قبول لان السيد يسوع انا في العالم ليستعد الخطاة
 ولنا العرفان الذي من اجل هذا اظهر السيد يسوع المسيح
 ليا انه قد خلاصنا من اسس به وحيته الى الامم وكذلك
 الكرم الله الشهيد من اشبههم فان الله اظهر لهم قلدته
 ووضح لهم دينه وبيد امريسل وادهم بالتوب والاصبر على
 صناديق الخطاة والملاك يوحنا امري الباري وادهم
 تسادة الامانة والبشمة حوان لللك العالم واشهد
 في دار البقا وادهم النعم الذي لا يذول ولا يتغير ولا
 يتغير وذكرت فضائلهم وادهم انعام ورحمة شبايمان
 الجبسية في جميع الدنيا الى اينما اذ الى الامم وكذلك
 ابلونا القديسين زينا الله بركة صلاهم في الدين
 فسلام الله تعالى في القفل والمعرفة وادهم الرب

فلم يزلوا في العلم مريدون بالروح القدس الى ان لو غادروا
 في المعرفة وحسنوا مع الارواح النجسة واغضبوا تاديل
 كل متعلق عبادي التي مضوا اهلها لانهم لا يعتدوا
 بالروح القدس معازروا بذلك حتى يروا انه لم يزلوا
 الى الابد وكل من استمع من قن كان يهتدي بها الى
 ذلك مناجيهم فلما لم يجدوا المتقدين قبل ذلك فان
 الله قد افضاهم بمضيل النعم والمعرفة حتى انشأ لهم
 غايص الارواح فلم يدعوا شيئا من الخلق حتى يحصوا غايصه
 بالتشبه والتمسك بالنقل ويروا ما بين الخالق والخلق
 معلوما ان الاشياء لها ابتلا كما وان الله هو الازلي
 الذي لا يلدع الصانع الخبيث الذي لا يحاط به فاما
 لوسطا الذين فانه يقولون مع الخلائق ويصفون
 انسابها

لنسابها واوراقا من حروفهم في ذلك غاية الشرح
 انه قال فلما الذي اتقن كل شيء فانه لا يقدرا احد
 على ان يدركه ولما اقره بالطبايع التي تتحرك بين السما
 والارض وقد ذكرنا في هذا الفصل وقال ليس يعرف
 الله سبحانه بالهيئة ولا يدرك بحسره ولا بطبيعته
 ولا جسامته ولكنه يدرك بافعال قدرته الطبايعية وقال
 اخر من طاق الكل شي وانما سواه فهو خلاق ومخلوقه
 بنده او مخلوقه ولا يدبر ولا تفكير ولا امر تكلفه
 له لك ولا حورنه فعملها له ولا اشتد ناله لك
 بارادته عن غير مريد طبايعية فانه يتبع قال قائل
 ان اوله الذي خلق بها خلقه في غير اعتناج الى
 ان يقول ان لتلك الاداة ادات قبلها من ادات

بعد كانه قبلها ايضا ابدأ مالي سائفة كانه تم قال من
 بعد بصر للعلمين الذين كانوا قد نظروا في كلامهم فقالوا
 شافيا ان الحاشي لا يخلو امر اي يكون له روح وحكمة
 متبرزة اذ كان من كثر له روح فلا كلمة وليت له حركة
 ولا تدبر فليس كلمة الله وروحه انفسا واحدة وكان
 الخلق نحوها كما ان روحه وفيه روحه وليا نورا كالطاهر
 البشري الذي هو جوهرا يصنع الاشياء لا بد له منها
 وفي سعة وفيه روحه وليت نورا بل كل واحد واحد
 متصل برب خلقه في رقة واحد لا يتقدم بعضها بعض
 فان قال قائل ان ليس الله كلمة الروح فيكون ذلك
 قد خرج عن حلال الكتاب لان كتاب كل واحد يشهد
 لما بهد من قال ان له كلمة وروحه خلق بها الخلق
 غير

غير انما خلقا ان الحاشي ان يقول الله قد كان قبلها
 كلمة روح خلق ما من من تلك وقيل يتك ايضا ما خلقا
 منه ابدأ الى سائفة كانه في علمه وقيل في ذلك
 وهو اخرهم للفرقة بالمقاييس والدلائل الى سعة ثلاثة
 واتضح لنا سر هذا الذين وضعنا دقتهم وخلقهم وراثة
 لنا تحت من جميع المرات والى سائفة الخلق التي ليس
 من هذا الطوائف التي ذكرنا ما هو لك الضيق المرفوع
 اعتدنا لما كان قد تكلمنا باينا القلائد وروقا الله
 بركة سائرهم وقد ذكرنا سر هذه النسخة وعنوانا
 من قطف المباحرة والمناظر فيما لا نؤايتهم من فيه
 ولقوا فيه من التعب والنصب والجدالة فيه والافهم
 بالسير التي في رتبة وروايتهم وحملنا في زماننا هذا

حتى ياتوا الناصرة وارضهم الناصرة ووضع الناس
 اليهم والنعاشه والايحسني معينا نحن بغيره فوجدنا
 ذلك الجمع لما شجاروا فطوبى تجري من تحتها الانهار ومن بها
 الناطرين ويعلون الي يمين الايمان ويلد بها النمل
 الطاهر والنبه من دس الخطيه ويريد من تحتها
 في كل حين مما تحتاجه النفوس اما الله من كثرة
 الخطيه وسعة التسديد كان تفرغ هذه الاشجار من
 اصلين عظيمين والاصل الاول كتب الانبياء القدسيين
 والاصل الثاني كتب المرادون المبشرين ببشرى الانجيل
 والرعايا المستندة الحقه التي هي نوراني جميع
 اقطار الارض مضاري ايديهم ذلك جرمه في
 عظيمة شريده لا يكون شيئا افضل منها ولا شحي
 لجنتها

لعلنا فيه تنوب كل صفة وتجاوز كل لغة الذي قد
 فضل حبها الله واربع بقية الدابة للعر الذي
 كان عن طينة القدوس اذ قال له الحق اقول لك
 انك الهم تكون سمي في الزهور ونحن نبتل الي
 عطينا هذه البعير الموصد الحزيلة والنبه الجبهة
 والنفيل الشريفة ان يعلنا بان يبقنا اليه نحن
 متمسكون به راغبون في ثباتها علينا زانوت
 من غير اعتنائنا في ذلك موقنون وانتم بشفقة
 وحده من ايض حبه ونحن بالفتة بالايان به
 ولا يكون بما قد قدم من شوقنا وخواصه ان الله
 فعلا شيدنا فيع المبحر دينا والامان وورعنا الوعد
 الحق الحقيق الذي لا يخلف ابدا اذ قال في انجيل
 المذنب ان من يمين لي يكون له حياة دايمة

ولا ما في الى الذين بل يستل من الموت الى الحياة الابدية
 فلهذا هذا القول الصحيح على ان موتنا لم ينجس
 ولكنه استعلا ان قلب الى راحة فهو حيا واليه
 رغبنا وبه اشتغنا وعلية قن كان او هو اجمع الراجين
 قتلنا اهلك الله عز وجل ما قد اهلكك بل ان نحن
 فعلنا ورضنا في الدين في اعتقادنا وتركنا الضمير بما
 لا يكون لنا فيه منفعة ولا امان عما قبله والفرير
 بالعدل فيه لا اختلاف الا اراءه وان لا طاقته لتجعله
 المضافين لذلك ثم ومنهم من عمن الحق والاضاف
 والادمان بالافعال والرجوع الى الحق الملامذ واجب
 لان الما الذي ارقاها وانما منا ظر ضيفا في اللجة
 اذ في منطقتنا استعلا اعلية ونفهم وتقبل به وقد اسر
 شهدنا ليس في الشرح بل تنبؤا اذ قال في انجيل المقدس
 لا

لا تسلموا القديس للكل ولا تلو احوالكم كقدام المناسبات
 لئلا يلدو شرعوا ورجلهم يعودون فينشروكم وان غافقا
 مناظر منيا بالاجتماع قوا في سطة كان سعة على احد
 للذين لما لا يدع عن اليد بالافعال والتريق عن الجرائم
 فينا قد عن لم يريد منا انه سيقف الآله ولا اعلية
 ولما ان يخرجوا العدل الى الضمير والنف ويطهر
 المعاد ويخرج بالقدرة ويخرج معه الى القايمة وما
 يحتاج فيه الى عتاب قد اعتداه متاعا كما قال داود
 النبي حسم المار من يفسد الكرامة ولذا لا نهم حاد
 باطلا وقد ار السيل يسر اذ قال في الانجيل المقدس انتم
 وصلوا الى اذ دخل التجار وفي البولي فاقترنا بهد الكتاب
 على ما تقدم من راي اينا القديسين ورحلنا لا يدرك

غيرة ان نحن القساة الي ان نرد على كتابك هذه
 فقال له من بعد بل من اجلتك عندنا ان
 فيما يت لك من الدلائل الواضحة على صحة
 الترانيم فيما قلنا اتيت بقية من نبت الانبياء من
 الانجيل الانجيل القدسة وما قد تعلم من قول
 اباونا المعلمين نصيبنا انما الموهدين بالروح القدس عما
 يكون للقسيسة فيه ملا به والقسيسة فيكون
 على المجدول لاننا نرى من فعلنا ان ان قد نأمنه
 من ذلك غيرة الذي اياه اردت من قد اتيت به
 الروح القدس وان لو ان ذلك تفرقها الي وكنت
 خطايي ولما على كل حال استمن بالله واما اخونا
 على ايمان الاله وشيخ ثمانية وتتابع منه لجمه الجليل
 الاربعة

الاربعة باحسانه اعلى يد الكساية قدولي ونصل اليه
 من من فوق كل ذي علم عاونا انما الله انما الله
 عندنا انما الله قال لك قد لم يفرغ من قد دينا من الاله
 من اني فعله من عند الترانيم في الخرافية هو قول ان الله
 ثلاثة اوايم عليه طهره وان الاقوام والوليد الذي
 من الابن تجسد من البتولي مرانه احد الثلاثة اوايم الاب
 والابن والروح القدس هي ايكو في الله عليه ما قد شرعا
 ذلك شي بولس في من من اني ان بلنا اوايمه
 ولما كجبه الالهنا خيرا انما الالهنا باتباعه الصانع
 لواله قد قلت ان انما لغير من قد دينا من الاله ان قد
 نحن اتينا الصانع عند ذلك نظرنا في القالات ونحن النمل
 منها واننا ليهما احد من صانعنا على صانعنا
 الالهات واقولوا الخلة ما واخنا الاله الذي على اعداء



لصنعها وابتدأ من الليل اليها بالترغيب والترهيب
 لتعقلها وانما ربه كانه او غير ما يكونها انما هو الصانع
 فهو من اقرب رب العالمين يقال عندنا يرى من الانبياء
 الصنفه من العالمين انما هو القوي والقوي والكرامه
 والحقان ما جعلت فيهم من الطير والرفله والريق والندى
 والشمس والليله ذلك والارض وما يوجد فيها مما هو في
 الارضه من ذلك كله من كافي لوقاات مختلفه وكل
 شئ له عند ملائكه ان يكون له من خلق الانسان
 اوله من نطفه لا بد منها ثم انه حينئذ روح ومركه
 ثم انه يولد له خرافا واعطاء له من اجناس اليها ولا بد له
 منها فان يولد له من اجناس في منها لم يولد له في اجناسه
 وبقي على حاله القصر في بيته ورومن في قوته وضعيف
 في مركه ثم انه يتكلم في الوقت المعروف له ثم انه يولد
 ويكره

ويكره ثم ياله الانعام والفلل والموازين ملا يستطيع ان
 يوفق الى شئ من اجناسه ولا بد له من ذلك ثم انما هو من
 الاجناس التي تحمل به ثم انه اذا لم ين من جميع اجناس الدنيا فشاء
 الموت وهو انما هو في الدنيا لا يخرج من الدنيا ويقاتل
 احب اليه واولاده يكون في حربه وشدة يلهو من عظيم
 على خروجه منها وعلى مفارقة امه لا يد والابنه وان لا
 يحكه ان يتاخر من ذلك ولا يكون له منه لهما ولا
 من جنس لا ان له حافضا يملكه ويقتله من حال الحب
 حاله وحسيه طيبه ويشل به اسنان شامخه حيث شاء
 وتشتد له لم يكن يحب ان يولد الاجناس انما شربا باقيا
 ولا يحب ان يولد ولا يحب ان يولد الا باسماطه ما لا تنفع
 وطيب القلوب في الشيم ولا يحب مفارقة العزى ولا الاشغال

من الدنيا وثمرتها وحياتها وخلقها الى البلاد والقال
 ولا يتم ما لك سنة في اخرته ولا في كيف يكون
 ما قبله فلا تعلمنا هذا اجمع هكذا ايضا انما يعرف
 مستغلبين طه انما ما حكى الامم الا انما انما
 ناسجته ورفرف في سائر الخلقين فيما بين السماء
 والارض من جميع الحيوان ثم انما في الجبال والبار
 وغير ذلك شري ما في واورق التراب تحت الارض
 وفي غنى البحار وما حول ذلك ما الى ذلك ما لا وصفه
 فانه قال لعل الكل واحد ما وصفه من ثمار وورق
 طه انما يعرف ذلك ما انما ما وصفه من ثمار
 الاوقات المختلفة كما وصفه فقال له لما وجدت منك
 الامهات في ولا في ما انما ولا يدرك شي من
 المرات

المرات الطاهر من ليا ذلك والقول القهار على انما
 طاهر طاهر قد رما فيهما ما هو جليل الخلد وادورا
 طه انما يعرف ذلك انما ما وصفه من ثمار
 من يفرق بين العجاج في شري ما في الجبال
 وفي ما في الارض والسموات في الارض والسموات
 من ما في الناس البشر والحيوان والنبات
 فلك ما في من سائر ما في الارض من البر والبحر والسموات
 جميع النبات والحيوان والنبات في الارض
 لما يخرج من الارض النبات والحيوان والنبات في الارض
 لعلوم والبقايا في الارض في الارض والسموات
 للبر والبحر والسموات والسموات في الارض
 بشي من ما في الناس البشر والحيوان والنبات

٤٧

وغير ذلك مما هو في ذلك من النمل والايام
والشجر والاشجار والافلاك والارض فتم انهم لا يشعرون
عن الجوز لم كوجاهم يتخلل في عينه من ان يرى ما يشعرون
ثم انهم يملكون من انما كاهن والشرع من عباد يسامه وبعده
اخر بعد ذلك يفسر غاية الامر هو غير ذلك مما يطول
وصفة ولا شك الا ان ما بقده واحد ويذكر كيف
يشاعر قتل كيف يشاعر في عينه ولا يقضي عليه
ولو كان الامر كما قال في علمت الصانع هو ان كل واحد
منهم خالق في علمه بعد تدبر ما خلق غيره وكان
المؤمن على ما صنعوا وشرعوا في حجة يفسر الخلق
الى يفسر في انهم يفسرون ان ذلك الصانع يدبر
من ان يكون لهم من الملك ويصنع ما يشاء كما ان الله يدبر
للصانع

للصانع اذا كان اعاد في ان يكون تدبر يدبر من
يصنع كم تدبره كان يصنع عند ذلك المصنوع والتصنيع
فما ان رجعت الى هذا الاشياء هو من انما وجدنا
على هذا الصفة قصصنا الصانع الواحد له تدبره الله
لما في المذبح الذي في الذي لم يزل ولا يزال وادام
ولا يفسد له ابتدأ من لا يوجد له التبر ولا له الملك ولا العلم
لما في ذلك قال المذبح الذي في الذي الصانع صانع
في ان كان له صانع ايضا ما شاء له ان يصنع ما يريد
ما يصنع في شي من الكلام ان يقال ان صانع الصانع
او صانع الصانع فان كان هذا الصانع من العباد الا
ومن العباد كيف صانع في ذلك ما لا يعلم الا الله
الي ان يتبع الى واحد في الكل من ان كان شرا فيكون

وكان الله صانع
موت الله في الله

العالمين من خروجه لم يكن نصيبا في قوله لأنه ان نعمة
 بذكر يوم الله يعلمه انهم فيكون مخلوقا منكلا فلما كان
 مخلوقا فلما كان يوم خلقه مخلوقا او العالم اذن قد يكون
 فهو مخلوق وقد لا يستقر القول عندنا على ان هذا العالم
 لم يتجاف من شيء لانه الله تبارك وتعالى لا يورث
 الارواح ولا يستحق الحكمة ولا قدر لقوته ولا يبلغ القول
 ذلك لخالقه والله ان كان ما نحن في العالم من شيء لكان
 الى ان يقول الله تبارك وتعالى ذلك من شيء ايضا الى ان
 له في اجل ذلك علمنا ان الله تبارك وتعالى قد خلقه
 فخلقهم وقد خلقهم ولا يشي كل شيء وان ثبت
 لنا الصانع سبحانه حيث لا نعلم الى ان الله تبارك وتعالى
 عننا من بعد انما اظهرنا في شيء من خلقه لا يورث معرفت
 الله

ولا الذين اذ يلاهم الله كذا الذين شقوة وجريرة
والا لادله بالضرورة كان شيتا البطل الزاوية
عن مالي اذ يعبر الى دين وجعل دليل على القبا
ويجعل اليك من النبي والانبيا المعين اذ لم يقدروا في
بطل لا تعرف اهل الطهارة الاخرى يقولون ان الله واحد
فليس يحل في معرفته بالانبيا والرسل والامات
وكل يدعي ان الصواب في دينه الباطل مع الله فاما
الطهارة الاخرى فان قاله فليس قد فهم كرم يا سائ
الفرق وقوله لو لم تكن الاقنوا لان هذا الاديان الكبر
المختلفة المتفرقة لا غنى لاني ولا في غير من اليك لو
بما هي من الشبهة ذلك فان هذا كله لا وجه له فيقال
لما انا وانا الامور المختلفة والناس من سلطان بعديت
نولك وسوقه وحلم فاعلم ورفيق وديني وسوقه وسوقه
وذي

وذي وميتة وصحيح وديني كمال الصالحين وشان
مستقر كمال وديني وخاتمة من كبر صفتين يا من ايام عمر
كلامه من اجله في شقوة اخره في شقوة اخره في شقوة
محبته وديني كمال الله قد واحد قليل القربا في كل من
المعا ومثل من ذلك ان الله لا يزل لانهم العباد
الذين احسنه الله واختاره فلان ان كل طائفة ذلك
وحيث الى كتب الانبياء ومن كان قد جاز من يعلم
موجله نام بخبرنا ان الله كان في الدنيا وفي الاخر
مخبر لا محالة فلان ربه يعلم كل ما في الدنيا وفي الاخر
التي الحزن جارية وديني من تلك عقوبة من لم يمت
يا حالت بعد الانبياء وموجله في شقوة اخره في شقوة
الي سالا في شقوة من الله قد علم من يعرف عباد
الله ومسا كما يعرف ذلك القليل بالنبوة امر الله لا فضل

له على العمل الطاعة الأولى والأولى لأهل البيت
 الثانية فيما قبلهم من كان هذا أملا فليكن الله ما شاء
 على عمل صالح ولا يخطئ خطيئة فان قال ان العمل الصالح
 انما هو معرفة الله والامان بروبيته من الاثار له بالبرية
 ولا شيء الا ان يعرفه وان الطاعة في هذا ما قلنا من ان
 يعمل بالامر للعلماء في الدنيا من هذا الوجه من حيث لا
 يحتسب به من الاشياء على من عاقبة الكفر او من
 موثقيهم او من عارض في هذا طاعة الله في ما لا
 اوما اشبه ذلك من الخلق فيقال له لو كان الله لا يرد
 تشوي على ما وصفت كما ان عري قوله يصح غير ان
 الخوف على ما قبلنا بعيدا من ذلك ما نأزي صالحا
 من الخوف على ما من الخوف على الله وكثير من الخوف على
 موت شتم او كمال الموت فليعلمه وتسل هذا ضرب كثير
 فيقول

يقول شتمه فقد بطل ما مناته له وكل ان يتأني
 عليه شيء محتل ولا يفتقد بطل الجمع وملتزم ان
 يطلب له قاتل اخر وايضا الحشر لم يكون شتم او من
 لا يقال اولا انه لم يبلغ حجة ولا ثمانية شجرة من غير ذلك
 مما قد ذكرناه وانه يكون كثير ما لا يري حتى وشيعة
 كقول القائل ما الارض ما هي قاعا فان كان التعميد
 هو الذي اشهد فقد فقد لم يري احسن وان كان الذي
 هو الذي اشتاقنا فبعد الله وشتمه وان الله قد
 اشتبه من غير ان يكون اية فقد بطل الان قياسا في
 ربه لان الرب المرحم الوهاب طاعته ينبغي ان يكون
 مثله اي عبادته ويحسن شيئا منه ويكافئه على
 الخير ولا يخطئ اليه في احسانه وتوفي مقابله فليعلم

من كان لا يري له لحنان ولا يفتي له عقاب
 فليس يعرفه الا ان يقر بالمكافاة والتوازي في الاثام
 فان المريد ان يقدح به عليه الاثام والايها صخر
 سحبه لا بد له منه بل انما القائل الثاني للوحد
 فانما قد صحت بينهما وجه الصاري ينظر فيها
 ويغير فضل الحلة على الاثام فيجعلنا المحدثين
 يقولون ان الله واحد وليس كحل في وجهنا النصارى
 يقولون ان الله ثلثة اقانيم اب وابن وروح قدس جبر
 واحد الله واحد ثلثي صانع في العن الوحي قول
 حلتنا في القول انه ليس كحل في صخرها فيما يستعاني
 هذه الوسخ واحد هو لا يقدح واحد المتالين الاثام
 ولا فضل الواحد منهم على صخرها اذ قد قالوا اوليك
 انه واحد ليس كحل ودين وفي ليس كحل في صخرها
 كالثاني

كانا طينين اذ ليس كحل في صخرها اوليك انما ثلث
 اقانيم جبر واحد ليس كحل في صخرها ليس كحل في صخرها
 طين ليس كحل في صخرها ليس كحل في صخرها ليس كحل في صخرها
 جبر واحد ليس كحل في صخرها ليس كحل في صخرها ليس كحل في صخرها
 فلهذا ان لو ان لحنان واحد جبر واحد واحد واحد واحد واحد
 ذلك انما واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد
 واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد
 الصانع لا يقدح في صخرها واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد
 فثالث واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد
 ان كل واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد
 غير واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد
 لكحل فوحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد واحد

ورسفقا لوالعالم جبريل وادخل متعلون عن الروح
 فله كان البابان جميعا في سائر ما عجزت وبقوا يعرف
 ما يقع قتلها جميعا في حال الدلالة ولا تفر لا أحد
 منعها من صلاحه إلا أن رجلا في زمان رجلا
 الخير كسنة الحال فيه فاقبته آباء وأهلها على محبة
 تلك الآباء عطفها الخلق وأخطروا بواحدة من الليل
 اليها بالقوية والتضيق والترغيب والترهيب فعلمنا أن
 خير من خرج ونحوه من أهل قري طين في متن ولا ريب
 فيه فبذلك فاستطاع شري ذلك ما يقع عليه ما
 ففمن القوية وغيره ففعلنا أن نحوهم ضيف طين
 وأجملنا على غير صحة ولا استوى في الاستحسان فافهموا
 أنه في الوقت الذي كان يظهر للناس في حجة أوصل كلمة
 الإلهية الجبرية التي منه وفيه منجس من سائر الناس

الروح

الروح
 القديس من سائر القديس البشري وملائكته بأفعل لها
 بشارة الإنسان من خلا المخلية حركات ذلك لم ينفذ
 الثاني من الملائكة بحكمة وأطاعت تدبيره وحواله في البرية
 من الله وامن الله كما قال الملائكة لهم في وقت أن
 جبريل وحي الله إليهم كما قال أشيا النبي أنه يعمل
 عما في القديس تامله الله ففعلوا في الجنة ابن يعقوب
 وأبى وأبى ولين المير وان جبريل ذلك في أن الله
 للروح من الله لأننا نرى من أولي حري ففعل الله الله
 لأن الآباء والآباء والروح القديس من خلا الملائكة
 فافهموا أن كان لها صنع الله ففعل الله ففعل
 ففعلها ففعل الله في أعلاه اليه المير من سائر الناس
 ففعلوا من خلا صنع الله ففعل الله ففعلوا ففعلوا
 اليه المير من خلا صنع الله في أعلاه ففعل الله ففعل

له في ذلك ان هذه المسئلة قد اضطررنا فيها الى التماس
 بالفتل على ما يحتمل الكلام المتماثل في ملائمة الحال فيها
 وله كما ان الله جعل الشرائع متساوية في الصانع والعاين
 واللائل وهو ان كلمة الله فينا سفر الامم على ثلاثة اشكال
 فالشعر الاول في الطبيعة التي يتلوه في سريرة
 ابدية موجبة الكلاخية ابتداء الى الحركة له في قوا
 الفكر الشفوي التي تمثل الروايات في الاغنية الطارئة
 فحاجي شايو له ما قد من اظهار فيقال لها كلمة
 اي انها شتت لالهار الكلام في شتتة فلهام
 فجة الكلمة الطبيعية والشران الاكران حاما البرية
 للكلمة الطبيعية الرصيدة والخطوة المارة فلهام
 او ايشلها الموي شرتان داره الموي الى الامم اعروا
 ان اودعته في قرطاشا بنو اودعته في شتتة شتتة

مقروا مدون كما هو هذا الشعر ان مما ليس به عن فاعله وقار
 عن قوله لا يوحى في الخطاب به ولا يوحى في شتتة
 وشاعر ان يقال كلمة مراد يقال كلام لان الكلمة في
 الكلمة الجارية في العبارة التي لا تسمى ولا تسمى
 ولا تستعمل الا في ان لا يوحى بها اذ ما فاعله لك
 لانها من الشعر والشعر الشعر في شتتة وافتقار فلهام
 لانها من شتتة شتتة في الاكثاف الذي يوحى
 فلهام فلهام الاكثاف وافتقار فلهام الاكثاف
 الله في شتتة شتتة شتتة فلهام فلهام فلهام
 بفعل والادليل على ذلك ان الله في شتتة شتتة
 بالانزي الاكثاف شتتة شتتة شتتة فلهام
 في شتتة شتتة شتتة فلهام فلهام فلهام
 في شتتة شتتة شتتة فلهام فلهام فلهام

فمن الكمال يخرج منها جودا بالبري يكون موتا
 فيجد لها انما هو جودا اذ هو جودا لا يتوانا المبرر
 الملك المحييين دعوة فمخارج وما من مستطاع والملك
 ومنه لا يتوانا اذ هو جودا لا يتوانا المبرر
 والملك لا يتوانا اذ هو جودا لا يتوانا المبرر
 انه ناطق اذ هو جودا لا يتوانا المبرر
 بان يتكلم فانه جودا لا يتوانا المبرر
 منقطع فانه جودا لا يتوانا المبرر
 لو كان في كماله جودا لا يتوانا المبرر
 يتكلم في كماله جودا لا يتوانا المبرر
 لو كان في كماله جودا لا يتوانا المبرر
 طابع الهمم والهمم جودا لا يتوانا المبرر

كان

في ذلك من القوة

فان خرج منه دم من دواء او فساد او جودا لا يتوانا المبرر
 فمن ذلك الذي الطيب من خارج منه ويستطاع جودا لا يتوانا المبرر
 في هذا المركب في الانسان لا يتوانا المبرر
 الباهر والمراد في الملك لا يتوانا المبرر
 الجودا في المطابقة المذكرة في جودا لا يتوانا المبرر
 موجود له اعني وان شخص جودا لا يتوانا المبرر
 براه من لاه الله احياء الله وخلق الله وهو القادر
 كما قلنا في امره من فاعله وجودا لا يتوانا المبرر
 في الحاطب به ولا يوجد في مخاطبة وهو ما يسمي
 به الالهيا والحق اجمع كلاما فان قال انا في هذا الكلام
 للرب للظاهر من الكلمة القوية البهوية او خلق
 او خلق في كماله جودا لا يتوانا المبرر
 ولا يتوانا في كماله جودا لا يتوانا المبرر
 من الكلام كالمواقع من التمس في بيتك كالمواقع

الشيء الواحد في الدنيا لئلا يفتني من كلامه ولا يفسدها
ولا يجردها عن النشأ طاعة يقولون انه لا بد من
ان يكون على الحلاوة لئلا يخالقوا خلقا ولا يقول
الا ذلك اقربا الى الصواب لانه ان يكون خالقا فهو
متما في الجوهر وان يكون مخلوقا فانه متبع وكما انه
سما فهو خالي وذلك شبه يقول العلماء ان الله تبارك
وتعالى حي ناطق فان قيل لاحد امر ناطق كالمسلمين
فلم يجب في ذلك بقوله لا اله الا الله لان الحكم لا بد له من
الكون معناه قال انه مستكمل ففقد كانه لا يزال يتكلم
الامر ان قال انه شاك فهو ايضا على نحو ذلك فان
قال انه يتكلم في نفسه وسكت في رقة فهو الجول
وينتقل من حال الى حال فلما كرموا هذه الثلاثة اوجده
من عند الله عز وجل وجعلوا الى قول الحكماء انه ناطق
بالحكمة

بالحكمة ازيد طهارة وان كان امر ساجدا ذلك من انه يتكلم
لولا ذلك فان قال اني اشهد ان الله تعالى بخلق
ورحمته وعلمه وقدرته وسلطانه فيقال له ان العلم
والقدرة والسلطان مع الحكمة والرحم غير متفق لان الحكمة
هي موت الشر وقبحه والحكمة ما تقتله من دغها الما لمقتضاها
فيستقر الان في الرحمة والجود والناظر من غير الحكمة
عليه يذول الامراء عبيد وان به سجون الجحيم ومقتضى
ويعرف تاتوه وتحريكه في الجحيم فلو امر بالجل الجحيم
ولما العلم هو فقره لطيفه ما كان يعلم ما كان ولما امر
لاين ملأ القدر فايد لا عين له ولما كان اللسان فستمن
شعة القدر غير انما جنتها في الارض والناظر ولا يفتي
الضوء من حالها الى غير والامر من ان هذا
السلطة انما غير ما من الضمات من الرحمة والحكمة

الذي يعلو بيت الملك وقوله يتخلله وتديره فان
قال سياد ان يكون الله ابن بل انما فله ولد ولم يولد
فلم يتخلل صلبه ولا ولد فان قال ان له ولدا فوجب
ان يتولد له زوجة فيقال له لسلطان الولد ولا ولد الابن
وسلطان لا يذيقهم زوجة فان لم يكن عنده في ذلك
شرح يقال له ان الولد يغير فطمة التي المتولد من النسي
مثل الصانع المتولد من النسي فغير متولد منها وليس هو
في مثلها ومثل المراء للثلاث من النار ومن مثل الثقل
المتولد من النسي ومن مثل الكلمة المتولد من الثقل ومن مثل
الريح المتولد من الطيب بها شبه ذلك وكل من
غيره على ذلك فهو شي متولد من شي وجميع كل واحد
منها الى جرم واحد وليس المتولد من شيء متولد ولا
متولد فية بل من متولد معه وفيه خلا واحدة
الولد

الولد وكذلك كلمة الله المتولد من الله في صرا الله
ولا في غيره في جميع كل جرم واحد ومن متولد معه وفيه
والله الابن فهو امر واجب الالوه لان من لم يكن له ابن
فانما امر الانسان لم يخلط رسله الى ان يكون له ابن فان
في الشبهة التي يكون له فيما ابن يجب له الابن والابن
فان يكون الابن يستلزم الابن في الفرضية فكذلك لما يورث
في تلك المسئلة وكذلك الابن لعن جرم الله
والابن لعن جرم الكلمة المتولد التي تسميه انها لم يتولد
احدا مما الاخر فية ولا منها فان لا من يولد ابنا للاب
والابن يولد ابنا للابن وانما جرم واحد يولد
ولا يزال فالابن من جرم واحد ولله والابن ولا يورث
في جرم واحد يولد جرم واحد وقوله في الملقاة الابن
والابن من الحيوان يرجعان الى جرم واحد اما

والله الابن فهو امر واجب الالوه لان من لم يكن له ابن فانما امر الانسان لم يخلط رسله الى ان يكون له ابن فان في الشبهة التي يكون له فيما ابن يجب له الابن والابن فان يكون الابن يستلزم الابن في الفرضية فكذلك لما يورث في تلك المسئلة وكذلك الابن لعن جرم الله والابن لعن جرم الكلمة المتولد التي تسميه انها لم يتولد احدا مما الاخر فية ولا منها فان لا من يولد ابنا للاب والابن يولد ابنا للابن وانما جرم واحد يولد ولا يزال فالابن من جرم واحد ولله والابن ولا يورث في جرم واحد يولد جرم واحد وقوله في الملقاة الابن والابن من الحيوان يرجعان الى جرم واحد اما

جوع الانسان والحيمة فالحال ان لا يلد منه من زوجة
 فان لا يلد له من ان يكون له شئ من طينة ويكون
 منها الولد والقرن الخرج جلد كذا وتارة لم يولد من شئ
 ولا من طينة ولا كان لم يولد من شئ ولا من طينة
 فانه لم يولد من زوجة لكنه ولد من الحضانة القدر
 الطامو النجس من كل نجاسة فانها لم تلد ولم تنجب
 من حال الى حال فان مر ايام عدة قال ان لا يلد
 اضطر من الزوجة شاة من قوله ان الله واحد
 فالحق امر على ما يقتل ان امر يقتل الحق فان كان
 انما امر على ما يقتل فالولد من كل شئ يولد ويجوز وكل
 كذا لم يولد من كل طينة شاة وكل حال فلا يلد له من طينة
 بخلاف ما وان كان على ما لا يقتل ولا يولد ولا يولد
 لا اعتلايه عن الوصف من المخلوقين وكذلك

قولنا

قولنا القادريين بان سئل عن الوصف وليس حجة
 العقل وتنبه وعلم فان قال ان من الخصال ان يكون
 ابن الابن من جهة فان من الخصال ان يكون للولد
 الامحولة لحي لوصفها لولا ان كان له وصف
 الا باداة مستعدة من اداة مستعدة ابدان قال
 وذكر ذلك من قوله حكيم وقدر سمع فبصر وما اشبه
 ذلك ينبغي ان يدعى عليه على ما يقتل على القادريين
 لانه الحكيم انما يعرف من القادريين حكمه
 الجبر في تقدير ذلك الفن والتقدير انما يعرف في جهده
 من البهائم والصفات الجبر في غير تلك الجهة والجميع
 انما يعرف لما يقتل منه ويقتل الجبر في سائر جهده
 حجة وذكر ذلك جميع الصفات فان قال صفاته الله

لا يمتنعها الله لا اعتلا يدعي على جميع صفاء المخلوقين
ولا يهلك ولا يحد ولا يفرجها عنك كذا لك قولنا في
الآية الله يحيط عن صفات البر التي يفعل كونهها
ويحد أولا طهره من اعتلا يدعي على صفات جميع
البر من انذار له سبلا دين اعلمها من الانبياء
امن قبل كل الدين كالضاح من التمس والكل
من النفس والحرارة من النار لا تغلظ ولا تخرى
والله الاخر من الامر لا ايا ميلاد انما يتجسد
بالنار التي لا تروى الا بخله وكل ذلك الله جل وعز
الذي لا يبر من غير ان يكون الجسم حايطة
بالوفاة بالكل ما يقبله التي يتجسد بها النار
والله يعاينها جميع صفات صفاتها كجسد النفس
بالجسد واما ان كان واحدا جبر واحدا وكان النسل

لا يحيط بالنار بل النار الحايطة بالنسل وكان النسل
لا يحيط بالنفس بل النفس حايطة به لا تتركه في الجسد
وتحس من له وحرمة النفس لا تحل ما ولا تراها الا لها
بسطه فلا الدنيا وتذكر في صفات التوحيات الارش
وكما كان قلله من صفات زوايا ما كانها حاله فيه
والبدن انه تراها على ما كان في الدنيا وتحرمة
مكدا التيارات في تجسدها الله بالجلوس في الدنيا
مخلصا وان كان ذلك من صفات وتفضل في النفس الحية
حايطة بالكل بل هي حايطة به وكان التوحيات قد
اخرت ان الله جل وعز يملأها من النار في
الذي هو من صفات صفات كان الله قد كان مع الانبياء والرسل
بل الامر بالكل الاشياء ولا يحل ما كان وان

ايضا لم ابراهيم وشبهه انسان دخل عناءه ولم يخلو منه
 مكان فانه تراءى للمسيح في شجرة صليبت وكله منها ولم
 يخلو منه مكان كذلك الابن الوحيد حين كلم الناس
 كما قد سمعنا انهم لم ينجسوا يخلو منه مكان وكانا
 نقهر الجوع الثاني فانا بما قد شاهدنا من الجوع الذين
 فزعوا الموصوفين من شكله انه منه اي موثله وقهر
 صفة لنا في بلد بعيدة انه حي نالحت مية بما قد
 شاهدنا من الجوع الذي من فزع الموصوفين من شكله
 الا ان الذي من جشته ما هو هذا وكانا نقهر
 الفس الرعائية وشرفا ومنة واعز اجازا للثمانية
 يارني من حركة الانسان واما الذي انظرنا الظلم
 معا انسان ولعل لا يما هذا الاشرا لا اجتماعا معا كذا
 معنا بما نحن من قول النبيل في كذا الذي كذا من

جوع اي مثل جوعه كما قلنا اننا قد سمعنا الجوع الثاني
 عنا بالجوع الثاني انه من اي من فزعنا ونحن ان
 الله هو الربا المان المحيي المية بما قد شاهدنا من اشكال
 النبيل المية انه لعل من كان خال عبادة الاوتان
 وخلص المجازين من اعلان الشياطين وانقذ الذين قد
 اشرفوا في مصاصيم دم فيها خسران ولجيا للوحي ليريد
 كما ان قد عجي عن الرشد الي سبل الايمان بل فعلنا
 انه مثل في القدر فوالاشبه واللعان وان الامرية
 ولعلم الظاهر اننا ما رب ولعلنا نعلم اننا يقربنا
 على ما قد سمعنا ونحن نعلم انه رب ولعلنا لا اتين
 وكما ان من كذا ابراهيم كان كالقرب للدخول الذي فيه وان
 النجم التمدد اسري كانه كالقرب للامم الله منها
 وانما كانه في ذي مثلنا لا تحزن ولا تظن

ولا الشجر غطى الاخر من حالما كد لك لانة
 سويها كذا تكون كلمة الله فيها وان لم يزد في
 قدامها ولم ينقص من حالما وشكلها كذا وشكلها
 وبينها وهي تام يقول فان كان من الحال ان شوي
 البطن كلمة الله الاخرية الجوهرية من الحال ايضا ان
 يحوز بروبيته الله يقول ان شوي او جعل لو شوي لك
 فان قال ان المنزلة او الشجر او الجبل او غير ذلك خلان
 بل من امر او ما في الشجر الجبل او غير ذلك البطر غطى
 وما اشبه ذلك يقال له ان مدوا لآراءه وان كان من
 ذلك لادم فليس هي بالذي يستعاض بها ولا غيرها تستعاض
 لعل في قسطن ادم شوي ولا خباثة ولا كرم ما
 خلا الذنب للحي من النسبة وذلك ليس هو ان
 تخلف عنه ولا في انانية ولا في غلوته لان
 الله

الله تعالى ذكره خلقه بارأى خلقه لم يخلق في جلاله
 بالقر والكلية الجبل والها وان كذا انه شوي وجعل له
 فليس في جميع من خلق لو قال الجبل وعز خلقا ان شاء
 كبرها وصورتها فاما الله سرير واطنا ما لم يكن
 لما في قسطن الاخرية والادنى ولا خلية صلا
 في ظهرت ابينا ادم واطنا به الاول قبل انتقاله
 عند النسبة فاما امل اعطى ذلك التجسد فيها اليه
 بها خلق كما جاء به نبوت الانبياء المعصين به وكان
 خلقه فيها وجره فيها بغير طيعة البشر وان
 لا صراط به عقلنا شوي فينبغي ان يقال اي خلق من
 الخلق كلمة اعطى شوي التفسير التي لا فائدة بها
 التفسير ولا الكلمات كلها فليما قد قلنا في سر

العلماء من النسخ فليس ذلك من بعد سألوا الرب
بل ذلك المدح قد كان قديما لما لم يزلوا وقد تقدمت
في ذلك نبوت ابيها داود النبي اذ قال اعمس يا ابني
رافع واسمي باسمك واسمي شعبك وبيت ابيك
فانه للالك قد اشتها حسنتك من اجل انك قد ايتها
اذ قال لما ملاك الله افرعي ايها الملوك من انتم
الرب سمكتتم من اجل هذا فاشهدوا اني قال كيف كان
للمال في التوحيد اقرب واصوب الى الاهل لان
الانبياء اجمعين كانوا من جنس واحد لم يذكر احد من
شيا من هذا الصنيع فقتال له صلوة قد كانوا الذين
من جليل غير انهم كانوا يقرون في السيد المسيح ذلك
ينظرون ذلك قال السيد المسيح للحواريين ان
كم من الانبياء والابرار كانوا قد قتلوا فينيظروا يا
نظم

فلم يظنوا وان سمعوا ما سمعت فليس من انظر
لأعينكم اذ قد نظرتوا وانكم اذ قد سمعتم وانتم انتم لنا
ملا ايعا لنا اني التوحيد جعله بغير شرح هو لا
تخصر ولا ابانة له ولا ارج ولا غيره لك من البيان
لما كان الناس فيه من طينهم يساوي الاوتان وكثرة
الالهة ولو عرفتم يومئذ الى عبادة المخلص الله
بذكر الاقامة والطايع وعونك كما انظر ان
الذي قد عرفوا اليه بشيخام عليه وفيه من
كثرة الهة وعباداتهم فلما ان يقولون ذلك على
الله من ذلك النوع واما ان لا يقولوا ويؤمنوا بعبادته
ليدبروا لكن دعهم اولا الى معرفة الله وعبادته
بجمله واحد حقيقي اولها وغايتها المعرفة وفيدد الهة الكبر
خلق لهم يوم واشتد غراعتهم لم يظنوا بيت

المتكلمين عند ذلك تمام الشرح والتشريح وظهرت لهم حقيقة
 السيد الشيخ ورجعوا بما قد تنبأ به اولئك الانبياء الذين
 قد مضوا بغير قلة كما تنبأ الله وانتم تعلمون من
 حقيقة الاختصار وبعد ذلك الانبياء الذين تنبأ
 كل واحد منهم بما يكون فيهم من اوتهم الاية العجيبة
 التي هي في صلواته في التجليل انه يحيى الى ان يتما
 قد تكلم به عن الله فيصنع ما هو في احد الوجوه العجيبة
 فلما من لا ياتي بغيره كما يمكن ولا يظهر انه يخرج عند
 اهل النعم والكرامة من الله فليس هذا عندكم بيبا وما
 جانه فليس من عند الله بل هو عند اهل العلم وروى
 ما في حقه من ان الله من لا يضره ولا يضره من لا
 يضره من عند الله كما يمكن من الكذب وانه في
 التجليل ولما في العمل فاعلم ان الله قد ان يذكر
 الذي من دونه لم يترك له من اجل ذلك قال
 السيد

السيد المرحوم حرر من الانبياء الكذبة الذين ياتون من الانبياء
 جلوه الخلال وفيها ان يشرحوا الديان الصادقة ومن
 قبل انما لم يفرقوا بين الانبياء ان كثير من ذلك الذين يفرقون
 بين انما الذين ياتون تنبأوا بانك قد اخرج الشياطين
 حينئذ الجبروت اقول لاني جئ لا افرق بين الصادق والظالم
 باعمال الخلق فان من اياه الانبياء المحسنين يا سيدي اياها
 فرعون على صخرة يصعد ما في يده من اى سمه تنعما
 فظهرت حيلة الخدعة انه ضرب بالضا الجبروت اذ انما
 غشوه على الجاهل من كان معه دمر شيا قال انسان
 وكان بين يديه فرعون ما في يده في الليل ثم انه ضرب تلك
 النساء فغير منها التي غشوه بها فاشهدوا جميع من كان
 معه من الخلق المستر وغيره مما اطل على حيلة كرمه الى ان
 اشد الى التلذذ على من ناز بعد ان كان من صنع من
 الايات والجاهل ما يظن ذلك واليسع من الجبروت

اليان واحياها بالارسله واعيا النبي بعه الله الي
 يوسف وخرجهم الى الملك فعد بكايه وتضرعهم يمشي
 خمسة عشر سنة على عروكا كد لك بعد ان تسابوا
 وتروى كس بطول شوحها قلسا النبي دعا الرجل كان خذله
 ان كان في حبس الملك ان لا يري خراب بيت القلنس
 فانزل الله عليه فواسم فبعين سنة الي ان خربت تلك
 المدينة وعمره عشرين سنة من ذلك النحر فوجدما
 عاسوقا وقد ذهب منها عسله الاواني وان ظلم فها من الظلمية
 ويوش النبي ان لم في بعض الخوت في جوف الجوز انه ايامه
 ليان يدعوا ويستهل بعباد الله وقلف به العروة الي بلاد
 عنه يشاويها بامرو الله به وانيال التي الي الان العارية
 فابذل الله طبعها الي الانش بدل الخضر له بعد ان كان
 فله خير ملك الي ما ياول ما راي في مناسه وكان ذلك كما قلنا

له بعد ان قال لها من كمنزله النساء الانبياء والرسول
 لما انبج من اهل الايام والنبوة في الرعي الطال ترحه
 بعد ان كمنزله عنده بالاولاها بالصلوات المستحاة
 فمعهما الي ما وصق من خائف وعجايبه فبها عسر اليه
 المشج والكرم لله به من كمنزله من جرحا ان مشج
 الايات والعباس تاما بالارسله به كما يمشي في العبد المرحان
 المشرقين ليل الاقول قال من لم يمشي اليك فله عسل
 المشج فبها ساقلا علمه من الايات والارسله به ذلك ان
 المشج المشج كان يمشي الايات والارسله الا ان المشج المشج
 في عبيده وكان يمشي في نازله المفسط العربي القدر
 قلنا الانبياء والرسول في الايات كان يمشي به ولا يمشي
 لعل قال في منزه ان فور العال وان الخبز النازل من السماء
 سالها ان انما الذي يمشي بالبر والارسله من به عسله داية

قال يفتقر اسرائيل عند وفاته في وقت ان يهلك اولاده
عند حضور ابنه يهوذا وانه يا يهوذا اجزا لا تغد لا ينقضي
من فخذك ملك ولا تاتي ولا ربي ولا تعلم حتى ياتي
الذي يجمعنا جميعا الامم ايضا اليها الرجل الذي عند ظهر
المسيح المسيح لا يقتل ويحيا اليه ذكرى القطة النبوة
طراشيد السلطان من بني اسرائيل الي اليهودي الا بدحا
قال السيد المسيح ان القوار والانبيا الاولين يوحنا المعمدان
ليسوا كرايون وقت جايوتنا ليرى لمرلك ولا يوق ولا
كمن في الانطلاقة من رقاد انايا النبي افي رايه ابراهيم
ومصاعدا الي غلام الفاترين من عتيق الامم فوم له
السلطان والملك ومواقي بشبه البشر وولاس النبي
الطامرة ويشترى الناس بالرجاء والخير ويطيحه انا في كثير في
الارض ويؤمنون لقوله فاما ان الامم الذي ولد منها

لا يسمعون لقوله فاما النبي فانه ياتي الي خاصته وخلصه
فلم يقتله قال داود انا ايضا قاتله كراي قتل وضعة وعتيق
الامم جالسا عليها ولها ارض مثل الثلج وشعرها مثل
الصوف النقي ذكره لمي من ناز ودم من ناز بحري
ياي يلية ومجالت للغير الذين وقد فضة الصالحين
ورايه في الشايتن الى البشر وقد اقبل حتى اقرب من
عتيق الايم فاعطى السلطان والوقار والملك وعبدته
الامم كلها وسلطانه دايما لا ينقضي ملكه لا يسيد مولا
يتنور والوفى الملايكة يحلونه ورواية رويات
من الملايكة قيلم بين يديه انهم يرون عمدة انايا
ان السيد المسيح تعبد الامم طاعة الديان وان سلطانه ملكه
لا يسيد ولا يفسد فعل يعبد يلبس لا الله وادب
ذلك فاما السيد المسيح ان الاله لا يدين لعله لكن

القضا اعطاه للابن وقال دايمال ايضا نطرا فاني جلا
 عظيم انا انقطع بغير يدي من داود ضرب رجل الصخر الذي
 واه تحت صخرتك بال في فمك كسر الحمار والحمل ولد الحمار
 والدمبر النصف فصار راسا لغاز من الاندلس الحصة
 وميت ربح شديد ولم يري لمرحومك الجرح عظم وكبري
 ملا الا ارض لهما افركين قال جيل قطع بغير يدي من
 يعني السيد المسيح اندول من مبرهم بغير رجل ممر اندسك
 الامر الجرح الذي يقتصر في نوبة انه قد ملا الا ارض
 كاهل من غلظت لعلنا انه وقال ايضا النبي اسما اليه الامم
 لا كرم جميع من في الا ارض فوالس يوم ما بان الله الرب
 يكون فيكون ويخرج الرعين بية العلف من مكانه
 وينزل وتشي على الا ارض نهل تجد احد قد نزل من
 التراب على الا ارض الامم المسيح وقال اريسا يا بية لمر
 انك

انك لست يافضة من سلوك يهودا يخرج منك للسلطة
 الذي في يحيى شبي انا ايل ام قال داود وطلعا الما وول الما
 على اجنة الما وبعثوا شتر على اجنة الرياح ثم قال
 ايضا انه صعد الى السما فمل بك احد في اي ملة السموات
 لتفاني في السيد المسيح ام انك اله في الارض لانا لا نجد احد
 نزل من السما وبعث الى السما السيد المسيح وقال داود من
 الهن قبل كوكب الصبح ولد لك فقال ايضا انا اقل من
 الرب جل جلاله داود من جبل قداسة لا تصعبت في الرب
 الرب قال لي انه ابي وانا اليه وولديك علي فاعطيك
 الامر بانك وقلط انك على سلوك الا ارض افركين
 قاله هذا النبوة في بنية السيد المسيح وكن وافته سالك
 يتوب ودايمال ومخاض من الله ودايم الامر انه ودايم
 يهمل لانه قائل ذلك فانه تجد محبته متفقا وقال

داود البحر اعطى قضاك للملك وصعدت لادن الملك
وقال في هذا الزمن رفعت نزل مثل المطر على الصوف
ومثل قطرات الندى الذي يتقطر على الارض ويكثر المني في
السهل وتكثر اللامعة الى اقطار الدنيا ويملك من البحر
الى الجحور من النهر الى اقصى الدنيا اضمركي وصنة
النبي في نزل الفيل الحج من النابا الهمة والرفق
كفح المطر على العروق لانه في الروثة الذي ان
يتجسد كان خفي استورا عن الناس الى ان ولد في
تروسة ايضا ملكا انه الى اقامي الدنيا وقال ليلى
ابن داود من ملع الي التملع ليرجع الرياح بكفة
وصر الى طرف توب من ملك الي اطراف الارض
فما اقمه رسدا اثم اريد اضمركي انتقته هذا النبوة
مع نبوت داود باية وقال سليمان ايضا يا ابي الله
ويتن

ويأتى مع الناس من هذا الذي يراي الله قد سكن مع
الناس الا السيد الحج ومن ليلى ان يزل الله خلة لنا
ويقول اظن اني انا النبي هذا القدي تحيل وتلدنا
ويدي ائمة عما قيل الذي تشره الله سنا افعه كيف
ولقد علمنا النبوة قول سليمان الله يكمي مع الناس لان
فول سنا ان هذا النبوة لو شدة سجة لان الله سنا
جميع حلاقة لانه لا الكا من قال له ان كان هذا منك
هكذا فيموت لئلا في يد انك فيقول ان الله سنا القيل
لو قيل قد فعل الله بها الله معنا يقال يا عبد الله اقبل قوله
جاز ذلك علمنا ان ائمة الانما اذ لم يجر ولم يثبت
قوله علمنا الله نبوتك النبوة المذكورة فاني لا احب
هنت على القول لانه لو قيل له قول انك تون بالورد
القدي من الله معنا وامرنا كيف شئت فنادي بقول

فقال له لا تصعب يدك على العظام ولا تشد بشي فاني
قد علمت انك تخاف الله ولا تشفق على ابنك الخبيث
لاجل ايمان ابراهيم برب ابنه الي غدا ان تخلق ولد ابراهيم
كان افضل الناس ايمانا بالله واذا ان يعترف بحسن
بارك في اخي يوسف قال انا اذعر الله الذي تدارسا
اباي ابراهيم حتى تمروا بي من صفري حتى الي بوي
هذه لك اللان الذي خلصني من كسوا غلة ان يبارك
على مل من العلامين فهل كان يعقوب يقول للان الله الله
وسا كان يعقوب يستلم الله شي من خلقه وقال ايضا
انا اني ملاك الله في المنام فقال لي يا يعقوب فقلت
ما انت فقال اني قد رايت ما فعل الانا ان خالك بك واني
انا الذي ترايا لك وانه فار من اخيك فبينما لي قد رجا
وقد ربي هناك فذره ووضعه لي ثم عمود ووضعه لي هناك

ثم

ثم واخرج الي الارض التي قد ولدت فيها ولا تخاف
فاني معك كل قمر ملاك خلقي انا الله اوكا ب
يعقوب يصلي للاله عواق فان ملاك الملاك هو الملاك
الذي تشابه اشيا انقول له انمولو فان في الاخرية
وظهور وقال اشيا يتبعونك حروطين الا ان الله الملك
فصلون ولك شجاردن وليس الا غير لولاه الله ولم
يكسب نعم الله ابراهيم المتخلص لان الله فيك والله الله ليس
اله غيرك فمعركين شجرة النبوة للشجرة الاما ان يقول
ان الله فيك والله الله ليس اله غيرك وقال اني سئل
ملاكي لملك ليصلح شجرة انا الذي الذي ينادي في
النسرة اصغر طريق الرب وشجرة لولاه فمعركين شجرة
النبوة للشجرة وشجرة انا قال وكما اليه انا الله انا
العلامه ندعي في العلي لشجرة لولاه لصلح شجرة

وتصلي علم الحياة كعبه لغزب خطايلهم وقال يوحنا
 زكريا بالوعود تحقيقا لذلك اسم تشهد لمن لي بابي
 قلت اني اشته للشيخ ولكن رسول بين يدي فانتظر
 فليكن انتقله نبوة انبيا ونبوة زكريا ونبوة يوحنا
 وقال انما هذا الامن اولين تله اخر قد وجد كل
 طريق الصلاح والحق ما عطا يعقوب حبيب واثاب
 خلائقون بعد ذلك ترايا في الارض وصاحب الناس
 انهم كين عمدة النبوة السيد الاما اذ يقول انه الله والله
 قد ترايا الناس وصاحبهم وقال داور ان الله ياتي
 جهلا فليكن لمن محبة سليمان ابن داور ان الله
 يسكن مع الناس وقال داور ايضا ان الرب في صهيون
 الساكن في صهيون وقال ايضا ان الله اختار صهيون
 ورضاه لسكنه فقال ملا من وضع راحتيه

الى

الى الابن اغفر كرمه النبوة السيد المسيح الامنا ملا
 من الذي يات من صهيون يقول سلام في صهيون وامن
 فركبوا وكرد لذلك امر يا اوتس صهيون اني اتي واثاب
 فليكن صالحا الى الهنا امركم ويكونون في صهيون
 كين انتقله النبوة في صهيون واثاب فليكن
 انه يعقوب قوله السيد المسيح ملاه من صهيون من الذي يسكن
 صهيون واثاب الامر من كان امن من فقد حله فليكن
 وسكن ملاه من اجمع الامم وانصتوا لقولي يا اجمع الشعوب
 ولان لي شاملا الرب يخرج من صهيون واثاب فليكن
 ويكون ذلك في صهيون الى يعقوب واثاب فليكن
 الشعب الذي في صهيون الى صهيون الى صهيون
 فليكن على صهيون حنيفة واثاب فليكن
 النبوة السيد المسيح رثا لانه من الذي دخل الى صهيون

اوتاناها وكثير من رجال ناديه لم يهتدي من سفرنا وانه
 هو خلاصنا اوتى مجده ليقتلنا من اجل اعمالنا نحن
 ذكرنا النبي الكاهن والقدس والروح القدس
 السيد المسيح له المجد القاطن فينا نحن
 روح القدس قدما علينا بالروح القدس
 من السماوات ابني الحبيب الذي به نؤمن
 فيكون قدامك وقال عرفنا الله على اليه وقال
 ذكرنا ايضا اني رايته الروح القدس قد مر من السماوات
 حجابا جعل عليه رايا الملاك اعزته لكي الذي ارسلنا
 لاصبح بالامم الذي قال لي ان الذي يري الروح يهبط
 عليه من السماوات روح القدس وانا ما انا قد شهدنا
 ان ملاك من الله يتكلم السيد المسيح قبل ان ياتي
 سمعان

سمعان في السماوات الا اننا ما بيننا وقتنا تحتها
 وتعالى وقال اسيا النبي انه سنا في ايام لوي بن
 اسرائيل ذلك بعد اوان عهد اليمعوك وصيه حديد
 ليقتل الوحيدة الاولى التي كنهه لوجيت وروان
 اخذت بايديهم واخرجهم من ارض مصر قبل ان يخطوا
 وصيقي صعدوا في سبنا في واغصوني عليهم فلما ملأ
 الدهر وهدم الوحيدة التي قد وصيه بني اسرائيل بعد
 تلك الايام الاولى نالني اجل وصيقي في ايام واكتسبنا على
 قلوبنا وكون لم الاها وكون في سبنا افسدنا ما له
 النبوة في الوحيدة للحدثنا اليه بني اسرائيل فعل عجب وصيه
 حديده الا ما وصي به السيد المسيح لعل يكون باي يهبط
 الي الملائكة الغالة من بيته اسرائيل واسم اي يصفر

فيصرون يولدان لهم فيصرون والشدة الحزن فينظرون
 فافهم كيف عمدة النبوة السيد المسيح الامنا لانه هو الذي
 ظهر وفعل هذا الايات ووافق ذلك قوله لتقليد يوحنا
 وقال ايضا انه سيكون اعجب الاعاجيب في بني
 اسرائيل من رب التوراة الذي هو تارك في جبل صهيون
 ويعمل الاعاجيب ويصوب الملايكة اعفر كيف عمدة النبوة
 السيد المسيح الملايكة لانه هو الذي سيكون في صهيون
 وعمل الاعاجيب العظيمة فكل يكون رب الملايكة لا الله
 وروحه دخوله الى يروشليم قال اشيا يروشليم انت خضع للقبضة
 فغالب قوة فورك وكلمة الله لك وقد اقرت عليك
 انوار قلما الظلمة والظلمة غانها فيشيان الامر وما اتى
 فخر الرب فيك وكلمته عليك وتسمى الشعوب في حزنك
 والاطل ويصرون في نورك فافهم كيف قد قلنا النبوة
 لا محمد سليم

لا يروى لعلك ترى الرب فيك فمن هذا الرب الذي كان
 يروشليم وقلنا اليان في يروشليم الا السيد المسيح وهذه النبوة
 ايضا قد افقت ما قاله السيد المسيح ان امرت في العالم ان يبعثني
 فانه لا ينبغي في الظلمة ابدا في ذكره الجحش قال
 ذكر يا النبي افترج بالبنوة صهيون واجعل يروشليم
 هذا ملكك يا نيكدا كتب اناك وحشها وقال ايضا لا
 تخاف يا بيت صهيون هذا ملكك بارامتوا اعداؤك
 بجحش ان اناك ضرر سيد المراكب من افرايم والنعام من
 يروشليم وعلى ويكثر الشعب في القتال ويكلم الشعوب
 بالخير ويملك من البحر الى البحر ومن النهر الى اقصاء الدنيا
 ووافق ذلك قول داود انه ينزل مثل المطر على الصوف
 وانديلك من البحر الى البحر ومن النهر الى اقصاء الدنيا
 وفي يبعده بتلدين درعا قال نكر يا النبي ابيع البار

بثلاثين درهماً وقال ارميا النبي اني اخذت التلثين
من الفضة ثمن الزر الذي شاطت عليه سائر اهل
ودعني في ثمن قرية غدار في ارضي الله اتم كين قاله
الرب اله الزر فله قرية الغدار ان يهوذا ان ندم بعد
بيعه السيد للشيخ ابي بالثلاثين درهماً في الميكاني
وصفت نثنته واطاعوا الكهنه الفضة وابتيع بها
موضع يقال له قرية الغدار وجعله مقبره لتلك الكين
وله نبوت ارميا في ذلك ثم ايضا نبوت داود النبي في
يهوذا ان غيره يخذل كرشيه ورواحد الانبياء عشر كرش
التي يوعده السيد للشيخ الزرايون ان يجلوا اهلها لثلاثين
ومن الانبياء يوشع بن نون وعنه قول النبي عز عليه
قال ارميا النبي انا قد صرت مثل الخجل لا مكر قد اصبحت
سيلة للده

الدهج فجعل ان قد دبر هذا التدبير وهم يقولون مثلاً نقلة
خشبه فجعل اهل ابيه وبناته من وجه الارض التي هي
الاحياء اهلها ذكر في هذا امة على الارض وقال اشيا
في ذلك مثل ابي خلداسين الى الدهج ومثل اهل ابي
من محروم من يدك لا تكلم معكم لان اهل واطاعوا له
من يقدرون ان يذكروا كلنا ان يوحنا اهل الله الذي وضع
خطية العالم وقال داود احاطة لي كالبكم وقبض لي
جماعة الاغراز وعروا يدي وجعلوا خصر اجمع عظامي
م للارواح في عظامي عظامي ابي يمين واقترعوا الشمام
على الهام في كانه يورثي عظمته واعطته يميني نكاحاً
وحرراً اشراراً لان كان من ابيته يورث عليه في خلاصه
ونجيه ووافي ذلك قول الانجيل اذ يقول اهل ذلك الذين
مرون به جعلوا اشخرون وشعرون وحركون رؤسهم

ويقولون يا ناقص همل الله الذي رزقك انك تنبئ في
ثلاثة ايام نجي نفسك ان كنت ابن الله وتقوم منهم فلانك
كنت ملك اسرائيل فانزل من فوق الصليب فتكون بك
وان كنت عاقت بالله فلينبيك فقل لويل النوروني
الشعير والافتراف نبوء في لغو وجوهه قال داوديا النبي
للملة حتم لي الصليب وخذلي للعرسي اورد رجعي من عات
الهملي ذبوع على الظلمة التي ظلمت بالهنا والصور على
الصليب قال انبيا النبي الشمس والقمر والكواكب خلا يكون
لها نور والرب من صهيون ينادي اجمعين سمعة النبوء
التي في الرب لانه اذا كان على الصليب حتم يورثني
الثقة الثالثة من الهنا كانت ظلمة شديدا على الارض
فلما دبت نور الشمس من بعد ذلك صاح بصوت عظيم قال
الاه الامم خفي فكل تجلدوا ناداني صهيون
الا النبي المسيح ملا داود وجعلوا في طماني مرارة وتقية

في عيني خلا فوافق ذلك قول الانجيل الله عطا خلا
مخلط العواقر فقام السيد المسيح ان كل شيء قد تم قال اما بعد
ولان ملك الملوك عطا خلا فلو اننا انجبه وقرر وعلاني
فيه قد فعلنا ان يرد ان يشرب الخمر الذي في الاقداح
نبوء على صليته قال انبيا اذا جاء الرب في صهيون فتعمل
وتخرج ربة يوشيم من اجل ان الرب ياتيها والرب يطهر
كلية الصلابة طبع الارض فترى كل ام الارض الخلاص
الاتي من الله من اجل ذلك نرى بشرا كبيرا يورثني مثل
الانبياء لانهم انزلوا نفسه للرب من مع الغطاء فدخل
خطا بالانبياء فقتلوا على خطاياهم يقتل ويضع جنود
دومين وقال داود ان يفتل السيد المسيح خارج من يوشيم
نبوء في صهيون لان الدهر الذي جبهه الامم قال جرحيل
فلما انما اسلم من العيب الامم فتملأ بخبره ما نفعه
خرج من باب ان يخرج من الميا الحياة فقال الله لي

بل من العبر هذا لما التفت على الجبل يظلم للفقير
 كما انني تقع عليه شيئا لان هذا لما يجيبه في شيا
 وكان ذلك قول السيد المسيح للفقير فون خلد هذا الكثر
 موثروا منه كما هو في الكتاب للويلد الذي يعلت
 هذا كبر رقتا المطا بانه في قيمة السيد المسيح
 من الوقي فانه داورد النبي ملك الرب وليس للجلال
 وقال ايضا ملك الرب يمتلئ الارض وقال ايضا ملك
 الرب يمتلئ الارض وحيث جلا الماروي فترفعه الارض
 الله الخ في جبرون وقال ايضا السبع الرب يمتلئ الارض
 وقال ايضا يقرم الله وتشرق اعلاه في جبرون
 ايضا للذين يفسرونه مثلما يمتلئ الارض ان يمتلئون
 ومثلما يقرم الله من قدام الخ في جبرون فبيد الشاكرين
 من قدام الله والذين يفسرونه في جبرون في جبرون بالان
 ويشرحون بالنسبة انهم هذا الثروات فانك لا تريد
 بيانا

بيانا ما فرح عاقد جلت به وفي كما هو افقد للجواب
 الانجيل من ذلك قول الملك للشوق لاطل من الخي
 الامرات قلناهم وليس هو اما ما قول داورد ملك
 الرب قال السيد للفرار من اعطية كل سلطان في السما
 وعلى الارض انتم ارسلم على جميع الاشعة ان ارسلم
 ايام الخ قبل ذلك الى اللاشية الغالة من بية اسرائيل
 فتدوس عظم الباشة للجلال قال لدم السيد لا يفسد
 تربيته لافي صاعد الى ابي واميك ومن فرج الصديقين
 بنيام من انام الامرات القديسين وعلوم المدينة
 ومن فرج الثروة بها كان من الخ في جبرون ما هو جبرون
 القديسين انهم قد صاروا مثل الموت وبلغ من جبرون المدينة
 واعلاه من الجوع والكثرة ذلك فانهم من الخ في جبرون
 وعلام دعاء وفرح من الموت المتقين ما كان من

دعاء الربانة والشهيد الملك والشيطان من الدعاء
 اليهم والى الابن طوماثا الله السليم في صهيون بالانصاف
 الصيغ والبيان الذي الذي لوش بعت غايه تبوه في طلوعه
 الى السما قال طومر طوماثا الله بجلد الرب صعد بصوة الترن
 فعل بجلد راطع الى السما بجلد بصوت الترن وتشيخ الاله
 الا ذلك الذي ترون السما من البشر الذي موني السما وقال
 لوفوا روك لفتها الابواب الدهريه من الدهر ليدخل ملك
 الجود من هذا ملك الجود الرب العزيز البار القام في الخزيه
 اوتنفي لفتها الابواب الدهريه من الدهر ليدخل ملك الجود
 من هذا ملك الجود الرب العزيز من ملك الجود افع كن عمة
 النبوه السيد المسيح صعد في طلوعه الى السما ملك الجود
 وقال ايضا قال الرب لربي لجان من عيسى يحيى ليجعل
 اعطاك سوي تحت قدميك افع قول النبي كين عمي السيد
 الشيخ الرب والله الرب يشهد انما جبر واحد كما قال
 الشهيد

السيد المسيح من راني فقد راي الاب وانادوا له بالرحمة كما
 قال الانجيل ان السيد المسيح من بعد ما اقام صعد الى السما
 من يدي القوه وقال ذكرها في طلوعه الى السما من طومر
 الزيتون يفرم قدام الله الرب في ذلك اليوم كما طومر الزيتون
 بمقابل بيده المتعلق بمقابل المشقة يطلع الى السما لم يجد
 احد طمع الي السما من طومر الزيتون الا السيد المسيح كما
 فلا الانجيل انما اخرج تلاميذه الى بيته غيبه ورفع يده
 وبلا دم كوسمها وبيد دم انفر منم وصعد الى السما بيده
 يحيا من جبل الزيتون الذي قد تنبأ به زكريا النبي
 في طلوعه الى السما من طومر الزيتون علما المكنى وذكره
 من نبوة الانبياء في هذا اليوم من الكثر من
 نبواهم من اتيه في نفسه من سحرة التسليمة وعل بجلده
 شاول ما انكر من يقين فيعدت قولنا ان الانبياء لم
 يكونوا سحرين قط دون ذكر ما ذكرناه مما انتحل

من لما تم بالنيل الحج مما قاله الله المجد بكثافت
على التسم انه يكون وكان رهن لنزول الملائكة
يقول في ذكر الانبياء الطلح والروح والابن المولود
من العذراء فهو الاله الظاهر على الارض في مجيئه
للمنارة وجميع ما شرعنا من افعالنا فمن افعالنا
نؤمن قلوبنا وقلوبنا وغير ذلك ما قد كتبنا فيه
انما هو على غير حق لا لوري ساينظف من
لما يمان بذلك الا الجود لما قال الله على المن
انبياءه المعين من قبل فان جدد حرمنا انهم
بهم منقولوا من مشقة بار في السموات اقرب
وامن به موجت عليه الاقرا واليمان بكل ما
جابه من السموات كلها ومن اقرب من الله
انبياءه انهم انما كانوا يظلمون من
الايان في ريق السيد المسيح ايانه وجبت
عليه

عليه الا انما ربيوتة الا ان يحلها ان تدنو من الان
الاية انما هي من الانجيل فمن اقربها في الانجيل من اياته
وجبت عليه الا انما ربه الله لانه قال من راني فقد
راي الانجيل والابن فان قال انما كان مجيء
ليقبل الناس من العالمين لئلا يمشي ثم انما راضع الي ان احمل
ما يدعون انه احمل ثم لم تدبروا له ان قد كان
ينبغي ان لا يكون بعد جسدك ومجيد وقد الذي من العاجي
وان كان لم يلم له الا انه في حلية الناني اجدين بعد الجسد
عن بلوغ حال تدبيره لان اذا ذكر الحكيم الرب في حذيقه
فيهم من قال له ولوان قابلا قد قال لك انما قد وجبت الرب
ايه لانه لافه واخدم انما عما كان يكون فيه شبهة
ولم يقولون ان شهر رمضان الذي اقول فيه الغزلان
هذه للناس انما قد نري اكثر الناس من الغزلان
ما الذي كتب في حذيقه او خرج له بدني ذلك ما كنت

احسنك تربي تجعل له فيه جمل ولا تدفع الا ما يكون لنا فيه
 المشقة فان قال في لا اظهر كلام الرب يقال له ليق يتقوا ولا
 يقول قد سمعته انه اليه من اكثر الا وهو ليس ان يكثر
 جميع تلك الاكده كما هو يدعهم الي الهدى ويأخذهم باسم الله لا
 يكون من قسده ولا يريدها لئلا يفتد ولا يفتد بان كان تلك
 الاكده قد خلت دعوة ولعلها عتلت الله لئلا يفتد له
 ان لا يفتد كل تديير وان كان انما قيل من تلك الاكده لئلا
 يفتد عتلة الي خلاصها ولا تفتد من ايقبل دعوتها بل
 كان اصل الكربة كان يفتد ان يوصف الله في ذلك بالخير
 في البشارة الانبياء والرسول الي ما لا يشعرون ولا يعلمون ولا يفتد
 به وروح عليه الجواب يفتد ما قال انه يفتد في الخير اذ ادبر
 ان لا يفتد في القسوة ولا يفتد في عتاد الله ان يوصف الخير
 لويصن الانبياء بالقصير لنا انقول في ذلك انهم انما كانوا
 يفتدون من القسوة الي الايمان بالرفق واعلموا الايات
 التبييد

التبييد فمن كان سمع قد قبل الدعوة كوني بالوعيد الذي قد
 وعد به ومن اقبل ولا يطلع كوني بالوعيد الذي لعل له
 فمكدي كان القياس في الدعوة للشد للشد بين ظهراني
 الارض واطهر للفتنة ياخذ الناس بالقهر ولا بالمعنى ولا
 ايقنهم بالمال ولا بالكلمة الدينية ولا بالترتيب ولا بجام
 فتأخر وعدة ورفق بهم كلفق المال والويل والويل
 للامر الرفيق بالمرح المظلم وبالدلالة الشجر في الجحيم من اجل
 ذلك قال اشعيا النبي قصيد من صفة لا تكسر وترج يظنون
 لا يفتد الا الله عند ظهور في العالم من هذا الزمان قد لا يفتد
 فصاروا كالتصبة المرضية والشرج الذي يذبل ان يظن في
 وعيد قال الشهد للبح انه قد جدم خالين مشيرين كاللشدة
 التي لا يفتد في فتنة بهم وجعل جديهم بالعلم والاياء
 والتجليات التي يفتد يفتد ان يعلم ما كان يعلم بالكلية
 اللطيف والامثال ويرسلهم الي الحق يفتد به كبريت

بني اسرائيل من الامم ولم يجعل عليهم فيهلكون فمن
 كان منهم قدامي ورثخ الايمان في قلبه فانه كان
 يجعل عليه الرعايا القاتل الحقة بما كان يملك
 والتضرع على من يصا بملكه وخرق فاء به اذ يخله
 قوته وخرق ذلك ما لو كان حله لا اوليك لتفركه
 وكانوا يضرا ضلال بغيرك ولا كان يمتدب منهم احد
 بالجله وكان تذبوني ذلك وفعل ربيع كما يجب ان
 يجعل القوي فيملك ويرفق والضعيف الي ان يقوي
 لئلا يجعل مثل القوي فيهلك وكذلك كان حين دعا
 لتلاميذه فانه لم يجبرهم على انقسم ولا ارفعهم فقال
 ولا في له دينانية وانما كان قولهم برفق البقي
 فاني احكمهم فصارون الناس فاتبوه وهم لم وعدهم
 انهم يحلثون على انني عشرين ليديون انني حتر
 مبطل

مبطل بني اسرائيل منهم من كان قدامي ذلك ووقتت
 به نقشة وطقم على ذلك الامر ومنهم من اوعليه
 ثلثين درهما واما النقشة على الشئ الذي لا يخل
 ذلك قال الشئ الذي ان الذي اعطيتن قد حفظتم
 ولم يهلك احد الا ان الملك لان الثوار يرون
 وشا من رقت خط الايمان به لم يبدل لاحد منهم الا
 ولا ارفع بني من ملك الدنيا ولا تمل على احدينا
 ولا يرضى له في رجب له دينانية ولا كان يحارب
 من يخالتم ولا كان يدعو احد الي قولهم فاني
 قيات قدامي فيه كعب وكبير قدامي لكم دعاهم
 اجمعين وامرهم ان يخلعوا الديارات فضل رفقها
 ذلك يتباها عن الثوارين يلقوا اللد وان
 يتبعوا المثلد كن خالقم والاحسان الي من اتي

اليوم والبركة على اعدائهم والمجد على مبغضهم
 انه قدام تشكون مبغضين من جميع الامم ومن
 كان يخافكم ويرون غلبوا ذلك ان قدام عند
 قمران لم عند الله من اجل ما اتبعوا قوم من دينكم
 فلما ان صعد السيد المسيح له المجد الى السما ملكه ونفرت
 التسلا ميدي جميع البلدان ودعوا الناس الى عبادت
 الله وترك عبادته الاوثان فلم يتركوا كثير من الملوك
 رؤساء الجماعات ومن دون ذلك من الفلاحين
 والعاملين الامم المتفرقين في البلدان من الروم والحبشة
 والنوبة والفرس والقطب والهند والترك والفرس وغيرهم
 ما يصل شح من اجل جميع البلدان وكانوا قبل ذلك
 ذو قلوب شتى فاشته نافر من عبادة الفلاحين
 وعبادة الاوثان والشجر والتجاسة وشككوا بها وغير
 ذلك

ذلك من زكوب للمطير فرقة قلوب بعد ذلك ولادة
 وصلة طينة ولادة وكان قبل ذلك قد بعث الله
 اليهم الانبيا المستبين وكان كل واحد منهم في سنة ولما
 صلتهم اوصيوا منهم من استبغوا لحد بالجلوس من
 لقي ثعبان صب وهو ولم يتبعه احد بالجلوس من
 من اتبعه يسمون الناس زبانا قبيلا ثم عادوا الى
 ما كانوا عليه من الضلالة ولم يثبت منهم الا النذر
 اليسير وسجل ذلك مريم السيد المسيح قبل الرجل الذي
 عرف الكرم وجعل فيه ملاك من وغاب عنهم زمانا
 طويلا فلما كان وقت حضور التوبة يوت عبيد الرب
 كثيرة فتم من ضربوا اوليك الفلاحين منهم من
 جرحهم ومنهم قتلوا الى ان بقيت لم ابنه الوحيد
 وارثه فقلوا وذكر ايضا الراعي الضال فقل ان

لما شئت تسمع صوتي فليكن عروجليا بها ويخرجها
 ويغير رأيا لها وي تتبع اوتو ينجح انما تعرف صوتي فقال
 ايضا انا الذي الصالح والمرعي الصالح تبدل فقد
 دون ما شئت فلما الاجيز الذي ليس براعي وليت
 الماشية لا اذا ما النصر الذي يقبل العايد من بيته
 الماشية فياتي اليها الذي يفضطها ويبدد حاصل
 انما يكثر بما يحدها ثم فلا يولس في ذلك بكل
 الاخر لا فكل الاشياء فكل الله اباينا الانبياء من قبل
 وفي هذا الايلم الاخيرة فلما الله بانه الذي جعله
 وارثا لكل من به خلق كل الامور الذي موشيه معه
 متال شخصه وقال ايضا فضل الله خلاصا طوبى لنا
 جميعا نودنا في هذا من الخطيئة من المحبة للثانية
 لثاقله بحت وبعده وصلاح وفي هذا الريا في
 لتوصل الامل المور وظهر الله المخلص العظيم الذي
 فلانا

فلانا بنقده لينقده من الخطيئة ان قال اذا كانت
 الانبياء ان ساقا بنقده بنقده فلا يجمع على العبد فيها
 لا يجمع الا ان يكون الذي قد فعلوا ويعبر عنه
 وان كان يفسر في نفسه فكيف يكون ديانا من لا
 يستطيع ان يسمع من صوته اليهم ولا يرفع عن نفسه
 مكرهم فيقال كما انه لا يرفع من سمع الجلال
 ويغضي النظر في كل الاشياء الله حياء انما واما
 محاور غير ذلك فان كان ما دونا فانقول في امل
 للماحي من فوق الشجر القتل واليهما فيرد لك من
 الفطش وما يدي الاوتان في المشركين والبراقه
 في الشبه ملك من انواع الكفر في الاس قتلوا انبياء
 الذين اكرم بقوله وجمعهم في حلقهم كمن صرنا الله
 ثم شيطنة الشيطان بعد ان كان سلا في ارفع

الملائكة تجرأ فظنوا وقال انه الله وانه رب الارض
 الله كان ذلك لو غير ضارة فان قال كان ذلك
 بوضاهة قلنا انه لا يمنع على احد من كثر في ما قد كان
 معه ولا يتكبر وقدم عليه وان قال بغير رضا يجاب
 بمثل ما اودنا اليه من الجزاء يقال له ما ترضع قد رتب
 اذ اضل افعال بغير ضاهة لكن نقول ان الله قد
 جعل التعويض اذا عمل للعالمين للمعاصي والظلمة
 والمعصية فمن اطاع ثبت بطاعة في العرش على
 عليه ومن عصي جزي بمعصية بلا حقت عليه
 من غير ان يقال تبارك وتعالى مضره لكن ضره
 المعصية والتعطف عليه اما عاجلا واما اخلا بوم
 الدين كذلك تروا في التوراة ان الله لا يفرق
 من اليهود ومضره ولا كان اليها نيل ما اذا كان الانسان

في هذا الذي ليس للتيهان على نفسه نيل يكون
 لليهود على الاخرى التوراة نيل وانما كان الذي
 احتمله منهم انما الجمله كما يحتمل للحكم الجاهل الشيء
 لا على انهم عملوا ارادة ولا قصد واعبته ولا اتبعوا
 بوضاهة ولا انه عوامهم ان يفعلوا به ذلك فمن اجل
 ذلك وجب الجحيم عليهم وقد قال لم الويل لذلك
 الذي يكون عليه يديه يشام ابن البشر فاما ان لم يرم
 بذلك او عملوا ارادته وقصدوا واعبته لما كان عليه
 في ذلك وقت فلا كان يوجب عليهم عقوبة يوم القيامة
 والكلهم لم يكن لهم اثم فاما الان فلا عذر لهم في اثمهم
 ولو كان الاثم في هذا الباب مذكور كان انظر الشر
 وربما قدم له من ارادة الله لكن لا يجاب الجحيم عليهم

اظهر المبرح والاشهاد وما اشتهر ذلك فهدا جاز
 في هذا الوجه وجاز ايضا ان يكون من افعال
 الناطقة ولو كانت على ايديكم شا ان لا يلمن من ثمة
 ولا يصلا الي شي مما قد فعلوا به من ذلك الشاقد
 علي دفع عنه كما قال لعلكم تعلمون اني لا استطيع
 ان اطلب من ابي فرسل الي اكثر من اثني عشر يوما
 من اللايكة لكن لو اني فعلت هذا كيف كان يوم الكتاب
 فاما صلاة اليهود وغيرهم وعمايتهم عن معرفت
 ثلاث هذه المشرق وظهور نور هذه الشمس
 للامية للطلع قائم كاني في ذلك منزلة من غمر
 غيبية من نور الشمس المشرق على الارض ولم يبقها
 لانه كان مشتركها لما كان هذا الشمس وان كانت
 مشرقة في هذه النور في الجو كله لا تغرب في ثمة
 من

من كان قد اشتد عنها وجاب من الحجب وبقا
 وافكاه قد فتح علمي الخ وقد علمت منها كذلك نور الهدي
 والايان نور وان ينقل فيه كبر ما ولا قبل اوله كاول
 فصر اليه انصاره المنفعة من ريد الصلاة والادام
 للشود من غلط المعصيان وقولهم للشاقد من لا
 قوة الطينيان لا شيا وبغوه وامتدوا اشرافه
 لانهم جاهدوا في مخالفة الله وارادوا طاعة نبي
 هذه فاندلوا عن ذلك خاضعين من شاعرين وقت
 نور الله واشراقه واعان حقه الغالبون قالوا ان
 النبوة التي قد ذكرتموها عند عبي النبي وجعلوه
 الاحاديث التي قال لم يعمل يكون نعمة اقوى ولو وضع
 من احتجاجنا قال الله على الك ابيائه الصادقين
 هـ

وعمل بقي شي لم تنبئه النبوة التي قد شرعنا على
 ان هذا هو يسوع من كثير قد تكلموا به باسم الله تعالى
 لا باسم ولا بقوة ولا باواديتم لكنكم قد تكلموا باسم
 الله فمما في المكتوبة التي قد كتبت في علمه انها
 كانت فاعلمها على السنة من اختاروه لمسالمة
 قبل كونها بالكثير من مائة سنة فحسب يوس
 به من بيعة ما قد تنبأ به الانبياء المحزون الذين
 قد تعقبه شهادتهم وقت في وقتها بهك الامر
 الروحانية الشريعة لمواقد جابه الانجيل الطامرية
 ويوس به ايضا لما قد وصف به تعقبه من النبوة
 والتوحيد مع الاب ما قد وافق ذلك قول الانبياء
 والانجيل ثم اعلم انه باطلا انه الرب الاله المعبود
 الديان وهو مجازي الصالحين في النعم ومعاقب
 للظلم

المعناه في الجحيم وفوس به ايضا ما قد فعل من الالة
 والنجاة الطامرية للعبودية وما احدثه لاسمك وجعل
 فيك النيل الذي لا يفي ان لم التذوق والشوق للظلم
 فحسب ذلك ما فعلت لاسمك من الالة المجرى اليه
 من بولس فاعلمه الى السما فاحموا من العباد
 والاعلان والمالك والرضا عند ما علموا في
 الجبابرة الشاعرة ويوس من العباد الى الالة الانبياء
 التي علموها باسم الله الشاهد بربوبيته فعمل في شي
 يدفعنا عن الايمان به فاما ما وصف نعمة من
 المنبوه والتوحيد مع الاب فلهذا قال انا هو القيلم
 والعبودية من اسمي وان مائة ثوب يحيا لانه
 ليس لي صدي يوس لكنه يوس ايضا من ارسلني

فن داني فقد راي الذي اراد اني وقال لنا المدي
 والحق بولميا مولى اخدياني الي ابي الالهي
 وقال ايضا لك تحبني ان يرفع على الصليب ابن
 البشر ويكون ذلك خلاصا للجميع للثاني المدي
 يسمون به لكيلا يهلك لك من به لكن تكون
 لصبا دايمة الي الابد وقال فيليس كل هذا هو ان
 اتبعكم ثم راني يا فيليس من داني فقد راي الاله
 فليكن ثمرنا الاكبر اما نحن اني في ابي والي
 في مثل هذا كثير فاما ما له نفسه ان الربوبية قال
 للاميد انتم تعلمون ما قد صنعت بكم اذ قد قد عوني
 واثقتم اوصيا ما تقولون لا في كذلك وقوله
 ايضا اذ بعد باتين سمع لياثيه بالجش فقال ان قال
 لنا

لنا اربابه ثم تحلان هذا فتروا ام اي الرب يري
 وايضا حين بعد باتين سمع في اعداء النسخ فقال
 لما قولا لربا ليت يقول لك ربنا ام للقول الذي لكل
 فيه النسخ مع تلاميذي وايضا اذ قال له الشيطان ان
 كتب ابن الله فاني نزلت من هاهنا فاجابه السيد المسيح
 لا تجرب الرب المكناي لا تجربني ثم قال له اني اعطيك
 هذا كله ان انه تسجد لي فاجابه السيد المسيح وقال له
 اذهب عني ايها الشيطان انه مكتوب ان لله تسجد طيله
 تسجد فخر له غنيما الشيطان وان الملايكه سجدوا
 قبله فليكن الله الاله وقال السيد المسيح اذا جازت
 البشر ملايكته معه يسلم على الرب يسمي بملك ويخضع
 لرب يسمي كل الامم فيمزم كالراعي الذي يميز الضان
 من الغنم يا رب الضان ان يكون من غنم غنم والغنم

عن ثماله حينئذ يقول للذي عن يمينه تعالوا الي
ايها الصالحين ارفعوا ملكوت السما الملك لكم وخليقة
العالم لتخرجوا فاطعموني وعطشوا فشقيوني
ولقربة فلو يقوني وعرسان فكشيتوني وثقلت
فتماعله قوني ومرضت فشفيتني قوني فيجيئون
الصالحين ويقولون يا ربنا انك نجايكنا فاعلمنا انك
لو عطشان فشقينا انك صاتي ربنا انك معجونا لا ايضا
فعلنا انك قهرنا انك الملك الحق اقول لكم ان فعلكم ذلك
سمع الخلق في الايام الاولى فقتلتموه فيقول
لذي عن ثماله مثل ذلك فيجيئون ويقولون ربنا
ما في ربنا انك قهرنا انك الملك الحق ويقول تبا لعلنا
الي النار الدائمة الي الابد الملك للشرطان وجنود
فانهم شهدوا ان الله كيف قال اولاه الله الرب العبد

ثم انه ذكر في هذا الباب ابن البشر صلا ياتك الجايين
منه فاجلسه على كرسي مجده وجميع الامم قدامه
قول الصالحين طمططين له يا ربنا ثم قول الصغار
الذين في قلوبهم انه الملك وهو رب الصالحين
طمططين له يا ربنا طمططين الي النار الدائمة فابن
البشر هو السيد المسيح وهو الرب وهو الاله وهو العبد
وهو الديان كما قال وقوله الحق فان قال صلي الرب
اي هو صاحب الحق او الاله كما قال يوسف اذكرني
بمن يدك اي ملك وان لم يدرك الا الاله فيقال
له فلا تقبل اذن قول داود في الرجوع ان الرب هو
الله اذ يقول انا قلت للرب انا في وقال ايضا تخ
جمل يا رب تجعلني ابي ضعيف وقال ايضا نجيتني يا رب

يا رب وقال كرمي الرب في السما وقال الرب لا ازاله
 ملكا الى الابد وقال نوح الرب تسبحك الى الابد
 مثل هذا كثير في التوراة وفي كتب الانبياء وادكرها
 في سنة في ملك باب ببولهم ولا ينبغي ان يقبل
 من الاجيل قول ملاك ان الله لهم يا ايها المجرمون
 الرب معك ولا يقبل من كلام العرب ولا من قول اعلم
 ربي الذي يحيي وتية وايضا قوله اتياني الدنيا
 جنة وفي الاخر حنة ووقينا من عذاب النار
 وايضا اوتي النبيون في من ربي فمثل هذا كثير
 ولو كان الرب غير الله في مثل هذا الواضع لا انا
 الرب اذ كان من شافع اليك ولو كان الاخر
 قال الرب لكان في قول النبيل الشيخ انه حي وملايكه
 وعينهم عن عينه وعن شماله ويا اهل الصالحين
 الى

الله وخطاوت السما ويا اهل الخطاه بالتي اطلب عنده
 الى النار والاربع ما اعني من التبرير طهر الشك
 لان كان مصر على العباد مثل الانبياء من
 الحق لا قد لا ينافي له ويكون ذلك سنة غلطه
 وعظاوا عبادا ولاجيل رية ولا ابد الاربعة
 اوليس يصعد يقول احد من الناس يعف ولا
 تعلم يقبل ولا يعرف في ما لا يخلص له في
 ركة لك وانما يقبل يعقل وتيق ومكر قدي
 وتبرير جميع ويا ايها من شافع اذ كان
 ذلك في مثل عليه ارح القديس وتيق فيه
 فصارت سنة التي عنه الانجيل تتبع الحقية
 يكون وقالوا من حبه مجده ويسجد اليه يا ايها
 الذين

بمخراجه النجاه من عقابته وله الوحي الحيوة مع
 المتقين والابرار الذين قد اتبعوا وصاياه اذ
 ذكره ساعة وقوفهم بين يديه في اظهره
 الايات وما الي به الحبيبة الطاهرة الشهيرة
 جزم نافذ كالرب الاله الواحد والتمتع على عبيده
 كما شهد الاجمل الصادق انه كان يتكلم ويأمر
 كالسلطان ولي كما انزل على الانبياء المبعوثين
 للمؤمنين لانه اشبع من شجرة الحياة
 المواتين رجعة من الفضلاء فاما منها التي
 عشر وعشرون اخرى اشبع اربعة العاشر
 سوى الشا والباقين من شجرة اربعة وسائر
 الفضلاء تسعة اربعة وقال الاعمال المورثين بطن
 امة ادب اعمل عينيكم في شجرة طوبى
 والرجل

والرجل الي ايدي اليه من الكثرة ما واثق
 والخلف الملائكة في اعمالهم وادب الي بيتك
 مقام حلة وذهب الي بيتك معافا كما لا يعرف
 والي اظهره فظهره والشيطان ادب وانخرج
 الانسان فخرج منه وكان يقول ويلم الشياطين
 فطيفه فخرج من كاذبة ساكنة فيه ولا يفت
 الارسل اليه قوم مقام من ساعدت في العاشر
 الحية بعد يومها ام وموعد الناس والقيصر خرج من التبر
 فخرج حية كل من كان ياتيه ويشبهه الباقين
 يكون له حبة حبة تكون من شجرة طوبى
 قال وما اذ كل ما قال الاعمالين اتوصان اني
 استطيع اريكم اعتلا لطفكم يا رب فقال لي كما

استقام فلذلك يكون له ما نصحه الله بها من قسما
حينئذ يضيأوا بجهان الله ويحياؤه ويخلوا
كثير يعمل حياته مع الهوى من الاقبيات
التي في الارض والاشياء والمخلوقات وما كان يفتله
انما هو الله كمن يقول سمع قوله للترسم دونك
مفهومكم وكان قال له اي ايها المظلماء قولا
ليعلموا اني قد علمت ان العيان يصرحون
والقادرين يشرقون والارض يظلمون والسموات
والوقى يترعون والذالك يذرون واولئك لا
يشك في عبادته الذين آمنوا بآية النعم ان
يؤمنوا الايمان في حال انهم كانوا كثيرين من الذين
قالوا كل اولادنا كبريتا من العالمين يسوع المسيح

ولا تتخذوا دينا ولا فضة ولا طوبى في الكمال
 ولا خرايط في طريقتكم ولا تتخذوا قسيسين اقربين
 ولا ثيابا ولا قضاة لان الجبر مستعنت
 ان تبطوا البرقة ثم انه قال لم اذا دخلتم الى بيوت
 فسلموا على اهل البيت وان كانوا اهل البيت املا
 لسلامكم فان سلامكم يحل عليكم وان لم يأتكم املا
 لسلامكم فان سلامكم يحل عليكم لان لا يقبلون ولا
 يسمع قولكم فاذا خرجتم من تلك المدينة او ذلك
 البيت فانهضوا الفلاس اقدمكم الحق اقول لكم
 لتكونوا راجعا لبلدكم وغلبوا يوم الدين اكثر من
 تلك الثروة ثم انه ارسل اثنين وتسعين رجلا اخر
 اثنين اثنين الى كل مدينة وكل ارض وكانوا يسيرين

ان

ان ياتيهما وقال لهم مثل ما قال الاثني عشر منكم
 بمثلهم ثم قد علم بمثل ما وعلم به وان غفلا
 منكم اخرج عظيم وقال لهم ان الشياطين
 ايضا تخضع لهما اما انتم فامنعوا وقالوا قد يسلم
 الشيطان فقط من القاموس الا انكم انتم تعطيهم
 سلطان ان تطوا الحياة والافاعي هرعوا
 للقاء ولا يفرحون ولا تفرحوا بهذا ان الشياطين
 تعضع لكم انما هو ان ائما ولم يكونوا في السماء
 ومن بعد قيامته ثم قال لهم قسيس انه قال جازي
 شتم للاحد منكم ثم انتم تسمعون وغيرهم
 تضعف اما انتم وقسوة قلوبكم وقال
 لهم اذهبوا الى كل خليقة وليتروا اياهم
 فكل من جاء من بيوتهم لا يترك ومن لا يترك

من

[illegible]

١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١

اموايهم وفي موضع السيد المسيح اياته عجائب
 كثير فلام تلاميذه لم يثبت في هذا الكتاب وهذا الذي
 قد كتبها ايضا ليعلموا ان السيد المسيح هو ابن الله
 الحي الذي قاد اسم وجبة لهم باسمه للحياة المورثة
 وقال لهم اني باعته اليكم الروح القدس ذلك الذي يمتلئ
 ابي باسمي فهو يملأكم كل شيء ويذكركم كل شيء فقلت
 لكم السلام اتركوا سعة وملاي انا اعطيكم قلوبا
 وحل عليكم الروح القدس فاحفظوا الشتم وانطقوا
 باضافات اللغات من بعد ذلك ثم قروا في جميع
 البلدان ووردوا بهذا التواضع والمحبة اليه على
 ملك الارض واسمهم والحكام والفلاسفة وارباب
 الحساب

الحساب والمعدنة والنجوم والطلب واحابة الراي
 واجل حلق القياس والمنطقية والكلابية وارباب
 الكلام فتكلموا مع بلام غليظ شبع لا يشاكل الحكمة
 ولا شمله عقول الفلاسفة لا يقاس ولا يقو غير
 انما ظهر من الآيات والعيان التي لا يقدر احد
 ياتي بثلاثها فانتفض على الحكماء حكمهم وانطقوا
 بقياسهم وادعوا ان الذي قد دعوا اليه تحت
 اسمهم من اصل قري متيق وجعل ذلك قال بولس
 في بعض رسائله فيوسيد يبطل كل حكمة الحكماء
 ومعلم ذوي الالباب وقال ان الذي ترون وتعاينون
 ليس يتكلم به حكمة لا فقه من القام وليت من بعد
 الذم ولا يعرفه ملك هذا العالم الذي يبطل الحورم

لكنها كلمة الله الذي تكلم بها بشركون الذي
 قلا يصدق الله بشكوكها من قبل كل الدهور عند الناس
 حتى تبين للذين لا يصدقوا ما هو في الحكمة التي
 يتعها الحكام من ملوك هذا الدهور ولو فهموا ذلك
 صلوا رب المجد الذي في يدي بتلك الحكمة و
 السيد المسيح ابن الله الحي الازلي وذلك نظرا لما
 قاله السيد المسيح اني اعترف لك يا ابي رب السما
 والارض اذ انه قد اخفيته هذا السر عن الحكماء
 واعلمته الاولاد كيتك قد علم ان الذي قد قيل
 ذلك انه من اجل عسى حلالا كما ان نعمة من عيسى
 فيها اما ان يكون ذلك لتعقل السيد المسيح الذي
 قد خرج صدمه حالي فهو ما انما الحق هو يعلو

لكن غير ما كما خرج صدمه العوارضون حتى انهم تعلموا
 الكتاب وكان وقد ان دخل اليهم بعد قيامته والاول
 عليه فاما ان يكون قد مالوا الى العوارضون
 واستمعوا الشاهد من الرعايا الذين لم يسموا كما يجيد
 للحد يد على شدة اليهم الميضي المخلص
 التي هي فيه فاما ان مالوا اليهم بطلب سلم عند
 ذلك حيث مع الروح القدس العالم في الكوارث
 كما علمت روح ايليا على الشجر فكم ان يقولوا
 بعد ذلك السيد المسيح كما قال بولس اني يستطيع
 اخبر تبين ان يسوع هو المسيح الذي فعل الروح القدس
 واما ان يكون ذلك من الايات الظاهرة التي
 تسكن فيها السما فحيمة لما يقدر والى ياوا

بمثلها كما قال السيد المسيح فاسئلوا في ابي واني في
 والافن الاعمال فاسئلوا اما ان يكون ايكسوف
 بوقايد عار علم وقوة حتى ظنم به كما قال من
 يسمع قولي فويل لمن ارسلني فله حليم واولم
 ياتي الي الذين لكن يستقل من الموت الي الحياة واما
 ان يكون ذلك منع لنعم ومعرفة ونحضر وبحث
 بالعمل واولم من حماية القلب فقبل بسلام وحكمة
 ليس كما في قول غيره فلهذا او تحملا او تحملا
 او طرقا او اضطرارا او محملا او مبرورا فاما على
 ما وصفنا من قول من يقبل من الضرافة فما
 واياما ولا تعبنا والحمل لله الوقت للغير فان
 قال انكم قد صنعتم الجوارحون حجر المقيطن وحجر
 المقيطن

المقيطن فيجذب اليه جميع ما يرى من الحديد
 والجوارحون فيسوقون من نور اليوم النائي ولما
 كما نواتنا مواضع النائي لما نزلوا بقية الذين لم يسعوا
 للشهادة والابرار والعلمانيين من بعد الجوارحون
 وما كان يباع على وجه الارض حكمة فقال له
 انا انا قلنا ذلك قياسا على ان حجر المقيطن ليس
 هو الذي يسوق الحديد لكن الحديد الذي يشاق
 الي الجرم ان الانسان الذي يشاق الي الايمان
 لان الايمان يشاق الي الايمان وكيف كانت
 الحال فانه انما يسوق الي يشاق اليه من قرب
 منه واما ما كان منه بعيد في تلك اخرى او نحو ذلك
 على يسوق الجرم ولن يشاق الحديد كذلك الايمان

لتأشاق اليهم من قرب منه قليلا فحين ما بين الحق
 والباطل حينئذ يشاق الي الايمان كثر قلب زكيا
 المالك من السيد المسيح وحركه ربه حيا
 نظروا دخله بيته شرجل واصافه فرحا مستبشرا
 وقال يا سيدي ملا نصف مالي اعطيه للمساكين
 وكل شيء فليخصه لاحد من الناس فخصه بثلث الرطل
 اربعة فقال السيد المسيح اليوم يجب الحبوب لاهل
 هذا البية الا الذي كيف عازمه القرب قليلا
 الا يا فتى وقد نظر الي السيد المسيح له المجد
 ويهود الاخرى ان كان صاحبها له هذا طوبى له
 تكفي ملكه ان يغلق قلبه من الايمان وقرب
 من المروءة واليا والداريون المعادله لايات
 السيد التي

التي تقاومها باسم السيد المسيح بعد ارتفاعه ان شعبان
 الصفا اخبروه بموت ابنه صالح من الوفاة وكانت
 كثيرة الصلوة من كل يديها تهاجليا قد دخل اليه
 من طراوي ليبيته والاطفل والصفا التي كانت تلتزم
 عندها ميكنة عليها فمخلو حرو تلك التبايا التي
 كانت قد فزعها فاحسب بالفرح من المثل فخر على
 ربه فاجل يخطا فانه نظر الي المسكين وقال لها
 طيبا فتوى يا ام السيد يسوع المسيح فقامت انها كانت
 نائمة فابطت فحمله تحدهم وايضا كان مودعا
 يريد ان يدخل الي الهيكل ليصليان فادخل الي
 معطلة امة فمويكل الصلوة وكان على باب
 الهيكل فقام ان يصدق عليه فقال له شعبان

ما بعد ذلك ولا فائدة في ذلك والذي لا يخفى
 عليك آية أول الكتاب الشريفة المصححة للشمس
 قوم من ربيك ولبيك وربي قائم على قدميه وقدم
 من شامته واسناده رساله قد دخل الى الميكن
 من عاتم وهو يسبح الله وتعالى فاصحاب
 من بيت لدا رساله اعلم ايها الشيخ بما في
 اقله من ثمان مائة فقال له يا ايها الشيخ
 يتوعد المصحح من ربيك قوم ولبيك صيحا مقام
 شامته على قدميه ثمان مائة الذي كان له
 فلما فعل المصنف المصنف بالكان من آياته صار
 الرضا على الآثر ويحلم في طريقه فافترسهم
 او قطع عليهم فربما من الرضا مع كثير
 المجاني

ولم يقدر ان يمتنع من ان يمتنع عليه حتى جازى له ذلك
 من قولهم ان الله قال للعلماء انهم تصدقوا
 فاني اصعد الي ابي لانهم كان يقولون لم يلد له شيء في الدنيا
 الا ما طعن به حتى جازى له في جوار النعمان
 المرتابون وشك الشاكين في حق عجائب الطبيعة
 ودعوة لادراوس من ان يمتنع من ان يمتنع في
 الموي صاعدا فسد ذلك فم شعوان ما في نوره
 المعاصر من بالروح القديم فخرج الشايطان فقام عليه
 باثم اليد اليه ان يتقوا عنده ويحذروا من الله
 حتى يمتنع من الارض من حية يتركه ولا يمتنع
 من الله الا ما طعن به في الارض ففرض
 كل عصفور في جوار النعمان والعل رويته الى الامان
 فامس

فامس في ذلك اليوم اكثر اهل رويته من الامان
 الى افترسها كان من الملكة اليه فاستجاب ما اياه
 وصبر على ذلك الي ان كان اهل الامان ما في جوار النعمان
 فيه سلطان يستل في كل شيء انما كان فلما احيا انما
 المية لندى اهل المدينة جميعا لما رويته من الاية
 العجيبه العجيبة وقبوا البعرة الى العند صامع
 فيها من الاية والعبايت وشك من فعل الحواريون
 كمال لا يمتنع من ان يمتنع من الله ففعلوا من تسليمة
 وترجوة وما يتركه هذا الحرم ويصادم بالانبياء ان
 السيل يا دحل الي مدينته النابون يقبوا وقالوا لهم
 له يقبوا ويحذروا من ان يمتنع من الله ففعلوا
 عليهم من النماذج فم كما فعل اليها فامس من حبيب

وقال لهم انكم لاهل بيت اي الرب الذي قبلتم ان
 ابن البشر ايجي ليملك بالانفس ولكن ايجيما قديما
 هذا القول على انه كان يمكن ان يكون ليلى النبي
 من انزل من السما يقول فيقولوا يا ربنا ليس بقدر
 منه اياك وعمايت كثير من احياءه الموقية وبارك
 للمسيح وطرده الشياطين بطرف توبه ففعلوا عرقوله
 وقوله كما كانوا الحواريون يتكلمون به من الانبياء
 الذين به المستغفون الذي لم يكونوا يعرفوا قبل ذلك
 ما هو من كانه اجل ما في بحرها كتاب فاما انفسنا
 على مثل الذين من بعثت الاجتهاد وفي اليسر
 من اجل الرب ودوي الغم فاما ما قاله السيد
 يسوع المسيح ان تطلقوا يا بني اذنك فاذنك تتركه
 فان

فان من تاركم عنك فترهم في جميع البلدان وبعثهم
 في الامان باليسوع المسيح ان الامم كلها كانت قد خاطبة
 الكتب المقدسة فاجم صلاتهم واثبتهم حتي امته ايمت
 الديانة وكثر وقتنا فثمة في حفظ كتب الروح
 والانييل وحرار واثبتهم والامم بلستهم واثبتهم
 على ميل بلستهم وصاروا تاركين لما كانوا في لغتك
 للامم وعبادة الاوثان والسجود للكماله الشياطين
 واليهو والعزائم وكل ما في النبوة ذلك مما كان للرب
 اقترى كان قبل ظهوره في الدنيا التي كانوا يبدعون
 الناس الي الايمان كانه الهنا الذين قد انكسرت
 دماغ في اقامة دين الله واخلان دينه وتوحيده
 ما كان قد اطفاه الصالون واطفاهوا قد ساروا

المتكبرون وتُحَقِّق ما قلناه من الكافرون وكانوا
 قلائداً وشهادة الحق وقادروا بالجليل الظفرة
 وذكرنا بأحسن الصنعة وظهرة نسمع وسمع الآيات
 وبلغوا أعلا غابة الدرجة كان يحيط الخيرات
 النعم عليهم بالصالحات وبدعهم كان التقديس
 والبر والالتزام والتعفف والتطهر بالصيام والجمعة
 والصلوات الدائمة من اجتناب ما كان يستحقون
 بكل محرم من منكر أو عظم أو شر أو تم الاستغفار
 ذلك نسمع في الشارح والمعارف وتلك الجبال
 ودارها وكونها وشركها وسبط الغياثي والجزر
 والغياني والرياض ومبارها عبادتها في سبلين

متشبهون

متشبهون باللائكة من رجال ونساء وشيوخ وشبان
 فكان كل واحد منهم مع صفات اللهم والدم بما لم يكن
 مركب الجهاد ويكفي المؤمن أن يحارب الأعداء
 المتشبهين بغيره الشياطين وغيرهم الزاينة المزيغة
 الصالحة للصلوة بما قسم لها من الأمانة بحاج
 وخارجها وقتها من الأمانة من الجهاد والجهاد
 وأطوار الحرب وذلك لم الأتقن فصفته في الجنة
 وأعمالهم في الجنة ودمهم في الجنة وأتقن في الجنة
 والكفاف والبر والعتاق واستغاثة في الجنة
 والراية والمدة فاقترن بصلاتهم فمستوى
 بتورضهم وشرقة أفعالهم وكفوتهم عن ذلك

بها اليه له نهاية فقالوا المعبود الدائمة وتبتوا في
 الايمان للسمع وقوي ضميرهم من اليقين فعملوا
 علينا العمل بمعرفة قولنا هذا لان الايمان
 انما كان ظهوره بظهور الشهادتين ودعوتيه وقولنا
 ان الكوارثون فاعلموا الايات باسم الشهادتين
 ابن الله الحي الازلي وكان ذلك سم شهادته
 برؤيته وتبانه في ايمانه وشكره على العانة
 حياية افضاله بجله ولباته طامره معادله لايات
 الايات واقروا باسم الله وتبتوا على الشهادة برؤيته
 ومكلمنا قال الشهادتين ان الذي يقوله الاب
 هو الذي يعمل الاب ايضا قلنا وقال ايضا كان
 الاب يقيم الثواب ويحرم كد لك الابن ايضا
 يحيي

يحيي من يريد فان قلنا لعل جميع هذا الايات
 لم تكن على جميع ما صغرناه لانها بما عملنا
 او يمكن صحتها او باطلا لا يقتل له الدائمة لو ان
 قالوا لعل قد قال لك لعل ايات النسيب لم تكن على
 ما وصفنا لك في ما ايضا ما يحتمل ان يكون صفا
 او باطلا بما كان ينبغي لك ان تحب به او تحج
 عليه في ذلك ما كان لذي لك ان تجرد لك
 حجة ولا كان لك منه مخلصا لا ما يكون لنا به
 حجة في ايات الكوارثون اننا نملك عن هذا المسألة
 لا لا يتوهم منا اننا قد انصبت الاشياء والعيان
 بالله من ذلك لا كنا اردنا ان نعلمك انه لا شيل
 لك الي ذلك الا بالايان والغير الصادق

١٤٠
 والاجتماع الصحيح ثم يقال له دع البراءة عن
 هذا الكلام ما تقول في كذا اني براء فقال انه لا
 من عند الله ما الجدية نعم الله الحق
 ابطال انما قال ان اني بكلام لا يظن فيه فان
 كان محييا مستويا ولا يكون الا في قد كان مشها
 فزيد فيه وضعة ولا يتصل بالمثل جيد
 يجب الاقرار به ويقال له صدقة فيما تقول
 في الاقرار به لئلا يجب الاقرار به انه من عند
 الله ولا يجبه تقول ان يجب الاقرار به الا
 بالاياء الميمية الصحيحة فان قال قلت
 يقال له صدقة فما تقول في من ليا الوقت
 واول المضي فتح اعين العيان وادان المم
 وما

١٤١
 وما يشهد ذلك فان قال وما ليري ايات
 عجيبة فغيرا يحتاج الي تصحيح هذا القول
 فانه ما يعتدل ان يكون قد ورد بعد ذلك
 فغير مقتصر ما تقدم وما هو احسن منه واقصر
 وابين واقررت الي الاشتواء فيقال له افر تيان
 ورد بعد هذا التدبر تدبر اخر يتصور ما قد
 اليه الاول بكلام اخر يظهر ذلك
 الذي كان قد تضمنه بزيادة او نقصان
 غير انه يقول انه من عند الله او لجت ان
 يقبل الاول وقبل الثاني ولا يتقبل من
 الثاني ويتصور على الاول ولا يقبل من الاول
 والثاني جنة وليو السيل فيه فان قال

والاجتماع الصحيح ثم يقال له دع البراءة عن هذا الكلام ما تقول في كذا اني براء فقال انه لا من عند الله ما الجدية نعم الله الحق ابطال انما قال ان اني بكلام لا يظن فيه فان كان محييا مستويا ولا يكون الا في قد كان مشها فزيد فيه وضعة ولا يتصل بالمثل جيد يجب الاقرار به ويقال له صدقة فيما تقول في الاقرار به لئلا يجب الاقرار به انه من عند الله ولا يجبه تقول ان يجب الاقرار به الا بالاياء الميمية الصحيحة فان قال قلت يقال له صدقة فما تقول في من ليا الوقت واول المضي فتح اعين العيان وادان المم وما

١٦٥
ليس كل من ادعى انه من الله قبل ذلك سنة ولكنه
ان اتى مع رعاية ما يدعى اليه بآية ظاهريه
لا يشك فيها اهل الفقه والمعرفة قبل منه اولا
كان او ثانيا يقال له صدقت فالجيل في معرفة
ذلك من تلك الاية وقد مضى منه دهر طويل
وانما يسمونها آياتهم فان قال بالاجماع يقال
يؤمن له كل اجماع صحيح لان من الاجماع ما يمكن
بالتواطع عليه منه ما لا يحتمل التواطع عليه
فان قالوا يقال له الذي يحتمل التواطع
شهد له حبه واصحابه ومن يلقى اليه ويحمله
طمانا في حاجته وباب من الابواب ان يعرف
على نفسه سنة وانما لا يحتمل التواطع من كان
قد

١٦٤
قد شهد له غيره اعني غير حبه كما قد قلنا
في الخاريج ان آياتهم قد حوت في جميع البلدان
من اجناس مختلفة بلنا في شتي على قول واحد
ونسجه واحد عن قوم واحد بايمانهم ليشتك
فيه احدا ولا يما جاوذه على جميع من ذكرت
من الملوك والاشراف والعلانية من غير
تخوف نصرت او قتل او عنت في مال ولا في
لذة بل كانوا اهلين في الدنيا وفي الكتاب الملة
ويشعرون بغيره عن ذلك فان قالوا فقالوا
لما كان محققا عليه يقال ثم يقبل رعاية القول
فما كان يكون على ما وصفت من امور باعيا ثم
ولا يدخل احد منهم ولا يخاف احد في ان

قوم واعدوا الاياه التي علموا وحده ولا تاد في
 نعمها ولا ينقص منه ولا يدهم قوم ولا يلدحهم قوم وكان
 المومنون من قبل الجاهلية وفيها اذ انتم ما ذكرناه من
 الملوك والحكام اشهرهم فبين لا يتومر على قيل
 الى موي ولا رعيه في مال او نفاق قبول القويه
 ثم انهم متفرقون في بلاد ان بعده مختلفه اجانبهم وطوائم
 وطوائم فمثل المختلفين في دين النصرانية من اليمانيين
 والمكبيين والسنطوريين وطوائم الامم من يسمون
 للمنافسه في الدين وطلب الرياسة لتقدم بعضهم
 بعضا في الامتياز واستوى ووضع في التاويل
 ومع على حال الاختلاف عجموعين على تلك الامور
 باعيانها وهم صمدون لذلك كله غير ما حدث

له اوسطالين اشيلينه ولام دامين لفضل العلم متبع
 اوله بعده اول قوله في كان الاجماع على مثل هذا
 الراي علمنا عند ذلك انه جوت وديك وديك وقع
 في شي بما قد وصفنا من رسوم الاجماع اختلاف
 وكذب بفضه بفضا وعلمنا انه كلام عجم بلقت
 من كل من يستغنى ليش له اصل قوي هو لا انشأ
 متقن وان من يقبل على الضلال لهو الكفر وان
 قبوله اياه انما هو سبب خوفه على نفسه او كره في
 شهوات الدنيا وجعل ذلك قال السلف ما اصغر
 الباب واخفيت المظاري التي تبلغ الى الحياة وقيل من
 الثاني يجوزها وديرون فيها وليس في شي بما قد
 وصفنا من قبل الملوك والفقهاء على ثمنه وقوته

وكرتم في المال والقوة والتمكين من السلطان
مع ضعف التلايد فخشاة اقلادهم في ذلك
الضمير لا يقول فيه قائل انما كان منهم لرجبة
اولهيه ولم اريد بوصفي التلايد بالخشاة
والقله في هذا الموضع وفي غير موضع من هذا
الكتاب منكم اذ انتصالح منهم والعياد بالله
من ذلك لكن ليعلم المعاندون اننا انما اشكال
الانبياء في السبله والتواضع وكان قائل اتحاد
الغلاة وان اتحاد السيد المسيح ايام علي هذا الحال
لعلكم تدركون ما علمه في انه لو اتحد مع يدي
شرف لجاز القائل ان يقول انما الناس قبلوا ما دعهم
اليه لشرهم وعادوا منهم ولا يكره من بالتمتع وانهم لم
كانوا

كانوا من اهل حكمة الدين الجاز ايضا ان يقال انهم
وضعوا الامم فيهم من وردوا به عليه فقبلوا به لعل
منع والخطا مع ذلك من قولهم لا وفهم ولو كانوا يدي
بشان الجاز ايضا ان يقال انهم قد بدوا عليه ذلك
الاولا في هذا الموضع فيها التابون لم ولو كانوا
من دعا بالسلطنة والقوة بالشفق والاريدوا القتال
لكان ذلك ايضا اقوى من ما يجنب به علينا المتعم
بان يقول الذين اتبعوا انما هم من اهل الحق فقبلوا
بمنع ذلك خوفا وشفق منهم ولم يكون ذلك
لدينا ولا لاما ندع ولا ان ذلك منهم بعهده فيه
يتم ذلك ذكره في غير موضع خاشا على اقلادهم
من اهل الدين بل من في الاخر لعلوا واعلا من

يرد اليها من جميع الخليقة كما هو انهم كانوا في اسم
 ليثوا من ذوي شرف واعلم ولا سلطان ولا قوة
 على سائر بني دنيائهم ولكن بقوة السيد المسيح
 الشيطان وطردته وقهره والفلائقة والحكام والاولاد
 الملوك والجاره وعلو النعمة وابادهم وقادوا الفلك
 طوعا وخبرهم كهيئ ولا يجبرون ولا كانوا يحسون
 الجود والقتال الحاربه غيرهم ولا كانوا يتكلمون
 بالاقول الغاصه ولا بالمجمل الماكره ولا بالمطامع
 القاتله المهيئه لكنهم كانوا يظهروا الايمان بالمائده
 والضياب الفقه والغايل الشهيره والاياته الواضحه
 ويعلمون بالامانه الفايقه في جميع الجاهل والنامد
 من الملوك والاشراف والفلائقة والحكام فيم تدين

منهم

جمع لذلك ولا حيله ولا ملاحقه لكنهم كانوا يتولون
 جميع ايام السيد يسوع المسيح الناصري يكون كل واحد
 فيكون ظاهرا كقوة كبره واعجبا فلما رآه منهم
 اسرع اليه وقويه صميمه من لا يجري اليه نفسه
 ولا يدفع عنها ولا يلمس يده ولا يمسها ولا
 ادخلوا ولا فخر اذ دنيائهم قد ذلك قبلا ودعوتهم
 اوكد القبول باخضار الايمان وذلك تكتب شانه
 متاورد في المرون وقوة وصفت في العالم سائر
 الابصار والافواه من المعتقد والعاين في دايم
 باق لا ينقطع وكوه ولا تترك اثاره ولا يغور شمله
 الي انتصا المومنان قال انما قد صنعت اعمل عبادا
 الاوثان والشجر معك المداخير ذلك من جميع

١٥٠
لما لماحي بالحدود الملتقة طاعة الراي والحق
بالتبيين وصدقك بما قد حكيت وقد ارجيت
العباد ان يكون من كانه فيه هذه الاله الشريفه
يعلم وما يقول انذره فما القدر ضيقه من
الحرب والكاره والاموال الا ان يكونوا انما قد
وصتموه من هذه الصفاء ان تشعب من قلوبهم
من المواربون وما قد عرفهم اليه على غلظه
والذي قد علمهم على ذلك كان من ضعف القوة
على عبادة الاوثان وقد علمهم على القول بمن
المواربون فيقال للعلماء الصفاء الذي فيهم
وغيرهم فيعلموا ان العلم في كل انما
كانه قبل ظهور السيد المسيح لم يكن علم الا العلوم
الروحانيه

١٥١
الروحانيه من القديسين فاما شتم في حداف
المعاني فان الميس لم يزل ملك على المعاني في الارض
منه حين سقط من السما لما قد ثبت في لغة من
الكبريا فقد غلب على مقتول اكثر الناس وغشا
الصلوات فافلا من من موفقه المعنى فكانوا الناس
فانما انزلوا في الارض وعوا القوم من ان يتقاربوا
اليها فاعلموا انهم يكره ان يفتكروا على عقولهم
وقلوبهم فيعلموا انهم في شدة قلوبهم وشرائدهم
وكان الميس ياتي في تلك الاوثان وكانت
مشككة فكان يكم الناس منها ويحزن لها ثياب
للمعاني ويحذرون اليها الا فلا بد لهم على البهوت
فكان اكثر الايه فيهم وتعلمهم المشرقة فكانوا

يخبرون من ذلك الى ان روحك قد خرجت كما نزل
 يحارب بها الامم الالهة فحق انقام ذلك
 ان يكون لهم عيون يكون يعملون لك عجب عند
 لم تكن كان قصصك ان يروا من كما اخرجوا ايهم
 آدم ولم يزل الى بعد تلك الحال الى ان جاء الحواريون
 فصنعوا من الايات والامور العجيبة ما في تلك
 بما قلنا من امرهم ما في الصغار من ان يمشوا
 الشكر من انهم ان تخرجت في الامم ما هي
 ليخرجهم انه يعمل في الرب فاقم الصغار في
 الشياطين باسم الرب يسوع المسيح فمده وعلقت
 وكانوا يقضون في الحكمة ويظلمون جميعهم
 بالايات والامور العجيبة مثل افعال الرب وما أشبه
 ذلك

ذلك فامسوا القوم بغير علم وانكشفوا عن
 انهم لم يروا وفهموا انهم ان يخرجوا الحواريون
 من اهل قري صيرورة ثوبان الحواريين اهل قري
 قري ما يروى انهم امره اذ كان قد بقية الى امس
 صالحتهم باسديده وجرص به كما وعد باليه النيل
 من اهل قري واطمأنوا به وروى وقوته في امس
 فلما لم يكن له فيهم ليل فبقية ذلك علمه وحق
 ان امره اقوى من امرهم فاسم الذي يراى
 ورفض لهم اضعف تركه وكل لك كان كل من
 راي له حاله وان كان عالما فاعلم انهم ما في تبعه
 الى ان يظهروا ما هو اقوى منه فيعملون وقوته
 ما بين الامم فيسلم ان ذلك امره لا شاور

أصله ضيف وان هذا الذي قد ظهر لنا قوتي والله
 استحق ~~و~~ أصله قوي جداً فيترك الضيف
 ويتبع ما ولا اتم قتله ~~لما~~ لا اتم قتله ~~لما~~ لا اتم قتله ~~لما~~
 الاختلاف من لا لغيري القوي والضيف ولا
 لان يبين لم الفضل بيني حتى انهم اتبعوا
 والجاهل منهم اذا لم يكون عالما ولا انما ولم يكن
 فيه قوتها التمييز مرقى ما هو عليه ولم يزال
 مضرا على ضلالتهم فري ما هو فيه انه رشيد
 وسد ذوقك الآيات المحققة وكفرهما الا ترى
 ان السيد الشيرازي ان اسألتني عن علي الصاب كان
 قبل ذلك قد ظهر لليهود في الآيات والغايبات
 ما لم يكن قط ولا اري مثله ولم يثبت ذلك في
 عقولهم

عقولهم ولا يعرفون قوت جهلهم بقوا على ما كانوا
 عليه فلما ان صار في القبر قالوا لعلنا طعن ان
 ذلك الطاعن كان يقول انه يقوم من القبر في اليوم
 الثالث فلو لا الفناء والغالبه التي قد غلبت
 على عقولهم وقلوبهم وانصارت لم يكون ما قد عاينوه
 وشاهدوا من الآيات والغايبات قد اتممت فعملوا
 وصالحوا بيننا انما لم يصدق اليقين الشامل والمنسجم
 وانهم من الظن والخطأ والاكراه المباحدين ما قد
 ظهر فيهم وعلموا بحجته من كل وجه وانهم لم يصدقوا
 ولا يصدقون الجزاء الثاني بعونه الله تعالى
 وشيئله الجزاء الثالث من هذا الكتاب المسمى
 اعان الله تعالى على كل ذلك امين اللبواب

كل لهم الاب والابن والروح القدس الله واحد
 وتلك هي مودة الله تعالى يكتب في الجوهرة الثالثة
 من كتاب اسرار الرب جلالة قدره تكون
 معاني النفس الاخيرة منسوبة
 وما قول القائل اني قد قرأت الانجيل كلها التي
 انتم تعبرون بها فوجدت فيها انتم تسمى بسمه يسا
 وما يستحق فهو فاسد غير صحيح ذلك ان
 متى ملا في اول قوله فابعد اديوس المسيح
 ابن داود وابن ابراهيم متي بلفظ الى من هو يوسف
 وقال سرور كتابي يسوع المسيح ابن الله وقال
 لو تاملت كتاب صيغة من كان في يسوع ثم بين
 في شان اخونا ابن ربنا وقال يوحنا ابن
 ربنا قبل كل شيء كان الله والكلمة كان عند
 الله

الله والله هو الكلمة فام تفسر شيئا وانتم جميعا
 على اسرار الخلافة ذكرنا الله قال اني صاعد الى
 ابي واسكن مع الاب والابن والله قال ان الذي
 ارسلني اعظم مني ومعكم انا يقولون انه ابن الله
 واحيانا انه رسول ولم تنصف شيئا انتم في هذا الباب
 الاخر ثم قالوا انه رب وضع وجرح ولشفاة من
 الموت ثم جاءوا ويتنصرون ذلك بان الله قال انه غفر الذنوب
 ثم انتم ذكرنا انه انكر علم الساعة والله قال ان
 اسر القباية ليس هو الذي جاءوا ويتنصرون ذلك وقالوا
 بالله قال ان الذين في السموات يتنصرون ايضا ذلك وقالوا
 انه قال اما انا فامست اديونا الخلافة ثم اذهم قالوا انه ابن
 الله ثم انتم تنصرون ذلك وقالوا الله قال انتم تقولون

١٥٨
لي صالحو واصلاحا لا الله الواحد فلم يستف
ايضا انا وليم في هذه الابواب الكبر والاله
قد وعد العارون ان يجعلوا علي اتني شرا
كبري فليدوا اتني شرا بطيبي انا ابييل فاما
فيهم يسيد يهود الاخر بوطي ثم قالوا انه قد
تخطى عليه لما كان فعله فان كان مقرر للخط
وعده فان تخطاه وان لم يمت له بذلك فاني
وفاء بوعد وقالوا ان السيد الذي يدبر
الخلق جميعا قالوا ان العارون الذي
يدبرون الانبياء اعمل يكون الانبياء الامن
الخلق وقالوا في الاخيلا انما سرهم ان لا يمتوا
اللام في صلاتهم كما يفعل العنقا وانما قال في موضع
اخر

١٥٩
لغزاه يكره الكلام فيلجوا في العلب ضربا
في ذلك مثل قارع الباجل لا يتخفى من لغيه
قلته اربعة فاستغفر له طاه لاجل التجاحه
وفي اخيل لغزاه الامراء التي اتت الي السيد المسيح
ليري اجتهاد فقال لها الانبياء ان يوجد طعام
للمسيح فيعطيه للكلاب فاجابته ان الكلاب
تاكل مما يسقط من سوايد اربابها وقيل انها لانه
كعبانية وقال اخيل لغزاه انما يونا سيدة وقيل في
اخيلا ان يطل السما والارض حرق من التوبة
لا يطل وان السيد المسيح قد اطل التوبة واطاله
يوم السبت سمعوا وكثر من ان يحالها وقيل في
اخيلا ان التلاميذ قالوا انصعد الي المدينة السيد

عليه وضعت لها كتب في صدق بلادان وبشر
كل واحد منهم بما عمل من الجيلة عن قول السيد المسيح
خاتمة ونهية وإرشاد ونبأته وشهادته
وشهادته الأنبياء والرسل على ذلك أفهمنا وتبنا
لنقرأ ونعتمد وتؤكد الإيمان به وذلك كله كان
بلغا لجميع البلدان التي كانوا قد وطعوا وكانت
باسم ربنا فيه خفية متشاكسة لما كتب في كتب
الأنبياء من الأمور الغامضة الخفية التي فلا ظهروا
تأييدا للروح القدس من ذلك ما قالوا في المزمرة
الآلاف الرجال والأربعة آلاف سوي النساء
والعيان من غير أن يكونوا الحضور ولو أنهم
التوا ذلك لما فهم على الحقيقة وذلك
شبه

ففيه ما قيل فيه الحقيقة أن النار التي كانوا فيها
الثلاثة فيه قتلوا وتم استعما ما تبعدوا عن
الحياد من غير أن يكون أحد قد رعى أن
يقسموا ولو أنهم التوا ذلك لما كان فهمنا على
الحقيقة لكن الروح القدس قد علم بذلك وأيضا
ما قالوا من كلام السيد المسيح ورد السيد المسيح
عليه فشيده بما قد صدر في كتاب الرب الصديق
من قول الرب في جوابه له وكان هذا كله خفيا
غير معلوم فاعلمه الروح القدس بما شاء الله
أن يتكلم ومثل هذا كثير على مثل هذا النوع
بطول ترجمة ولا يحمله هذا الكتاب وأيضا
كل ما قالوا أن السيد المسيح قد كان به فهو

١٦٤
شبهة لما جاء به التوراة من قول موسى لبي
ارسل الى الله كانه يثبت بعد ان يكونوا
قد حضروه ولا آمنوا ولا فجرة التوراة قبا وانه
لنقيم بحري وتصلحهم قوله وامرهم ان يشكوا في
انه يبي من خط الله فندما استشارهم وعينه
ولما اظهروا من الايات والحجج كسفة الحارون
بالسيد المسيح وتصلحهم قوله بما قال واظهروا من
اياته العجيبة وامرهم ان يشكوا في انه ابن الله لما
ان استشارهم وجهه على الجبل وايضا تيانة
وصارت مثل المسيح وتعاليم موسى واوليا وشعوب
الموسى من التوراة قول هذا ابني الحبيب الذي به
سرت فاطمونه فانه لا شبهة باننا قد استكناه
عن

١٦٥
عن ذكره لعلنا الاختصار وعلى ان المتيقنة
والحديثة يشهد احد تعاليم الاخرى بصفة هذا الذي
واتفاقه من ذلك ان المتيقنة قد شهدوا الحديثة
بجها السيد المسيح وظهره بين الناس وطلوته
وبوته حقيقة وقيل له وصورة وغير ذلك
بما قد ذكرناه في باب النبوة وان الحديث قد
يشهد للبيعة بما قد قاله السيد المسيح بالحديث
ان يسهل ان يبطل السموات والارض وحرف واحد
من الناموس لا يبطل وايضا قوله ام اي لا تقضي
الناجيت لكى اتمه ومن بعد ذلك فان كل ما قاله
انه في الانجيل مختلف وان في انجيل متى وفي
لوقا خلافة فان ذلك برهانا وشحنا وكذلك

جميع كتب الميعدة والبرهنة فان لكل انظم
 متعا او لفظي او نحو ذلك تاويله وتفسيره
 ولو كان انسان امتاع ذلك قطعنا اليك
 عليه في نزهةنا طويلا ولا كان احدهم ابنا
 العلميين تهمة له من جهة ذلك بل هو الدليل
 على ذلك انك تسأل بولس انما هي كانه اياته
 لا امر متقدمة وفتيت ما جاء به الحلاوية فكان
 من دقته الرهبانية انه قد احتج لها الى
 تاويل قصار ذلك تاويل تاويل فهداه وليس
 بعيد غور جليل شانه نشاق علامة صعب
 ادراكه فتعسفانية لكن انشع منه ما امكننا
 شرحه من هذا الابواب وتخصر فيها ونشك
 من

عن ما رواه اذ لا يحتمل ويصرف فضلا عن
 كتابا فلما اختلفت فيها اذ ما في بعض دولها
 ويوسف فليست الى اي يعود متي كلامه ويستقر فانا
 نجعل متي تلك المود من ذرية داود وعمران الله
 وانه لما اختلفت طائفة اتبعه بشبه الباطل
 ووصف ما كان من نشوء الصلوة الروح القدس
 وبما التالى والمحال فيه عما نزل كما تمته النبوة
 وشهد بعينه اللذان ان تفسير والله تعالى انه
 ختم ذلك بالحدودية وصورة الاب عبد النبي الحبيب
 ثم انما لم يكرهه الاين وكذلك قول سقراط
 بديهة من العوديه وبجي يوسف ان تركوا فقال
 من انجيل يوحنا الميع وكذا لك لوقا بديها

في بعض النسخ

يشهد به خيرا يبلزك اليه من الملائكة والوحدة لا اند
 الملاك المعوق امام السيد المسيح ثم اتبع ذلك بما
 يشهد به خيرا يبلزك اليه من الملائكة والوحدة لا اند
 ابن الله الامن لفاح مبشر ولا انتقام في خاتمة
 النيل المقدس المحسن للصالحين الذين ايات
 سلا الاصل والروح القدس على اسم المجد والكرام
 الله ولا تشبه الملكة ولا امير السلطنة وكذلك
 يوحنا يدي يقتل ازيلته ورجوع الابن مع ابيه
 كوجود الكلمة مع النفس بلا تقسيم ولا تفرق قال
 بان الكلمة لم يزل والاما هذه الكلمة وانده لم
 يكن شيئا من الخلاق الا انه وده ثم اوصى
 ذلك بالبيان الواضح والايضاح المبين ان الابن
 الوحيد

الوحيد الذي هو في شخص ابيه هو المعاني
 بالكلمة ومولاي الاربعة شعرا جميعا الي عنايت
 تبين لاهوت السيد المسيح وانبيته وابوته الملقبة
 لذلك فغير ان ستم من قد يدعي بذكر تشبه الظاهر
 ثم اتبع ذلك بذكر لاهوته الباطن المتوحد معه كما
 يستل على الظاهر الباطن ومولنا الانسان
 انه له نفسا يباري من حركة جسده وقتله وكذلك
 اوحى اليه صوته من يدي بذكر لاهوته المحمدي حيا
 ثم اتبعه بذكر روح الظاهر كما يري الباطن بالظواهر
 ومولنا ان النفس الزمانية المستور عنها ياتري
 من حركة الجسد وقولنا بعد ذلك انزل عليه
 والاسرى التباين جميعا الا في بيننا ولوان واصفون



١٧٠
ارادوا قتلهم فمروهم بالان في اي احد هما
بالظلم لانهم ارجوا الى الحوائ وبيدي الآخر العالمين
لان به الميؤدوم ترى العلماء ذلك خلافا مولا
يما اذ وجدوا ما قد قادوا ذلك الشقة حتى انما
الى اجتماع النفس والبشر وتوحد ما يجيها انما
واحد وبعث الوحي اوحى الي الحوائيون ان يكتبوا
الانجيل فبعث الامت السيد المسيح وانبأته فذلك
الانجيل من شجرة مع ذكر الاموت وكثرة ولاع
صفة بشر المجدد وتقبله بين الناس في ظهور
للانصار وبعث الاموت التي لم تزل وذلك ان
قول القائل منع انه عبد ولم يقول ان الله
وضع رسولاً ولم يصقله ابنا او ذكرنا شوته
دون

١٧١
دون الاموت او وصف الاموت دوننا شوته
فان عبد الله من اقرار اليه وان ولد الحق فيه
لقلنا انه الله تانس وان لا ليس كماله شيء وكلمين
ذكر انه عبد رسول اوصيف او الشبه ذلك
فهو واقع على الشبه وكلمين ذكر انه رب وان
والله في شجرة الاموت في شوته وكلمين قبل
قول الله عبد رسول ووصيف وما الشبه ذلك
فيكون ذلك لديه قولاً صحيحاً صادقاً ووجب عليه
ان يصرف قول الله رب وان والله لانما يحلون
ان يكونوا من كل صادق في صلاتهم في جميع ما قالوا
لو يكونون والعلم بالله ان ذلك مله صيغ سبطان
فكلهم في جميع ما قالوا فلما ان لقنتهم في بعض

كلام وينكره في بعض ما في ذلك من العظماء
يكون من العبيد وأما ما يكون من الأنصاف
ومما ليس من شأن العلماء ولا من يتصله
طلب الحجة كان في يدي كان ولا يذهب
به إلا أنه عن قوله وما قوله في رواية أبي
والعلاء وما وقع فيه من الاختلاف وليس في
ذلك اختلاف فالاستدلال في الوجه في ذلك
شبهه بالوجه في غيره مما قد جاءت به الحديث
من ذكر التجديد والتأنيث في قوله أبي فانه
أبو الجوزي فلهذا من الأب بلام قبل كل التفسير
أزلي من أن في جزم واحدة كضعف من التمسك
والتمسك من التمسك على ما تقدم من حنايف
ولك

ذلك والله ايكم فانه قد كان حلالا للتلاميذ
ايضا كما قد ساء لثاكرته ايام في التناظر
قال ايكم الذي في السما وماتزال يقول لهم
ذلك وما شهدنا ما يوجب به الاخوة انه
حلالا لعلنا ناكثا ذلك وما قدوة الايدي
والاعظم فليصنع من الامم لا يفتحق
فلا يشك ان لا يولدوا وخالف الناس
في كل حين في طريقهم كما وجدتهم وشام
اخوة منكم كما انما عينا انكم نبيما كما انما
لذلك لثاكرته ايام في الناس شيما اخوة
غيره وان كان قلة شيد هم قوا فعا
من اجلهم وليس هو كعلم في الطبع
مولا في الجوهر والامر ولاجل من جعله

او يدرك بها حقيقة ومكانه يكون ديتة فليد
 في كبريتهم بل كان ذلك مجازا لا يمكن وقوع
 وكما انه يشبه علمي اذ انا في الظن والكمية
 وتشبه بهرون في كونه ورياسته وشعبته
 فضله فهو قد يشبه وليس هو بالحقيقة بل هو
 كما قد يشبه الرئيس بل الملك اي انه ملك بيت
 او موضعه وفي وقته لتعرف امره فيه وتشبه الملك
 بالرئيس في منزلة وحسنه ونساقته فتدركه اكثر
 غيابه كله قد يشبه وليس هو بالحقيقة كذلك في
 السيد المشهور والمراد من ملك اذ انا وهو دون
 وان ملك القول الذي قد اخرج به علينا وطن
 انه يتهم زاده ويشق علي علينا فيه انما هو ما قد
 جملة

جملة الخارون من قول السيد الشيخ فالولي عليه
 انه اذا رضي عيني قوتك ووقف به وفيما قد شهدوا
 له من ذلك ونحوه انه يرضي الجميع او شك عن ذكر
 الجميع ولا يدخله في شيء من سائرته اياها ولا يحتاجه
 علينا فم ولا شاذ راى لكن يحتاج كتاب اخر
 وهو ما يحتاج جميع ما فيه فان كان يقبل ما جاء به
 الاجيال المتكلمين وما تكلموا به الخارون فليد
 الالفاظ فان يجد فيها من القول الرقيق ما
 يستدل به على الامور وروايتهم من قول التواضع
 ما يات به تائسلا كما قلنا انه الله حقا وانسان
 حقا ومن واحد حشيد واحد وامره واحد
 وشيخا واحد واذا كان قد قيل فيه القولين كما جاء

وصفنا الضيق فمما فعلت فحيث ان نظري في ذلك
نظرا شافيا فانه فيح له ويصح عنده انه انش
حقا فقلنا ان نظري في الاجيال انه الشبان الله
الى الارزى يقال في الارزى ان يسبح اسماء
قلوبه الله اليك ليضع فيكم الايات وان
الله قامة فافهم كيف تكلم بالقرآن جميعا الدال
انه الله طشان جوهرا واحد شفا واحد شفا
اداه طشان وقال يوحنا في الاجيال في الله كان
الكلية والكلية لم ير عند الله والله من الكلمة
روبه كان الكل والكلمة صارت جسدا فينا وريا
جسد مجلدا بالوحدة الذي من ابيه وقال في رسالة
له ان الذي لم يولد قبل الدهور هو الذي سماه
وايضا فاحينا ونظرا اليه وليست ايدري لسنبل

قول

مما قول الحياه التي ظهرت وراينا فمما فعلت
تجبر كرم الحياه الدائمة التي كانت عند الان ثم طوي
لنا فمما فعلت فقلنا بالقرآن عاني فلو واحد
قال عني الدائم ان وقال قوما للسيد المرحوم ان
انه الذي ورثي فاجابة السيد المرحوم وقال له الان
حيث ابصر في نفسي في حين ابصر ان الله المرحوم
كانه في نفسه فافهم به بلا مودة وروية
كما قال ابراهيم لآل محمد المرحوم بديا ويا ان الارض
وانما كان يكلم عظمائهم فافهم فقلنا الدائم فافهم
معي عني ان سئل في الاجيال كثير واما انش فافهم
قال سئل ذلك اعظم الله كرامته واعطاه انما فافهم
لكل ان لم يخط باشم السيد يسوع كرامته في السما
وفي الارض ورحمت الارض تسجد وتخضع للسيد

للتي تفتقر كل حين ان الرب يسوع المسيح جسد
 الله الاب والدة دعوت لاخوتي وقراني الجليليين
 وهم ايضا الذين هم من المسيح بالمجد العائلي على
 كل احد لله المعترف الي الابد وقال طهروا
 يسوع المسيح الخاص من قبل هذا من قوله كثير فان
 كان رغبيا يقول للمجادلون ومجايد الانبياء من
 شهادتهم على السيد المسيح وشهادته على نفسه
 اقله ما من نظير ما عساه كثير وان كان مجادا
 لذلك شكر الله بانه فاعله فالواجب ان يشك تحب
 ذلك حسنة فان قال انه انما قبل بعقل لما انصب
 عنه والعا الباقي فيقال له فالواجب ايضا ان لا
 يقبل بعقل من كتب الوحي الا ما يتصوره ويلقي
 الباقي

الباقي لان ملكه وملكه وملكه من كلامه مثلكم
 قد شربنا من نبوات الانبياء ولوجع بين ما تكلم به
 لوليك وهو لا يظفر به بين العقول وحسن الويل
 لوجهه واحلوا او الدليل على ذلك ان الانجيل الملاق
 يخبرنا بان السيد المسيح وفعاله وتناول في ذلك باب
 من انما جافيه من الوحي شهادته ان كان سنة
 يعلم من نظري ذلك انه لو قد كانت النبوة تتكلم
 فيه فمن ذلك انه اخبرنا ان ملاك الله يبعث مولود
 ثم قال هذا الامر كان في النبوة الذي قيل من الله
 على لسان النبي بان العذري تحبل وتولد تاولدي
 امه عذري الذي تاولده الله سنا وقال انه ولد
 في بيت لحم ارض يهوذا ثم قال ملك الجف وسكرت

في كتاب النبي لما انني يا بيت لحم ارض يهوذا
 ليت بناقصه في ملك يهوذا منك بحيث يخرج الخط
 الذي يرعى شعبي اسرائيل وقال ان ميردوشا
 منجل فقتل من ابن نشتين فادون ذلك وقال ليم
 قول النبي الذي قال صوتا مع في الامة بكافوخ
 كثير راحيل تبكي عليه بينها ولا تشا ان تنموا
 منجل فقدم وقال انطلق به يوسف الي مصر فقال
 لهم قول النبي اذ قال ناديت يا بني من مصر فقال
 انطلقت به الي ارض الجليل فاشكن في الناصرة
 ثم قال ليم قول النبي الذي قال بانه يدعي الناصري
 وقال انه سكن في كفرناحوم رجا ناحل البحر في
 تخوم زاباون ويغتاليم فقال ليم ما قيل في نبوت
 اشيا

اشيا النبي اذ قال لارض زاباون ويغتاليم طربت
 البحر عبر الاردن جليل الامة الشب الجالس في الظلمة
 وظلال الموت اشرق عليكم نور اعظم ايام بل يحكي
 ذلك باب بعد باب ويشركه في هذه النجوم الي ان
 يبلغ الي بيعة بشندين دنوا وشهادة ارميا بذلك
 ثم قبض اليهود عليه وشرفوه ثم وقفوا للوارثون
 عنه فقال انه مكتوب بان الراعي يضرب ويقتل
 خراف الرعية ثم صلبه مع اللصين فقال ثم الكنايات
 اذ يقول اني اعد مع الخطاة ثم اتبع الي مريم فقال
 الان قد تم كل شيء فقال راسلوا ناسم روحه طوقه
 الي الذي ارسلني اعظم ما في هذا نظير ما قلنا انه
 وامنح عليه ناثوسية ويقال ان الاصل يكون من

جهامة لما في القلعة على الرجل على الطن ولما في القلعة
 عظم اليد على العبد ولما في الحب كعظم الشرب
 على الوضع ولما في الجور كعظم الذهب على الفضة
 فلو كان أعظم منه شيء مما قد جفت لما قال من
 رأيي فقد رأي الأب وأنا والأب معا واحد لكنه
 أعظم بالعلم والاضافة لأن الأب صلة الأبن
 لا الأبن صلة الأب ضاف إلى الأبن أيضا حادث
 التبع فلما في الجور فليس مولا لأعظم منه ولو
 كان أعظم منه في الجور لما قال أصغر الأمم يا سر
 الأب والأبن والروح القدس أي أن الثلاثة أقانيم
 جبر واحد وقال كما أن الأب يحيي الميت كذلك
 الابن يحيي من أراد ولما قوله أيم يقولون أحيانا
 أنه ابن وأحيانا الله عبد وأحيانا أنه روح
 فقد

قد شرحنا لك شيئا في قول الله عبد ولما قال أنه ابن
 وأنه روح فليس معنى فصل واحد في ذلك إلا أن
 والروحان من مكنيا بالاختلاف فأنه يكتفي به قال
 بهما ليس في الشرح ما إلى قد حضرت الجامعة فوجدت أنك
 لا يخلو لك أنك ما أعطيتك فاطما على كل البشر
 ليعلم كل من أعطيتك حوت الملك وحوت الملك
 في هذه أن يعرفوك أنك أنتة الألة المتعبدون
 والذي أراده يسوع المسيح أن يخلصنا في الأبن والعمل
 الذي أعطيتك أن أحياه فدايمته فجل في أنه الابن
 يا إلهي يا إلهي الذي لم يزل في عذالك قبل خلقه العالم
 وقد أنصاف في هذا الفصل كل شيء مولى فهو لك والذي
 لك فهو مولى فمثل هذا كثير على هذا النوع فمثل
 شجرة مما يدل أنه والأب الذي أرسله واحد

وليس يشكر ان يعقل ان الله لا لا على ان كل
 من كل صفة وليس هو ان يكون قول الله كقول
 الا ان لان الله يقول اني لا لا ولا ولا
 وكل في في قولكم ولا يجوز له قول عرفت لان
 يقول قال في اي كذا وكذا وكل في لا في قول
 فلما كلام احدكم الا فغير ذلك ايضا اذ قد علم
 قولنا ان الله لا لا واحد وليس هو الذي لان
 من عاين في الانسان وثمة كقول الانسان
 انما جئت من عند الله ويقول ايضا هل من الله
 على من يشي ويحسن حمد في الربوبية
 من قول داود قوله يا ربك الله في كل حين
 كل من يتكلم في في هذا قول واحد وخالع
 الكلمة

الكلمة قال في من بعد ان يشي قدامك الله وكل انطق
 من يشي الله القلوب يشي بانفي الله ولا تشي
 تشي الله الذي يوفق النطق اليها ما تشي كل
 او على تشي في حياك من الاملاك وبلانك حاج
 النعمة والرفعة ويشي شهوات من المعينات وتجدد
 شبك مثل النور ومثل هذا كثير قد استكناع الاكل
 منه لرغبتنا في الاختصار فما الذي يشي ان تقول
 في ذلك اذا كان داود يكم تشي ويوصيها ويوصيها
 ويدعوها انها ترو كما يكم انسان انسان امر
 موقته انسان واحد وهو من احد فان كان
 قوله في المزمور الاول والثاني واحد لا في يشي
 وكذلك كان كلام السيد المسيح وان تناول قول الواحد
 الجامع للمعية وان تناول بالمكان من كلامه

داود منقذ ليقيم الذي تحو في الذي يفر ويد
 ذلك بلا من العلمانيين الذي لا يفتخرون صبره
 ابن الاب له ونورته للآية وتصيح عنده لاوتيه
 وجماعته وما عينا جرم واحد لما ان داود
 نعمة التي كان يخاطبها جرم واحد ولو تكلم اليك
 المتج بعد ذلك لما فرم الاثري الا ان من ملامه
 ما كان تقصير فيه قليلا فلا يفتخروا الا ان يثابروا
 تقصير فيفسرهم ومنه ما لم يفسر الي ان جاءوا القديسين
 الروحانيين ففسروا بتاييد الروح القدس ولما
 انه رجل فليست شكرا لانه اذا قرنا الجماعية
 التي يوجد بها فان ذلك عندنا جاز في غرضنا
 الذي يكون ابنا وحرلا ونبيا وانسانا وضعنا ما

اشبه

اشبه ذلك تغير ان جميع ذلك يرجع الي جرم واحد
 كالاشان الذي فيه هذا المثل لا كما يجتمع الذي
 فيه نقطة ونقطة التي توحدت بذلك الجرم في
 فيه الاثري ولا تجد ولا تترك ولا يقيم منها الا
 ما ترى من حركة ذلك الجرم فقط والشد لك
 عندنا اننا صرحنا لانه قال لم يزل الله اشبه
 الي العالم ليدرس العالم لكي يصير العالم عالم
 يديه بالايان بل نحن كان قدام من يد فانه لا
 يدان ومن لم يوس به فانه يدان لانه لم يوس يا من
 الوحيد ابن الله الحي الاثري وموسى لان قال
 تصعد الي يروشلیم وكل كل شيء قد كتب في الانبيا
 نجي ابن البشر يسلم الي السموات ويثبته في يده

ويقتلون في وجهه ويعذبونه ويصلبونه
ويقتلونه ويغيرون المقبره ويقيمون بين الاموات
في اليوم التالي وتطير هذا كثير مما قد قبا به
وهو انما لتحيته لقته ابن البشر وقد قال ان
ابن البشر هو ايضا قوله ان ابن البشر
لمسعدن ياتي وملاكته معه ويحاري كل احد
بحب عمله وتشل هذا ايضا كثير يطول ترجمه وهو
ضعيف بالانسان الكامل لان من كان الانسانيه
الضعف ويجعل ذلك يقال ان النفس متشبهه ولما
الجسد فضعيف ولما قوله لم تقول لي صالح وليس
صالح الا الله الواحد اقري ان اخذ من الخلق
يشك في ان السيد المسيح صالح ولقد قال انا الرب
العلي

الصالح مع ما كان بعد هذا القول بل انه كان
يخبر انه ملك دعيت له كما قال الله على لسان
داود النبي انه ابني ولنا اليوم ولد لك يسلم
فاعطيك الامم ميراثك واطناك يحلمواك
الارض ترحم بخصب من جديك لان الغني
في قوله لم تقول لي صالح ولات اليه وكان حيا قوته
كثيرا ويحبه كما كان قد في اليه الذين كانوا
يؤمنون بالقيامة ليحيونه فذكروا له السميت
الاخوة الذين قد تزوجوا باسراءه وحده فهل هي
تكون لمن سمى في القيامة وخبرهم هو لا يمتنع
كان ياتيه لاجماته فكان ذلك القائل له من
كان يلمس تجرته فمما بهم من انما الله كما قال

داود النبي يسبح الله الصالح فقال الله ايها الصالح
 الصالح وكان ذلك سنة في جهة الشريعة والتفكير
 به فاجابه السيد الشيخ وقال له لم تقول في صالح
 اي انك لشدة تومن بذلك وكان قوله هذا في معنى
 الموضع جوا لما كان قد مر ذلك وهو اوجز ما
 لا يشك فيه ولا كان كما قيل في التوراة والاعمال
 يحل عمل الحكمة لا يحل التفسير والتأويل لوجوب
 ان يبطل منها بعض ويملك ببعض ويحل بعض
 يحل ان لا يري ذلك انه من اعظم الغلط ان
 يكون كل من لا يقره لا يبطله فاقبل ما يتهيأ له
 ان يقر من صنوف الحكمة كما قال تعالى في الميثاق
 والصلاة عليه طيلة فان كان قوله السيد الشيخ انه
 ليس

ليس صالح الا الله الواحد فهو كما قلنا في الحقيقة
 وأنه يكون صالح فيجب نفسه الى خلاف ما هو عليه
 وقد قال داود النبي لسانا في الذي دونه فاما
 ان يكون له في هذا الدنيا ليس لسانا كما قال ولما
 ان يكون لسانا فيجب نفسه الى خلاف ما هو عليه
 ومعاد الله ان يقول هذا المكنة قبل جميع ذلك الايمان
 اولاه الى ان يتهيأ لافهام الشرح والبيان الذي
 قالنا به الميثاق من قد قرع الله عين قلبه وانعم
 تأييد الروح القدس وما قوله في علم الساعده انه
 لا يعلم ذلك احد الا الله فله تقدم ايضا التوراة في
 هذا المعنى فانه والاب واحد وهو واحد وكيف لا
 يعلم علم الساعده وهو القائل ان الاب لا يبيت

أخذ ولكن القضاة أعطاه للابن ليكرمكم بالحد
 الابن كما يكرم الاب وأيضاً قوله أنه متساوي في سبطه
 وفي الآل خاصة فيتمتع المتواصون ابن الله بالآل
 الذين يسمون يحيون وإنما كان المعنى ٢ شركة
 أعلاهم بما شاء المؤمن ذلك أنه أعطى أحسانه
 اليهم وحين يساندهم ولطف ارشاده أيام وعمله
 بما شاءهم عند معرفتهم ذلك من عظم الصبر وما
 قلل أرواح من منافعه وصلاتهم شرعهم ذلك
 لأنه لو علمهم علم الساعة لا شخص ذلك بينهم
 وكانوا وغيرهم منها على تقه لكنه دفعهم دفعا
 وفيما تم أنه العالم على الاب إذا كان ليس ثم
 قوه يدركونه عز وجل ذكره ويقال له أيضا إن
 أحب

أحب أن تعلم أنه يفهم علم الساعة وإن اليه
 القسامة وإن على فيها الدين الشرف فأمم قوله في
 هذا الموضع ما الخدم بآيات ودلائل وآيات
 تكون في السماوي الأرض وغير ذلك مما وضعه
 له وقال هناك ترون ابن البشر يجي على سحاب
 السماويات ومجد عظيم ثم قال أن ذلك اليوم
 وتلك الساعة فلا أحد من الناس يعرفها متى
 تكون ولا الله إلا بك الذين في السماوات ما كان
 أيام نوح كذلك يكون عي ابن البشر كما قال الثاني
 قبل الطوفان بالكون وبشرون وبغيرهم
 الشكمت إلى اليوم الذي دخل فيه نوح ونبيه
 وبنو نوح إلى النية ولم يعلم أحد حين مجيء

الطوفان ما يتلوه كذا يكون عيسى ابن البشر
 اذ يكون ذلك فذلك انما في الزمان فيوجد
 ولعدو يترك الاخر ويدرك انما يطحنان
 صلهما واحد فلو وجد واحد وترك الاخر
 لما الا ان فيجب ان تستقر اجل انك لا تعلمون
 في اي ساعة من الليل ياتي ربكم والمؤمن احمل
 انه لو كان يعلمت اليك في اي ساعة من الليل
 يجيء الشارق لو ان يستمر ولا يدع بيتك
 يتعب من اجل ذلك استعدوا لافترس لانكم لا
 تعلمون في اي ساعة ياتي ابن البشر فكانوا حذرين
 والناس اجتمعوا في جبل وجرى ذلك عن
 المعاصي على ان قوله عيسى ابن البشر هو الذي ان

مع قوله حكم كان ذلك من انوار اليرمان وانير
 الاضاح واكد الصديق لا يمانا وبعد ذلك
 فاما ليحقت الجاحل ما ليحقت الجاحل من الاثم
 والعازاد كان انما يلمن بذلك ان يكون الي
 نفسه لفتا او يدفع عنها مضمرة او يريد
 بذلك قسار او اخر اذ هو فاما من يجد امره يلقى
 به منعه خيرة وصليته وما يحمل لديه من
 محاسنه عاقبه فليس هو كذا ولا انما لكنه
 محسن يحمل محو وشكر واما قوله ان السيد المسيح
 قل ان امر القيامة ليس هو الي فاحسبه
 انما اعني به قوله لام اي يزيد ان اعطا
 ما شئت ليس ذلك الي واما اراي السيد

المني بعد القول لما لما كان قد أحب من صلاح
 الخواصين واجتماع الفهم ودوام المنة واستقامة
 الحوام ودفع الشاغل من لينح لانه لو كان
 اعلم من ان في يديه ما سألته آياه ومرفعه عليه
 خائبة لما كان في ذلك ما يوشق قارب ثم وشي
 ظنونه اذ كان يحل عليه بما قد اخرج انه قادر
 عليه ويكنه فعل بعد ان كان قد رفضوا الدنيا
 باثرها وتبوة ولوانه اجابها الى ما سألته وترها
 به خاصة دون سائر التلاميذ لما كان في ذلك
 اعظم الاضراب في امره ففشا لما كان عليه
 من حزن شاكته لم تقطع لما اجابها عليهم
 بحرف واحد ليس عليه منه شيء لما قد وصفنا

في الباب المقدم وكان يروى به في كان تقدم
 له به اجتمع اقبال له في ان الصنا انا قد تكامل
 في فطيمه ان في اليه بشي ما دايك في ان في اليه
 الحق اقول لك انكم الذين قد اقمتم في وانكم في
 الاخر انا جلي من الانسان على ان في كرامته
 يحلون على ان في حشره في مقدموا ان في حشر
 شط انا جلي من ان قال ان الايمان لما يكون فهو
 والايمان في حشره لما ان في حشره في حشره
 وحسن قد جلي من اليان والباب المقدم في حشره
 في كذب البنية وهو انه لما اقبل الله على النبي
 لم يسمعوا وروى ما ان في حشره في حشره في حشره
 الملك فقال له جلي من حشره في حشره في حشره

الي بيت لم فان قيل فقول اني انا الذي ان اقول ان اقول
 قرأنا تصنع ذلك حويل وتبيل عن حبيب فقال له ذلك
 القول ثم دخل الي بيت فحصل خلاف ما قاله فحصل
 يقول انه امر بالمكذب فكذب خوفا من الموت بل لم
 فذكر صغافرا ما الجدة ذلك صلا حاور فقا واما
 قوله انه السيد المسيح قال ما ينقص قوله ايضا انه
 الذي يدين البشر قال اما انما كانت ادين كحل
 غير اني السب في ذلك انه قال انا نور العالم فاذكر
 اليهود ذلك نصليه وقالوا له ان كنته انه الشاهد
 لتلك قلت انها تلك بحق فاجابهم وقال اني
 وان كنت الشاهد لتبيلها وحق حق لا اني اعلم
 من اين جئت والي اين اذهب فاما اتم فليتم
 تدهون

تدهون ان اين جئت ولا الي اين اذهب اني
 تدينون فجدنا واما انا فاني لا ادين احدا وان
 انا دنة فديني بالحق فاعلم انه لك اني اشته ادين
 جملتنا كما قلديتم واني ايت ادين احدا في هذا
 العالم اتم اتبع ذلك قوله وقالون انادنة فديني
 بالحق اي اني ادين في القيامة وديني بالحق
 فاعلم انظر قوله ان البشر يحيا في العالم ابد
 العالم لكن ليس في العالم على يديه واما قوله في
 يهود افلمري فانه من الخطاين عليهم من جميع
 اليهود اشتهاء فاعلم بالسيد المسيح فانه قتله
 ليخدم السيد المسيح فيقوم كما في قوله وحيه طنة
 مع من يتعم ويدخل معهم الي الملائكة وكان ذلك

٢٠١
مكرأمنه في تدبيره وحقاً على السيد المسيح في
حكمة وأعماله في أمرو وأما ما وعدت به
السيد المسيح فإن الشك فيه أنه إنما كان وعده كذلك
قد وعده بمن آمن به وشرب من دمه
أن يكون له مغفرة وحيوة دليمة وقد برأينا خلقاً
كثيراً يعتقدون كانوا قد أخذوا ذلك الجسد والدم
قرباناً أو جريماً قد وعده السيد المسيح قد خلاه
ونجده فيه وتبري منه وتطهر عنه فهل يحسن
لنا أن نقول أن هؤلاء لا يكونون من السيد المسيح
شيئاً ما قد نزلهم المقيم على طاعة الله والقوة
بوعده المثلثون بأما قبيحاً فإن كان ذلك غيراً
فإنه يحلوه في الأجر بكونهم قد وعدهم
بأن

٢٠٢
يكن جازياً وكان الوعد فيه قلائس عند ما قد
تبرأ منه قلنا أيضاً في يهوذا أن الوعد الذي قد
كان قد ألقوه كثيراً منه تنجته عنه ولما قوله
أما السيد المسيح يدين الخلق جميعاً وأنه إن كان الأمر
ملكاً محلياً للذين الحواريون أسباط بني إسرائيل
علمنا قد علم به ومن الأساطير الأسن المثلث
فيما أنه إن كان قد وعدهم أن يديروا فوعده
الحق الذي خلف له لأجل أنهم يديرون في
ناحية سفروين كما يقع من الجالس والمركب
وإن ما هذا لك شاكراً هذا الفن لأجل من
ارتفع عنه طفاً لا ما يقتل ويقيم ويجاوز لما يديرك
من حقيقة لنا نجد لذلك قبيحاً ومراً نجد

٢٠٢
أحد كبير قد مات بها الأمازيغ من الحقيقة والحق
واقعه على أن ظاهروا في الحقيقة واقعه على غيره
محو ما قد يدعى من خبر اليهود وما فعلوا في السيلانية
إلى أن سألوا في حليته وعانوا على قتله وجمعوا
فيهم ثم قيل في الأمانة أنه مات في عهد
بيلاطس البنسني فالذكر من الظاهر في اليهود
بيلاطس لأنه قد جرى الأمر على يديه وفي أيام
دولته والفصل بالحقيقة أن ما هو كان لليهود ذلك
الفصل ليس كان لليهود جماعة لكن ما كان من
بينهم فالأمر واقع عليهم والفصل لبعضهم من الكثرة
فأقرب من هذا قد كتب الملك كتابا للملك أن يشه
وأما كاتبه الذي قد كتبه فيقال إن كتب الملك

الملك

٢٠٣
للملك كتابا وكانت الملك لم يكتبه من نفسه ولا
برأيه ولا قد يسمو ولكن باسم الملك فالكتاب للملك
من جهة الأمازيغ من الكتاب وهو الكتاب بخط يده
دون الملك وكذلك ما جمع به الوزير في مجلس الملك
ويحوي ذلك أيضا ما يسمو قيا وبتلا وأما ما قال
في الصاوي أن السيد الشيخ قد مراني في الصاوي بقلت
اللام ثم مرنا بالطاب الكبير طاب الخ فان الثاني
ذلك لما قال السيد الشيخ في الحديث ما كان في
فصلكم بفضل كثير من اللام والعين بتسليم ذلك
للملك فقال إن السيد الشيخ من هذه الجهة لا تكتب
اللام وأما المالك فأنه قد قام من يسمو باسم
يكن يشان ويرفع عنيد إلى التما لكنته كان يصير

٢٠٤
 على صله وقادح الباب وقول اللهم اضرفني غاي
 خاطب فقال السيد الشيخ الحق اقول لكم ان ذلك السيد
 الماكن قد اضرفني الى منزله افضل من ذلك الحبر
 لان كل من وضع نفسه بضعه وكل من يضع نفسه بضعه
 فان في ذلك قد اراد القليل وترك كثير الكلام
 من جهة ما وصاه من جهة كلام الحبر وغيره
 من قول الكلام الذي قد نفي الله عز وجل ان يسمه
 او يسمع الاهتمام به والشكر فيه اطلب خبر حقه
 ورضائه او شدة خلافه لا يشبهه بعلامته
 واما الالجام فمثل قرات من اريد او دونه من
 الانبياء والشمس والقمر ومن لم يسمعهم ولا
 تملوهم الكثرة نهاريا بالزاهو التمليل والشيخ
 لله اي شدة ساعا لا نحو ذلك حبيب البطل
 بمثل

٢٠٥
 بمثل الالجام التلوة الارضه التي ذكرها السيد
 الشيخ يعني ثمة الثالوث الالهي والاب والابن والروح القدس
 وكذلك قال اذا اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي فانا معهم
 يعني ومن كان قد حضر السيد الشيخ ووجد في طاعته
 اعطا وفي طاعته عما قال او تعاون اثنان او ثلاثة
 في الارض في كل اسم الى اذ ركعتي الذي في
 التماسا ما يقول في اسم العباد التي انة الى السيد
 الشيخ انها كفاية وقال الامر انها تانية للجنس
 كفاية اللغة او يكون كفاية الجنس بربانية
 اللغة لانها كفاية تانية في اللغة عرض النام
 فكل من هو ان يكون لاها وان بالربانية او يكون
 كفاية بربانية فكل الشام فكله لغة امر الشام
 فكله بها فكل جاز ليس شكرا ولا مستحسنا

٢٠٦
 فلما قال السيد المسيح له السلام قال تبطل التوراة الآن
 ولا يبطل حرف من التوراة وان السيد المسيح قد اقبل
 التوراة بما اطلعه به التسعة عشر كبريا وقد اقبلت
 تحلافا فقال له ان المتلى في التوراة والانجيل
 انه كان تضاع الدين يكون هذا الامكان
 المولود من رجل طامس وكنيسة من طامس
 ثم يدبر له الروح وتعليم الحروف المتطرفة فان ذلك
 اله التوراة المعلمان واقد في ذلك الحان
 تسابع تساع الذين فان علم الحروف من اهل
 بالروح الحروف المتطرفة كان فيهم يكون ذلك
 ارفع به وارتفع له واعمل الصوف وان كان ذلك
 ليس عيانا بل ان الامر انهم يظنون انهم
 لكن

لكن ذلك كان هذا السيد المسيح له السلام
 وعلا فوسان للمعراجل كذلك يرفع اهل حكمة الانجيل
 تسن التوراة وتكون تسن الانجيل لان تسن التوراة
 كان في زمان غلط عقل بني اسرائيل وان الله جله
 امانة انما يخطب كل امه على حب احبها ما واما
 تسن الانجيل في تسن اهل دكا القتل وودقت
 الانعام وصحة الادمان لا تباريا من احسن
 تاسا ويا ويا ما كل رشام الذين قد صلوا واما
 جات به التوراة والايام من ظهوره في تسن
 وتلقوا بحجة الاول تسن واما بحجة الثاني
 حجة وارتفع له واعمل الصوف وان كان ذلك
 كروا من قديما في حلاله وحلاله وعانده جمل
 ادقنا من طامس وصالهم كراما ورتقوا حان

٢٠٨
فقطنا علم لا تقادم من الخطية وروحة النعمة
وانها هم لك الملك المودية الى ملكوته للداينة
فانتم اهل الحكمة وتفضلوا وكفرتم بشفاعة
وجعلوا القربات الماتعة في يد البينة عند
المعانة وباعده عنه ورموه في ظلمة
فقال بطل هذا الباطل والانا في قوله الرغبة
فيه ان الذين يريدون ان يكون علمهم ملكا
فليسوا بجم الى هاهنا وليسوا بالماي ومن بعد
هذا قال فان السيد المسيح لم يطل التوراة لان
الابطال اما من سمعتم انما ان يكون ابطال
بتكذيب ان يكون ابطال باسقام او السيد المسيح
لم يكن يري فيما حياه ولا ان ياتوا بالعلم

الا

٢٠٩
الا انه لما الى خسر الشئ بقلب من التوراة من التور
يعاب من التوراة ومن التوراة من التوراة من غير
ان يطل من التوراة ولا من التوراة من ذلك الشئ المنجيه
قد عانت ثمان التوراة الماتعة من التفضل والتلخ
والاحتمال والحيث من غير ان يكون ابطال التوراة
لكن السيد المسيح لم يات ليقول انه قد رده فاما
يوم السبت فان السيد المسيح قد ضرب فيه لليهود
الاستنار المنجيه لولا انهم لم يكونوا يقدرون
ان يتعرفون وهم يسمعون على حاشية الخطية
ولم يظهروا بما المودية فيصرف قلوبهم عن عمارة
الصلاة بل الى الشد والعمالة ام كيف يفتخرون
وقد تصبرم الله بناف القلوب تصبرم الادان

وفتاوت الغا والفت والشاة والفظ وفت
 عقرم دعا قلوبهم ومن ذلك ان الله قلنا خيم على
 لسان اريسا النبي ان جميع الامم الغريبة علف
 بمحرمه وبن اسرائيل علف بقاوتهم وقال هذا
 الشبيم بادانهم فلا يسمعون وقال على لسان
 النبيا يسمعون ولا يسمعون ويصرون ولا يهتدون
 انه حلف قد غاظة قلوب هذا الشعب ولقد
 سرفوا اذانهم وعصوا اعينهم فلا يبصرون يا عبيد
 ولا يسمعون يا اذانهم ولا يحفظوا قلوبهم ولا يمشوا
 الى فليسمع وقال الرب اني ارسلت الي الشعب
 الاعمال الشرا عني فقال لم يركبوا اليها العلف
 قلوبهم الضم اذانهم فاما حاسم فانه قد قيل في
 التوراة

التوراة ان الرجل منكم اذا جامع امراته ولم يفرغ
 فهو حن وان افعل الايمان اربعة كل واحد الى
 الليل واذا دخل الى منته امرته فبينك او شي وكذلك
 عليك فمفان اغفل فهو حن وان لم يفرغ فهو
 حن بل هو في القيان كل من يفرغ لا يظن ان
 اشيا مما قلنا به هذه التوراة ومن كان قد اظلم
 منها من بني اسرائيل فهو سارق ويقتل وامسا
 الامثال التي فيها لم في يوم السبت ما يفهم ما
 لغايتهم اذ يذكرون قلوبهم ولم يقاوما الفظ
 عقرم فانه قال لم انا اسلم اما ينبغي ان يعزاني
 السبت الحرام الشرا النفس الاثانية يجب ان
 تحيا او تهلك فقال لم ايضا اي رجل سكر يكون

له خروف فيسقط في حفرة في يوم القيمة لا يوزن
في اترو حاتي يصعد من البيت الى بيت الرجل اعظم
من الكبر فانه كان كذلك فانه يحل ان يسئل
للخير في البيت ثم قال للباين للبدن يسقط ذلك
فقطها فصارت مثل الاخرى الثالثة من المرحمة
وايضافا ويغار يوم القيمة واذا امره كان بها
ريح من سندان سندان عن سنة وكانت منجيه
لاستطيع ان تقيم ظهرها فلما ان راها دعاها
وقال انتي الامراه انتي تجولي من مرضك وضع
يدك عليها من ساعتها انبط اخلاوها وجمعت
الله فوضه شاكرا ما جاب ريش الكهنة وقور
منصب عليه لانه ابراهيم في يوم القيمة وقال
الجمع

الجمع انما هي سنة ايام يحل فيها العمل ويحسد ان
تكون اوقاتون فيها وليست شعرون وليس في يوم القيمة
يجب عمل فاحاب السيد الشيخ وقال انه لا يذبح الرجل
من في يوم القيمة اما يطلت ثوبه وعار من خط
المطاف ويطلت فيسقيه وحين التوى الله ارفع
قلوبها الشيطان سندان عن سنة لما كان
ينبغي ان تحل من هذا الوفاق في يوم القيمة قتل
السيد الشيخ يوم القيمة لم يكن باطلا لكن كان احسانا
وتصلوا واعلماني خلاص الاقمن من الارض
الصحة القاتله وكان ايضا يجمعهم على الختان
في يوم القيمة انه عمل يمارونه وهم يقولون في الختان
انه ليس عملا لكن مؤينه قد امر الله بها وان من

فعلت له فقد اتبع الى ابيه وانه صلاح عمله لله
وفيه رجا وانه انما اتبع عن العمل الذي هو الشكر
واليسع وغير ذلك من العالم الا انما الله هو الذي
جعل ذلك قال له السيد المسيح فاذا كان الانسان
يؤمن في يوم السبت لا يتسوا سبته متى علم انكم
عالي من اني ابرك الانسان كله يوم السبته واعد
من هذا غطيا انه قد صنع الاياه العجيبه بار
حتم فاذا لم تقدم به وصفا وقد شرحناه وكانوا من
بعد ان تصحروا ذلك كله وعرفوه وطردهوا طردا
مكروفا من الاشرفيه قالوا له سبح ان توتنا
ايه كانهم يرون من ذلك كله تشاقتا لم ان
القيله الشرا طلب ايده ولا نطقا الا ايه يوتنا
النبى

النبى كما ان يوتنا اقام في بطن المرحه ثلثه
ايام وثلاثه ليال كذلك ان يقيم في بطن الارض
ثلثه ايام وثلاثه ليال يوتنا بذلك اياه سبته
وقيلته ثم اعجب من هذا عما يلهما شهدا ولبه
عليه انتم ولما بلغوا الغايه في اقامه سبته
فقال لهم السيد المسيح انتم تقولون لو كنا في عصى
الانبياء اننا نشاركهم في قتل الانبياء فان كان كذلك
فانتم تشهدون على انفسكم انكم انما اولئك الذين
قتلوا الانبياء فابعدا على علم اباكم يا ابني
الحياه اولاد الافاعي الى ان تفرقون من عداي
جهنم فان يجعل ذلك قد ارسل اليكم الانبياء والحما
مسلحتم من تفتلون وتعلم من تصلون وتعلم من

تخرجون ونحوكم تطردون من مدينة الى مدينة لئلا
 يعلم دما الصالحين المريق على الارض من دم هليل
 الصالح الي دم زكريا ابن برشيا الذي قتلوه بين
 الهيكل والدمع ولما جاءت به التوراة وامر الرب بالشيخ
 بخلافه فليس هو كالتوراة لكن التوراة انما جاءت
 بكلام غليظ فيه قصاص ومكافاة على المكره بالانصاف
 وترك الاعضاء عن التي هي حجب غلط عقول بني
 اسرائيل وقسرت قلوبهم فمن ذلك قول السيد الشيخ لم ان
 موحي لما ان اخل لكم الطلاق وكان ذلك جنة على
 حجب قسرت قلوبهم وتمام عيانا فيهم وماذا
 يقول مداوما فيهم ويخاطبهم به في كل وقت
 يمتصونه وكلما كان قد وضع لهم من الشئ
 لما كان ذلك من جهة عجايبهم وغايباتهم
 وقوت

وقوت قلوبهم وقبوا على ذلك الي ان ظهر السيد
 الشيخ بلجته الملوحة وكان بكمه ورحمته
 وسعة فضله قد اجتنب منهم جماعة وانوا به فصار
 فيهم تاييد روح القدس يحلهم في المعجزة المقدسة
 وكذلك كان قلوبهم قلوبا من كان قد امن
 واصطنعهم ونقيه من كل دنس فقبله الكلام الروحاني
 والشيء المسجى الفايقة المقدسة فامرهم عند
 ذلك بالتواضع والرفق والاحسان والصبر والمداورة
 والاعضاء وترك المجازاة عن المكره واحتمال كل
 اساءة وظلم وغير ذلك مما كان من اسباب البوار على
 ان هذا الفعل قد ابطال شيئا من التوراة التي كان الامر
 في القول الاول واجب صحت لمن كان قد فقه عينه

٢١٨
ان يفتق عني من قد فتق عنيته وكذا لك الشئ بالنسبة
وما اشبه ذلك ان يكون واحد بواحد بلا دور ولا غلبة
ففي ذلك كمن لا ربح له ولا خسران عليه وهو الذي
اسرى القول الثاني بان يصغر او يعصاوا لهما ان
يكون لهم اجرا عظيم وتكونوا ابنا ايكم الذي في السماء
وما قوله ان السيد المسيح قال اني انا محبة لامة
التوراة فذلك القول هو الحق وتتمام التوراة انما هو كان
جميعه لان الانبياء تنبؤوا بزولاه من السما وتبأنسده
وعوله وبظهوره وايياته وافعاله وصلاوته وجميع
ما كان منه ومن اليهود اليه قيامه وصعوده
وجلوته عن يمين الاب فاما جازم جميع ذلك
كما قال بولس ان الناس لم يتم شيئا لكن كان تمام
الناس

٢١٩
الناس يظهر السيد المسيح حقا لكل من امن به وكذلك
قال السيد المسيح على الصليب الان قد تم كل شئ واما
رايه واسم الروح وايضا قال لتلاميذه هذا الكلام الذي
كنتم قد قلتم لكم اذ كنت سمعتم في الجليل انه ينبغي
ان يتم كل شئ مكتوب في توراة موسى وكتب الانبياء
في الزبور وغيره واما قوله اني لا اصعد الي المدينة
للعيد ثم صعد بعد ذلك فبما ان يكون صعوده ليس
العيد لانه كانوا قد قالوا يصعد للعيد فقال لهم اصعدوا
انتم فاني لست اصعد اي اني لست اصعد للعيد وقد
يجوز ان يكون قد صعد للايالة ولاظهارها لاله العبد
بفعله الذي كانوا قد اردوه فان كان هذا لا يقع
منه الاثنا وانما يقع منه على رأي قد حدثت
له بعد رأي وانا نوجد لذلك نظيرا في كتب

٢٢
الشيعة وصرخ الله امر ابراهيم بديج ابنه وصعد
به الى الجبل حيث امره الله ووعده تكبيره وباركته
فلما انهم بديج الغلام ناداه الله ان لا يبه وبعده
اليه بكش ليتبينه مكان احمق من يحزن ان تقول
في ذلك انه كان على رأي قد حدث له بعد رأي
وايضا كان قد بعث الله يونس النبي وامره ان يذهب
الى مدينة بابلوي يبشرها بما بالتي قد كان امر
الله بان يتزل عليها السحرة فلما كان من امر الله
الملك والرعية ما كان من صدق التوبة وجن
النية وانجح الناس هذه التوبة بقلب طاهر وفيه
واحد الى الله واطهر من الخضر والضرع والافتعال
وما شبه ذلك فيه صادق صححة فخرهم الله
ورفع عنهم سحرة قتال يونس عند ذلك يارب
اجعلني

٢١
اجعلني نبيا كذا باقتاله ايضا من الله بهذا
القول بعض الناصب فهل يجوز ان تقول في
ذلك انه قد حدث له رأي بعد رأي وايضا كان
الله تعالى ذكره قد بعث باشيا الى حرقيا الملك
بحبه وبفنا عزم ثم زاده بعد ذلك خمسة عشر سنة
في عزم وشمل هذا كثير يطول حكايته فهل يجوز لنا ان
في حمل كل ان تقبله على احوال عقولنا ام نقبله
بالايمان لان الله يفعل ما يشاء بحكته ولطيف
تدبيره فان كان هذا هو الصواب وكذا قولنا في
كما تكلم به السيد الشيخ انا فيه انما نقبله بالايمان
لا بما تبلغه افهلسنا الضعيف وقد ركه معرفتنا
الجمانية فاما اللسان فانما عيراه ثم قيل في الخجل

الأخران أحدهما غير فرجه رفيقه والمعين في ذلك
 انما غيراه فشهد الذي شعر بتغير حاله فخرج احدهما
 الى نفسه وعرف غلظه فندم واقرب منه وامن به
 وانتهر رفيقه فكتب انتهاره لرفيقه واما الذي على
 اليسار فانه لم يرجع ولم يندم ولم يوسن ففترت دنوب
 الاول وصارت في اعتداد الأبرار بل كان قد استقر الي
 الذوق وصار رفيقه الثاني من أهل النار لا صاره
 على دينه وتباته على كفره وان كان هذا لا يتغير
 على الاشتراؤه انه انما يتغير منه على ان احدهما صادق
 في انجيله والاخر كاذب فانا قد نجد في التوراة والزبور
 نظير لذلك وهو اننا نجد التوراة تحيرون الله خلق
 الملائكة لانه كما قال في غيرهم يكون فيكون ثم اخبرنا
 الزبور

الزبور انه خلق جنوده بروح فيه فمثل يجوز لنا ان
 نكتب احدهما ونصدق الاخرى ام نقبلهما جميعا بما
 قد جاءنا جميعا بالآيمان وان كان ايمن هذا جاز ان
 يكون سوي كوداود وذلك لا يجوز تكذيب أحد
 من كتبي الاناجيل اذ كانوا من رؤس الحواريين معادلين
 الانبياء لما قد تقدم من وصفنا اخر المني غير مريض
 وان كان مسلما وابنه صادق عند الله فليس فيه خوف
 واما الخلاف في وقته قيام السيد المسيح ليس الامر
 مما يتوهم لانهم لم يختلفوا في قيامه ولا ذكره ولا فحوه
 وان ذلك الوقت وقته غير مفهوم ولم يفعله أحد من
 المخوفين قط ولا ذكره ان ساجدا او منا الرضا
 الميام الرب فانه وصفه صفة غير محذورة

فقال ان الوقفة الذي قام فيه السيد المسيح من بين
الموتاه ووقفة حاوله في سرهم البيوتك الطاهر القدره
وهو وقفة خروجه منها وانما الاختلاف الذي
نترجمه في اوقاتنا عجي من جال الي القبر على ان
ذلك ليس هو اختلافنا ولا مستلزا ولا بعيدا بعضه
من بعض لانهم قالوا بغيره وبيده ونحوه
الظلام وما اشبه ذلك واما بعضه فترتيب
بعض وانما هو على حث ما مع كل امر منهم وهذا
ايضا انما هو خبرا كان وحكاية وليس هو كما يريد
في ديانته ولا يتصرف في امانه واما قوله اول الثور
فهو اول الجعة التي تسمىها في دهرنا هذه يوم الأحد
وهو اول يوم من ايام الخليقة وفيه اظهر الله النور
وكانه نتج في ذلك العصر يوم البنة والظلم يوم الأحد
كذلك

كذلك اول جمعة يوم الأحد وهو يوم الاثنين
والتياس في اختلاف هذا الباب كاختلاف الناس
في تعبير الينا فبعض يقول انما الله لم يزل يسمي رؤسنا
مخلوقة ولا بد من ان يتبعها على اي الاحوال
كان وبعض يقولون ليس الامر هكذا لكن له نهايه
مخلوقة فدا انتهي وبلغ مدته هلك كاصناف
البهائم التي منها ما يتبع في ملكه يسير ومنها في ملكه
كبير والا انها جميعا اذا انتهت استحصدت فلما ان
تحصلت وتستهلك ولما ان لا تحصد فتهلك وبعض
يقولون ليس الامر هكذا لكن سورة الانبياء انما هو من
علة اوس سب اما ان يكون لغا من من ميجان
طبعه من الانبياء طبايع او يكون من غوت او من
اوس عدم اوس دابة اوس علف من الناس

٢٢٦
ومن الوجه انما اثبت ذلك من الحوادث وبعض
يقول انه ليس لشي من ذلك كلمة لكنه من دعه
ربه اجابه فهو يختلفون في ذلك اختلافا كثيرا
ويختلفون بعضا على غيري اذ كان هذا الاما
كلها تدور في قلب واحد وترجع الى معنى واحد
وذلك ان الاخر الاجل المسمى هو النهاية المجددة
والنهاية المجددة في الاوقات المجددة وموجبات
يدعو الرب عبده فيجب انما نفس المعنى المراد
عليه فهو مفارقة النفس للبدن ورجوع البدن
الى الارض كما قال الله لادم انه من التراب والى
التراب تعود كذلك نفس المعنى المراد عليه في
هذه الباب فهو قيام السيد المسيح لانه من السما والى
السما صعد كما قال ليس احد اعلم الي السما الا الاب الذي
نزل

٢٢٧
نزل من السما ابن البشر الذي هو في السما كما قال اذا
رايت ابن البشر يصعد الى الموضع الذي نزل منه مثل
اول مرة واما الاختلاف للتعيين لقيام السيد المسيح
فان الباب في ذلك انا وحدثنا ان نصر اليهود انما كان
في اربعة عشر يوما من الملال في شهر من شهر اليهود
دعيت هذا الايام هي مثال ما امر الله موسى ان يأخذ
خملا فيصان من عنبر سليمان من الملال الى اربعة
عشر يوما ثم يدبجه جماعة بنى اسرائيل عتبة
ذلك اليوم فوضع لنا انونا من يوتن القديس حساب
الانقضى والصوم والاقطار على اناسوم اربعين
يوما مثلا لاصوم السيد المسيح وعلى اناسوم اربعة
الاخير من الصوم يكون فيها الصلوات وسبح

٢٢٨
اليهود في يوم سن ايام تلك الجمعة وهو اربعة عشر
يوما من الملا لا يكون صلوات السيد المسيح وهو
يوم الجمعة من تلك الجمعة بعينها وقيامته يوم الأحد
اعني اخر تلك الجمعة ويكون ذلك متا لا لما كان في
العصر من دمج الحروف ونص اليهود في مقام السيد المسيح
في يوم الأحد الذي هو الثالث من يوم قايه ووجدنا
جماعة من الانبياء قد تنبوا على هذا الحروف انه السيد
المسيح فتم اشيا قال مثل كيش قد انبى الى الدج
ومثل عملايين يدي من يجره وهو ساكة لا يتكلم
وحكم له بخل تواضع احتاده من يقدر ان يدكرها
وقال اسيا النبي انا قد صرت عملا لا يعيب قد انبى
الي الدج بمنجل انه قد در على تدين وم يقولون
تعالوا نقد له مشبه لمطع قوله له ملكه عن محبة
الارض

٢٢٩
الارض التي هي للاحياء لئلا يدكر احد بعد ائمة على
الارض وقال يوحنا ابن زكريا عمل الله الذي يحل
خطية العالم واخبرتنا التوراة ان الكيش للبعث
الي ابراهيم فلا تحث من الدج والحرق انه الكيش
الذي قد فلينا به من عبودية للعصية هو الكيش
الظاهر من كل دنس النقي من كل عيب البري من
كل دنس السالم من كل مكر الذي فك عنا اغلال
الخطية واخرجنا من قعر الجحيم الي خارج النعيم
واما ما امر به الحواريون ان لا يدعوا الا لبني
اسرائيل ثم قيل انه امرهم ان يدعوا الي جميع الامم فقد
كان كذلك لكن المعني فيه انما كان لهم اولان
يدعوا الي بني اسرايل خاصة كابعدنا الانبياء
خاصة من قبل والدليل على ذلك ان سوي النبي كان

٢٧٠ منع فبعته الله الى فرعون يا سره باطلا فممن
مصر وحكم لانهم لما ان كانوا في مصر وخدموا وكانوا
لهم منفردون ولم يزلوا في حكمهم فيهم خاصة دون جميع
الام وهو انهم لا يختلطوا باحد ولا يختلط بهم احد
في ترويح ولا غيره ثم بعث بشاير الانبياء وارسلهم ان
ياخذون الناس بنوايع موكي بعد وفاته وسنة
وكذلك النبي اذ قال اني لم ابعث الي احد الا
الى الماشية الصالحة من بيت اسرائيل ولذلك بعث
النبي الخواص اولاه فلما ان ظهر لهم من بعد
قيامته بقى في الدنيا كلها كايعة الملك المختار
في مملكته بغير قوة وقال لم اني اعطيت كل سلطان
في السماوي والارض ادعوا الان وتعلموا كل الام
واصفوهم باسم الاب والابن والروح القدس وعلمهم
ان

٢٧١ ان يحفظوا كما وصيتكم به وانا اكون معكم كل اليام
والي اقتضا العالم فان قال انه لم يكن له سلطانا ثم
صار من بعد ذلك يقال انه لم يزل له السلطان
والقدرة غير انه انما اعني في هذا الموضع ذكر
السلطان يعلم ما تقعه وما لم يكن يمكن ان
تتكم به وليتم التلايد انه انما اراد الوقت الذي
قهر فيه العدو وحده ويخلص عباده من مملكته
فارتدوا عن طاعة ذلك العدو الى الايمان وصاروا
في كنف الله وسلطانه وانا اقول ذلك كما يقول
الملك الذي قد غلب العدو واثرة الان قد صلب
الملك وبعثا قال الان قد صرت اليوم حقا ملكا
وقد كان قبل ملكا غير انه يعني الوقت الذي اشتد

٢٢٢ فيه من اذية العدو الذي كان له في اهل مملكته
لانه كان كما دبر فيهم تديباً لم فيه الصلاح تغيير
ونقصه طمأنينة عليه ودم على خلافه واوطاهم
الفتنة وحسن لهم كل ارضهم وزين لهم كما كان يخط
داي ملكهم لما ضرب في ذلك السيد المسيح مثل الزارع
الذي يذر في حقله بذراً جيداً فلما نام الناس جاء
عدو له فبذر زراعي بين الحنطة وصفي فلما نبتا
جميعاً بان الزوان فقالوا له عبيدك اليس قد كنت
بذرت في ارضك بذراً جيداً فمن اين ظهر فيه هذا
الزوان فخر السيد المسيح هذا المثل فقال بذر الزوان
هو الشيطان فكما قيل قد اعطيت كل سلطان قانا
نجد لذلك نظراً وقياساً وشاهداً من الزبور
قال داود ملك الرب وليش الجلال افترى
داود

داود ولم يكن يعلم ان الرب ملك وانتهى الجلال
حتى انه ملك ولسته لكنه انما اعني بذلك
حين قهر العدو فان قال ان قول داود ملك
الرب مجاز ان يكون ملك قبل الدهور في القوة الذي
يتوجه فيقال له صدقت في هذا المعنى ان ملكاً مجاز
غير اننا قد وجدنا الانبياء يفتخرون بالشي الذي يتولونه
من قبل ان يكون كانه قد كان ومن ذلك قول داود
حسنا على انهار بابل ومكينا وذلك كان من نبوت
داود عبي بني اسرائيل ونسبهم الي بابل وكاهن ذلك
بعد النبوة تحت مائة سنة ووجدنا العرب ايضا يقولون
ملك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين فتراه
ليس ملك الا يوم الدين فقله قاناوس ومع اجمعين
انه ملك الي يوم الدين وقيل ذلك ويعد الي ما لا يحصى

٢٤٩
ولأنها به فقالوا أيضا يوم لاملك قسرتش والامر
يسعد الله أفترى أنه ليس الأمر له اليوم الذي
فقط أم قالوا أيضا أنه في يوم القيمة يقول الرب تبارك
وتعالى في الملك اليوم ونحن نعلم أنه لم يزل له الملك
رحمة لأشريك له فيه لكن هذا حيزان يقدروا فيه
ويؤخروا ويحسوا له البعض من والجميع مرة وإن هذا
وما أشبهه غير سكر في قلته الله وفعل خاصه
جمله أجماره فان قال أو لم يكن الله قادر على ما يكون
من خلقه وريته حتى كان جميع ما وصفوه من التجرد
والآلال وغيره إلى أن مائة فظاهر هذا ما أنتم تعتقدون
دينا يقال له هذا المسألة يعنيها ليس هي من مسائل العلماء
لأنه ليس يقال لم فعل كذا ولم يفعل كذا أو كان مستغنيا
عن كذا لأنه كان قادرا على أنه لا يخلق أبليس ولا النار
ولا

٢٥٠
ولا شيء مما يجري عليه الحجاب والعتاب ويقال له أرايه
لو أن قابلا قد قال لك ألم يكن الله قادرا أن يحول
ما بين ابليس وبين آدم حتى قال لادم ملعونة الأرض
بخلقك كالنصرة ولم يكن قادرا على أن يحول ما بين
قايين وهابيل حتى قال لقايين مثل ذلك كالحقت
أو لم يكن قادرا على ما يريد من خلقه وريته حين
بعت بانياس وشل القيا وبار تشهد له بذلك فادلوا
منهم وقتلوا أو لم يكن قادرا على أن تنزع قاتلهم منهم
فهذا أن جعل على الجملة ما قال جملة فلا بد أن يكون
فيه ثمان خلا لكلها غليظة فيجوز لما أن يكون
قد عجز عنهم فبعضهم اليوم رثلا في رفق ولطف كما قال
لوي قول لا تزعون قولا ليننا وهذا حان طما أن يكون
لكنه رثلا قوم اقيا أشدا وبعت بأوليك الغفل

٢٢٦ الفضا وهذا ضعف ولما ان يكون قد بعة بع اليه سالا
 يستعملونه فهذا تخطو اما ان لا يكون قد علم ولعل بهم
 على معرفته وهذا ظلم ولما ان يكون قد فعل ذلك للغير
 فيكون ذلك مدحه لم فهذا تكذيب ولما ان يكون كذلك
 وكان قادرا على العلم من غير ان يقع عليهم اثم لئلا له
 ايام وهذا جهل ولما ان يكون قلاجب ان يدلوا بفعلة بهم
 وايضا يدلك وهذا دناه لان الادلال انما يقع للرائل لا على
 الرسول ثم ليس على الساعين بع بذلك خرج فليت نرى
 ما انقول في هذا الا حارجا ويرفع به عما قبلنا به على
 نفسه من سوء لفظه ومن سئله الفليظم الذي لا تشبه
 بشي من سائل اهل العالم واللب والري والمعرفة ونحن نعلم
 انه لم يماجد له ذلك بحجة ولا مدقفا ولا مخلصا
 الا ما يكون لنا فيه حجة ونرد عليه جوابه فقلت
 في البرزخ والله فلاح من الهالين - **الحق الرب**

٢٢٧ لسمو الا بالوالين والرج القدر الام واحد
 يتدري معونه ثم يتب بجزر الزايع من كتاب انصاف
 ارجب مركة صدقه تكون معن في النقص
 لنا لا يخلصنا ان ندرع هذا لئلا يتورم استاقله ضنا عن
 حوائجنا ولحقنا فيه عية وكينا عن اقامة الحجة من احتجاجنا
 بان دفع به عن انفسنا معرفة الرد عليه والتخلص منه
 وفاتنا الحجة عندنا في ذلك نفع على وجهين احدهما ان
 نعال له بلا قلنا قادرا على ما يريد لكنه لم يريد ان
 يكون خلاص عبادة ولا تقاد معونه فعلا منه دوغم
 بل لا يجوز ان نعال على ما فهمناه لان التواك والجزاء
 على قد فعل التواك والمجزي لا فضل فيه لانه لو اعمد
 طاعته فطاعوه لم نفع فضله ولا احسانه ولم يعلم

ان له مكانا في حيز فيقيد رحمة ولا في حيز عذابه
 فيخلق خلقا ويتوفا عتابة ولا كان لخلق الجنة
 والنار وجه ولا من في دار يمكن لبيادته على الهامة
 ايام قوابل ولا يجب عليهم بذلك عتابة لكن في تاجه
 شبهة من العز وصاحب في الارض طمحل كما يحقولة
 من الاداء يكون كواحد منهم وضيقتهم في عامه
 متشابهة الى الايمان به عند اظهار الارز العريضة له
 الربوبية من الطاعة والتبعية وقيل وصاية عرف فضل
 وقال العلماء وان كان دار المقام ودار النعيم من عشاء
 عرف عشاء الله وبخاتته كوفي بالنار التي لا تطفأ نور الله
 الذي لا يفسد نور وجه الاخران الله قد خلق الانسان
 وجعل له نفس وجعل له وصير للجسد عرش حوائج

طاهر

طاهر والنفس عرش طاهر باطنه في هذه الحوائج
 يذرك جميع ما يريد وبالمثل يري ما يريد عنه وضم ما
 لم يكن وقد برز منه القاييس والدلائل جميع ما يريد كانه
 يراه ويشاهده ومنه يكون الحكمة المتكلمة منه التي يكون
 منها قوة الكلام والعبارة وكان الانسان كمالا قد
 خلقه الله طاهرا نقيا صليحا لا يجب في انفسه ولا كبر
 في خلقه وكان يري من كل شئ وجعل ريشا على جميع ما ملك
 من الحيوان فادري بها اليد لتضع منما ما اياها كان
 في ذلك الخلد والجود في كل الحيوان من كبريى يستفيد
 ناطق يملك ولا قابل للعلم ووجه الانسان في الامتصاص
 بالنظر وله في ناطق تربية قابل للعلم وكان له فضل عظيم

١٠
 في جميع احواله ولا يجد له في نقص شيء من
 جملة وعقله وكان من عظم شوقه فاجعل له
 الانطباع على جميع ما خلق ان الله عز وجل
 قال تخلق انشأنا كسبنا وانشأنا وصورتنا فلما كان
 فيه من الجود والكرامة والعقل النبط الذي ينهمر
 منه معرفة الخير والشر فلما اسكنه الله الجنة
 اسواها يا كل شئ رعدا حيث شاء فاحمل الحجر واحده
 فانه نهاه الا يا كل شئ فان مر كل منها كان طائفا
 متعليا لما قدر له من امره ونهيه فخالق آدم ذلك
 طولا من الشجر عند ذلك ظهرت المحيية ورجب عليه
 اللذنب ودلك مشربا اليها وكان الله يري من ذنبه
 لان المحيية من ادم والخير من انتم الى طاعة الله رقيق
 وهو

١١
 وهو الصديق باسم الله والعقل به وهو الغرير بالفت
 اسر الله وموت ترك الصديق وترك العقل ولما ان يقال
 له الله قد خلقنا وانا غيرنا من اولادها خلقنا من روحه
 ولا ننصر روحه في جميع ما قد خلق الله من لو كان
 الشرا فخلقنا مع الانسان ويركبنا معه في خلقه وكل شئ
 من الله وقضائه عليه لكان الان في جيبا على
 عقله ولا تواب له على فعل خير ولا اثم عليه في فعل
 شر ولا يجد تلميح في ذلك اذ قضى الله عليه ذلك
 ان امره وقدره على كل له بد من فعله بد من له ان
 يفعل خلافة او يعقل عنه الى غيره اذن لما قدر على
 ذلك اذ قضى الله به عليه من اذ كان له ولا كان
 بعنه الانبياء والرسل يعني اذ كان الصالح يجبر على الصالح

والعالمى مجرب على الصبيان وكانوا في دجولهم الي
ما قد دمر الناس اليه فضلا اذ كان لا حيلة للناس
في الاتقياء الي الغيظ ومجبورون على الشر لكونهم قد
علموا ويتيقن ان الامر بخلاف ذلك وان امر الله به
وابعاده الانبياء والرسل لم يكن باطلا لعلهم قد تعلموا
من وصفا شرف خلقه آدم موني حبله من حبات
وفيه نفس متينة يسطة دأبه للبركة ووقله وما
من كل دقة لم تقوض امر الله اليه في فعل ما احب
بالقتل المركب فيه ولم يملك عليه احد بل قدامه
امر نفسه وكل ما تحت السماء وما يخرج من الارض
والبحر وقله حيث اوجه اليه آدم وحده كل من عباده
من ديبته ولم تكن تلك الشجرة التي قد تقدم اليه
خالقه

خالقه فيها ثرا ولا حرو ولا في اناسها شي من
الامر وغير ان الله سبحانه اراد ان يبلو الانسان
ويعرف حنظله لوصاياه فقد جعل الانسان فيها اختبارا
فكل ما نظر اليها علم احسان وراية ويعرف من نظر اليها
ما قلوه الله به ونهاه عنه وكل ما ذكر ذلك وثبت
عليه اوجب ذلك شكره لله كثيرا ولهم الشيع والقدوس
والنبيد ويتقوا الله ويتبع رضائه ويكون ذلك شيب
نظر الي تلك النجوة تدركا فاعند ذلك نظر اليه حاشك
فراي ما مظهره واسطانه موعظه وتكرمه في سلطانه وحكمه
على جميع ملكت السما والارض لعله بقضاء عظماء وعلماء
فيحبه له ولم يكن له عليه لغيره على المعصية الا من
للعلم في امره فيمكن في الجنة والي الى حري وقال لها

لرسول الله ان لا تالوا من جميع ايمان الجنة فلبابة
 وهي قوله قد ارسا ان ناكل منها حيث شئنا مخلا شجر
 واحد فقال لها الحائض انه انما قد علم ان من اكلت منها
 تشبهتم بالامم فظنت ان ذلك كان منه حق فظهر قلبها
 من كل ثور وعمل ما اكلت منها واطعت ادم فاكل وعصا امر
 ربه فلا تظن ان الشيطان جبر الانسان على الاكل منها
 دون ارادته وشيئة ولو كان له عليه سلطان
 لتهرب وجبه ولم يحتاج الى الاحتيال عليه بحيلة غير انه
 يكن له سبيل ولو كان له به قوة الارض ايد وشيئة
 وكان له سبيل ليعزوا فقطع فلما اكل منها ادم بعثه فنته
 وشرد حائضه عليه غضب الله عليه ونعوب الله من
 غضبه ومن كل ما البعدا سنة بارتكابه للنسبة وهي
 مخالفة

مخالفة امر ربه وترك التصديق والتقدي بها الشاوية
 عليه غلوه والتصديق به فخرج الله من الجنة التي
 كانت بيت عزه وكرامته وابتعد عن الجود والبها التي
 كانا محيطان به وكان سر من ذلك كله هو بقي في حركه
 يعبر روح الحوي ووجب عليه الموت وهو راق النفس
 من الجسد وانقطع ظمرو وتوالد الذنب في نسل من بعده
 على ان هذا الجاسد لم يخاف وهو شيطان ولا كان عليه
 لامر ربه بل متقدا لله طامرا عابدا ما احل الله اليه ورسوله
 على ما اريد من هذه اليه من اللأليكة فدخل الدنيا
 والحجب والفر وطليت الشبهة والافتراء بها القلة فغضب
 الله عليه فالتفته بقلوب الله القليل وقطع من السماء
 وهي شيئا نار حيم لحوكل من كان معه من قبا علة صاروا

شياطين لانه هو الذي اخلقكم واكرمكم اجفون
 المصيدة وكذلك اجل ولادكم الي ان تستلذذ الدنيا
 من الشياطين الاش مع شياطين الجن وكان كل ميت
 منهم يتقل الي الجحيم جزاها عملها من الاعمال السيئة
 وبعبادة قوم الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من النار والذهب
 والفضة والحماق للصاغ ومن الجوارح والخشب تماثيل
 ومن البهائم والوحوش ومنك الجور والفساد والطير ومن
 اصناف الخلق وما كان منهم من غفلت عن ربح اولادهم
 للشياطين والاذن ان فلما اكرمتم خلقا يام وتنجت منها
 الارض اذئل الله ما العرفان فتشعلوا مشللا ولم يبق
 عليها الا حجارة بالنفث بلست كرامة وعظم راقبه
 وشحن رحمة بعبادة لما راي من املاككم فليوتقن
 وانهم

وانهم اذا دعوا لا يعودوا عند الله خيرا العرفان
 وانهم الا يكون موقان بوعده لا خطا الله فكم كان يندم
 النازل الذي يكون مع الزلزلة والظلم بل كان ذلك
 منه على سبيل الرحمة والحنن ثم قال ان الناس من بول ذلك
 من مثل نوح معادوا الي طغت عالمها فاحل عليه من المصيبة
 والضلالة والفرج فاجل من الانتقام باحرار شادوم
 وغاسر ولا تصيروا من الغلو وتسام وتزبد فرعون
 وجنوده ثم من الخلة لاي باحل بعروزل يعلم من القتل
 والشي والسم وغير ذلك ثم ساجل يستقر الي ان صار
 ياي مع الشباع يقتل من غيب الارض والارباب وما
 حل به شذول من الرمح الحبيبة وما حل بقبور اللذين
 والحب لاي وما حل بال فرعون بمصر من ملاك

ابكار من الناس والدواب في ليلة واحدة ما حل
 من التلذذ ما قلظ عليهم من الله والاشقام والعدا والملا
 وتفسير النهار ليلة وسحر الما لمع ما كان قد انزل
 لحوته عليهم من افاء الفاعر احدث بهم في الما من الار
 المختلفة ما يطول ثوبها وكان اول ذلك من حرم دون
 بني اسرائيل في وقت واحد فالتحقوا التي من ذلك
 كلاً ولا تفكر اية ولا رجوا عما كانوا عليه لما قد
 عليهم الشيطان وغلب على امراهم فيهم ظلموا ولا اعتد
 لكن كان ذلك كله من ربه وشره وسيلع البعد
 وقولهم من رضاء به فاشم الله بخله ذلك السيد
 فتمكن منهم عدوهم كرجل قد اباع نفسه عما كان اشترو
 عدوه فلم يقد على الحرية بعد العبودية دون ما
 قصدا من الاتي الى الله والرجع اليه فلما علم

منه بانته قلنا تاب ورجع خالص وفك من يد عدوه
 وكره ان يكون عدوه من نفسه فقلنا وتاقوا القلة فحب
 حب فجلل الله عليهم ذلك الحب فلم يستطع الملقى فيه
 الى الخروج منه الا باتيان من هو اقوى منه اعني
 ذلك العدو ما خرج منه لان الله سبحانه ارسل الانبياء
 منهم اليهم في قلوبهم حق الله ووصاياه والرجع اليه والتقد
 به وجعل طريقا للتوبة من الذنب ليتولوا فبعضهم
 قتلوا وبعضهم اوجروا وبعضهم اشرى وتعادوا في عصيانهم
 وكفرهم وطغيانهم فكانوا في سام فيه كما تنبأ داود النبي
 اذ قال ان هذا الشعب قد فسد واخبتوا عيكم وليس
 فيهم عدو يعمل صالحا ولا واحدا ان الرب قد اطلع من
 السما على الارض لينظر هل من يتق الله او رتب الي الله

ناعرا جميعاً وردوا وليس صالحاً ولا واحداً لما راي
 الشيطان ذلك تغرز في الكبرياء واشتد بحبه وطغيانه
 وقال اني قد قويت على الذي قد خلقه الله على صورته
 وقادري على انشاء نفسة مودريته من بعد
 من كان اولى يا خولي بنجات الانسان واقتلوا
 او يقتل على افرجة من ملا الموت العظيم والكفر الشديد
 الا كما القادريه وسيد عمله من قبل فمن رخصته
 العامة الواضحة التي ليس لها انتفاع ولا امتنع
 وحكمة العظمى التي لا يقدري صنعها الواضحة
 انه تجدد وصار في شبه ذلك الانسان الذي غلب
 عليه غلوه واستملك فاته ليجيه منه وبخاصة
 من اقتلوا وعليه وتمكنه منه فرائده الملك الذي

قد

قد دخله عبودية في اصلاح امره جاعلاً فرح في
 وقت ابتداء عمله يتدبر في احواله في ذلك الامر
 وجلالاته وتزداد الخطيئة منه ذلك وجهه
 بآبائه وحبه الشريعة في الملك المعادل له في
 التدبير وكان ذلك منه عناية بذلك الامر
 وصحاحه اصلاحه ورده اليها من من حاله
 الاول وكان لما قال المهد ليوغ المبح ان صاحب
 الكرام اوشل اراه ثم اوشل انه حليسه ولدت له ليأخذ
 ثم الكرام فكان لما راه ذلك الغد العام له ضيفاً
 فضا لعمال في نفسة هذا من الانسان الذي قد اغويته
 واضلته وملكه وانه تابة في يدي مني لحيته المتعالة
 واهلا كه عذرت عليه فكان اذ اراه يغفل الايات

جميعه باسرحه نافذ كالا الهى القوية قال
 هذا الاله وانتم لايتهميا هذا الامور لانسان يخاف
 فخير من ذلك عما قد اشكل عليه ام يعلم بول عليه
 هذا الحال الى ان اتاه ليمتحنه فقال ان كنت
 ابن الله فالى نفسك من هنا فليما قلنى والتمس ان
 يصح له قال له ان هذا كله انا اعطيك اياه ان
 انت تجرت لى فلما قال له اوجب يا الهى انه مكتوب
 تسجد للرب الاحمك وياه تعبته فلما قال له ذلك
 علمه انه خالقه فلم يقل ان يعقوب ودل عنده لك
 وصفته قوته وعلما انه وقت غوايته للناس وما لولا
 الى الايمان وكان من امن به اصطبغ بدمه من دنوبه
 وما جد بذا كالمولود من يومه كما قال السيد المسيح
 ليتروى الحق الحق اقول لك انه ليس يولد
 للاثان

الانسان متواتية لمن يدخل الى ملكوت السموات
 فقال له يتروى الحق الحق ان يدخل الانسان ملك
 له بعد كبره فيولد تايمة فلما به السيد المسيح وقال
 الحق اقول لك ان لم يولد الانسان من الماء والروح لمن
 بعث الله يدخل ملكوت الله فلما سألوا الناس التية
 وقبلوا دعوتهم واصطبغوا وانما كنعه فلم يكن
 لايلى دم طاعة فم يحل اليه في عليه ليعلم فيلك
 كما قد نوح من جميع اليه سلطانة ومن كاهن طاعة
 فلما ان طعن بدمه وقته فقال من جنبه الايمن
 دم وما فطرت الارض برقوقها عليها من اللعنة
 التي كانت واقعة عليها فبما خطية ادم ويقتل تايين
 اخاه وفما ان فيه من الجاسة بالبحر وشك الدماء
 وعبادة الاوثان وغير ذلك من القاريين للاصنام

وشككوا في ما قالوا فغير ذلك من المعاصي كما قال
 الله على لسان حزقيال النبي اني نظرت ما يبذل
 من الجبابرة الايمان ثم ماتت جوده كانه يخرج من
 الجحش فخرج من ذلك الملكا للسماء وقال
 الله لي يا ابن الانسان ان هذا اما الخارج علي
 الجبل فيعلم كل المياه وتكون كل نفس يفتق عليها
 هذا الماء شجيا وشجيا ثم راي اليهم من الآيات العجبة
 والامر العظيمة ما قد غلب على تدبيره وادبره
 قوته فصاعده فيه خباياه غير انه قد بقيه فيه
 حركه كالسمك الخبيث العظيم القدر المشهور القوة
 الكثير التي تولى يقدري على قتله الا ان الشجاع الطعان
 الذي يحش التلويح يطفئ الحيلة في امره فان
 قوس عليه وقطله بقي في راسه ثم يودي به مربي
 دينه

دينه حركه برعب بهما من يراه هو هذا هو القياس
 في رفاشوع النبي جل ثناؤه فانه لما ان قام من
 بين الزنا في البحر الثالثة قام الملك الذي ظفر
 بعوده مولود من لقوته المتولي على ملكه كما قال
 السيد المسيح لتلاميذه لكن تشبهوا انما غلبت العالم
 فان قال كيف احتوي على ملكه اكان اليهم الحاله
 يقال له ثم قد كان ملكا في الارض ملك يرمي
 كل من اطاعه ومن اجل ذلك قال السيد المسيح فليثاني
 ليس هذا العالم ولا يكون له في نصيب وقال
 ايضا ريس هذا العالم قد ظفر وخذل ومن بعد ذلك
 اتقا السيد المسيح الي السماء وتفرقا المواردين في جميع
 البلدان وليدعون الناس الي الايمان فيبشروهم بترتيب

سلوات النصارى وحي الانبياء لان من امن به قد
 اقرب منه سلوات النصارى قبل تلك الدعوة من قبل
 شرفه وحكته من قوم يهودى غاية القول وتاكيد
 الايمان للاشياء التي كنا قد وصفنا ما الي ان ما
 احلهم لاختباطه بما قد اعتقد من ذلك يستعمل من
 كان غير ذي معرفة فيجعل ويبدل له من مواضع
 فيمنع له ويظلمه من مواضع منه فيظلم له
 بالكره من قتل به فيصير عليه ويأتمن قتل بالقلل
 السببة فيقتل ذلك ويشكك دمه وهو لا يتكلم
 رجاسه ان يجازي من الله بالرضاء ومبر علي
 جميع ذلك فقدمه بما وعد الرب المسيح اذ قال من
 يصبر الي الانتهى فذاك الذي يسلم وقال ايضا
 طوباكم اذا طردوكم وقيل عليكم سوء وبغضتم
 بخل

بخل انجي فتواعد ذلك وافرحوا حينئذ فان اجركم عظيم في
 السما وهذا هو الذي لا يستقل الي الدنيا ويحمل الامانة طلبا
 للعالي ورتبة هذا العالم فترده ولله في الاختيار العترة
 واجبر ترو ودر كساته في الشرب ويطلب به العيش
 فان قطن اليهود في ذلك مكان اكثر قطن ان قد ضل
 على جميع الامور النعم التي اشبهها على ايامه لان قد
 فعلوا انما لا ترضي الله عنهم بها واحتملوا الي الله الي
 يصل قلوبهم منه غم او الي ابدانهم منه ألم او نحو ذلك عما
 يشكره الله لم كما تملنا في النصارى وبذلك علمنا
 ببلد الحق فضلهم على مخالفتهم وعظم ثوابهم دون غيرهم
 لاننا جعلنا جميع الكتب من الحقيقة والحكمة بحججها
 بان الله بمقامه على الخير والشر انما علمنا بما قد

ربه الله فينا من المودة والعقل اليسير الذي قد رونا
 بالقيام على ذلك مما كنا قد فعلنا ذلك وجعلنا لما
 نرى من الشاهد قلة قوي بصريح ذلك لدينا ما
 ما قد جعلنا في الكتب فهو ان الالهية والشهد الموضوح
 من هذا الدين الالهية من القديس الذي قد جعلنا
 من الملوك والجهاد ومن القتل ومن جميع الالهية الذي
 قد جعلنا منها وصي على الالهية فحفظوا ذلك وارادوا
 به الدخيل على القديس والفيض العظيم الذي لا يحل ولا
 يوصف ولا يدرك ولا يشهد عليه بالعقل فان الله
 هو لا جميع الخليفة وحسن من جملة عباده فيجب
 بالقيام ان يثبت المتصف دون القوي عليه
 والمظلم دون الظالمه فان من الجمال ان يكون
 الجهد في ربي الله وحفظ وصاياه عنه كالشهر

في

في هذا الدنيا المتشغل باخرها اولاتها اد لا ينبغي ان
 يعبد ربنا ان تكون هذا ان النور ان عنه شواجل قد ثبت
 عنه ما قد فعلناه وعرفناه من افعالها وعبادتها من قديم
 العالم ما قد فعله عنده من الخلقين وعرفه وشهدوا
 ظاهرا مثل الشمس الذي لا يقدرا على ان يروى من ضوئه
 لانه ظاهرا ولا ماري بالمشاهدة مما يرى من مكانه ان
 لا صاحب وعبيد على صبرهم على وجهه وحسنهم فان
 ذلك كثير شهور ما قد فعله ولا شك فيه فان قال ان
 جميع ما اختره من هذا الاور وضع ونجس وليس هو على
 اصل ولا على حقيقة دانه لا يقبل الا ان تكون اللطلة
 بينها مثل قوله الاله والاهم من الله مقام مثل انما
 علم الناعه ومثل قوله ليس ذلك الي لم يكن اليه

٢٦٠ ومثل قوله اذ لم يزل انما هو مثل روحين كان يصلي كان
يُصلي لربيه سقا. بجميع النائي وكذلك كما قاله ووصفه
هو شبهه الى نفسه من الصنف والبرج والخضوع وغير
ذلك مما يدل على عبوديته فهو حي صحيح وما شأنا
قلقه وقلته عما كان فهو كحيين قلح من به تلك
الافاظ التي توجب العبودية. فجميع ذلك قد
لغت وصيرت فينا فيقال له عند ذلك اذ لانه قايلا
قد قال وكنتا قد جمعك واياه مجلس المتناصين جوابا
لقولك هذا وما قلنا القصة من العطن على كتاب غيرك
ان كمالك الذي يكون به اعتقادك وعليه دياتك
انما هو على الذي قلت عن هذا الالفاظ الغليظة المشبهة
فيه انما خرجت وهي جسم بينهما كما يقال كبيتها
وليس في علي تاويلها. وما فيها من المشجج
انا

٢٦١ انما هو زيادة وتحيين. اذ ان توحيد في من يشهد لك بان
الامر على خلاف ذلك ما الذي كنت تحب ما كنت تعرف
تجد لك جوابا ولا جهة ولا مدقأ له بالجملة الا ان
يكون كل من قدامه وكل ما يتكلم به اهل كل دين من قول
الكلام لا يختص به عنه فيجمل على الجملة ام يكون
على التاويل والتفسير لئلا يكون قد فسد وتغير وتغير
مدحني انه لا يعتد به على شيء وفيه مدح من
تايهين. لان اول كتب الايمان توراة موسى فان فيها
يشبه الى الجز والظلم والحر والظلم والاعتبار والاشارة
والاعتبار والاستفهام وامر كثير منها لم يبق ان
تسلك وتشتال وغير ذلك مما لا يشبه صفات الله
جئت اما هو. قرآن الزبور من بعد التوراة مثل ذلك
هل ينبغي ان يخرج فيه على هذا ام على

ما قبله انها من الخلقانية ومعرفة السامية او قبله
بالحيات بما قد فسرت العلماء ورؤيتهم الكافون امره
بقوله بالايان والنفار والرضى ويكون ذلك من اخل
فيه حسب ما يجب لله في التعظيم والتعظيم كما يكون
الليل فيه فان لم يكن ذلك جازيا ان يجعل على
ما جابه لم يجوز ان يضا ان يجعل الا يجعل على ماء
جافيه ان لم يكن جازيا يستط هذا
الا لفاظه وتقتصر على ماء تستحقه نحن
وزنا بمناسق فلن يجوز ان تستط من الاجيل شي
لان ليس في الخلائق شي يستحق الا في المتبقه سله
ونظيره والتركيب في الاجيل انما هو من قول السيد المسيح
الموجب ذلك بجمعه لان من ذلك ان في التوراة في
البتد قبل ان يخلق الله السما والارض كان الله يرفق
على المياه ثم ذكر بعد ذلك جميع الخلائق ولم يذكر خلق
الماء

بقول

المؤمنين ان يقول ان الماء انما خلق الله لم يزل لان لا
ينع له جسد ولا نفع له منتهى فان قال الله مخلوق فقد راد
فيما جله به التوراة فزاده من عنده وهذا ليس من شئ
لكن اني مثل هذا القول وغيره نضع فيه الى قول العلماء الذين
قالوا ان الله خالق انبي واما ان هو فمحدث ثم اننا
نحمله ايضا على المقاييس فنقول ان كل شي متحرك فهو محدث
ولا بد من قولنا هذا ان ذكر في التوراة طر يدرك ولا
ينبغي ان نشكر مع الله غيره وكذلك اننا وجدنا في الاجيل
ان السيد المسيح كلمة الله الالهية الجوهرية التي هي فيه
صنه موجود وليس مخلوق وان كان ماسوا مخلوق
لا ينبغي غيره ولما يشكر مع الله شي وان كل ما جل منه منجاء
ولم يجله طر تاتيه رجعا فيه الى قول العلماء ثم اننا سئلنا
بالمقاييس والدلائل والامثال الصادقة لا اله الا الله

٢٦٤ حقايق التي هي الذي ينبغي ان يكون صحيح وتعرف
 ذلك كما يجب وان تلك الامثال والمقاييس موجهة في
 كتاب الوحي المنقح عليها قول الحكماء العلماء والاباء القلائد
 الذين كانوا ينظرون ذلك كله بتاييد الروح القدس وايضا
 ننظر لك من حكمة الدنيا وحلوه ما هو متخلف من اوصاف
 السلافة ونطالب الحق حجة ما كان وتوفر على جلاء
 مظلمات الشبهة وتنبع تنوير اصحاب الحج الحجة
 البينة الطاهرة وفي التوراة ايضا قال الله خلقت
 انسانا كشهنا وسالنا ومورتنا فخلق ادم ولم يكن كسبه
 ولا مرتبه على حقيقته ما نذكره انه لمسا ولا ينبغي لنا
 ان نكذب قوله ولا نسجله لكن ارجع فيه الى ما قد
 فسرته العلماء ورعي به انك النور ووجدنا في الانجيل
 ما يكون فيه حجة لغيره ووفقا للظن عن كتابه
 فان

٢٦٥ فان قال ايضا انه ما اجتمع فيه ما لم يكن منه وان فيه
 الفاظ مصروفة عن جميعها الاولى فيقال له اتراك
 انه قلمنة ان تصح اليك الجارية في كتابك فيقال لك او جنة
 من يتعلم لك بجملة انه ليس هو مجرعا ولا ملصقا ولا فيه
 كلام مصروف عن جملة ولا غير من حال الى حال ويقال
 ان كان منه كلام مصروف عن جملة فانتين بالصح
 التام المتقدمة عليه الذي لا ريب فيه حتى يتقوله فاه
 ثم روحه الصحيح ولا يقد عليه كسبنا جبار من بعد العلماء
 انما في حكمة النخفا الملاحين للطلبيين ثم يقال له انه
 ليس من الانصاف ولا من شرط العلماء ان يقبل احد
 بعض ما كتب غيره ويبتل بعضا ولا يصدق بعضا
 ويكتب بعضا فلما ان تقبله الجميع وينظر فيه بعين

الانصاف والمحق هو لا تتبع الموي وجمع بين الانصاف
فتخرج منها الى الحق الواجب الذي ليس فيه شبهة وايضا
ان يبطل الجمع ويحله هو لا يكون لنا طرته فيه عيب
فما ان يكون يختاروا الحب ويدع ما احب من كتاب
واحدة فان ذلك يكون من اعظم الخيف والفسخ وهو
اقبل ما يكون من الانصاف وابعده من اهل اللب والعلم
والجلد ان يقال له ايضا ان كان لا يقبل الا الانصاف
باعتبارها هو ليس خرج الى تأويلها وتفسيرها هو كان الامر
عندها كما قال في حله هذا الباب فليكن بانه ليس هو على
شي من الاديان من يكون نظره لك وانما قلنا جدينا
نظيره لك من قول السيد المسيح لامة ويهنا ان يخرج يديه
ايضا الامم هذا ابنك مريايها الرجل هذا امك علم
تكون امة ولا كان انما على حقيقة ما يتبعه وغير
ذلك

ذلك من الامم الذي لا ينبغي لنا ان نكذب له لنا
نخرج منه الى ما فسرته العلماء القديسين بتأييد الروح
القديس مريحي به الثانيون وقد وجدنا في التوراة ايضا
قال الله قدامكم كما احببتموه كان ذلك القول بعد
خروج ادم من الجنة لانك لا ترون مجله وروح الوصيلة
ولم يكون حال الله تعالى دكم هو لا ينبغي ان تتحمله
فتقول من العالم ان الامر فيها واحدا مولا الله بولا
ربيبه الكل ومريحي لا يوت مرادم بعد دليل مفيته
مطروذين غيروا من حياطة تامة جدينا في تالي يوت
الا اننا نقول ان الله لم يقل هذا بالكلية لكننا خرج منه
الى ما فسرته الماشيون في العلم والحكمة الروحانية
ثم استأجروا في الانجيل ان من قول السيد المسيح سيدنا
للمراريون الي وايكم والميراث الامم ولم يكونوا مستلة

في البنية المحروقة ولا كان متاه في العبادة الجسدية
ولا ينبغي لنا استئصاله فنقول ان من المتكلم ان يكون
السيد المسيح من التواريين لان السيد المسيح وان كان
انما سمي بهذا الاسم محمد ولا يتبعه من القول من غير ما
انزل لم يزل من قوله اذا رايتم ابن البشر يصعد الى
الموضع الذي لم يزل فيه قبل الدجور والارمان ومن
قوله ايضا بايتاه مجلي الان بالجسد الذي لم يزل لي
عناك من قبل الدجور وهو الحي لأحيائه للوحي بقوله
الحيه قوم فيقوم وهو الخالي لانه الذي يدين الخلق
والتواريين قوم خفا ادنيا ذو اجناد قنار قنار الان
كجميع الادييين ولم يقول هذا القول باطلا لئلا نقاد
تبتنا في هذا الكتاب شيئا مما قد فسره القديسين
الرايون في الحكمة وفي التوراة ما قد ذكرنا من قول
الله

٢٦٩ الله شعبنا وصوتنا وكلمنا موثق لم يمتلئ
ونقوم فنترق الاكثن وهذا كله قول عدة لا موقول واحد
فرد في الانجيل ذكر الاتانيم الاب والابن والروح القدس
وايو الطاهر الذي شهد به الاتانيم وقرنا به في
التوراة خلق خلايقه في ستة ايام واستراح في اليوم
السابع ومخلان ما تدركه افهنا وسعاد الله ان
يقول ان خلقنا في صورة محله من عورة والذيقول
انه استراح لاني الهه لا تكون الا بعد تعب ونصب
من عمل شاق ولا ينبغي لنا ان نقبله ولا ينبغي لنا ان
نستحيل ما قاله التوراة لئلا نجمع في ذلك الي ما قد
فسره العلماء المبرزين بملة الروح القدس ووجدنا في
الانجيل من قول السيد المسيح انا اعمل واتي بفعل حق لان
غير ذلك من الواضع التي قد ذكرنا فيها القول

والناس اجعون يملكون ان السيد المسيح لم يكن يعمل عملاً
كايهم وانما كان يلد في قري الشام وما حو حوا وقد عوا
الي الايمان ويظهر الايات بالقول لانه كان يقول للنبي
كون فيكون فتم باسرافه ولا ينبغي لنا ان نقبل هذا
القول جملة ولا ينبغي لنا ان نتخيل ذلكنا نرجع فيه الي
ما قرنته القديسين بتاييد الروح القدس ووجدنا في
التبراة ان الله جاسيا بالشي في وسط القدس
وهذا ايضا تدركه افعالنا وممل يكن ان يحل علي
الله الاوقات او يقع عليه الله عز وجل ذكر شي في رضى
محله ووقته معروف وايضا انه جاسيا بها انما عملا
الي ابراهيم ولا ينبغي لنا ان نتخيل ذلك او نذكره لك
لذلك تشير رجاء وسعائين نلتقيه ووجدنا في
الاخبار ان السيد المسيح جاسيا نصف النهار فلما
ومر

ومرستبا على بير يعقوب والله عطش واشتت الماء فمكث
تعب بالحقيقة ما ينتم هذا و هو القليل للمضطجع وبعد
ثانية وتلتين سنة قوم احمل ثورك وانطلق وكين
يعطش بالحقيقة ما تبلغ معرفتنا وهو القليل علي
هذا البير يعنيها ان من شرب من الماء الذي اعطيه
اياهم لا يمطش الي الدمر ولكن ذلك الماء الذي اعطيه
اياهم يكون عين ما ينبع منه الحياة الي الدمر وهو
القليل ايضا من كان يمد عطش فلما تبين ويشرب ولكن
يوس في كماله الكب ان انهار ما الحياة تجري من فمه
وفي التوراة ان الله قال اودم ابراهيم تكون ثم قال ايضا
لم غيرة وقال لقائين ان تركت لخال وقد كان الله
عالم بالبد لك وكيف لا يعلمه وانما الامر بعد معرفته بما كان
منه فمل يحسن لنا ان نقول ان الله قد اشفعنا ما لم

٢٧٤ لا تفرحوا للذي قال لادم توبخا لقائين تكون من كرامته
 ولم تفرح منها وقال لقائين ان تركت ما كان تفعله بل
 ووجدنا في الانجيل قول السيد المسيح امين وشتمت
 العازرة وكيف يعلم مكانه وهو العالم عرفت من ساعة التي
 مات فيها فقال لتلاميذه ان اخونا العازرة قد مات
 وكذلك قال لهم المجدلية ما دايميك وما تظلمين فهل
 ينبغي ان نقول ان السيد المسيح قد اضعف ما لم يعلم ولكن ذلك
 كله موهوم فيما قد فسره القائلين بما الفاعل الروح
 القدس وفي التوراه ان الله اتخذ ابراهيم خليله والله تبارك
 وتعالى اجل من ان يكون له خليل بل جميع الخلق له عبيد
 لاكن لافعال ابراهيم الشريفة هي هذه الاشجار الهام
 لان من ايمانه في ذلك الوقت الذي اتى الشيطان
 الناس معرفه وسحر وعبدوا الاوثان وقرروا وجدنا

٢٧٥ في الانجيل ان السيد المسيح قال لم اعبى للحراريين
 من الان لا اتملكم عبيدا لكن اخلدوا ما كان للتلاميذ
 من الشرف ما ان يكونوا له اخلا بل كانوا له عبيدا وقوله
 من الان لا اتملكم عبيدا لكن تمام بهذا الاسم جزا اتم
 بما كان من اتباع عرايا وطاعتم له واما نعمة في الوفاة
 الذي وجد منه الناس ما الى اثنين كالمناشيه التي
 لا راعي لها وني التوراه ان الله تبارك وتعالى ابراهيم في شبه
 سان وانه دخل بيته مرملا كين كانا معه ففعل
 ابراهيم ورجع لم عجله فاما الما وشرها وهذا الفاظ بيده
 من افهامنا موما قد ركه عقولنا ولا نصل الي مفرقتها
 فلا يحيط به وممر ناسرت ولا تقع عليه علم جمالي
 لان الله اعز واعظم واجل من ان يجعل له رحلت
 او يكون قد غلبه رجلاه او رجع له عجل او انه قد

الكل اشرى او لاحتاج الي ذلك واضطر اليه المعنى من
 المعاني ولا ينبغي لنا ايضا ان نجعل ذلك لافعال الاربعين
 ومكانه عند ربنا ومثله لانه فظهر له ظهور اشرى
 خلاقي من ظهورهم للاشياء لانهم يظهر لهم هكذا بل كان
 ظهورهم في مثل شعاب نار وغير ذلك من الاحوال الذي
 كان يظهر لهم بهما والاشياء وغير ذلك مما هو كان به لعلهم
 وجعلنا في الانجيل ان السيد المسيح اصطبغ في فم الارض
 ولم يكن له حاجة الي ذلك لان الصبغة انما تكون
 للمؤمنين للمؤمنين والخطاة الذين يصطبغون ليظهر
 من دنسهم ويدخلون في الايمان والسيد المسيح لم يكن
 ملينا بالخطايا وشهد بذلك اشيا النبي وغيره
 من جميع الناس ولكن ذلك كان منه ليعلم الناس طريق
 التوبة واخبرهم ان هذه الصبغة طريق التوبة وقوة
 عظم

عظم التكمي في الايمان وجعلهم اليها النعم من النمل
 المظهر من الخطية وتباعد في الايمان باشر الاب
 والابن والروح القدس وكذلك اكل وشرب ولم يكن به
 حاجة اليه والدليل على ذلك انه قال لتلاميذه اننا
 الكافي انما انتم لا تعرفونه وانما اشبع شعبه الف اثنيات
 شري النساء الصبيان من اثني عشر وعيفا وفضل بقول
 الشعب ملأوا له تسعة عشر وعاد حول الاثني عشر
 ان يشهد بيده لكنه شاك ان يكون فكافي فكيف يجوز
 لنا ان يقال مع اظهار هذا الاية انه احتاج الي الاكل
 والشرب لكن هذا الجثمانية التي اتحد بها وتانس كان
 من دعاه الي الايمان به كملك السليم الذي يختلط
 برسيتهم ويكون في شكهم وحلمهم وقضائهم واشتاقنا
 عليهم ويشارهم معاشره لطيفة ولهم بكلام رفعت

ظن لا امة يستقيم اليه وينتقم من العبودية الذي
كانوا فيها وقد ضاها العلام وكان قد استلمه شيعته
ومرام نصاروا له عبيدا ولم يجوزني حكمه ذلك الملك
ان تظلم ويعتدروا لكنه قد ترفعني يوم اليه فثبتهم ورام
كما لما اوقد دمه اعنه تثبتهم ورام وكان ذلك من تدبير
حكيمه التي لا تدركها العقول ولا يعنها الواعون
ورجلنا في التوراة من قول الله في امرنا دوم وعامرنا
ان قد جعلنا في مراحنا دوم وعامرنا ولا نزلنا الان
ولا نقرن والله تبارك وتعالى لا يقع عليه البيان معالي
الحقيقة ذكر النزول لينظر لان النزول يذكر لمن كان فوق
فنزل او كان اسفل فيصعد والله قد جعل عزرا فوق كما
مر اسفل ومرتفل كما هو فوق وليس يحول له فوق ولا اسفل
ولا قبل ولا بعد ولا مبتدأ ولا استنها لكنها ملحا ط
الناس

الناس عما يفعلون وكذلك قوله لا تنظرن لان الذي
ينظر الي جانبه الاعين ويرى ما تحفيه الصدور
ليلا ونهارا ويذكره واسيد لا يفهل ينبغي لنا ان نتحيل
هذا الامر او نشتكر ما فتقول انه لا يزل ولا ينظر الا
الى انا دوم وعامرنا فقه لا لعمري ما ينبغي هذا لكانت
انه يهدب الفاظنا العامية ويحطها وانها
الحصانية وجعلنا في الانجيل قول السيد المسيح اني لم اسلك
الى العالم الماشية العالي من بيت اسرائيل فكل ينبغي لنا
ان نقول ظهوره ومجيئه جميع افعاله افعالي لبني اسرائيل
نقطه لا لعمري ما ينبغي هذا ولم يحج الى الخلق اجمعين
ليخلصهم من اعدائهم الخطية لم يامر المعلمين بذلك
لكنه قال هذا لولا ما استند في الامر او كما قال في ايل
م الذي قد بعه اليه من قبل بعد اخر اخ موي

٢٧٨
 ايام من ارض مصر وبذلك اسر الحواريون فلما قام الاموات
 قال قد اعطيتكم ان السلطان في السماوي والارض وانتم
 حينئذ الي جميع البلدان واسم ان يتقدموا كل الامم بعد ان
 اعطاهم القوة والقدرة والسلطان ثم ارتفع عنهم وهم ينظرون
 اليه وذكر ذلك ان قال كل من آمن بي فالانفال التي
 افعلها بفعل افضل منها وفي القوم قال الله اسرائيل بكري
 فعل ينبغي ان يقول هذا على حقيقة ما يفهم لان من قال
 بكري دل على ان له بيتا اخر فصار اول له بكرة لان له بيتا
 اخر وبالحجة لا بالجوهرية الذي امنوا به كما قال داود
 النبي انا قلت انك الالهة وهي العلة وكقول الله الحي
 قد جعلتك الالهة الفرحون وهذا كله اتمامه لا بالحقيقة
 الجوهرية كقولنا روح القدس وروح الانسان وروح الله الالهية
 هذا روح مخلوقه وكقولنا السماوات والارض واليبس وكل هذا

ثم

٢٧٩
 اثم اصعدوا ومشتق فاما لهما اسرائيل فلا اول من تنبأ على
 السيد المسيح وقال حق يا بني للرجاء ورجاء الاخر ولم يكن احد
 قبله قد تنبأ على ظهور السيد المسيح شيء لكن من بعد فحينئذ كان
 من هذه الجمة البكر الاولى ووجدنا في الانجيل ان السيد
 المسيح يسمى الحواريون بنيت الله وقال ايضا طوبى لنا علي
 السلام فانه يسمى ابنا الله فيران هو لاي اسميت
 انما يكون بالحجة لا بالجوهرية والدليل على ذلك اننا
 غيره لانهم ليس كلهم قال فيدة ولا قال في نفسه ولا
 تنبأ عليه قبل ما جاء في السيد المسيح من البيان الواضح
 بشيئته كقولك مرابنة بالطبيعة ومرابنة بالترسية
 ومرابنة بالضرر لئلا والاول جوهرية والثاني سعاد والثالثة
 مشتق وكقول القائل السيد المسيح وداود المسيح وشاولون
 مسيح فالاول مسيح جوهرية بالروح القدس كما قال الملوك

منتهى لبول وغيره شيخ بالدم في الدين في المصنف وذلك
 شبه بقول القائل الله ملك واد وملك حاكم سليمان
 حكيم والله جبار وعشرون الجبار فالتفت الأول اهلي
 والثاني مشتق وكذلك جميع الصفات ماعدا الانزلية
 فالتفت قول الله انزلني وجميع الخلق زليل وفي التوبة قول
 الله لا ابراهيم قرب لي ابنك وعللي على ظاهرها يفهم غلطا جلا
 لا يرجح الابن وحرقة بالنار ظلم وابعائه بالكيش من بعد
 ذلك تلافيا له فان كانا ارادته ان يقرب له كبش فكان
 لا يخرج ابراهيم ولا يعيب الحقائق وان كانا ارادته ان
 يظهر له فعل ابراهيم فهذا امتحان وان كانا راي محقق
 على المدرج رن له فهذا ندامة وان كانا قادر على الحياية
 بعد الموت فكان الاشك افضل واحسن وعاد الله ان تقول
 ذلك ولنا قول تعظيما لله انه قد صلبه سبق في علمه
 صلات

حدثني ابراهيم واراد الله ذلك به محبة وان يظهر
 للناس خلوص ايمانه ليغفروا لانه لا يقصر على علمه فيه
 من غير ان يظهر فعله وعبادته الكتب لما كان يصدق به
 اكثر الناس ولكانوا يستعملونه ورحم ذلك ايضا ما قالت
 التوبة ان يفتح نذر ان يقرب الله اول من يخرج من
 بيته للقاية اذا اجمع شالم من العرب فلما اجمع خرجت
 اليه ابنته فرحله ومنتقبه له فلما راها شفت توبه
 وكما واعلمها السبب فلم تستع من ذلك ولا حاوله التحمل
 منه ولا حاول موايضا الرجوع عما كان من نذره لربه حبا
 لله ووفاء له وتعظيما للحق من غير ان يكون لم يقل الله
 الله به من اجل ذلك ذكره وليس يلزمه في بعض رواياته
 وقال ايضا يربن الايمان من العقل ولا يعرف العقل من الايمان
 فلما وجدنا ذلك من فعل بفتح وابنته صحيحا عند ذلك
 عرفنا فعل ابراهيم اولى ولغري وارجع الي صدق الايمان

واقبت عليه من غيره: ووجدنا في الانجيل قول السيد
المسيح للمخاريون من ام يكن معه شئ فليبيع توبه ويشتري
له شئ فاجابوه قائلين يا سيدنا ان عندنا ما حاشيقين
فقال يكفيا ثم قيل ايضا ان احدهم ضرب اذن عبدا ليس
الكفه فقطع اذنه فقال له السيد المسيح اغسل الشئ فان
من يقتل بالشئ فانه يموت بالشئ وقال ايضا لعلكم تظنون
انني لا استطيع ان ابقي من الي فيرسل الي اتخي عشرين
من الانبياء لكني انا فعلت ذلك كي يتم الكتاب فهذا ان
البا بان ينعمل على حسب ما ينعم في الظاهر بالكلام العالي
نوك بغيره ولا تجمل على الجملة ولا نقول انه محال ولا حين
ولا انه انما التمس امتناعه ولا نقول اذ كان قادرا فلم يرجع
وان كان غايته ان لا يرفك ان لا يرضى باتخاذ الشيوخ
وكان لا يشتهر ولا يراى الاذن القطوعه الي مكانها لكنا

نضع

نضع في ذلك كله الى ساقه فترى القديسين ووجدنا في
القرآن ان الله تعالى ذكره قد بعث نوحا الي فرعون ليطاوع
بنو اسرائيل من ارض مصر ان الله قد قال الي قد جعلت في
قلب فرعون قوة ان لا يطاعني ثم قيل انه قد استمر من فرعون
بجعله ومعاد الله ان يشب الي ظلمه لكننا نقول في ذلك
انه كان انا من الله لانه لم يزل فرعون من اذ لم يعاجله
بالقوة وكان لهاله اياه مما الذي جعل في فرعون قسوة
قلبه فقال الي قد جعلت في قلب فرعون قسوة اي انه
قد اهل به باناته فقا قلبه ليجب عليه الجمل بهمهال الله
اياه ليرجع عن طغيانه وتبت عليه انه اخذ بعلمه فيه
ولم يرحمه ولان كان معه ووجدنا انه قد قيل في الانجيل
حين كان الصلوات ان اوليك الذين كانوا يخرجون به كانوا
يشخرون به ويهزون رؤسهم ويقولون يا ناقص المكي وبانية

ما رعدة لك تبينه في ثلاثة ايام يخرج نفسك ان كنت ابن الله
 وازل من فوق الصليب وقوم منكم كانوا يقولون انه قد بدا
 اخرون ولا يستطيع ان ينجي نفسه ام لا يمكنه ان ينجيها
 وقد وجدنا في هذا الانجيل ما يجب لنا البتة الجرمية
 ونجا من من به من خطايانا واحيا من بعد ما نمر
 لك نقول ان ذلك كان انا منه واسمال الاوليك المستعزين
 الايمان مما بلغنا الغاية في اراوتهم وانما معصيتهم
 مرانه قد تم النبوات الذين قد قبوا عليه وحيدنا خدم
 في الدنيا بانه قد ادب عن الشرف واخذ دكره ونزع عن
 الرئاسة والملك واعاد لمجد اب جهنم وعر فيها خالدين
 وفي القوراء قد ندم الله على خلق ادم وانه قد ندم على
 الطوفان وانه قد ندم على قصير شاول ملكا وعباد الله
 ان نقول انه قد ندم كما يضر الندامة انها اما نكون نحن
 او

اوس دله لا يستعان لكن هذا شقة كريمة وخطيئة عظيمة
 فلما راي بول تقرأ ادم بعد الذي كان فيه اولي في التوراة
 رحمة فقال كما يقول الوالد الذي ادنب ابنة اشفاقا
 عليه مما قد حل به وكذلك لما كان ان ملك بالطوفان
 كل نفس ما خلا من نجاه الله بالفلت وهو الكيفية فقال
 رحمة لعباده اني لا اعوذ اجعل على الارض طوفان ساء
 البلاء وعامل على ذلك نوع وكذلك قال في شاول لما
 راي افعاله الشبيه في اهل مملكة فقال رحمة لم ساكن
 يصلم ان يملك هذا لسرفعله ووجدنا في الانجيل قول
 السيد المسيح ان نفي حزينه حتى الموت وقال بابتاه ان كان
 ينبغي ان يعبر عني هذا الحائط وليس عشي ولكن عيشك
 وقال الاله الاله لم تركني وليس يقول انه ندم على امكن
 اليهود منه لكننا نقول في قوله الاول انه لنظير رحمة

٢٨٢ لما راي بني اسرائيل في بحره موقعا لتهرب قوتهم
وقد اهرجهم على القتل الذي قد نهضوا عنه وانزعوا بهما
بالذي قد كان الامر قدما وحدها قوتهم فوابه وجعلوا
ونكروا ولم يرجعوا الا اليسير حينئذ اخبرهم ناسهم
يكون فيها ما الذين فقال ذلك من هذا الجبهة نبوة على
ملاكه لان سرور توبة الخاطي وقال انه يكون فرح
في السما فقام الله ولا يكتف في حاجي واحد من تد عن خطيته
كما قال حزقيال النبي لا يبر الله بموت الخاطي حتي يتوب
ويعرج فلما بالية الخاطي لانه ذكر موت الخطية وويل
على ذلك قول الله لادم عند وصيته اياه انك ان اكلت
من هذه الشجرة فموتت وقد عاش ادم بعد ذلك القدر
الكبير وانما كان قوله له بموت الخطية واما قوله الثاني
انما لا تصبر من الخزع لئلا يقيمون لا تشعروا القدر
فيما

٢٨٣ فيما قد فعلوا وانما اتوا بحبه واتوا به فيه دعي
واما قوله الثالثة فمما قول داود قد قاله في اول سرور
واحد وعشرين الذي ذكر فيه نبوته عن الصليب وجميع
ما كان من اليهود فعرف انه قد قدم واخر قد راى نبوته
بهذا المعرفه انه اتبعه بتبعه من بعدهم ويتبعه من بعده
ورحليه لانه تها به بالافتراع ثم قال انظر الي لماذا
تركني تباعدت عن خلاص نفسي من الشيطان وبني
من يدا الكبريون ثم الاشد خلصني ونحو ذلك مما اتي
به هذا السر نبوي في امورم الشية على انشيت وويل
ان يكون وانما الي نبوي ما عليه وكذلك كما قال
النبي الشيخ من هذا السر فهو واقف على انشيت وجاز ان
يكون وانما الي نبوي ما عليه في الظاهر كما انما داود
قال اصعدني يا رب من الجحيم وخلص نفسي من قير الجب

ولم يلبس داود دساة ولا لثامان في قعر الجحيم ولا في اثانال
 الجحيم ولا كان يحرق تكديبة لمن هذا كل شرح وتولين
 وفي القصة ان موسى رآه من الجبل ومعه الوحي الوصايا
 والكثير مكتوبة بأصبع الله فهل ينبغي لنا ان نقول ان
 الله قد كتب بأصبعه بل هذا اللفاظ غليظة لا يحتملها
 الا من قد اراض عقله وميز وفهم وفي الانجيل
 ان السيد المسيح انكي يحل وجهه وصلاته فلن نقول انه
 قد صلاه كما حدثنا لكننا نقول في ذلك كما قد قلنا في غيره
 انه قد تجاوز طباع الناس وليس من عياله ما نفعله وسعد
 وكان ذلك جائز له ان يكون يعلم تلاميذه الصلاة في
 التلايد والنها لئلا يدخلوا في الباب والنجار
 وكين ينبغي ان يصح كالحدا اولين يسلي ادمور والاس
 والروح القدس واحد بوجه واحد اله واحد وقوله
 ان

٢١٨
 ان من راني فقد راي الاب فلما الرابور فان داود
 يقول عيني الرب على الابراز ولدهناه ينصت الالبتهام
 وقال السموات صنع يديك يا رب وقال ان كرسيتك في
 السما وقال طاطا السموات وزل وقال ارتفع الله الى السما
 وقال يا رب لم اتمه بالبعد عنا ومثل هذا له ولنا يركب نبيا
 كثير يطل شرحه فهل ينبغي ان نصف الله بهذا التحديد
 لان كل محله دساة طبة وكل محاط زليل وفي ام مل
 يحوز لنا ان نكذب الانبيا الجعنين او يحوز لنا ان نأخذ
 من اقوالهم عن الله بعضا ويبطل بعضا ام كين التليل
 في ذلك وانما شوحنا هذا كله لما اردنا من اعلامه انه لا
 شيل الى قبول دين من الاديان ان تحمل على المحلة دون
 ان يكون فيه الشرح والتولين فان ذكر الايمان فهل
 كله انما يقبل بالايمان وما يوصي الله به من حق صفاته

٢٩٤
 بما شبه بحد وجلا لثمة وعظمته فيقال له ان ذلك
 بحق وعليه هذا اعتقادنا لا على ان تحمل الالفاظ على
 الجملة ولا يكون عاين اللفظ للشيء فان مره من
 ذلك الي كلام العرب لانه كلام واضح بين مفهوم كلام
 عليه من اللفظ والاعتقاد مما فيه شبهة فاستأخر
 فيه نظير ذلك مما شبه ما ذكرنا من العجز والاستفهام
 ونحو ذلك فمن ذلك انهم يقولون قال الله لمريم
 ارمي الي فرعون فانه طفا وقول له قولا لينا لعله
 ان يتذكر او يخشى فلما قوله له قولا لينا فانه من قول
 كلام العلماء فرق واما العلة فهو بعد معرفة الشيء هل يكون
 ام لا يكون وايضا قال الله يا عيسى ابن مريم انه قلت
 للناس اتخذوني وامي العيسى من دون الله وان عيسى
 قال ان كنت قلة فقد علمته وانه تعلم ما في نفسي
 ولا

٢٩٥
 ولا اعلم ما في نفسك فلما قوله انه قلة فهو استهزاء
 ولما قوله من جارية فهو توسيع وايضا مل وجعلت ما وعد
 ربه حقا وايضا تلك عينك وايضا فمعي وليك ان
 يكونوا من المتدبرين فهذا كله سؤال واستفهام وايضا
 قوله يا ايها الذين امنوا اكلوا من طيبات ما رزقناكم فاشكروا
 الله ان كثيرا من تعبدون فلهو ب اول الامر من بين
 وقال في الاخر ان كثيرا من اكلوا مما رزقناكم فاشكروا
 تعنين ولا ايجاب وجعلت ما وعدت الملائكة ودمو
 قائم يصلي في الحراب ان الله يشرك يحيي مصلحا
 بكلمة من الله وايضا قوله فلا تقولوا على الله الا الحق
 انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القا الى
 مريم وروح منه فان قلنا ذلك ان من ان كلمة الله
 تجسد من مريم وصار انسان ونحو المسيح ثم جالوه فتن

ذلك وقالوا ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقة من
 ترابا ثم قال له كون فكان وملا من المال المستخرج
 ان يكون كلمة الله والتراب واحدا لان بكلمة الله خلق
 الخلائق فكيف يكون ما به خلق التراب مثل التراب
 فان قالوا كلمة الله هي المسيح مخلوقة فيقال لم ينبغي
 ان تخلق كلمة الله مع بكلمة اخري فان قالوا نعم
 يقال لم ان كان هذا جائزا فافضل ان يكون لتلك
 الكلمة كلمة قد لا تة قبلها وما قبلها قبل ايضا الى ما لا
 نهاية له ثم لا بد من ان يكون ينتهي الي كلمة الله
 الجرمية التي خلق الخلائق بها فان قالوا ليس الامر هكذا
 لكن كلمة الله الانزلية كانت هذا الكلمة المخلوقة فيقال لم
 يحتاج في هذا الى برهان ان الله كلمتين احدهما خالقة
 والاخرى مخلوقة فان اوضح الوجه فيه ولا يحيل الى ذلك
 بكلام

بكل الامور التي احتاجوا ان ياتوا بها من اخوان المسيح
 وكلمة الله المخلوقة لا المخالقة انهم انما قالوا اخوانا ان
 المسيح كلمة الله وما يوكدها القول عندنا في ان المسيح كلمة
 الله الجرمية قوله في صوره تسمى الاعراب فلمن قال الله
 ورسوله الاني الذي يرون والله وكلمته واتبعة لعلمهم
 فمقدون لان النبي لا يرون بكلمة مخلوقة وملا من نظير
 قولنا ان الله وكلمته اقنوسان وانما جرم واحد فان
 قالوا ليس الامر هكذا ملكن الكلمة تقع على ثلاثة اشياء
 كما قاله الحكماء منها الكلمة الطبيعية الشحيحة ومنها ما
 ابرزته هذه الكلمة للسامعين ومنها ما اودعته في كتاب
 والذي قد قيل انما ترون بالله وكلمته في الكلمة الطبيعية
 والمسيح ما ابرزه هذا الكلام يقال له قد خرج من هذا الكلام
 العربي الواضح البين الى كلام الحكماء الشرح الفليح وهذا

لبي مؤمن شرط الامتنان شان كهابهم ولا املد كراثة
لا يقبل الا اللطيف بعينها وايضا قالوا في موضع آخر
يحيي ائمه بصدق بكلمة الله فان قالوا الله جامع بين
الكلمة الطامعية يقال لم قد وجدنا زكريا تنبأ على يحيى
فقال ولله ايها الغلام قد نبي الله بالحق لتدع ابن
امام الرضا لتعلم سبله وتعلم شعبه علم الخلاص لفران دنوم
وقال ايضا تصديقاً لذلك وشهاداً على نفسه وفريق
لم اتم شهدوني في اية قوله الله انا الشيخ لكن رسول بين
يديه وقال ايضا تؤكد لذلك بحجتي بصدق ان يشرق
ولي ان اتصع وايضا قوله انا اتصع بالمال ولكنك قايماً بينكم
ذلك الذي اتم اشرفه وهو الذي ياتي بعدك ومواقف من
ذلك الذي انا لا اتم ان اكون له لان لكل شئ حادثة
وهو يقد باننا والروح القدس قد اقول يحيى وقد وافق

نوت

نبوة ابيه فيه فان قالوا لا بل من خلق وعبد رسول
لائه ما ارضه الكلمة كما قلنا انما لا الكلمة بغيره كقول
الله عز وجل يكون ضراً او كان وكذلك كان غير من الخلق
فيقال لم ماتم قد شهدتم له انه دخل للجنان بادن الله اذ
يقولون وادخل من العليين بكية الطير فيخرج فيها فيكون
طائر يادني فان قال ان مداسن الصفاة التي في الله
وهي واقعة على الامانة كقولك شمع وبصير وخبر وكرم
وحو ذلك كذا لك قوله خالق اي صانع مثل الجار والبناء
والحداد وصان الصناعات الاشياء يقال له الامر في ذلك
لمرى علي ساقط غير انهم وان وصفوا بهذا الصفات
للمشقة من الصفات الاصلية التي لله اوجب ولم يتطاع
لحد من مولاي ان يجعل لشي روحاً ولا يصير الارواح
فليخلق الا الخالق الامر في ولا يشمت احد منهم

٢٩٨ ان يقع عليه هذا القول الا الله وحده خاضعاً وان
جميع الابدان من ينظر في جميع اشياء العالم من
الحال ان يقولوا ان قائل يقول ان قد خلق مخلوق مخلوق
ويخلق فيه الروح وفيه الشهوة وان قد رعاي
ذلك كان قادر على ان يحيي ويميت ومن قد راعى
وحيته فقد صار لله نداً وصلاً وادماً ومثالاً لاجمعه
وان ذكر عاصري انه قد صار حياً تبعاً ولما روي وحركه
تبتلع للحياة باسم الله لا بأس روي فيقال له ان تلك
الصالحات من تلك الايات التي اظهرها الله لفرعون
ليعجز القلوب وقدرته وعظمته ثم ان تلك الحجة
عادة الى عالم الاول فصارت عصاً فان كان الطير
الذي خلقه المسيح قد عاد الى حاله الاول فصارت طيراً
فهذا جاز ان يقال وان كان قد بقي على حاله طيراً

ثم

٢٩٩ ثم توالت وقد لم يتغير فيصير طيراً وان هذا من الحالك
الحيث ان يكون من مخلوق لانه شيء يستعبد في شيء من
الكتب لا الحقيقة ولا الحديث ولا الفاسفة ولا يقع
عليه قبائ ولا دليل ولا شبهة ولا مثال ان يكون خالق
الحيوان احد ما الزبي والاخر صافي وهذا هو الاثر
بنيته فان قال انه قد عاد الى فصارت طيراً او لم تزل
تلك باعياها على حاله ثم توالى الدخول فتاوتة فيقال له
هذا دعوا منك في هذا الوقت عند الاصل الى الحجة
لانه شيء لم ياه به كتابنا قبل الجمل في الاصح
فيه بالجميع فان قال هذا جاز وقدش الله ان يجعل
له الشيطان ان يضل الحيوان باذنه فيقال له ان الله
قلنا ان الله اياه قد جعل له الشيطان ان يضل العباد
يوم الدين وهكذا قال وقوله الحق لا يدين احد

٢٩٨
لكن القضا قد جعله للذين كما يكلم كل احد الابن كما يكلم الاباء
فان قال ليس الامر هكذا انما يقبل بالايان لا بما ذكرنا
من المتعاضدين والدلائل والنظائر وانما قدرت الله وتدينه
وانت لا تثبت وليس يجب ان يتأني بهائي ولا يحتاج فيه
الي قيات وان الله لجل واعظم من ان يجد لاهوته وعزيره
نظيره او يتعجز ذلك متعاضدين يقال له اذا كان هذا
جائز ان يقبل بالايان لا بالمعاضدين ولا بالدلائل ولا بالنظائر
فجائز ان يقبل كما جاء به الانجيل من الايمان بان السيد
المسيح ابن الله وان الاله والابن والروح القدس الاله واحد
وان من راي السيد المسيح فقد راي الله ايمانه لان كل ما
جاء به الانبياء فليس هو شي شامته ابصارنا ولا سمعه
او انما قد خاطبه العلم من ذلك ووفق العقل على
حقيقته وهي علمنا وكل ما نذكره بالعقل ولم يحيط به العلم
الذي

٢٩٩
الذي يتوزن الى الايمان وايضا انهم قالوا ان الله كما
قلنا ان الملائكة لما بشرهم فقال لها الروح القدس مجل
عليك وقوة لعل يحوطك فمن اجل ذلك ان الذي تلديه
موقدته ويدينني ابن الله فان قيات نام في هذا الوجه
تباعدوا والملائكة التي تقص فقالوا واينا اعني ابن سرور
التيات وايدناه بالروح القدس وانه لنا سرور ولا ملا الله
الروح الجورمية فيقال لهم ان ملاهم من اهل الجحان ان
يؤيد الله روحه بروحه لاننا ان كان السيد المسيح روح الله
الجورمية فليس للتاييد معنى وانما كان سويلا فقط فتقول انه
روح الله متعلق على غير روحه ولا حقيقة ولا ايمان
واضح ووجه اخر يقولون الله واحد لحد فرد مجلد ثم انهم
يقولون خلقتنا ووجينا ونجينا واثرتنا ونبينا وارسلنا
ونحن الناعلون والزارعون وما اشبه ذلك فاعلم قول

٢٠٠
جماعه لا من قول واحد فانه انكر ذلك عليهم
قالوا ان ملاي لغة العرب فكن يكون ملا كما ذكرنا
موجود في التوراه وانما كانه بالعبرانية فان الله عز وجل
قال تخافون اننا ناكلهمنا ومثلكا وقال لا يحل ان يكون
ادم وحده فنجعل له عينا مثله وقال صار ادم كواحد منا
وقال تعالى انزل نعت الالهي فان كانه لنعيم بالجمع فما
بالم يزدون اذ يقولون قال عني اعوذ بالله ان اكون
من الجاهلين وقال يوسف يا بني لاني عشر كوكبا
والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين وقال شعوب ابي ليعزي
ان يدعوا به ولخاف ان بالاله الديب وقاله من
ليكون لي ولد ولم يثنني بشر وفضل ملا كثير يطول
شرحه وانما كان ملا انما هو حيار لان الله قول الناس
خاصه وانما كان ينبغي ان يعرفوا ان ملا من ذكر الله

٢٠١
او هو واحد فانه يمكن الجمع للانسان اذ كان من
نفس واحد ومن اعضا مركبه وله حواس خمس باطنه
وحس ظاهر وكان الانسان يحتل الجمع ومن كان غير واحد
ولا مركب ولا بعض ولا حاط ومو واحد فانه ليس ذلك
بجواز ولا تحتل له فان قالوا على ملا وقع رسم الملا من
يكون الافراد للناس والجمع لله من طريق التجميع الصحيح
فالم يفرقون بالبي ابراهيم او كروا نعتي التي ائتم بها
عليكم واري بعهدى اوتي بعهدكم واياي فامروهم
واسموا انزلتم مصداق المعكم ولا تكونوا اول كافرين
ولا تسيروا باياي ينال حينا قليلا او اياي فانفون وقول
ايضا اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى
والذين اذابتك بالريح لتسلم النافي في المهد وكله واد
علمتك الكتاب والصحف والحكمه والتوراه والانجيل ايمان

هذا كله على الاثر اذ فان قالوا ان ذلك الى الله ان
 شاقا على الاثر اذ وان شاقا على الجمع يقال له ان
 هذا ليس هو شي يقع على نوع مما قد قالوا انه لغة ولا الله
 تعظيم وتغيير فان كان الامر وكذا فهو كقولنا عينا
 جابه الانجيل الصادق من قول السيد المسيح انه ان شا
 قال على الاثر اذ انه الرب المعبود الديان وان شاقا
 على الجمع اصبحوا الاله بائع الاب والابن والروح القدس
 ووجه اخر ان من قول ان الله اذ قضى امر يقول له
 كون فيكون ثم انما جاءوا بضد ذلك فقالوا لمكروا بمكر
 الله بهم والله خير للمؤمنين فلم يستوي هذا القولان
 لان من قال كن فيكون لم يحتاج الى ان يذكر وانما
 يشمل المكر من كان قليل الجوده والجيل ضعيف التو
 ون قولهم انه قضى ان لا يغير الا اياه ثم جاءوا بضد
 ذلك

ذلك فقالوا لستم الله على قلوبهم وايضا جعلنا على قلوبهم
 لكم ان لا يفقهون فيمن قولهم انه قضى ان يغير الا اياه
 وبين على ختمه قلوبهم اختلاف بعينه وايضا من قولهم
 ما اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض
 كل له قاتنون ثم جاءوا بنقض ذلك بان قالوا اصله عن
 سبيل وقيل الا ان كان بالكفر فمن اين الضلاله والكفر
 اذا كانوا اجمعون له قاتنون ووجه اخر انه قالوا نقض
 وما سؤلوا عما لم يجهلوا وما نقضوا وايضا من قولهم من يهديه
 الله فهو المهتدي ومن يضل فاولئك هم الضالون وايضا
 من قولهم ان من يضل الله فلا مادياله وفلدهم في طغيانهم
 يعمهون وايضا من قولهم يهدي من يشاء ويضل من يشاء
 وايضا من قولهم لو شئنا الايضاح لنقض هذا لكن قد
 حقق القول مني لا يمكن جهنم من الجن والناس اجمعين

فهذا خبر الله الذي يعلم الغور والتقوي وهو الذي يضل وهو
 الذي يهدي وأنه لو شاء لم يزل يهدي من يشاء ان يهدي بل ليهلك
 جهنم وكيف يقولون انه يشاء ان يلاجهنم وقد قالوا ان الله
 روف رحيم بالعباد وبين القولين بعد كثير من تأمل وتر
 انهم نقضوا لك كله وقالوا يا الله تعا عه وروا الامر والله
 الي الناس اجمعين في الذي والصلالة فقالوا فمن ذا اتخذ
 الي ربها الهه انا قلنا قد علمنا عدا باقربا ثم ينظر المرء اقدمه
 يله ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا وايضا من قوله قتل
 يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدي فانما
 يهتدي لنفسه ومن اضل فانما يضل عليها وما علينا
 بوزيل وايضا من قوله تعالى الخاف لنفسه ومن انما فعلها وايضا
 قال من يفعل دونه من شدة وايضا ما تفعلوه من خير تجدد
 عند الله وايضا اخبركم عند الله اتقوا وايضا من
 يتبع

٢١٠
 يتبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون وايضا الذين
 كفروا وكذبوا باياتنا واولئك اصحاب النار فيها خالدون
 وايضا قوله واتوا يوم ترجعون فيه الي الله ثم يوفى كل نفس
 ما لبته وهم لا يظلمون فهذا كله على ان الانسان ان شاء
 فعل الخير وان شاء فعل الشر وان فعل شيئا من ذلك وجب وكوفي
 عليه وهو يقتض الباب المتقدم ووجه آخر انهم قالوا ان الله
 لا يرى ولا يحسد ولا يوصف ثم انهم جعلوا يقتض ذلك فقالوا
 من لا يحسد وهو خلق النور وما ينبغي ستة ايام ثم انشأ
 على النور وتولى الملايكة خلائق من حول النور وايضا قوله
 هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم انشأ الي السماء
 وايضا قوله كل شي ما لك الا وجهه الكرم فقل وجعلوا
 له وجهها وان وجهه شي وأنه يجلس على شي وايضا قاله

٢٠٩
اليهود يد الله مغولة غلة ايديهم ولعنوا بما قالوا
يد الله مبسوطة تنفق كمن شأوا ايضا قالوا انك تعلم تاني
نفسني ولا اكلها في نفسك وايضا تفني فيه من روحنا
وايضا قوله وجوه يومئذ ناظر الي ربها ناظر فهدا كله محمدا
لانهم قد اوجوا ان له وجها وان له يدان وله نفس وله
روح وانه على عرش تحف به الملائكة فكانه محاط به
وهو نفس تولى انه لا يرى ولا يحذر ولا يوصف ووجه اخر
قالوا شافوا الي مغفرة من ربه كوجهه عرضها عرض السموات
والارض قد اعلنت للمتقين وقيل في موضع اخر في المتقين
نقص ذلك انهم يقولون الحمد لله على صدقنا وهذا
واوردنا الارض شوا من الجنة وهذا القول دون القول
الاول بكثير جليل لم يري ان القول الثاني اصوب لان
الفردين الذي اشكن الله فيه ادم حين عزه ومجده
وكرامته

٢١٠
وكرامته انما هو في الارض خاصة ووجه اخر قالوا الم
ذلك الكتاب لا ريب فيه وفيه هدى للمتقين الذين
يؤمنون وقالوا انما انت منذر لمن يخشاها وهذا على حب
ظلم الكلام لا وجه له لان المتقين قد امتدوا وانما الكلام
صاروا من متقين وكذلك من يخشاها لا حاجة به
الي انذار لان فقد تقدمه فيه للشيء وانما يجب في هذا
الوجه ان يقال سمع الصالحين ومنذر من لا يخشوا الدليل
على ذلك ان قال قائل انه قد لا يصلح الصالح وانما يدب
المتدين لم يكون الكلام معدي في الكلام المنهزم ان
يقال قد اكل الله من كان قد بعد من الصالح وعلل ان
ضال وسئل ما كبر يطول شرحه وتاويله صرفه الي ثلثة
اوجه منها العظيم له بان قد قاله طائفة منهم انهم قد ابروا
ان لا يفسروا عما قد اوتوا شيئا كرامه ان يقولوا في ذلك

٢٠٨
 شيان ان يكون مخرجه على غير جهة فيكون بنقضا عليه
 عظيم فعند ذلك عظموه بان شلوا وشكوا عن ذكر
 شي ومنها التاويل والتفسير بان قد قاله طائفة من
 انه ليس الاثر كما قد توجه العامة انه يحاطام الكلام
 بل لكل باب من ذلك شرح وبيان وتفسير ثم ينالوه ويفترو
 على ما يشقون ثم فيه القول ويصيح لم به الوجه ومنها
 الايمان بان قد قاله طائفة منهم انه لا يعرف تاويل الا
 الله والرايخون في العلم فلم يحيط به عقولهم ولا معرفتهم
 قبلوه بالايمان ولم يدركوا تفهوه العرب وشرح هذا الباب
 ونقصها يقتصر بذلك على ما يعرف من التاويل والتفسير
 والله وما وقع في ايدي علماء وسلكوا واشراق ومن لا يشك
 في قوله عندنا فيه ونحو اياه ونقصه عنه ومعرفة
 ما فيه فيعلم لمن ينظر في هذا الكتاب انه لا شيل الى
 معرفة

٢٠٩
 معرفة علم من العلوم الا بالتاويل والتفسير والشرح والبيان
 ولا شيل خاصة من يتقلدون من الاديان فانه لا بد
 له من احد ثلاثة اشياء اما ان يقبله علما كان ورثه
 من ابايه الذين هم عنك قد توكل منه بمن يتقوا الصحة
 عقله ورجاحة فقهه واصالة رايه وحسن رويته فلا
 يحتاج مع ذلك ان يقال عن شي ولا ينظر فيه تعظيما
 لدينه وكرامته للتخبر في شي منه فيلحقه منه اعظم
 اللبس واما ان يقتصد طلب التاويل والتفسير وما يتوكل
 له به القول ويستمان به على الجهة وبما ان يقبل ذلك
 بالايمان فلا امر بمسألة شي مما انه يقع تحت الايمان
 الا قبله بالايمان والتحصين له وان كان قد سمع عنك
 غيره مما يخالف الايمان وان جادة بسنده الفاظ متعلقة
 ليستشعر صحتها الى الصواب والي ما هو احسن
 واجمل ايمانا منه واغلبا طائفة وشكك بجدة الايمان

وجاء منه ان ينال الفوز بذلك ثم انا قد وجدنا اهل
كل جملة تدعوا الي ما قد عده غيرهم من ان الصواب
تأبى في ايديهم والباطل في ايدي غيرهم من كان في القوم
في دينهم ورايهم في ذلك على شئيل واحد لا فضل لاحد
منهم على غيره لانه لو قيل لاحد من اهلنا ان يتبطل ما استعمله
وتفخر به وقد حجة وتفضل به على غيره وتقول في نفسك
ان من يخالفه خال كما فرقا ان يقول نظرت فيما نشر
المفتركون منه فرايته ديننا ثم ليس يكون شي افضل
ولا اتقن ولا اقوي ولا اصح منه واما ان يقول انه
قد قبله بالايمان وان الله اجل واعظم من ان
يخص عن الدين او يرفع مولود وكل من عليه هذا الرأي
تأبى في وانه هذا القول لا فضل له على غيره وان جميع
يكونوا عند الجلال والتعالو بحتمل وانتفاع وانصاف
وليس فيهم من يفتل ولا يحين ولا يافت ولم يكون

٢١٤
لم جميعا بد من ان يقولوا يدعوا الي الاحتجاج بخبر
لانها العدم تشاهد ما يصلح ولا تشهد ما اذنت وانما
احد من قوم قد زعموا انهم قد حملوا من تزعم من
الي منهم خبر صحيح على حسب ما حكينا في باب الخبر
والاحتجاج والامانة شئيل الدعاوي فان قال
من طرف الاطراف على العناد والتشنع من اغاليظ
الافاظ المحرلة على الجملات ان التناصف والرجوع الي
الحق فليس لم كل الاحتجاج ان يرجعوا الي عبادات
اله قد ولد والضع وجاع وعطش والكل وشرب وتعب
ومر بوجع وضربا وصاب واستغاة ومات وقبر فقال
لم نحن نقول ذلك كما نقول ونؤمن انه قد فعل افعال
الانسان كما ما اخلا الخطية وما الاثمة صفاته الله
وان كانت افعاله تشبه افعال الانسان في الشخص وليس

سنة في الطبع فلا في الجوهر لان من جواهره
طباع الانسان انه مولود من غير رزق له
انه ولد من بول وارض من لبن عذري فهدت
شدة وهو الذي اختلفت فيه طبيعة الانسان وقد تم
زمان مولده وعدد سنيته وهو الذي قال الحق الحق
اقول لكم ان من قبل ان يكون ابراهيم انا هو
وهو الذي اشبع تسعة الف انسان من اثنا عشر رغيفا
سواء النسا والصبان وجمع من الفضلاء بعد الشبع تسعة
عشر رجلا وهذا ايضا تفوق الطبيعة ثم عظم وهو
الذي اروي اهل عرس قانا الجليل من الخمر الفايق من
بعد نفاد خمرهم ثم نقب عن الشية وهو الذي شلى المياه
الحائلة وشي معه ثمان الف نفق من حملة صلبة
وهو الذي اصر المدفن الذي اقام على ربه ثمانية وثلاثين
سنة ان يحل ربه وشي حملة من ساعة وانطلقت
الي منزله معانا وهرب عن كان في طلبه وهو الذي
قال

٢١٤ قال لجنده رؤساء الكهنة انا موصىكم اعيان الارض
علي وجوهكم جزعا ورجبا منه ونمغ الشتم وضرب وهو
الذي قتل الابل يسا اوقب عني ايها الشيطان فمهر
منه وما قدر ان يعق بين يديه وجاءت للملائكة
فخلعت منه وصلب مع لصين وعدل من الجحيم الذي
غفرت ذنوب الفاطية التي دمت بالطيب قديمة
وساة كايوم جميع الناس على ما شاهدت بالابصار وهو
الذي احيا القاروط اقله من بين الموتى بعد اربعة
ايام وكان ذلك منه بتوليته قوم فقام وقبر جميع القبور
وهو الذي انفتحت بجمل القبور وخرج منها من كان
فيها من القلائد بين الموتى ودخلوا المدينة المقدسة
ولما ان قبر وعده مع من كان ميتا فمختم باب القبر لكيما
ان لا يتغير بعد ثلثة ايام وهو الذي احيا ابى الابطال

طائفة القابيل يستم كادام لم يوتوا ولا تفرحهم فذلك
 الانساب كلها التي قد وصفنا ما وما هو كبر مثل ذلك
 مما نذكر من جبهة الاختصاص مما هو فوق طابع
 الانسان وكل من قال انه فعل كذا وكذا من الافعال
 التي يفعلها الانسان ما خلا الخطيئة فقد صدق
 في قوله غير ان كانه فعلا تفوق طبيعة البشر وليس هو
 يفعل كما يفعل جميع الناس لان كلام الناس جميعا في
 وليس له قدره ان يشطيع غير ذلك وافعاله موروثة
 فعل الله وملك وصفنا ايضا في الباب المتقدم ما قد حاطة
 به عباده جيل بعد جيل وكان منه ذلك على ما قد علم جل
 وعز بقدر شدة عقول الناس ويمكن ان ينطق به الشتم
 وهو على الحقيقة وهو ردف والطف واغرض مما ذكره
 الادفام او يحتمل الشتم ان يتعلق به وهو على الحقيقة
 لطيف في حله ما ذكره لك ايضا حكينا في باب النبوة
 من

من قوله ومجبه ولادته وجميع ما قد فعل وقيل به
 وقال لم نقالوا له الي ذكره ثم من بعد ذلك قيله ثم
 صوره ثم بعد ذلك جلاوته عن عين الاب هذا كله
 كان قد حكمه به الانبياء المحققين من قبل هذا الوقت
 بكبر وان جميع ما قد شرحنا من ذلك فاما هو يسير من
 كثير قد قاله الله على الشتم وما قد قاله الله جعلت
 اسماءه ملكا فقد رددت فعله ولا تشكركم بل
 نوجب بجهته عدولا انا وجدنا الانجيل الطاهر بخبرنا
 بذلك فعلنا ان نقد كان لقيانه لا بد من ان يكون
 لان الانبياء لا يقولون كذا ولا يقولون كذا الله عالم
 يقولون لا كان ابعاده لم ومجيب بالامور وهدوا الناس
 يبطون كلها وحده من الامور الروحانية بقوله
 الجثمانية الضعيفة ويجعلون تقليدنا روحا لا اوتشغفا

كانوا قد وقعوا في ورطة التحير وكانوا قد كثر طواولا
 بالتوراة وكتبوا لانياس لما قد صنفنا انه يفعل مثل هذا
 النوع ثم بكل كتاب يوجد فيه اختلاف فيتعرجون انهم
 نقصوا ولا ان كان بيضا لالحدا كتاب ولا يتقلد ديانته ولا
 يعبد الله بامانه ووجدنا ايضا اهل كل امه لا يستغفون
 عن المقاييس والدلائل لا ينهاني لما كان من الامور
 النائية الرومانية الشريفة فانها ما كانت تعدم ابدا بكلام
 عاجي ولا تعرف بحسب جثماني فمن ذلك قول داود راحية
 يا رب احسن بها بيتك فمك انما هو علي قلدها تعمله
 الاقدام لا يحل انه يحل الحقيقة لان الله اجل ان يقال
 فيه ان له بيتا وقال اخر السما كرسيه والارض منجلي
 قدامه ومرا عظم من ان يحل له مكان فوق او اسفل ولا
 مبتدئ ولا منتهى لكن هذا كله يحل قلدها يسعد العقل
 وحمله المنطق فاما على الحقيقة فان الارفية اقبل

او يجد

اصجد له مستقر ولا يعرف كونه لانه الذي كان قبل المكان
 والحيات والزمان بوجهه ربه القابله ولا موقته الدائمة وهو
 قبل والبعد بلا وقت محدد ولا غاية ملذكة ولا نهاية
 معومية ولقد فاق ديسا والامنا كل لغة وجاز كل حلد وقدر
 ويات كل صفة فليست القلوب عن معرفة كنهه وكلمة الاثن
 عن حقيقة وجوده فاما قوله انه ولد فلم يري ان ذلك
 القول كان انه قد ظهر ليشتغل الذين كانوا قد اتبعوا شهوة
 العلم بملكيت الخاعد وبعدوا من الايمان بسوء فعله بعد
 جعل طبعه وخبثته واصنع بهم فالوا اليه بقرائنه واستلحه
 ايام بالمرى فاجتلبهم من ذلك فهو محلد جلاله ويعمل ما خلقه
 لخليقه ويظهر ما خلقه من المعصية بان يفتح لهم باب الايمان
 ويظهر لهم رواد الفلاح فانه قد اصطفى انبياءه المكنون
 بالنور للتوصل معه ربه فان ذلك كان صكته التي لا
 تدركها القول ولا يصنفها الراصرون وصاروا الانبياء

كالترجمان الذي ينطق بلسان الملك ويترجم عنه الكلام الى رعيته
 بجميع ما يريد ان يدرهم به فيكون يكلمهم بالكلام الذي
 يفهمونه ويفهم امره فياخذ به التكليم له لانه لا يشبههم
 يتكلم حتي يقبله انشده وان ذلك في القياض كالحجود الذي
 مورتجان النفس وما انسان واحد في حرم واحد واما
 قوله اكل وشرب فان ذلك كان منده كمال التلذذ في الدين
 خلوا يا ابراهيم كمال رافيل الملاك للموت مع رؤوسهم
 ما تحفل به عقولنا وبعائنه ابصارنا انما اكل وشرب وهو
 بالروحانية يحلوه ذلك الي ما يقيم كونه ولا يجد ولا
 يعرف حقيقة واما قوله تبرز فانا قد وجدنا الللايكه
 الذين يعلمونكم قتل الطور ورواها انما لا يجوز لنا ان
 نقول فيهم هذا الباب كذلك لا يجوز لنا ان نقول في السيد
 المسيح لان ذلك الطعام ديني فيهم من محل مصلوح
 فان قال انه قد صار روحانياً فالحسد الروحانيون
 فيقال

فيقال له قد وجدنا انه قد اكل الجمانين مع الروحانيون
 في موضع واحد فمنا في ايه قال في ذلك كان كان الامر
 كذلك فان قد اجتمع الخبايا في السيد المسيح انه روحاني
 وجماعي قل من ظلم روحانيته انما قد حل الي تلاميذك
 والابوا به فلهذا علمهم وشوقهم منها لما كانوا في الغرف
 من اليهود ومن جماعيته انه اراهم يلبسهم ورجلهم فوجد
 طنه قال لم الشوفي وجسري فانه ليس للروح لم وعظم كما
 تروني ومن بعد هذا فلو قيل للمسيح نعم ان الله عز وجل لا
 الكما كان من الظاهر والباطن ولا يخلو منده مكان اقترانه
 ان يكون في هذا الوضع الذي اوتي انا اليه فان قال نعم
 فقد وصفني الله جل جلاله بما لا يشبه جلاله وعظم شانه
 وان قال لا سيما ان الله فعل ذكره عن ان يوصي بالامر
 بحق صفاته وما يشاكل عظمته وروحيته فيقال له هذا
 يقول في السيد المسيح انه قد فعل فعل البشرية ما خلا الخطية

وما الا يشبه صفاء الله الشريفة وما قوله انه صلب فليس
 ولا منكر ولا استعصمة ولا نراه عارا اذ كان خلاصا منة
 ونجلا وكذا قال السيد المسيح انه كما رفع موسى الحية النحاس
 علامة في القفر كذا للذين آمنوا ان البشر ويكون ذلك خلاص
 للخليق وكما قال موسى لبي ابراهيم في النبوة في السيد المسيح
 يحية الحياة لثمة حياتكم معلقا فتم لا يؤمنون به
 والدليل على ان صلبه محلا لنا قول روحنا انه كان من
 قبل ان يتجسد المسيح سيدنا تام والمسيح الان ابن البشر والله
 متجسد به وقال روحنا ايضا لكن لما مجده السيد المسيح بالصليب
 قال من الان لا اكل معكم حتي تكونوا في سلوة السما وقال
 بولس تملح حكمة الله التي لم يفهمها العبد من مكر هذا
 العالم وانتم لو فهموا لما صلبوا رب المجد فان قال كيف
 يقتضون بصلبه وفي التوراة مكتوب ان كل مصلوب
 ملعون فيقال له ان الله قد ابر في التوراة ان من يعل
 بالتراب

٢٤٤ بالتراب التي قد فوجها جميع الامم بان لا تقتل احدا من
 الباش ولا تزي ولا تخاف كادها ولا تشرف وغير ذلك مما
 قد امر به وقال ان كل مصلوب ملعون لانه لا يصلب احد
 من الباش الا ان يكون له جرم عظيم فيوجب عليه القتل
 وان لا يصلب الا من فح عنه عظيم جرم الجرم فوجب به
 عليه القتل فان صلب على غير مجرم فيوجب ذلك كاذبة
 اللعنة ولجسد على من تقبل عليه وصلبه بغير جرم وانما
 وجبة اللعنة على المصلوب بحكم اقل الله العناية والجرم
 والقتل الذي قد نعى الله عنه والسيد المسيح لم يجرم جرم
 ولا جعل في خطية ولا احد في نفاق كما قاله في هذه النبوة
 ولم يوجب عليه اصلبه اللعنة لكن اللعنة قد وجبت
 على الذين فعلوا ذلك لاقتلهم به على القتل بغير جرم وكما ان
 الحية كان مملوكة كما قاله التوراة ان يكون الشيطان فيها
 ثم كان شالها نجاة لبي ابراهيم من لبع الامم اذ كانوا في

الغفر في البيت كذلك كل مصلوب ملعون لأقدامهم على
 ركوب الخطية واجترأه الجرم وصب السيد المسيح كان نجاة
 للعالم من لدغ العذابين بالمر الحفي الميك لتوحك بلا
 موته فحان قول داود ليس يوجد واحد يقول الحق
 ولا واحد وقوله الثاني كالم كذب وقوله مو ايضا الصادق
 قد ذهب من بني البشر وليس هو واقع على الانبياء ولا
 على الصديقين ولا على الابرايم ولا على المتقين لكنه
 واقع على الخطاة المنافقين كذلك قول التوراة ان كل
 مصلوب ملعون لا يقع ذلك على السيد المسيح ولا على الشهداء
 لكنه واقع على الجرمين واما قوله مات عننا الموت على
 ثلاثة اشياء اما بشهادة العيان اذ كان الجرم بغير روح
 ولا حركه وانما هو المعاني بعينه وهو مفارقة النفس
 للجسم واما مودة الخطية كما قال الله عز وجل لا ثم ان
 يوم

يوم تأكل من هذا الشجر موتا توت ولم يموت آدم في ذلك
 اليوم ولا مات الاعنل ايضا غيره وانما المعنى بذلك موت
 الخطية لانه قد صار في الجسد الذي يحوي عليه الموت
 لمعاقبته امرية فيقال له ما يسمي من هذا التلثة اشياء
 مودة المسيح فان قال مودة ما شاهدت العيان فيقال له
 قد رأيته من بعد موته قد خرج من جبينه الايمان فاحد
 دم صا وليس يكون ذلك من سيرة عيلا ما تدركه الافهام
 فان قال انما مودة المعاني بعينه اي مفارقة النفس للجسم
 فيقال له وكيف يكون هذا ونحن نرى انه لما صار في
 القبر وكل به وحزن عليه وختم الحجر الذي عليه باب القبر
 فنزل ملاك الرب فخرج الحجر وجلس عليه من شدة ما
 دخل على الحزن من الفزع والرهبة تعان نظروا ملاك الرب
 صارا اولئك الحزن من الفزع الى الشوق بغير خروج
 القبر فيقال له ملاك الله لم تطلب بالحي مع الاموات

ليس هو عاونا اذكرن كلامه ممكن في الجليل اذ قلنا انه
 غيبا ان ينلم ابن البشر بايدي الناس المظاهرة ويصلب ويقوم
 في اليوم الثالث وانتم ذكرن كلامه خرج من القبر ومرو
 ايضا يقال من فاعرت نفسه جسدك على ما لا تدركه الانعام
 لما سوت الخطية فقد قال الشيخ لليوحنا من منكر بعدد
 يوحنا في خطية وقال اشيا قبل ذلك لم يوحنا في فيه
 خطية فان قال قد ابناء هذه مكتفاسدوا محولا
 يريدوا به القبر كما يفعل الموني لاخره فيه ولا ايه تظهر
 منه ولا يصح به حياته كما ذكرتم انه حي يدل على انه
 مية بلا شك وان كان انما حوي في ذلك الوقت واظهر
 انه مية قلنا في غير هذا انما اظهر للبيان لا بالحقيقة
 وان كان مية بالحقيقة فلم يقولون انه حي وان كان انما
 حوي في وقته ومية في وقت فهذا انتقال من حال الى
 حال يقال له ليس نقول من هلاشي لكن نقول انه مائة بما
 شان

٢٥٨
 شان ان يوت كما ولد كما ان يولد وكان مولده ولا عجيب
 لا يولد ولا ينم ولا تدركه القوت ولا تحيط به حكمة ارجل
 به بلا شهوة من العذري الطاهرة بلا نطفة ثم ولدته وهي حقا
 على حالها عذري بلا تغيير في جسد من الجماء لم يدرك
 سره ذلك بقياس ولا حكمة كيف كان حل فيها ولا كيف
 كان خروجه منها كما قال مرقس قال النبي داود بابا مغلق في
 حانب الشرف دخله الرب وحده وخرج منه وهو غاف على
 حاله ومكدي القول في الشيخ توماس لا يدرك كيف شاء
 ولا كيف حيي كما قال انا قادر اني اسلم روحى وقادر ايضا
 ان اخذها ولىي اخذ ايضا يقدر ليخذها منى وكما قيل
 انه لما اسلم روحه خرج من جنبيه دم وماء انشق جنبيه
 بجواب المكل باثنتين ورجفة الأرض وانكسرت الصخور
 وانفتحة القبر وقام كثير من القديسين من بين الموتي
 فلم يري بعد ولا عمن لم يستطيع ان يعلم روحه

ثم ياخذ ما هو لا بعد موته فخرج من جنبه دم ولا شوب موته
 تكون هذا الاية العجيبة المظلمة فمن لا يخذ موته كمالا
 يخلو ولا دقة فمن اجل ذلك قال بولس يشوع المخرجات
 وحبي لكي يكون سلطان على الاعداء الاموات وكما قال
 للشيخ هذا الكلام الذي قلته لكم اذ كنت ستم الله ينبغي
 ان يتم كل شي بموتكم في توراة موسى والانبياء والزمور
 على فقل ذلك شرح صدور ان يبعثوا الالبوت وملاك كان
 بحق ان يبعث الشيخ ويثام وان يبعثوا من الاموات
 في اليوم القالة وينادي باعده للقرية لغرض الخطايا من
 جميع الامم يقال له راية ما جاء الشيخ عن الله عن
 فعل الله بخطا في اي كان رضاه وقلة كان بخطا
 انرا كان سلطانا في وقلة الارضي فيه ام كان رضاه قد
 ذهب عنه ثم علوا اليه ام كان رخصا فاظهر الخطا من
 غير ان يكون سلطانا ام كان سلطانا فاظهر الرمي
 فان

قال كان رخصا فاظهر الخطا بما لاله كانه انما اظهر
 ما ليس بالحققة فان قال كان سلطانا في وقلة
 الارضي فيه ورخصا في وقلة لاخطا فيه قبل الموت
 متيلا من حال الى حال لكن يقول ان الله يقبل ما
 يشاء فان له القدرة والشيء اليه فاما قول الناس في
 الله فقدم الله بخطا الله وما اشبه ذلك فقل قد مر
 ما حمل عتوم وقد ركه الشتم لا على الله في
 وقلة بخطا في وقلة بل انزلوا لاول راون بهما
 لكم ان اراوا فاعلا لعله وصنوا على حبه انصرف
 وضعه عتوم لذلك القول في الشيخ لما راون منه افعالا
 وصنوا على حبه ما يصنوا وقتها عتوم وفي الرب
 يصنع على السبعة غير ان ما عاين افعال الاربيين
 بل ترقى الافعال واتخذ القول وقوم طاعتهم فان
 رجع الى قوله الاول فقال ان كان يترك لك احد

البيان والامانة من مفارقة النفس للجسم ولا بالخيلة
فكانت الموت فكان قول مائة قول على غير محنة
كما يقال شبعته لهم يقال له معاد الله ان يقول
شبه شيء في الدنيا قلنا ما خلقنا خلقا وصفتنا الله
بتضليعة عبادة والله يريهم خيال لا على حقيقة
ثم يعاقبهم على ذلك من بعده ويحزننا ما جاعة به الامارة
عن الشياطين انهم يشبهون ويتخيلون
كما قيل ان اسراء عزمه من لبي ائرايل اقامته بزمير
الشياطين صويل النبي من قاهره وكل من شاول وانبياه بما
حل به من خلد لان الله له وكان ذلك من بعد هذا
شوا وقيل في الله عز وجل بما لا يشبه حكمته لكنا
تقول انه مائة بناسوته لا بل الامور والقياس في ذلك
انا نجد الان ان ايمانهم نفس وجسد وان نفسه

٢٢٩
منحه بجده والله لا يصل الغير الى النفس عند مفارقتها
للجسد لكن النفس تحيي الجسد وتريده بحكمتها
ويتبته تباثها الي ان يفارقتها بمشقة الله جل وعز
وفارقه وهي على حالها فيصل الغير الى جسد مادونه
لذلك اللاهوت وتوحده الناسوت فلم يصل الغير الى
اللاهوت عند الالام الواحد للناسوت ولا عند الموت
فادام جندا ذلك في النفس اللاهوت اعظم واشرف واوجد
في توألهما بالناسوت لا يصل الغير اليها بل هي فوق
ما وصفنا من اجتماع النفس والجسد لان اللاهوت
اللاهوت والنفس النفس كما قال بل انشاء الاحمال
لجميع الادميين اذ كان جسد جسد مولود من الدنيا
قد نالته الامعاء والي عليه الزمان وبعثه الاخران

٢٢٥ يقال له صدقة غير انه وان كان الامر على ما ذكرنا فانه
مولود ليس مخلوق والامر نطفة بشرية وانما بشرية
تجاوز كل شيء بحسب تفرق كل نطفة وصفة ويبطل عنها
كل حكمه فيصيرها كالماء لا يحل امر على ما نادت به الاخبار
انه قد كان صانع عليه السلام انه كائن بقاء قال ليس
مكدي لكن الله تعالى ان يكون مولود من غير اب كالمسا
ان يكون آدم من طين وكذلك كحري تعالى ان تكون من
ضلع آدم من غير اب واللايكه من روح من نار غير اب
وتل هذا كثير يقال له اذا كان هذا جازي في الجلال
والاحتياج ان يقال ان اسأل الله ان يكون له ولد لان الله
شأن ان يكون تقيير شاعبي ولا يقاوم مضروب ولا
دليل من غير ان يكون يقول في احتجاجه ان الله
شأن ان يحمده كالمسند جلا نيا وان ذلك كان من
حكمته

٢٢٤ حكمته للعالم على حكمه جميع الحكماء وفضل النافق
على جميع الواليين عبيد فحقه الجواز جميع الابا على
بنوع انه لا يضل خلقا جدي ولا يضر ان يدخلوا مع
الابن ما فهم لم يبرئهم طوعا مشيئة كما ضلوا شعرا
فلو ان لا يضل الى غير عوف من يقول له قولنا اكل
نار محرقة كان ذلك من ايسر قدرته لكن ليعذر فيما بينه
وبين مخالفته فضله واحسانا واي اجاب الحمد عليه
فلما تبينة للعالم في زمانه فتح لنا انه الاله تانس
بشر يكون واسم كلهم مفتلي على جميع صفات الواصفين
وحكمة العالمين واستقر الامر لابناء الاله تانس
فهو مولود ليس مخلوق ومية وليس هو مال كما قلنا
ماة وهو حي والقياس في ذلك جملنا انه ينزلة الانسان
الوصف بصير واعا في وقته واحد وهذا اعني بعين

وبصير بقلبه يقيم بقتل وهو واحد لا اثنان النما
 واقع على كل من غير ان يصير النما الاعلى عينه
 هذا القول في المسيح ان ام الموة واقع على كل من غير ان
 يصل الموت الا اني ناثوته وهو حي بلا موة في وقت
 ولعل لا اثنان ولما قول بولس انه ماء وحيي فهو
 كقول المسيح مثله في نفسه ان الحب القم اذا لم
 تقع في الارض وتنت فانها تبقا معدا فاذا هي
 مائة في الارض اخرجت ثمارا كثيرة وفي قوله هذا
 من البيان لما قاله بولس انه ماء وحيي وما اعني من
 الشرح والقيام فاما الفرت في درس النصانيين والاختلاف
 فيها فقال لو ان امر النصانية كان على صحة واستوي
 كانت امانه جميع من يتسلها امانه واحدة يقال له
 قد وجدنا غير النصاري يختلفون في اقاويلهم اختلافات
 كثيرا

عما راه كل قوم انه صواب حقي كثر بعضهم بعضا وليس
 ذلك بالذي يبطل ادراهم او يخرجهم من الساتم قسما
 اليهودي مجيوبا او المجيبي يهودا ملكهم يقيمون على
 اصل الاديان ويختلفون في التاويلات والحلاية الحولة
 على كبريام والاشكال للضريبة لم يصر في كل فريق منهم
 على حسب مواه يري ان ذلك من الايمان بعينه دون
 غيره فضلا القول في فرق النصانية وانما وقع الاختلاف
 بينهم في الاقايم والطبايع لما اشتق كل فريق منهم التاويل
 ما افتخروا ومن انه مصيب في راية الاعلى الى احد
 منهم نقص من اصول الحقيقة ولا المحدثه خرفا واحدا
 ولا نقل من رصده ولا عن جميعته ولا دم من جابها
 من باب بن الابواب او جميعه من الجيهات بل ما يتم
 لاحد منهم صوم ولا صلوة ولا قربان الا بايمانها وعالي

ما دموا اليه تاويلاتكم فليس يقول بعضهم من بعض
 وهران فرقه منكم في التاكيد استنصروا من ان
 يقولون ان الذي على الصليب الذي نالته الآلام
 هو الله فاشتقوا لذلك تاويلا وحل فيه طبيعتان
 احدهما نالها الآلام والذل والموت والاخرى اظهرت
 الايات والجايب والحياة الموتي وقامة من القبر
 وفرقه منكم في الشطرين استنصروا من ان يقولوا
 كلمة الله حلت في بطن امه امواها جوف
 لما يكون في الشكر الجاهل قبل الحمل وبعد الولادة
 فاشتقوا لذلك تاويلا فقالوا انها حلت الكلمة فيها
 كالابر فجلت كما تجل ثمار الشاؤ ولديها تلك الحال
 انشأنا الي سمودينة فلما حلت عليه روح القدس
 واداه الصوتين الثما هذا بني الحبيب الذي به

شررت

شررت ما راينا في ذلك الوقت وان الآمن الجمالي
 هو الذي احتمل الآلام والآلام والموت خاصة باقترا
 وانفسا ونحو ذلك بما يطول ذكره وقالوا ذلك
 واعتقدوا دين استنصروا الله للجل وعز ولم يكن
 لاستنصروا في حلول كلمة الله في سرهم يتحسب متعة
 معنى الا كان الله قدامنا طاهر ما على حسب
 ما كنا نرناه في جبال ادم وبعده قبل المعصية على
 ان من طهر الله واجطناه واختصه بحوله فيكون له
 منه فضل ما فضل من السموات ومن جميع من فيها
 من الملائكة ومعه الذين ولا كان ايضا لاستنصروا
 معنى في احواله الآلام وغيره فاستنصروا او شافيت
 بالروح في ذلك الا بانده عنه على ان جميع اعتقدته
 ما بان الفرقان انما من التاويلا لا النص

شي من الاصول جميعا زيادة لو نقصان بل المحزون
معتقدون عليها معتقون بصحتها يقيمون على
الايان بها قاما لا يرتكبن تناقضات يعترين
فانهم ليسوا بالتوحيد في الولادة واسلام الروح هم التيام
والصحة ونحو ذلك انفعه الله جلت قدرته من ان
يقولوا فيه قول مبعض من تعري او زيادة او نقصان
او دخيل بسببه من الروح او على جهة من الجهات
يدخل فيه الثلثة الاثنية التي في جوهر واحد
وطبيعية واحدة فقالوا ان ذلك الواحد باثنية
واظهر ذلك الواحد بعينه الايات والعيان بلاهوت
لا يفرقونه ولا يقولوا انه طبيعيان ولا اقنومان
ويحتجون في ذلك ويقولون ان يثبتوا لا موتته
وبنوته انه قبل ان تجل من بشر ما به الملاك
وقال

وقال له اني ايتها المملوك من السماء ارحمك ثم قال
لما جئت انك قتل من قبل ولا تبارك من انما وتسمي
يسوع هذا يكون عظم او من العلم يدعوا ولا يكون
لكم انتضا وقال لمارح القديس جيل عليك ففقد
العلم بذلك فجعل هذا الذي قلته قدس وابن الله
يدعوا قبل هذا كما لم يقل اشيا النبي يدعوا الله عاونه
الذي تسمي الله معا ويحتجون في تسمي ويقولون
ان من عظم شأنها الخلق كماله الله فيها فكانت
كالرسم والجمع التي كمال الله مري بها وان ملاك
الله قال ليوف في سلمة يا يوسف لا تخف ابن
تمسك بسرة خطيبك فان الذي يملك من روح القدس
وان يمشي في يدها انها ملك فيها لما كان يخاف
جليه من مريته ان يراه ويرى في يدها

فخرنا طاعا وروى بشبه سماع الثمن وسوسه
 لبيب النازح القدر المثل فيها الى ان
 ولدت بنان له وجهها وعرفها انها سم وحقحون
 في اتحاد لاهوته وانثرت لونه اتحاد لا يحرق ولا يبرد
 واصفا لهما الشيخ الوحدان الابن الواحد مشيد ولحد
 في بوقه ولحد فقالوا الله لا ولد كان سلفه فليقتاني
 ملود في مناره كالقربا الضعفا وان الملاك قال
 لله عاميحت اني ابشركم بفرح عظيم لكم ولجميع العالم
 انه ولد لكم اليوم مخلص وانه ربكم وشيخكم في
 مدينة داود وقال ايضا ان رايهم الملاك
 جند كثير من الما مجدون ويتركون المجد لله
 في الملا وجه الارض السلام وفي الناس المنور
 وقيل

وقيل ايضا ان المجد من المشرق الي يروشلين وهو
 يقولون اين هو المولد ملك اليهود فقد لاميا
 بجده في المشرق فاني المجد له فلما سمع هيرودس
 الملك ذلك فرح فرح عظيم لا فرحة كل مدبر يروشلين
 فاحضره الى الكهنة وكشف الشعب وقال لهم اين
 يولد المسيح فقالوا في بيت لحم والكامونين
 في كتاب سيميا النبي وانه يا بية لم يهوذا
 بصيرة في ملوك يهوذا ملك يخرج السلطان الذي
 يرعى شعبه في ارييل ويولد قبل الامم ثم ان
 هيرودس دعا المجوس ثم اقام عن النيران الذي
 ظهر له فيه النور وجدهم الى بيته لم بعد ان
 قال لهم اذهبوا وارجعوا عن الغلام مجوس فان

٢١٠ وجدتموه تعالوا فاخبروني تعاتي ادمع اليه ولجود
له فلما سمعوا ذلك الملك انطلقوا واذا النجم الذي
داروه في الشرق ظهر لهم بعد فوجهم من حضرت هيرودس
وساروا مع حامي جاوا الى المخلو التي ولد فيها
فوقف ففرحوا فرحاً عظيماً ثم دخلوا المغارة فلما
الغلام مع مريم ايمه فمشجروا اليه ففعل ان فعلات
مجمعان في الواحد من واحد واخذوا لافق بينهما لانه
وجله مطروحا كالمضنا والغرباء ثم بشره فخرج صغيم
وانهم مع جنود الثما يحدون الله وان المجمع تينوا
بالكواكب الذي ساروا مع اليه فمشجروا اليه وقيل
ايضا ان يوسف قرب اليه كواحد من التائبين
للتائبين من القتل الماويين من الموت ثم قيل انه
خرت

٢١١ خرت له الاوتان اضر وبطلت صنعة الايدي
من اجله ففعل ان فعلان فجمعان في الواحد من
طعنه وقيل انه اصطنع كواحد من التائبين الذين
اصطنعوا ثم افتتحة ابواب الثمار اجملة وحلة عليه
روح القدس وسمع صوتا جادا ففعل ان فعلان
مجمعان في الواحد من واحد واخذوا وحضر الرعي كنائس
من دعي مع التكيين الذين اتبعوا الطعام والشراب
حاجة اليه ثم حول الماخر فابعدوا من ولاطس
شأن يكون فكان فعلان ايضا ففعلان فجمعان
في الواحد من واحد واخذوا وخرجوا الى البرية ليحرق
الشيطان فذهب عنه منة الى المدينة المقدسة
ثم صعد به الى جبل صهيون فاداه جميع ملك العالم

١٤٣ واستحنه كما يحرب جميع الناس ثم قيل الله الله قد رب
 وما قد ان يقف بين يديه وانما الملائكة جاءه فوجدته
 فعلان فعلا ان جميعا في الواحد من واحد وقيل انه ما
 في الارض كما يصف جميع الناس والحد من الارض
 طينها والصلح به عيني الاعمال المطوب من بطون الله
 وقال ادع اعزل عيتك بغير فاعلها فصار
 له عيتان يصير بها فعلان لم يكن له عيتان البتة
 فعلان فعلا ان جميعا في الواحد من واحد
 تمها الى قبر العازر فيني كما يسي ضغنا القلوب
 ثم باداه باعازر اخرج فخرج من القبر في اليوم الرابع
 فماتوا فماتوا والحد من ان يتغير وعلاش بعد
 ذلك تسع نسين فعلان فعلا ان جميعا في
 الواحد

١٤٤ الواحد من واحد ثم كان على الصليب صلوا المجرى
 ثم قيل الله فخر خطايا اللعن الذي كان من عيتة فعلان
 فعلا ان جميعا في الواحد من واحد وقيل انه ما
 لما شاهده بالبيان كواحد من الناس ثم قيل ان اخرج
 من جنة دم وما لما طعن بالمجرى وظهرة منجمله
 الآية الحميدة التي قد نادى بها فعلان فعلا ان
 جميعا في الواحد من واحد فلما داروسه فعلان
 جميعا في معاني وقته واحد لا يتعلم احدا الاخر
 لزموا التصيد فقلوا ان ذلك الواحد فعل افعال
 النافعية وافعال اللاهوتية معا وهذا اختلاف
 الفرق قد رخصنا على انهم لو شيوا جميعا على اصول
 اما انهم للوحيد بل انهم يقولوا قولا واحدا انهم

يؤمنون بالآب والابن والروح القدس لا يختلف منهم
في ذلك أحد ولا يزيد ولا ينقص **الحجة على الملكيين**
فإن قيلوا عن الشرح فقل للملكيين إن أنتم تألم
عن الذي ولدته مريم من غير أن يجدها من الأفراس
أنه الله فإن لم تألم الذي كان عليه الصليب وطعن
أحد لك المولد من غير أن يجدها بل من أن يقولوا
هو ذلك فهذا من اختلاف غير موافق قول الأول
وقول الثاني أما أن يكون المولد هو المصلوب
ألا مصلوب هو المولد فيجب أن يقولوا واحد لا
اثنان وهم يشتبهون مرة الله يجئنا بجنة ويخلصون
أن يقولوا أن الشيخ ولد و وضع في مريم في مغارة
وكيف يشتبهون ما تكلم به ملاك الله أذ قال للنسوة
يوشع

يوشع الناصري الذي صلب ليس هو ما أنا قد قام كما
قال رجع إلى التوحيد أعني توحيد اللاهوتية بالنسبة
معاً لا توحيد للنفس والجسد وأيضا إذا قيل لم تألم
ما بين الطبيعتين من الحبل واحد منهما أقنوم فالوالد
قيل لم تألم تكون طبيعته قائمة بذاتها إلا بقنوم آخر
عن ذلك عن الجواب مخافة أن يدخلوا على الثلاثة
فإنهم يزاد أقنوم فيصير أربعة فيكون ذلك مخالف
لقول الآب والابن والروح القدس وأيضا أنهم يقولون
أنه طبيعتان وأقنوم فإن قيل لم لأي طبيعة منهما شجرت
المسيح ومن هو الذي مر به يوسف إلى مصر وأي طبيعة
منها مر بها لم يكن عنده في ذلك حجة بينة وذلك
أنه إن كان المسيح إنما نزل من الله على أنه ملك عظيم
ووقع ذلك المثل على اللاهوتية فتعد رأينا ذلك

٢٢٤ الذي سجدوا له ساجداً ساقياً ممدوداً فان كانت الطبيعة
 الناطقية فقط في المادوية فقط اقترافاً وطناً والناطقة
 متبايناً وان كانت الطبيعة كجسمها قلة سجدوا للجسم
 وكانت في المادوية المادوية ووقع عليها في النشأ المرب
 وكذلك السيل في الصلابة صغيرة من افعال الناطقية
 وافعال المادوية التي قد شرعنا ما بالها با وبطل زوالها
 ولم يكن لانتقامهم عن يوحنا اية ولا يجب لم النفس
 في مقالهم وايضا ان قيل لم حمل الجسد في بطن مريم
 لان الانسان المنفرد دون الكلمة قالوا الا ان الكلمة
 صارت جسماً كما قال يوحنا فان قيل لم يلاقى الاقنوم قالوا
 لان الكلمة طبيعة والجسد طبيعة لان الكلمة
 قد اخذت من مريم البتول جسداً بنسب طائفة عاقلة
 غير ان الجسد لم يتقدم الكلمة ولا الكلمة لم تتقدم
 الجسد

٢٢٥ في وقت معلوم امنية واتحاداً مائة فبطل ان لا حياً
 طبيعة دون الاخرى ولا حمل في الطاهر البتول دون
 ان كان ليكون منه طبيعة انسان واقنوم انسان كما
 انما لا يجد النفس تتقدم الجسد في وقته كيان الانسان
 الذي هو من طبيعة كذلك كلمة الله والجسد الذي
 سجد له وايضا ان كلمة الله الطائفة من دابة
 الله وشخصه الذي لا يدرك حمل في القدر
 الطاهر واتخذها جسماً بنسب طائفة واتخذ الكلمة
 بالجسد في بطن مريم اتحاداً لا يدرك ولدتها ولاد
 لا ينفقه الافهام بما ذلك المولود الامهات انشاء
 كما ان النفس الروحانية البسيطة بالجسد الجسدي
 اتحاداً لا يدرك مولوداً من انسان فاحمل كاملاً وكان
 وجود الانسان من جميعاً عاقلة لا يقال للانسان

٢٦٨ انه نفس دون الجسد المتحد به وسبق تام ذلك الاشارة
لا يقال انه تام احدهما دون اجتماعهما وكذلك ان
خرج فخرج منه دم لا يقال ايضا ان ذلك الدم من
احدهما دون اجتماعهما معا واتحادهما لان النفس
بلا جسم لا تدرك ولا يقع عليها الم والجسم بغير نفس
بلا جسم لا يعلم شيئا ولا يناله الم اذا كانا حقيقيين معا
اشراك واحدا يدرك وكذلك القول في الميخ لا يقال
انه جسد دون الكلمة المتحد به ولا الكلمة دون
الجسد المتحد به لما كان يقال انه الاله تانس متاله اد
كان ولادته وقتا واحدا وكذلك جميع ما كان فيه
من افعال الخاتمية وافعال اللاهوتية فان كل
منها كان وقته واحدا مما شرحنا انما نحن ذكر بعد ما
شرحناه

٢٦٩ شرحناه طبيعة اخرى فقلنا بما بين احدهما طبيعة
طبيعة على طبيعة الثلاثية والاخرى اقتران عقول
ويتضمن ما اسر الجسد المسيح الموارثون ان يكونوا الامم
بأنهم الاجساد الابن والروح القدس الاله واحد طبيعة
واحدة وشبهة واحدة وقسطان واحد ولو كانت
متالعة صوابا لقال المسيح في هذا علوه بأم الآب
والابن والروح القدس وحسب الابن وانهم ايضا توافقوا
عليه ما في الانجيل وفيه قال السيد المسيح انا تصعد الي
يروشليم ويكلم كل مني في الانبياء على ابن البشر
ويقيم ابني الشعب ويستمرزونا به ويثقلون في وجهه
ويصلبونه ويقتلونهم ويقيمونهم في اليوم الثالث وايضا
قال الملاك ان للشوق عند القبر اذكرن كلامه معاني

٢٥٥ في الجليل اذ قال عتيقون يلمن ان البشري ايدي الخلق
ويصلي ويقيم في اليوم الثالثة فلو كانت مقالتهم
صوابا لقال يلمن هذا الكلام الى الشوق ويصلي
ويقتل ويقيم فتجيبه الكلمة وتقيه من بين الاموات
في اليوم الثالثة وايضا انتم موافقون على ما في الامة
التي اتفق عليها المتعلمين في ثمانية عشر مئة
قالوا فيها قول من السماء ويحمد من سم وصار
افسان وصلب ولم يقبر وقام في اليوم الثالثة فلو
كانت مقالتهم صوابا لما قال يا ابونا العذريين هذا القول
الموجب للتوحيد لكن كانوا يكررون الترويل
والصور وانما الابن والالام والصلب والقبور الصلبة
فما لم يذكر واي من هذا ولا هو التوحيد كان سائري
ذلك

٢٥٤ ذلك خطأ وما يزيد عن هذا القول فهو الاثران فلو
ذكر احد من هؤلاء الله وان البشري فقال ان ابن الله هو
الذي حمله عليه الروح القدس وهو عفيف الصوت
من النماذج الاخرى ثم على الجبل اوتيا للمرايون
ويحيوا يا ابنا الذي اسرى سمعون الصفا وقوا
والاعمال الطوبى حين ابصر ليقية ونظر هذا الامر
هو ان الله وان البشري هو الذي اسرى سمعون يقال له ان
كان قولهم ان الله هو الذي اوجبت له اللاهوتية
فوق اللاهوتية في اوقات في نفسه اوجبت له وقوله
ان البشري هو الذي اوجبت له اللاهوتية في اوقات
بشيء نفسه اوجبت له فقل قال اذا جاء ابن البشري فجد
من لا يكلم طبعه فقال افا ما يسم ان البشري هو الذي

٢٥٣
يعلو غمام السما في قوات ومجد عظيم وقال ابن البشر
عند ان يرفع على الصليب خلاص للعالم فهل هذا
يقع على الناس فيه خاصة دون اللاهوتية وان
كان هذا القول يوجب المعذبات فينا معاني الواحد
فان كانا مترين بالانجيل في غير احد من الاشياء
الذي اخذوه معاني مضمون في المرد على الشطرين
فاما الشطرين في فم اكثر اختلافا واضطرارنا
اننا قلنا على اقاويلهم وذلك انه اذا قيل اننا المستكر
قالوا ليس بالآب والابن والروح القدس
يقال لم ارى هذا الذي ولدك يسوع وهذا الابن
انتم ايها الذين لا ترون في الاصل الذي به فلم يجدوا
بلا اضطرار ان يقولوا انه واحد فان قيل لم ارى
المولد

٢٥٤
المولد الملقاني المردوا هو هذا الواحد الجرمي فقالوا
معاد الله ان نقول في الله هذا القول فان قيل لم ارى
الابن الذي مع الآب وروح القدس اموا من الله من
سجته وجوهه قالوا نعم فان قيل لم ارى الذي جاءه
الانجيل من مرقا قالوا ان الله بالحبه فيقال له اذا كان
هذا هكذا فينبغي ان يكون الله انا نحن كما ان
جورمي والخراساني بالحبه قالوا لا نقول ثم ينجين
بل يسبح واحد يقال له فالله على ان الجرمي هو
الصليب قالوا معاد الله ان نقول في الله هذا القول
فان قيل فان قيل لم نجد من الانجيل شي قالوا
لا بل نؤمن بكما فيه فان قيل لم نجد المسيح يقول في
الانجيل يا ابي حبه القاعه مجدك كي يمجداك

٢٥٤
 ابنك ويقول ايضا يا ابي ان انا كن فاجير عاني هذا المثل
 ويقول ايضا يا ابي بيدك اسلمة روحي فان كان هذا
 المتكلم هو الابن الجوهري فهو المصوب وان كان هو
 الابن الرهاقي فينبغي ان يكون اثنين متجيين
 احدهما المصوب والاخر الذي مع الاب والروح القدس
 الا ان يكونا احد فقل قولهم فاجير عاني قول
 الابن الذي في المحدثين وان كان مشروا دون الاب
 والروح القدس فكيف اتبعوا باريعة اقام الاب
 والابن الجوهري وروح القدس والابن المولود بالجدة
 فان قالوا الاب والابن وروح القدس ثلثة انا نيم
 اله واحد خالق معبود وحيد ائمة مريم وليس من
 الاقانيم ولا يعد فيها ولا يجمع معها يقال لم يكن
 ميلا

٢٥٥
 حيلة وليس معلوم مع الاقانيم فقد وجدنا ذلك
 المثل يقول من راني فقد راي الاب وانا والاب واحد
 فان قالوا انما يقع معنى القول على الابن الجوهري
 واما الانسان الناطق بالجلد فهو الترجمان الظاهر
 للناس المودي عن الابن الجوهري يقال لم قد دعانا
 ذلك الترجمان يقول نبي حزقيال الموت واما ان
 يكون الترجمان اعني الجلد خاصة من الاقانيم
 من راي فقد راي الاب فالجلد والاب معا واحد
 فلا معنى لذكر الابن وايضا هذا الترجمان لما طعن
 خرج من جنبه دم وما في الدم والماء الا يخرجان
 من جسد مريم واما هذا الالهة الاموتية فان كانت
 من الله فان الطبيعة قد وصلت الي الاموتية

٢٥٦ وهو الذي قال للصالح اقول لك انك اليوم تكون
مع في الفردوس فينبغي ان يكون الجسد هو الذي
ادخل الصالح دون الابن الجومري فوجب ان تمر
ابن واحد من واحد وان كان هو واحد فالانف
والاشغاص كعني لما ولاشب وان كانا اثنان من
الذي قال يا ابي للابن الاخر يا ابي للابن الزماني
فان قالوا انما اراد بقوله يا ابي لانه ابوه بالمحبة لا
اب الطبيعة يقال لم قد وجدناه يقول مجدي يا ابي
بالجسد الذي لم يكن لي عندك قبل خلقه العالم فان
قالوا اتويل هذا القول اي الشافق في علمك من هذه
الأمور انما كائنه قبل خلقه العالم يقال لم قد
وجدناه يقول اذا ليم ابن البشر يصعد الى الموضع الذي
تزل

٢٥٨ تزل منه من اوله فان قالوا انما اراد بذلك الابن
الجومري فاما المولود فهو حينئذ في الجسد لم يكن اذ كان
ولاهم الاية فلما سمع بالالفاظ الشريفة الى الجومري
فاما الآلام والصلب والموت ونحو ذلك فهو للجسد
المولود الذي هو كالميك ومعه الأمور كلها واقعة عليه
دون الابن الجومري يقال لم ان كان هذا هكذا فان هذا
الجسد لما اتحد بالامر المشاء فينبغي ان يكون لما القصة
لكذلك الامر وان شئت عنده اضحل وثلاثا فان قالوا
لا بل قد صعد الى السما يقال لم صعد الى السما اتحد
بالابن الجومري والاب ورث العذات استقره فلا بد
من اقلام بائع باللاهوت واذا كان اللاهوت
والناسوة جميعا قد اتحد كتحل النفس بالجسد فكما يحج

٢٥٨
الدم من النفس والجسد ولا يخرج من جسد بغير نفس
فالترك التوحيد كالارتداديين معني وان كان انما يخرج
يجمع في وقته فبغير في وقته ومعه يشبه اللام
الي الابن دون الجسد ومعه الي الجسد دون الابن
فهذا يدل على اضطراب وتخبط وانع غير موافقين
في اسديع علي فاعتقدوه وفيما حكينا قبل هذا
الفصل كفاية صفاته من اعادته الشرح لا نأخذ قلنا ان
افعاله افعال الالهية والاشياء جميعا معاني وقته
ولعله وذلك انا وجدنا الانبياء تنبوا بحمل العذري
وولادتها انما يدعي الله معنا وجدنا ان الانجيل
يخبر ان الملاك بشر العذري بحمل وانها تلد بنا ويدا
ابن الله وان ليس ملكه فاقولا ان الطاع واخبرنا
ان

٢٥٩
ان العذري ولدته الملو ووشي اي ابنة كما قال الملاك
طوبته النبوة ثم اخبرنا بشئ هذا الملو في بيته وبقينه
وبما فعله كلها التي وصفنا ما الدال على تحريكه
ولم يخبرنا ان شجاعت لكن اخبرنا ان الذي لم يكن
موجودا فحدثه فها هو ان الذي نشأ فعل العظام معاه
كما قال بولس ان الذي كان ابديا هو الذي سمعناه
وابصرناه واسمنا ايدينا واخبرنا ايضا انه صاب وقال
لنعمل المصلوب من الجسد واخبرنا انه صاب وقام من
بين الاموات وقال بولس ريسوع المسيح صاب وحيي
لكي يكون له كل صلب الاحياء والاموات واخبرنا ان
تلاميذه راوه بعد قيامته فلهذا ان توما ابن
وقال الايموري واخبرنا انه صلب في الحلق فليس

٢٦٠ وحاش عن عيين الله فان قالوا كيف يتوحد القول
في ان جماعته تولد روحانيا يقال لها القول في
المولودين من امهاتهم شبه ذلك في بعض اصحابه
لان النفس الروحانية النبطية تتولد بالجسد من النطفة
اتحادا لا يدرك كيفية اجتماعها فيولد منها انسان
حي ناطق لا يعلم ان الانسان المولود من النطفة
دون الجسد والنفس ولا النفس دون النطفة
بل المولود منها يتوحد حقا فان قالوا الكلمة خلاف
النطفة وان العلم ان النطفة صارت جسدا وتوحد
بالنفس ثم تتولد الجسد بالروح بالنفس يقال له قلة قوتنا
في ذلك المكن من القياس وهو ان النفس تتولد
بالجسد ثم ياتي جميعا جنينا ثم يولد الانسان واحد
ناطق

٢٦١ ناطق والله لا يعرف كيفية اجتماعها ولا كيفية
وجودية النفس قبل توحد ما بالجسد وقبل ذلك ما لقوله
للقائمين المشاكلة لذلك ولما قولهم كيف يتوحد الجسد
بالجسد ثم النفس فمن مقرر ان لا يعلم ان ما يتوحد
النفس بالجسد لان ذلك فوق كل مثل وضرب وقبائ
مطلوب مكتوب او غير مكتوب فليس قلة معرفتنا
بكيفية ما يبطل قولنا فيه وايضا ان من ابتدئ خلق
المخلوقين والى هذا الغاية والى الابد ثم يتصرفون
ويعترفون انهم مخلوقون فاما كيف خلقوا فلا علم لهم
ولا يري احد احيى علم ذلك وكيف تكون النفس في
الجسد فاما كيفية يكونها فيه فهو مخفي مستور
وليس ذلك بالذي ينبغي ان نرجح الخلق العلاف

٢٦٢
 ومكون النفس في البعد هذا القول في توحيد النفس
 فاما الكلمة بالبعد فمن مصلحتين غير جاحدين
 وان الطغمة تدركه القول ولا بلغت الا في الحقيقة
 وليس قصورنا عنها عن باهر حقيقة بالذي يجب
 علينا الجود له وقد شرحنا امكن شرحه من مقالة
 الملكيين ومقالة الشطرنج والرد عليه على الامام
 والاحتجاج واما الارادتين فانهم يقولون ان
 الله ازل قبل ان يكون شيء من السما والارض
 ولا الملائكة ولا شيء من المخلوقات بما يقع عليه
 لفظ ولا كلام مخلوق ولا غيره وان الله واحد
 وليس واحد مثل الاشياء المخلوقة المحدودة وان
 حياته ازلية كما مر في ليس اضافة زائدة
 والله

٢٦٣
 والله ناطق بكلمة ازلية كما مر في ليس اضافة
 زائدة فمكون هذه الاله الواحد الحي الناطق
 وان الذي ذكرنا من كلمته ووجهه موافق
 وحقيقته وساميته ما اذا اراد ان يخلق الله كمن يكون
 بالحياء والناطق الذي ذكرنا وان كل شيء يرى ذلك
 مخلوق وان يوسع حكمه الله ازلية التي هي
 رايه وكلمته وحقيقته وان هذه الكلمة ازلية
 الموصوفة حلة في اسم البتول بلا انفصال عن الله
 ولا تجري وليس حوله مثل ما في جرم او انسان في توب
 ولما اشبه ذلك بل حلة فيها جف وجملة جسم
 مثل ولا تشا فانه يشبهنا في الجسم وليس بشيء
 في الطبع ولا في الجوهر لانه من شدة وطغمة
 وموليس من شدة ولا من طغمة وان اتحد

الشمس يحمد الانسان فيعرف وجود الانسان له
واحد من نفس محمدا شبيه بتوهم في المسيح انه
كلمة الله الالهية تجسد من روح القدس
ومن سرم البتول وهو واحد من هذين المعنيين
ويقول الله ليس يقع على جسد المسيح طبيعه ولا اقنوم
لان الله لم يحل في سر منفرد الحمل الثاني اجمعين ولا
يقال لجسد المسيح انه انسان منفرد لان الله لم يحل الجسد
في بطن سرمدون الكلمة في الاقنوم وهي
الطبيعه وانما يقتل الاقنوم انه القوي الذي لا
يحتاج ان يحركه غيره فكله الله التي صارت
جسد في الاقنوم وهي الطبيعه التي تجسد في
روح القدس ومن سرم البتول صير ابنته واحده
صفة

٢٦٥
صفة واحده يحركها ويملكها بتوهم وهو الذي لا
يملكه شيء ولا يحركه شيء والذي يحركه ليس يقال له
طبيعه ولا اقنوم لان ليس له اقنوم فاما يقولون
ان كلمة الله لم تجسد اقنوما ولا طبيعه لما عاينت
اننا نأبى لتغير ولا نرى فكله الاب التي تجسدت
من روح القدس ومن سرم البتول فيا حبه خاصه
على اقنومه وطبيعه فاشاعده لتجسد طبيعيا لا
يحل ولا يوسف واما يقولون انه بعد الاتحاد
طبيعه واحده واقنوم واحد وابن واحد وصبي
واحد والاه واحد لا يقال لجسد الكلمة الذي اتحد
معه انه انسان على حده كمثل الثاني اجمعين
لان الجسد لم يحل في بطن سرمدون الكلمة ولا

٢٦٣ بعد الكلمة لأنه اشهد الكلمة اتحاد أصداقهم
 واحد قبل التجسد وهو واحد بعد التجسد وبعد التوحد
 لا يقال طبيعتين ولا اقنومين ولا يقع عليه شيء
 من العوزة فمن قال إن الجسد هو طبيعة واقنوم على
 حركته نرى الكلمة قد دخل على طبيعة التلاتية
 زيادة طبيعة أخرى واقنوم آخر واشرك بالله عن
 جعل لأن التلاتية هي الاقانيم الآب والابن
 وروح القدس الامرينية وحيك طبيعة واحدة
 الزيادة لم تجعل في كتب الله لا في التقييد ولا في
 التجديده من ذكر التجسد قال الله يا من السماء
 طالع من الارض دينا في قلل الاشياء على الله
 زائده على التلاتية اصداق فيها زما في تجسد
 يكن

٢٦٤ يكن متقلصا كالتوحد الملبس والميل المكون فان
 الرد عليه في ذلك ان قباة الجملة في اتحادة وقطع
 الشك فيه قد تقدم من شرحنا انما تجسد ليظهر كما
 قلنا في موضع وضع من هذا الكتاب ان النار لا
 ترى ابدا الا تحت وكولا انه صار في عبدا انسان
 ما قدر ابراهيم ان يراه كما ان موسى لم يقدرك ان يراه
 لأنه لم يظهر له في حينه من قال ان الشبه الذي
 له فيه ابراهيم برأيه واحادة ولا متحد ولا مستل
 ولا خيال بل هو الله في ذلك الوقت كما انه الله في
 غير ذلك الوقت ولولا انه الله بالحقيقة لما
 كان ابراهيم مع صديق له وشرف ايمانه وطعامه
 ايمانه يقول لغير الله يا رب ان الارض ثم قال ان صحت

٢٦٨
عندك عملي فلا تخفي عن عبدك ما أنت صانع
لذلك قال المسيح ظهر لك يا معلم انه ليس لم ودم اظهر
لك مدلكن الي الذي في السموات هذا قاله لسمعان
عندما قال له انت ابن الله الجولس وكثير من هذا
لوحيا به لطلال الشرح ولما كانوا يحاطون بالجسد الظاهر
لا الخفي فعملنا انه يتحد به اتحادا لا يحد ولا يدرك
ومن اوجز الشهادة باجمعها وادكرها حجة في مدك
الكتاب قول يوحنا في الانجيل كان انسان اول من
الله ائمة يوحنا هذا الشاهد يشهد للنور لم يمتدي
الناس ويؤمنوا وانهم لم يكن هو النور لكن يشهد للنور
وان نور الحق لم يزل يضيء لكل احلث الى العالم وفي
العالم كان والعالم به كون والعلم لم يعرفه الي خاصته
جا

٢٦٩
جاءنا صدمه تقبل اواما الذين قباوه وايضا اعطاهم
فلا طان ان يكونوا ابنا الله افهم كيف ذكرنا اول
ازليته وان به كان للعالم فقال الي خاصته جاثني
اليهود لان من سمع منهم فهم من انور القول واينما وقطعه
للشك : واما القياش في ذلك فهو كالاب الذي
ترك جسدك فان ذلك الجسد بعينه وميتة لم يات
من ظهريه ولا على ذلك الشبه خرج منه لكنه انما
حل في بطن امه نظفه وهذا نعمة ثم راسا جسدك
فلما تقول ان ذلك الجسد نريد ولا عار ولا خيال
لكن هذا الجسد هو تلك النطفة وهي انسانا اول
تقول ان النطفة وجسد لكنه كان نطفة فجسدك
تلك النطفة فصارت جسدك ولولا انها تجسد لما

ادركه وان كان الائم الحادة قد وقع عليه الحادة
 انما يكون من وجهين احدهما الحادة غير الميكنة
 ثم يكون مثل شجرة ونحو ذلك الوجه الآخر كائنات
 المخبية في البحر فان جذبه فظهر من البحر لولا
 يدرك فاعلمنا ان لا يقال انها فوجدت ولا نأت
 في جنت وكذلك الغواة تصير مخلوقة ولا يقال لها نوات
 وذلك القياس في كلمة الله وجنته قلما سمع عندنا
 بالشهاداة والقياس ان كلمة الله والمجد في حال
 الاتحاد الصادق الذي لا نار فيه ولا اقتران ولا
 انفصال كان واحد من الثلاثة اقام الاله واحد جوه
 واحد كما قلنا وشرحنا فان قال قائل قد وجدتم في
 لما تكم التي تسمى ان الثلاثة اقام الاله واحد
 تجند

٢٧٤ تجند ثم قام احد الثلاثة الذي تجند دون الاثنين
 الاخرين فلما ان يكون المتحد هو الاله والاخرين
 ليثة الاله ولا يعني لما ولما ان يكون الواحد
 المتحد ليثي الاله والاثنين الاخرين الاله وان
 تكون الثلاثة اقام تجند معاً على ما ذكرتم انه جوه
 واحد يقال له القياس في ذلك وان كان الله عند
 وجه من ان يقاس بشي ولا يشبه شي لكن للثلاثة
 اضطرنا الي ذلك اننا نرى الثمر ونعلم انها ثلثة
 اقامت في نفسها وضوا وحاريتها وهذه الثلاثة يجعها
 جوه واحد وهي مخلوقة زوجانية متصل متفرقة
 فاما اتصالها فلا فاعلموا في وقته واحد بلا تعدد
 ولا تلخير لاجتماعها معاً ولما اقررت انها فاقترن

انما يهاون لكل واحد منها خاصية لا بأوجدها ضوء
الشمس يتجسد بجدة الانسان اذ كانت حبيصة
سليمة فيبصر الضوء دون الحرارة وان لولا ان الضوء
يتجسد بناظر الحدقة ساراي الانسان شي والليل
عليه ان الانسان لا ينظر شي لانه الذي ينظر في
ضوء الشمس لا يراه في ضوء النار الادون ذلك ولا
يري في ضوء الجوز الادون ذلك وما يري في
الليل الاحياء ولا يري في الظلمة شيانها كان
ام ليل فلو ان الانسان هو الذي ينظر دون تجسد
الانوار المختلفة بناظر حدقة لا يبرني كل وقت
وقد تجدد حرارة الشمس تتجسد باجسام دون ضوها
وكذلك انا نرى الشي يكون في الشمس واذا غابت

فجسد

٢٧٤ • فجسد الحرارة وقد تجددت به بعد انصرف الضوء
ونقل ذلك الشي من النور الى الظلمة فيجسد قد
تجسد بالحرارة حية لا يصل اليه الضوء فها في
القياس في تجسد واحد من ثلاثة اقسام دون اثنين
وكذلك النار فانا نرى في ضوها يحرق بالبيت
ويتجسد به دون حرارتها وذلك ان وصلته حرارتها
بالشيء دون ضوها على ما وصفنا من حركات الشمس وهذا
القياس بالاشياء الروحانية التي تقع على الشي الواحد
منها القدر فيتجسد واحد دون غيره فلما القياس
العامي بالاشياء الجسدية فهو ما قد وجدنا وايضا
الطليح يتجسد بالتوب دون عينه ولو انه ايضا
كمرة قاتيل الملك لنها عده اصابع وان كانت

مختلفه الاشياء في جوهر واحد فوجدنا خاصة لها
 خاتم الملك دون باقيها فهو من جهة لباسه لباس
 الملك والناظران ويتعبد الامور واقع على جميعها من
 وجه الريشه ايضا واقع على الكل وكذلك
 قلنا في الاب والابن والروح القدس ان التجسد للواحد
 دون الاثنين فالتفعل للتثنية والثالثة جوهر واحد
 واللاه واحد وشبه واحد كما شرحنا الجوه في ذلك
 وهذا الخلق فيهم يقول القائل ما الفرق بين قول الله
 وبين قول الاب فالجواب في ذلك ان يقال ان المعنى
 فيها في البهرية والرهوية واحد واما في التثنية
 فيتم افرق بهذا وذلك ان الله تجسد على معناه
 تجسده لان كلمة الله هو الله وذلك قولنا الثمن

انارت

انارت تريد به شعاعها دون رعينها وحرارتها والقول
 في الجميع والمعنى واقع على واحد من ثلثة قهلا جابر
 من هذا الجوه ان يقال ان الله تجسد طين جابر
 ان يقول ان الاب يتجسد لان الاب عيني التثنية
 والاب لم يتجسد لكن تجسد كلمة الاب من شخصه من
 جوهره وهو اقرب من التثنية الاثنية كما ان الناب
 يضيء دون عينها وحرارتها وحرارتها دون عينها
 وضوها وكذلك كلمة الله تجسد دون الاب وروح
 القدس تجسد ايضا فكل الناس منه واحدا الموتي والحي
 المضي والعتدي بنوا شرق خيايه من كان في الظلمة
 وظلال الموت وروح القدس مبطله عليه في الارون
 كالحمامة ثم حلة على العواريون دون الاب والابن

٢٧٤
وليس قولنا كدي وكدي بالذي يدخل على الثلاثة
ولا على ما بينا افتراقا ولا نقصا ولا ما يوجب عبادة
المه علة ولا يزيد في جود الله بل جود واحد
وسلطان واحد وشبه واحد كما ضربنا في ذلك
الامثال والمقاييس من الشمس والنار والنفث
والجسد وما أشبه ذلك وإذا كان الاتصال والافتراق
موجود في الشيء الواحد من مقاييسه فإن ذلك مستورا
بجيب الوجود ولا يدرك كيفيتها فاقولم ثلاثة
الله أغتر أمر وعجب شأننا وأحق أن لا يحقت ولا
يدرك كيفيتها ولا ما هيها على العجوة والاشباك
كلها وليس قولنا تجدد جسدنا شيئا بالذي
يدخل على قولنا نقصا ولا يلزمنا عيبا ولا يوجب
علينا

٢٧٥
علينا كذا ملائكة وإن كان انبثا كشيئا فقد
تقدم قول الله تعالى اننا انكشبنوا لنا ولم
يكن ذلك الذي ادخل على الاموتية وروبيته
نقصا لمن كان ذلك الاشياء قد فسرنا المنفرد
وكذلك المشتمل كشيئا فلم يدخل على جودته
نقصا لكن النقص على ما ذكره مخجن بسببه
بانثا جوده تقدم قولنا فيها ملا في جوده ولا
في اشجاية والامر والاشياء فان ذكر قول
يوسف من جهة الفنادية قد صارت الكلمة جيبا
وان الضرورة لا تتخلل من احد وجهان اما
زيادة شيء على شيء مثل غريان ما والاشياء او
التعال من حال الى حال كعدم ما

٢٧٨
معدنا او محددا اي مال له قول يوحنا وغيره
قلنا انك الكلام البعثاني الذي قد جددنا
ويتخاطبون به ولا بد منه ولا غنى عنه ولا
يوجد شدة ولا يمكن غيره وانما معناه في ذلك
ان الكلمة تجددت جئت لتوحد به الاتحاد لا
يدرك ولا يجلد كما صنفتم تجدد النفس جديدا
وتوحد معها انسان واحد كما لا تخفى قد عرفنا
هذا في الانسان الذي هو شخص واحد وحي
واحد وخيار ان يقول موثد دليل النفس وموقفي
البين لان النفس ليستة البدن ولا البدن
هو النفس لكنهما جميعا انسانا واحدا والانسان
هو الشئ الذي يتم قلنا في الشئ انها انما
واحدة

٢٧٩
وانها الحرقعة على قول واحد جامع وان معيها
ليست شعاعها ولا حرارتها ليس شعاعها ولا
معينها وان شعاعها ليس عينها ولا حرارتها
وكذلك القياس بالنازق فاسترا الامر عندنا بهذا
ان ثلاثة اقسام جوهر واحد كما قلنا انفا ولا يوافق
ذاته كل واحد منها ذاته الاخرى الماهية والقياس
ايضا الزم كانا في ثلاثة ومع جميع جوهر واحد اعني
جوهرا لثلاثيته وكما موزي ثلاثة ثلاثها ضو
واحد كالذهب المصوف كله ذهب واحد
ذهب وثلاثيته ايضا ذهب موزع الي جوهر
كثيفة كما ان الثلاثة اضا موزع الي

٢٨٦
 الضربة اما الشمس واما النار واما النهار لا يقال
 راية في بيت ثلثة اضرار ولا ثلثة يبرك لكن
 يقال راية ضوئنا والى ان تجدها فان تجدها
 قال راية ثلثة اجسام او ثلثة اشخاص يجمع
 جوهر الانسانية ويقول في الذهب راية ثلث
 اضرار وثلثة الوان يجمع جوهر الذهب فاما
 المختار الذي لا يرجع الى جوهر واحد فتلك
 راية دهب ونفضة ونجاء فهدى تليده تجوز
 ثلثة اشياء وثلثة جواهر فان قال الناصي والديب
 ونحو ذلك يتفاضل يقال له هذا نظريما كنا
 قلنا في القياس انه لا يكون كالمقاييس
 ولنا نعلم انه ليس شي من الاشياء في الدنيا
 الا

٢٨٥
 الا وهو يتفاضل وهذا هو علمنا يتقلد ولما اقام
 للاموت فليست يتفاضل وان كانت يتفاضل لما قال
 اصغر الامم باسم الاب والابن والروح القدس
 واحد فان قال ان الذي قلتم في الثلثة اقامه خلاف
 قياسكم بثلثة اضرار في ثلثة ادماء وما شبه
 ذلك لانكم قلتم الاب والابن والروح القدس
 فان الاب ليس الابن والابن ليس الاب
 وروح القدس ليس الابن ولا الاب وان لكل
 واحد من هؤلاء اقدوس واحد قائم بذاته اعني طه
 غير مجوز ثم قلتم ايضا ان اثنين منهما مضافان
 الى واحد فمما بلا شك ثلثة الهة يقال له الامن

على ما قلناه من أحد التلخيص ليس الآخر غير أنك قد قلنا
 هذا من قولنا أنه يجمعهم جوهر واحد كادم وحوي
 وما بيل وفتوا وها بيل مضافان إلى آدم أضافه جوهره
 طباعية وها بالإنشائية واحد وتلخيص أقانيم فليس
 صفه خاصة أحدهم صفه خاصة الآخر لأن آدم
 ولد وها بيل ولد وحوي خارجة عن آدم لا ولد ولا
 ولد يجمعهم جوهر واحد هكذا القول في التلخيص
 الأقانيم الأب والابن والروح القدس فالأب والروح
 القدس مضافان إلى الأب أضافه جوهره طباعية
 وها كمال لأن كمال بلا بدى ولا زمان ولا قبائين
 كما صفة فتوا المثل ومزاجها إليها صفة وهي في
 الجوهر واحد بلا تعليل ولا تأخير كذلك التلخيص

أقانيم

أقانيم اللاهوت وجوهر اللاهوت ثلاثة أقانيم وكل واحد
 منها يثبت بمخاصته الابن بنوته والأب بأبوتته والروح
 القدس بإشتاقه من الأب وليس لاختلاف خواصها
 بالذي يصير جوهرها مختلفا بل جوهر واحد فان قال
 قائل هذا القياى يثبت ولا يشك المثل له لأن كل
 واحد من آدم وحوي وما بيل أولا وآخر وبعضهم أقدم
 من بعض ولم قبل وبعد ويعلم الجميع الأماكن
 ويختلفون في القوة يقال له أن هذا القياى عند كل
 الراي والعقل ما أشبه في بعض وجهه واختلف
 في بعض فان القياى لو أشبه المتأني في كل ناحية
 ولم يخالفه في شيء لكان أحدهم الأمر المثل له في
 القياى وهكذا يقولنا وأما سائر الأقانيم قياسا

٢١٩
بادم وهايل وحوي فذلك انما هو في بعض الانجاء
التي وصفناها من انهم ثلاثة لكل واحد منهم
خاصية فحتمهم جهر واحد فلما الاثني الثلاثة
فليس منها تقدم ولا اخير ولاهما اول ولا اخر
ولا يجتمع الاكاسن ولا يختلوا في القوة والمشيئة
بل الثلاثة جهر واحد الاله واحد كما تقدم شرحنا
وجاز ايضا ان تقول انما اعين النفس من البيضة التي
لا يحد لها قدم ولا خدر ولا قبل ولا بعد ولا اجتماع
ولا افتراق بل روحانية لا يحد ولا يدرك كيفيته
ولامايته ولم يعنى بذلك اجسامهم للاشارة المذروكة
المحدودة فان سائر شال عن التريان فقال من
اي وجه صح عند النصاري ان الخبز والشراب
يصيران

٢٢٠
يصيران لم ودم المسيح يقال له صح ذلك عند من ينادي
اليهم من قول المسيح انه لمجد ودمه وجاز قول ذلك
لما جازوا غيره مما اوردوه وادوي وقبول ذلك بالايان
وبما جازاه به النبوة والقياس الصحيح فلهما المجتمع
ذلك لم صح لم ولما لم الحق فيه تقبلا ومفايت
القبول موقيين به غير شاكين فيه ورويلين منه
التعاسن الخطية واستجاب حقت اليقين المشتهين
لما وصلهم من قلوب ملكوت السما فقال وقوله الحق
الذي لا ريب فيه انه في الليلة التي اتم فيها الي
اليوم اخذ خبره وبارك وشكر عليها واعطاه
للتلاميذ وقال هذا هو دمي يبيح بدمي خلاصكم
هكذا تكونوا تصنعون لذكرتي وكذلك الكاس

٢٨٦ من قبلنا اكل قال هذا الكائن هو الميثاق العديدة
تدري من اكله اذ اذ قال ايضا انا هو الخبز النازل
من السما وكل من ياكل من هذا الخبز يحيى الى الابد
والخبز الذي اعطيه هو جسدي الذي ابذله بديل حياة
العالم الحق الحق اقول لكم ان من تاكلوا جسديا
البشر وتشرّبوا دمي ليثمة لكم حياة دهرية من اكل
من جسدي حقوا وشرب من دمي فان له حياة دهرية
وان اقيم في اليوم الاخير جسدي بحق موطن
صادق ودري بحق موطن صادق والذي ياكل
منه فانه يثبت في ونا فيه كما ارسلني ابي الحي
وانا حي بصل ابي ومن اكل من جسدي فهو ايضا
يحيى ابدي وهذا هو الخبز النازل من السماء
فلخبزنا

٢٨٧ فخبزنا وقال ان ذلك الخبز والشباب هو حيك ودمه
لم يقول انه مثل ولا حكمه ولا شبهة واسر ان يصنع
لكم ويريكم به لما الخبز انه لحمه ودمه فانه
مختر الخبزا يا فحيا الى الابد فان قال اكل من
حكمه ولا مثل ولا شبهة فمن المآل ان يكون
جسدا او دما فان كان اول سبب القربان جسدا
ودم حقا ينبغي ان يكون ذلك الجسد والدم قد
نقل من دم طويل وصار يصنع بعد ذلك
على خلاف ما يوصف به يقال له ان جميع ما ينظر
فيه من امر النصارى في طوبيا بها خلاف ما تدركه
الافهام وتبلغه وتصعد الاكس لانها حرة
عزبه روحانية التي بها الخبز الحكيم فليست

تتم الأبا القايين القلبية والدلائل والقياس في
هذا الباب على ما قاله بعض القاريين وصديقه
شلاه أنه كما أن جبرائيل نادى جبرائيل أخرجني النار
فخرج ولم يخرج من هنا فيسفر بها خلق كثير وكذلك
الخبر الذي يعلق يستقر به كمن يملكه ويظهر
من دونهم ويكون جسد المسيح بعينه لا يناله
تغير ولا يدخل عليه نقص في جهة من الجهات
وكما أن الحواريات ليس تارة ولا النار بالعيان
جبر معني بالأمم الخفي عن الأبصار من الجسد كذلك
الحزن والشباب ليس بالعيان لما ولأدما ولا الجسد
والدم ليس بالعيان خفي ولا تارة ولا بالأمم الخفي
المحجب عن الأبصار الدت لها الخطية لم دمر
فلما

٢٨٩ فلما من كان طاهر فأنما يظهر إن له ومن بما وأن
قدس في كنيسته وحده في اليوم سائر فأنه كن يقدس
الزنادير أولها القايين في كل القايين في جميع
البلدان في يوم الأحد وغيره فأنه كن لأن
روح القدس الأزلية في الله نبلا الكل طيبين
يتم عليهم مقام ولا شبهة في جلالته وملكته
شي لكن القايين من القديسين قلنا في ذلك
وضربوا القايين يقال جبرهم كما أن الشمس
تطلع في وقت واحد فتخلد الأجسام من حرارتها
تغيب في وقت واحد لا يقال في تلك الحرارة أن
الأجسام أخذت حرارت الشمس كلها ولا جزئها
هذا القول في الترياق أن روح القدس يحيط عليه

جميع الكنائس مخصير كما اختص فيها من القربان
 جسد ودماء ولا يقال انه جسد المسيح كله ولا بوضه
 وقال بعض منهم انه كالتدال الواقف في رفته واحد
 فيمركبه التمار ويقع عليه ما سمي ذلك من قبل
 وشياخ وفلاه وما أشبه ذلك فلا يضر ولا يشبه
 وهذا هو القياي في المذبح والارتقاء وما في
 الكمية فيه جود فلما من عدم تحول الروح
 القديس عليه خبره وشرايه فهو كن عدم الت
 الزناد فخرجه لمنه نازك لك من عدم ان
 يكون قربانه جسد ودماء فهو كن يتخرج
 النار ويضها على ما يصح له فلما لا يت
 وما يتب قليلا لا يوجد شريفا وشيكا وما هو قدة
 يظن

يظن خسران يسر جسد وما أشبهه فانها تستعمل
 ويستعمل منها خاق كثير فان قال ينبغي ان يكون
 غير النصارى لغير هذا القربان ان يكون لهم
 جسد ودماء وخطا يقال له ليس الامر هكذا
 بل ليس يكون جسد ودماء الا النصارى فقط
 لانهم يخدمونه حقا قيا كما قال المسيح بامانه
 صحبه وبنه قويه صادقة وان كان غير
 النصارى فانه محوري فيه على ما يعاينوه فقط
 فان قال كيف يكون هذا انما هو خسران وخسران
 يكون على حاله انهم لا يبيع واحد وان صار واحد
 ودماء وخطا فانه ايضا لا يبيع واحد وان كان الحال
 ان يكون القوم على جهة ولاخرى على جهة

اخري يقال له ليس الاخر على هذا القياس ولكن
 القياس فيه ما كان من تصير الله الجبر ليعز
 وامله دما وليبي اثرا يعجل ما مخافيا وكل ذلك من
 بحر وحل وما واحد ولم يستعمل من جوهرة ولا تحول
 من طبيعته وكذلك النصارى ياخذون
 التبرك بآيمان جميع الناس فيه يكون لهم على
 حب لما اتهم قائل من اخلا التبرك بلا ايمان
 لا على جهة ما وضعنا ولا فرقة ما شرعنا فهو كافر
 فان جميع اهل الملل بما لم يعاينوه ولا سمعوه وانما اتى
 بني كل امه يقول انه ذكر الله عن عند الله فلما
 قبلوا ذلك النبي وصدر عنه كان كما انكم بصيحا
 وان كان خليقا مستشفا وايضا كايان من يثبت
 بالقيامه

بالقيامه وان لابد بعد الدلائل القاطنة الاذن
 وفي بطون النبا والمؤمن معك الجبر وغيره ما ان
 تخيا في القيامه ويخرج تانيا ابدا نازح التور
 اليها المفارقة لما وضح ذلك عندهم بالايمان من جهة
 ما جابه البنون المحزون الصلوة عندهم في
 ذلك فلم يجوزهم بعد قبول قبول تكليمهم في كل
 جهة فالتمس عندهم من حكمة الله وقدرته وانه
 لو ان السكبان كان عندهم بعض النبا محالا لتصور
 فهم وحكمهم فاما ما جاحاه به النبوة قل انسيا
 النبي عن الله عز وجل واية فادان ارفعتم
 الملائكة فلا خد من الملعج جرة نازك كتيبت فقال
 يا ايها الانسان خذ هذه قداسة شريك فموت يكون

منقول من نوبك قطعك من خطا بال كما قال الشيخ
 من اكل من هذا الخبز يحيى الى الابد والقياس
 من تحويله من حال الى حال عند التقديرات
 فان الثلاثة فتية خائفوا وعرار يا وصلي اليها
 القائم يختصني الآتون وقول في وسط النار
 يصارون ويستهلون ويصرون الله قتل هلاك
 الله من المانصارمهم وايضا في الآتون وشهد
 الكتاب ان تلك النار رفعة شعة واربعون
 درعا فلم يستطع احد من اصحاب يختصرن
 يربها ومن اقرب اليها الحرق وانما حارت
 للفتية كشم النار وخرجوا منها بلا تغيير ولم
 تحرق من ريقهم شمر ولا نال من سها اتر وكانت
 النار

٢٩٨
 النار على حالها في شدة لم يسها وكره استعمالها
 لم تتغير ولم تبدل وكانت عند مختصركي ما يعاين
 نار تاج و عند الفتية على حب فعلهم ما ينهم
 بالله كشم النار فاذا كان عند شرب ملاك تمت
 اليم فاعشي ان يقول قائل فيما يهبط عليه الرخ
 القلت فحفت يقين واما ان صحح ان ذلك
 الحيز والشراب اياهم شمله القول وتشاهدك
 الايضان كشمها وما لا يحتمله القول ولا يحيط
 به الافهام فلا تدركه الايضان من ياخذ
 سمع الله ولكن ث الله ان يظهر له لم ودمر
 وغمر ان الخطايا كما ان النار كانت ما يعاين سها
 نار وما لا يحيط به الافهام ولا تدركه الايضان

يرمي عليها فتفتك وله قياش اخر انه كالخير والحيث
 ماتى التي في الجبين خير اصابا خيرا ابدا فان قال
 اذا كان الامر فيه على هذا القياش فكيف لا يفتك
 بالخيزم لم يفتك عليه يصير جثثا فيكون كل
 جثثا يقال له ان الذي يعم الجميع في كل وقت
 منهم وفي الاعيان مفهوم مقدار وسما وضع الدرع
 فضع عليه فان كان الشئ قليلا فقد الكثر
 بذلك وان كان الشئ كثيرا والجثث قليلا منصف
 الشئ الكبير فلما وان بقي منه شيء وضع في موضع
 اخر حميرا وقرب منه في ثاير ايام الجمعة من غير
 ان يناله تغيير ولا فساد فلما الشرب فليس يفتح مقدار
 فان بقي منه شيء تغير لانه لا بد ان يصب فيه ما
 عند

عند العلاء وان عرفت مقدار يوم يفتك المدح للثمة
 ما يحتاج اليه لينة فاقصر وان كان من عند الجبهة
 ومن يفتك لخران الجنب مع المنيخ لخران الشرب مع الشرب
 لان الشرب مع الشرب يمتزج بالثمة ويشتد له كذا
 الجوف لانه يفتك الجنب مع الجنب والفتك الجنب
 لا يمتزج بالثمة يفتك بالثمة لا يمتزج بالثمة
 في لسان الشرب يفتك في الشرب وان كان الشرب
 في الشرب فليس شربا في الشرب ولا في الشرب
 والامثلة خلاف الامثلة فان قال انه قد يرى
 ما يفتك من النصارى يفتك يوم في الشرب خبره
 وفتك فان حط على العالم اقصا يقال له يفتك
 ذلك من فجهان اما اقدم فان الجنب لا يفتك

٤٠٢ من الصوم كان اكثر الناس فيها يطولون فيختارون
يوم الثلاثاء او الذي يكون قريبا من خبر الخاصة وحكم
بأنه يمكن ان يكون يوم صنع فيه الترابان لان الترابان
انما صنع في يوم النضيم الحوش كما انه الصلابة
مرفوع يوم الجمعة فيوم الثلاثاء كان انما كان
الغرض في تلك اليوم من جهة طهارة تروى بخلق ترك
الترابان كما انك في سائر الصوم ذلك وتركه البتة
طائفة وكثير من راي في انفسهم من غير
ان يكون ذلك متصلا باصلا ولا بافصا دينا ولا
مفيدا انما ناولا يخرج من رايين بهن ربوبية الله
بمعز وجل وبقوله الحق واليا الوعد الاخر فان الحج
لم يجمع ولا يهدى ولكن يوم الثلاثاء خبرا وحديثا
وقال

٤٠٣ وقال واحد منكم في يوم من هذا الوجه الاخر
حكاية لك المعتبر الذي اكلم الشيخ وتلاميذك
ذلك اليوم غير انه عليه حال جيد ولا لانه قد تعلم
التقليد عليه ووضعه بعض القلوب من لصقة الترابان
قيام فقال انه لما راي الحج الحكم الناس الطوائف
وطبقات كثيرة ومختلفة وانهم زادوا الاختلاف ما دبر
بحكمته ان ياتي عنهم الافة ويحصل لهم اخوة جمعة
ويجمعهم في مجمع واحد في راي بين الملك والرحمة
والعز والكرام واليد والعبد والشريف والذلي وما
اشبه ذلك من طبقات الناس فصنع لهم الترابان واعلمهم
انه جمعة ودمه واسمهم ان يصنعوه كغيره لذكره
وان اخذوا ياهم ففهم لم تقطع ليدنوهم فمن اجل

٢٠٢
القرآن يحتمون أولاً في جمع واحد وتخطي الألف
وهم يشعرون أن يأخذوا القرآن مع الأدباني يوم
واحد من أيدي واحد ويفعلوا ذلك اضطراباً لما
ينتفون به من الظهور والمقتره ولولا القرآن وما
يرجون فيه من النجاة حميد العاقبة لا تستك
أهل كل طقة شريفة أن يحتموا مع من هو وزم
عليه امر واحد وعلمي حاله واحد ادليس من
نشب شريف الأوله تفاضل على نسب غيره من
الطباقاة التي شيماء في كل الجاهة فقلصا
جميع أهل كل فرقة من ذوات النصاري إخوة لأفضل
لأحد على غيره ممن ادعي غير ذلك فهو جاهل
ببطل لكن لكثر امتنانه لما اتكده أو شبه
من

٢٠٣
من سلف له فقط ولقد أيضاً كان عقل الأجل
لما أورد الشيخ رحمه الله وأقبل بها فاجلها ففعل
أرجل الخواريون وقالوا ما صنعتكم بكم فليضع كل
واحد منكم بصاحبه فتكونوا جميعاً شياً واحداً
وقال أيضاً بعد ذلك في مدح وصي لم أن يحب
بعضكم بعضاً فصاروا جميعاً في النصاري يحتمون
في جمع واحد ويجمع أرجل أشرفهم وأرجل أدناهم
في سائر أحوالهم كما أن كل منهم عظيم وقته طاب
وعلمي إيمان واحد بان طهر له ولقد أيضاً وضع
للخواريون بشل بعضهم بعضاً وقت التبريد
قبل القرآن فصار الشريف لا يتبع من تعيل الضع
ولا السيد من تعيل البذل ليكونوا جميعاً متعدين

عِجَالُ الصَّاحِ وَالسَّلَامَةُ طِبَالَةُ الْمَخْزُومَةِ وَالنَّشْءُ قَبْلُ
 أَنْ يَتَقَدَّرَ الْإِخْرَاقُ الْقَرِيبُ فَمِنْ أَيْضًا فِي هَذَا دِقَاقُ
 صَالِحَةٍ وَبُورَةٍ وَخُضُوعٍ فَإِنْ قَالَ فَمَا الْعِلَّةُ فِي
 اتِّخَاذِ الصُّورِ فِي كُنَائِشِكُمْ فَتَقْبَلُوا وَتَبْتَهِلُوا
 إِلَيْهَا فَتُسَفِّخُوا بِهَا إِلَهًا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ قَالَ دَاوُدُ
 النَّبِيُّ عَنِ اللَّهِ مَلَكُوتُ مَنْ عِبَادُ صَفَةِ الْأَيْدِي
 وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَيْهَا وَكَانَ اللَّهُ أَمْرِي الْقَوِيُّ أَنْ لَا
 تُصْنَعُ لِي مِنْ الْخَائِفِ مَا يَكُونُ فِي السَّمَاوَاتِ
 الْأَعْلَى سُبُوحًا وَسُفْرًا فَيُعْبَدُ يَقَالُ لَهُ صَدَقَ مَا
 قَالَ اللَّهُ لَكِنَّ الصُّورَ خِلَافُ الْأَوْتَانِ الْمَصْنُوعَةِ
 مِنَ الْحَجَارِ الْمَنْقُوشَةِ وَالخَشَبِ الْمَخْرُوجِ وَالشَّجَرَةِ
 ذَلِكَ عَمَّا نَفَعُهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعْلِيْمُهُ

ائِثْمَاوَهُ

ائِثْمَاوَهُ وَجَلَّ ذِكْرُهُ فِي النَّصَارَى يُعْبَدُونَ اللَّهَ حَقًّا
 عِبَادَةً عَلَى مَا تَقُولُ فِي ذَلِكَ مِنَ الشَّرْحِ وَالْيَاسِ
 عِجَالُ أَنْ التَّمَاتِيلُ وَالصُّورُ قَدْ كَانَتْ حُجُجًا مُسْتَقْلِمَةً فِي
 الْقُرْآنِ ذَلِكَ أَنَّ السُّورَ صُورَ الْإِلَهِ الْأَكْبَرِ
 دُمِبَ عَلَيْهِ تَابُوتُ الْكِنَانِ فَيُضَافُ إِلَيْهِ الْيَدِ
 بِنَاهُ كَلِيمًا كُنْ صُنْعُ تَائِيلَ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ خَشَبِ سَطْلِيهِ
 دُمِبَ طُولُ كُلِّ طَعْدَةٍ وَدَاوُدُ عَمَلُهَا تَكُونُ أَحْسَنُهَا
 مَدَارُهَا بِالنَّجْدِ وَفِي نَبِيِّ حَرْفِيكَ أَنْ اللَّهَ أَمْرِي
 أَنْ أَسِيلَ أَنْ يَتَأَوَّلَ فِي الْبَيْتِ الْخَالِي بَعْدَ الرُّجْعَةِ مَا لَمْ يَكُنْ
 مَدَارُهُ بِالْبَيْتِ كُلِّهِ وَبِشَلْ هَذَا كَثْرَتِي الْقَوِيُّ وَالْوَحْيُ
 ثُمَّ أَمْرُهُ بِرِيكَ أَنْ يَصْنَعَ خَيْمَتِي الْخَائِفَ وَفِيهَا
 عَزَّ وَجَلَّ فِي الْمَجْدِ لِي أَنْ أَسِيلَ يَدْفَعُ عَنْهُ لَعْنُ الْيَمِينِ

ائِثْمَاوَهُ

٢٠٧
من لدن عنم ونظر الى الجية المعلقة انصر الدعة
فان كان متال حيد صوغة من النجاس تشي
فكفر الباي وكان الجية ليت فيها اثنت
وانما امر وشيعة كذلك تلك الصور ليت
تشفي لكن الاعمال التي سميت بها فان رب تلك
الصورة هو الذي يشفي وروى الباي لما ائتمنع
الجية بها فاقبال الله ربي بصران يا خلد
الكفن الذي وصف في التوراة فليكن لي حيا عوالي
ابواب بني اسرائيل لانه يمت ملاك له لانه
ابكار امل فرعون الناي والدوا فاذ ازل الملاك
ليملك اخذ من على بابها من ذلك الدم فكان
الامر حيا ما قاله الله بباركائيه فملك في تلك
اليه

٢٠٨
الليلة ابكار امل فرعون وخلص الله بنو اسرائيل
فان كان نجاستهم وخلصهم انها كانت ذلك الدم
يعينه ليت نجاستهم من الله فان تلك الصور
ليت الذي ائتمنع لان الاعمال التي سميت بها
تلك الصور التي ائتمنع بها اليه هو الذي يشفي
ويروى الباي فلما السبب فيها من الحديث
فانما بشارت الامم فليكن واعقدوا وحلت
عليهم الروح القدس فليكن ذلك الشيخ والاحداث
فاما الاحداث من يحسن يتبع الكتاب فليكن
بخط ايدهم فليكن المكتوب بالقرآن واما الشيخ
من لا يسمي الله التسليم فانه ضرر في الدنيا
خاف الله ادم من طين وحق حلو من صفة

وما ادخلهم الفردوس وحيى لهت اليه حروب
واستارتهما بوق النيران لما عصيا وذهبت صورتها
والي قايين وواييل وطبي نوح والفلك والي ابراهيم
واصحق وروح الكسب فكان ان يحقوا الانبياء وبلغ
بعو والي المسيح ورواه قطرة افه واصله وقيلته وضوء
الي السماوي التلاميذ في السملا وما اشبههم فكان هذا
انبت في صدرهم من الكتاب الخاص لاهل القصاصات
الشعوب والامر لم يوفيه ما نفع قدرها الكلي كما هما
وكانهم يعاينون ذلك فلم يزلوا جارا في النصاري
المعد الغاية فان قال اذ كان هذا انما صنع مثالا
وحكاية فلم يقبلوها يقال له انما يقبل الصور
تجسيدا لمن صورته بامثلة تلك الصور لا لما فيها

من

من الاداء والاصباغ كما يفعل المصاحف تجسيدا
للعقوبات لا لادواتها كما يفعل كتاب الملك الي
الحياة او كتاب الصلوات الي صلاته فيضد على
غيره ويقبله وانما فعله ذلك تجسيدا لصاحب
المتجسدا للقرطبي والملاذوك ذلك الرب طلي
ثلاث ايقون واستغاثهم من ان يفعلوا شيئا فاجبه
شبهه امهات فيهم ونحوه يقولون جبرائيل
ذلك منهم تعظيما للجرىفة والامانة من زينة
ولا تافس لا ياتهم ليرسل في قصصهم فيهم لكن
ذلك منهم تعظيما للكتاب الذي كان من ذلك
الحق وان قال لا يجوز ان اليها يقال ان هذا هو لنا
على حاله لم يجاوز الي غير وان ذلك ليس الاداء

٢١٢
لكن ليس صوت تلك السمكة بائنة فيقول المتفعل
يا رب فلان الملاك فلان فلان التلميذ او فلان
التلميذ بشفاعته تفصل عني بكلا وكلا اد
كان اوليك اقرب الي الله واكثر واربعت وكذا
من اطاع الله واتباه حث تقابه واتبع رضائه
وتجنب ما يشغله فهو يعال العالمين كما قال
المسيح من ارض الذين يتبعين فليمن باعلان
ان يكون لي تلميذ وقال من امن لي الافعال
التي افعلها ففعل افضل منها علما بقدر واعية
اوليك باختيار صور وصورة على ما هذا الخبر
من قبلهم فوجدوا لهم وكثيرا اجاب الله دعوت
الداخلة رجمته ورافله وتفضل لا وكشف صوته
اد

٢١٤
لا تشع بع لاجله ان الاداء الذي تشع ولا
صوته لان الظن بك يحل بين المردين
عبادة ربه فان قال اذ كان الامر هكذا في صوت
الملايكه والانبيا والشهد ومن اشبهتم فالجمله
في صوت المسيح وهو عندكم ربنا لا تعتقدونه
فلم استحقوا تصوره ولا يسمون له اما ان
يكون ربنا فليعلم انه كذلك للشهود والملايكه الذي
قد تقدم شرحها وتلخيصها وفيما تقدم كفاية ومقتض
لن فيم ولما صوته فانه صوت رجل حث ما تقدم
من قولنا انه صوت في الميدي من يوليك وتطروا
وغير ذلك الي صعوده منظر من العارون اليه
وتحتم تعلم ان مجيئه الثاني في القامة على ذلك

٢١٣
الشه عليه ما قال لآرون ابن البشر في مجيئه عليه غلام
السماء في قوت ومجد كثير وقال ايضا ان ابن البشر
لنعود ان ياتي في مجد ابيه وملايكته فيجاري كل
العداء على عشب عمله فعلمنا علم اليقين ان قوله
القول الحق وانته ياتي ليهي الاحياء والاموات
عليه الشه الذي كان في الدنيا بين الناس وصاحبنا
له لقوله ابن البشر وابن البشر هو الائم الجعافي
الزمان في ليراه كل من آمن به ليقتطع بايمانه
ويتفضل الله عليه ومن لم يكن آمن به في
اشف وحشره وندامه ورجل وخوف من عقابه
وحرايه لمن كذب به فان انكر قول المسيح انه جالس
عن يمين الله واشتمل ذلك واشتغل ويقال

له

٢١٤
لعلنا نعلم ما كانت القول وتقبل الانعام وتحملة
الانطق على حقيقة التواضع ليعتد الجاوس انبان
عن يمين اخوه والديار على هذا القول ان يكون
بين اثنين او ثلثة او اكثر ونحو ذلك لنفعه ولم
نقدر ان نحمله فاذا لم يقيم بين رجال خلق من
خلق الله فذلك يفرم بين الله الذي يلا الكل
ويحيط به ولا يحاط به شي وصي انكره عطا وجب
ان يتكبر قول داوود النبي عليه السلام اذ قال
قال الرب لربي اجلس عن يميني وقال الرب عن
يمينك وقال لربيه الرب لما في في كل حين ليلا
ازوج وكما تكلم به الانبياء عن الله فليس
يتبعي لنا ان نتصل بل نقبل لاجل الماسا

٢١٩
بالقياس الفاعل فلما بالتمشير الروحاني وانما
بالايمان ولما بالحققة تأويل الايمان الحق
بكلام حامي وقدير ومحمي فان يتدبر اليك ذلك
ولا يتوحي ابد ولا يموت معه امانه ولا يمتد به
ديانه لاحد من الناس والقياس الحكيم والذليل
الواضح يحكي ذلك ان كثير من الكلام المتعالي
العامي عند الناس اعمى ليس صحيحا كالحقيقة
تأويله وان منه ما لا يفهم الا بوصول وسيله ما الا
يتوحي الا باياته ومنه ما لا يشابه ومنه غلظ
على معنى واحد فاجاز زاد لك هذا الاصطلاح
وعاين ما قد فوه ففكره واقصر واعطه وليس
يستكره ولا يستحيل بل مقصود على ما جازيه
وجري

٢١٨
وجري عليه من ذلك قوله هذا بما قد به يراه
يزيدون به هذا بما تقدم من نيانه ولكن مع
قدمة يراه علم انه انما يعني الذات قبل على
ما تقدم من فوه لا بالحقيقة لان الذات
ليست من اليدين خاصة فقط لكن من جميع الجسد
ومعنى النفس وايضا قول كل نفس دايقه الموت
انما معنيها ما اجازة لا على كلام المعنى يقينه
لان النفس لا تدرك الموت واللو لا يدرك هذا
كله مصروف عن جهته وانما يعني الموت مغايرة
النفس الجسد عند انقطاع المرى عن الوصول
الى جوف الانسان من مخبره وجعلته ثم يتصعد
منه الروح ولا يرجع منه شي ويتصرف النفس حرة

البدن الي حيث يشاء الله تبارك وتعالى فكانهم
ارادوا في هذا الباب ان كل نفس مغارقة البدن
فما جازوا ذلك على هذا الاصطلاح لا على الحقيقة
ولم وجه احسن الكلام نحو قول ايها العين
ايها كارقون وصل التربة التي كفافها والعين
التي اقبلنا فيها وصل الديان التي لم يعرف ربحها
وصل هذا كثيرا جازوا على معنى تل اهل التربة
واصحاب العين لان التربة والعين لا دخل ولا
تجيب ولم وجه احسن الكلام نحو قول بين يدي
الحيث والفاكر ولا معنى له انما بين اليد
واليد باع كما ان بين الرجل والرجل خطي فكيف يكون
بينما الحيث والفاكر وما اشبه ذلك لكنهم
اجازوا

اجازوا ذلك اي امامة فذلك قول مصروف ليس قريبا
من الحقيقة ولا المصداق ووجه لغز الكلام
نحو قولهم فان غريم فلان ليس بقوم الا ان يوصل
بكلام اخر يوفق عليه لان الغريم هو الذي له
على غيره وهو الذي لغز عليه ويقال فلان
مولا فلان فجاز ان يكون شيك فجاز ان يكون
معتوقا ويقال فلان قد دخل في حاجته فجاز ان
يكون من رحمة الحركة فجاز ان يكون من رحمة
الشيء ويقال له فرس كيت فجاز ان يكون محملا فجاز
ان يكون حمارا فهذا الالفاظ وما اشبهها كثيرة لا بد
لها من وصل لغيرهم لانها اذا لم تصل صرف الحروف فجاز
الي فجاز لغزها ولم وجه احسن الكلام العين بالعين

٤١٨
عَيْنِ الرَّحْمَةِ وَعَيْنِ الْمَالِ وَعَيْنِ التَّمَعُّدِ وَعَيْنِ الشَّيْ
ءِ نَفْسُهُ وَنَقَالُ نَحْوُ قَوْلِ الْبَيْتِ بِالْبَيْتِ
وَيَدُ الْقِدْرِ قَوْلُ الْمَعْرِفِ كَقَوْلِهِ فِي الْعَمَلِ يَدُ الْعَمَلِ
فَلَا يَدُ وَتَحْتَ يَدِهِ رُحَالُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مَالُ فَعْلُهُ
حَالُ لَا تَخْرُجُ لِمَعْلُومٍ غَيْرِ حَقِيقَةٍ التَّوْفِيلِ وَلَا يَدُ
لِلْكَرْفِ مِنْهُ سَوْسَلُ وَأَبَانَةُ لَيْزَمُ كَمَا وَصَفْنَا أَنْفَاءً
لَهُ وَجْهَهُ أَمْ نَحْوُ مَا يَتَّبِعُونَ بِهِ النَّاسُ مِنَ الْحَمْدِ أَعْمَا الطَّيْرِ
وَالْحَوَاتِي وَالْمَدَارِ وَالْجِبَالِ وَالْحِمَارِ وَالْخَبْثَةِ ذَلِكَ
وَمَا أَشْبَهَ لِلْأَفْعَالِ وَالنُّعُوتِ وَصِفَاتِ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ
وَصُورِهَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَيُرْوَعُ وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ وَنَحْوُ صَفَرٍ وَالْمَشْهُدِ قَبِيلٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ وَنَحْوُ صَفَرٍ وَنَحْوُ صِلَعِلٍ وَقَادِمٍ وَنَحْوُ حَمَلٍ
وَحَمَلٍ وَنَحْوُ حَمَلٍ وَمَعْرُوفٍ وَنَحْوُ حَكِيمٍ وَكَيْسٍ وَهَذَا
كُلُّهُ

٤١٩
كُلُّهُ لَا يَتَمُّ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا بَوَصْلٍ وَأَبَانَةٍ فَيَقَالُ رَأَيْتُ
بَيْتًا طَائِلًا وَمَا لَمْ يَكُنْ بِدَرْزٍ رَأَيْتُ صَفَرًا طَائِلًا وَمَا لَمْ يَكُنْ
صَفَرًا طَائِلًا وَمَا لَمْ يَكُنْ لَيْزَمًا وَكَذَلِكَ سَائِرُهَا
ذِكْرُهَا وَهَكَذَا الْأَوَّلُ الَّذِي لَا يَأْتِيهَا بِالْعَرَبِ بِمَعْنَى
نُظَائِرِهَا بِعِلْفَةِ الْعَرَبِ الْأَوَّلُ أَنْ لَفْظَ الْعَرَبِ يَحْتَمِلُ
التَّصَرُّفَ دُونَ غَيْرِهَا فَإِذَا كَانَ الْكَلَامُ الْمُجْمَعُ
الَّذِي رُوِيَ عَنْهُ الْعَامَّةُ لَا يَتَمُّ بِبَعْضِ الْأَوَصْلِ
وَبَعْضُهُ يَخْرُجُ عَلَيْهِ غَيْرُ حَقِيقَةٍ لِأَحْقِيقَةٍ وَبَعْضُهُ
تَأْتِيهِ الْعَيْنُ وَبَعْضُهُ تَعَلُّفٌ مِنْهُ وَبَعْضُهُ شَبَاهَةٌ
يُحْتَاجُ كُلَّ صَنْفٍ مِنْهُ إِلَى الْأَبَانَةِ وَالتَّعْيِيرِ فَهَذَا عَيْنِي
أَنْ يَقَالُ فِي الْكَلَامِ الرُّوحَانِيِّ الْمَشْرُوبِ الَّذِي لَا يَتَمُّ
الْإِكْرَامُ اسْتِخْلَامُ اللَّهِ فَطَرُوحُ الْجَاهِ وَأَدْبِ
عَقْلِهِ وَقَدْ قَالُوا بِهِمْ وَطَقَ التَّسْمُ وَالْوَلَجِبُ

١٢٤
على من اشبع المناظر والجلال ومعرفة هذا الامر
الفاضل الروحانية الشريفة ان يراقب الله ويتقرب
ولا يقدم على ذلك فانه اسعظم لا يصف الله
عز وجل بخلاف ما يجب له تقديراً آمناً
فيلقاه كافر عاند له وليتدي او لا يتعلم اليسر
الحسين من الكلام ثم تصاحبه منه شي بولدي ثم يستل
من من الى من من الكلب العتيقة والحديثة
فتجربها ثم لا يتغنى مع ذلك من لقادري المعرفة
وسايلتم كايكل التلبيح العلم فادل وقت من بقية
بالدلالة حينئذ بغيرهم فاما من القس
الكلام في الامر الصعب قبل ان يقيم أهل الحين
فانه لا يتهيأ له بل يبول امر الى التحير والشك
في

١٢٥
في الحيرة بين واعلم قد كلفه تقصده معرفته
بما يصقك فكل ذلك من يعنى غرض غير عام
متقدم ولا بلاغة فهو كما قال الشيخ اعلم ان
يقعان في حوزة لا ينفية بخطه وخطه لا لينة
حتى يصل غيره ومما من اعظم اللاتيا واجل
الخطايا فادرك الامر من التسليم قبل الكبر والتعال
القلب وتترك القنوع بما قد كان نظروا فيه ابانوا
العليان ذلك ما سرون الفحص عنه وان رضي
بما رضوا به لتعريفه وفازوا عند الله نصاروا الى
رحمة ويذكر ما ذكره فالرأي ان لا يسل الا عن
الامر السهل الموحود شاهد بينا واصحابه مما فانه
اصح واسلم له واجل عاقبة فاما بينا الرجل المشتم

٢٤٤
 سَلِمَ مِنَ الْأَرْوَاحِ الْفَاسِدَةِ الصَّبِيَّةِ الْقِيَالِ
 يَتِيهِ إِلَهُ حَقًّا لَا بِالْمَقَارِيرِ الْفَلْغِيَّةِ وَالْأَلْأَالِ
 الْمَقْفَةِ وَالْمَقْبِلِ وَالنَّشِيَّةِ وَلَا بِأَيِّ مَرَّانٍ يَرْجِيهِ
 جَوَابًا يَنْفَعُهُ بِالْفَاظِ عَامِيَةٍ فَلَا يَتِيهِ إِلَهُ ذَلِكَ
 فَتُظَرِّجُهُ وَتُصَوِّرُهُ أَنَّهُ غَيْرُ مَرْدُودٍ فِي سَبِيلِهِ
 وَتُخْرِجُ فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْكُفْرِ وَالَّذِي يَسْتَحْيِي
 هَكَذَا وَتُظَرِّبُهُ أَنْ لَا يَنْطَرِفَ فِي أَمْرِ تَعْمَلُهُ عَنْ
 طَلَبٍ مَالًا يَدْرِكُ غَوْصًا بِأَنْ يَقَالَ لَهُ أَمْرٌ أَمْرُكَ
 أَوْ لَا فَإِنْ أَتَيْتَ وَقَعَهُ عَلَيْهِ تَطَرَّكَ مَنْ بَعْدَ
 فِي أَمْرِ الْغَالِقِ جَلَّ ذِكْرُهُ فَإِنْ قَالَ وَمَا مَرَّ بِقَالَ لَهُ
 أَمْرًا النَّشْرُ فِي رُوحَانِيَّةٍ بَسِيطَةٍ غَيْرِ مُجَدَّدَةٍ
 تَكُونُ

٢٤٥
 تَكُونُ فِي بَدَنِ مَجْدُودٍ مَعْدُودٍ مَحْطُوبَةٍ أَوْ بِنِ
 يَكُونُ سَتْرُهَا فِي الْيَدَيْنِ وَحَدِّهَا فَإِنْ قَالَ
 هِيَ تَمْلَأُ الْبَدَنَ كُلَّهُ دَاخِلُهُ وَخَارِجُهُ يَقَالُ لَهُ
 أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَقْلَعُ يَدَهُ فَمَا تَقْطَعُ عَنْهَا يَنْقَلِبُ رَمَانِ
 النَّفْسِ أَوْ تَرْتَقِعُ نَفْسُ تِلْكَ الْبَدَنِ أَوْ الرَّجُلِ فِي مَوْضِعٍ
 سَتْرُفِيَةٍ أَوْ تَبْقَضُ إِلَى فَوْقِ الْبَدَنِ فَلَا أَحْتَبِ
 يَرُدُّ فِي ذَلِكَ جَوَابًا عَنْ هَذَا الشَّوْخِ لِأَنَّ النَّفْسَ
 رُوحَانِيَّةً بِسُطَّةٍ مَعْرُوشَةٍ تَحْرِي فِي الْبَدَنِ كَمَا
 الَّذِي تَحْرِي فِي كَيْفَ صَانِ الشَّجَرِ فَإِنْ جَفَّ مِنْهَا عَصُو
 سَارِضٌ يَرْضِي فِيهِ أَوْ تَحْرِي فِيهِ بِأَفْرِي جَمِيعِ الْمَقْصُودِ
 نَاطِقَةٍ وَذَلِكَ بِأَيْسَرٍ وَكَذَلِكَ النَّفْسُ تَحْرِي فِي الْبَدَنِ
 عَلَى عَقْلِهِ وَرُوحَانِيَّةٍ وَتَمْلَأُ وَتَنْقَضُ وَلَا تَمُوتُ

وايضا ان كانه النفس انما هي قوام البدن فان
 حياة الانسان انما هي بنشأ لا يبدلها فاما حال
 النفس فتارة البدن اذا قطع عن البدن القلاء
 وايضا غري الانسان غاية الشهوة ومنع من
 اشتياق الموتي دفعت ايضا شهوة على الله الموتي
 ليس يحصل منه في الانسان شي لانه اذا اشتقت
 ما اشتقت كثيرا وكثيرا كنف الكور وانما العلم
 يمنع الانسان من القلاء ولا من اشتياق الموتي
 ثم فضلا واشرف في خروج دمه دفعت نفسه فاما
 ان يكون الياء بالقلاء او بالمواد او بالدم والنفس
 لا تعني لها ولا تبال بالانسان وهي روحانية
 بسيطة تتب او تهرع ما وصفت وايضا تتألف
 المثلث

١٢٩

للمثلث اوس بيتا عقار اشياء واما ما جعلت
 وتبت بشار اخر بدو له وهذا وغرو كما ان نظن
 فيهم بجاء فيه جلد ولم يغير فيه غير على الحقيقة
 لكن بدلا لا يلفظ وايضا لما صارت النفس تتألف
 البدن اذا عرض له علم من العلم مثل حيث
 البطن واطلاق البطن او غير ذلك من العواض
 والحوائث ولما صارت النفس في الجسد وانما كانت
 نطفة خرجة من ظهرا من كبدونه النفس في
 الحصى النطفة ثم تصيرت ونشأة وصارت جنينا
 ولولا ان النفس في النطفة حين تصل الى البطن
 ما تم ولا لاله عن حالها نطفة الى ان تخرج عن
 البطن كما وضعت ولم تحضر تلك النطفة ولا
 تحضر في كل الاوقات وتلك النفس اي من

١٣٥

فَيَسِّرُ الْآبَاءَ مَا خَرَجَتْ يَدُهُ إِلَى الْبَطْنِ الْأَمْرِ
 أَمْ يَسِّرُ الْآبَاءَ وَالْأُمَمَ عِيَانًا أَنْ لَيْسَ لِلْأُمَمِ فِي الْوَلَدِ
 الْأَتَدْبِيَّةُ فِي بَطْنِهَا فَتَقْطَعُ وَادِمَ كُنْ فِي الْأَمْرِ
 وَالْأَنْفَرِ كَانَتْ تِلْكَ النَّفْسُ إِلَى أَنْ صَارَتْ فِي
 الْبَطْنِ وَمِنْ نَفْسِ الْبَطْنِ يَحِيطُ بِهَا بَطْنُ أُمِّهِ
 فِي مَقَرِّهِ مَعَهَا فَيَكُونُ لَهَا شَأْنُ جَبْتِهَا
 مَتَصِلًا أَنْ تَفْتَرِقَ أَنْ تَبْيَأَنَّ أَمْ كَيْفَ حَلَّتْهَا
 نَدْعُ ذِكْرَ الشَّرْفِ وَذِكْرَ الْبِلَادِ خَاصَّةً مَا بَالُ الْإِنْسَانِ
 إِذَا صَابَتْهُ فَرْجُهُ أَوْ خَلَّتْهُ أَوْ خَوَّ ذَاكَ ظَهْرُهُ
 وَأَمْرُ وَجْهِهِ لَوْ أَنَّ أَصْلَهُ عَرْنُ أَوْ قَضَبَ دُمُوبٍ
 فَهَوَّ دُمُهُ وَأَصْفَرَّ وَجْهُهُ فَيَرَى يَتَغَيَّرُ فِي وَجْهِهِ
 وَأَمْرُهُ إِلَى أَنْ يَدُوبَ وَلَكِنَّ الْيَوْمَ وَإِنْ لَمْ تَقْرَأْ

أَيْنَ يَجْعُ إِذَا ظَهَرَ وَكَذَلِكَ الشَّرْفُ وَالْإِعْقَابُ وَالشُّوْ
 وَالْقَضَبُ أَيْنَ يَجْعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى أَيْنَ يَدُوبُ
 الشَّرْفُ أَفْجَا الْبِلَادِ وَالشُّوْ وَالْقَضَبُ مِثْلُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ
 الْيَوْمُ وَالْيَوْمُ وَالْخَطَرُ الْإِنْسَانِ مِنْ أَيْنَ يَأْتِي كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا إِلَى أَيْنَ يَدُوبُ وَلَمْ يَخْرُجْ إِلَّا أَنْ يَحِيطَ الْإِنْسَانُ
 الْغَايِبُ بِمَنْ دَرَسَ طَوِيلَ وَبَيَّنَّا الشَّيْءَ الْقَرِيبَ الْعَمَلُ
 وَأَدَّ حَقَّهُ مِنْ الْعَالَمِ ثُمَّ رَأَوْهَا هَاهُنَا هَاهُنَا
 كَانَتْ سِتْرَ الْأَوَّلِ ثُمَّ الْتَأَتَى وَكُنْ جَدًّا جَلَّتْ أَوْدُ
 حَلْدُودُهَا بِأَجَلِهَا إِذَا دَهَبَ وَبَقِيَ الْأَمْرُ فَلَمْ
 دَهَبَ الرَّاحِبُ وَبَقِيَ الْبَاقِي مُدًا وَغَيْرُهَا أَنْ ذَكَرَهُ
 مِنْ أَوَّلِ الْإِنْسَانِ خَاصَّةً طَالَمَا عَلَى السُّوْلِ عَنْهُ جَلَّةٌ
 وَلَمْ يَتِمَّ كَيْفَ يَدُوبُ وَكَيْفَ يَدُوبُ وَكَيْفَ يَدُوبُ

٢٢٨
الحال فيه على حقيقته فادركنا جميع الخلق كان
اعظم وأجل من كيف يجزي مثل هذا على أن يدين
الشكوك لثبته فيلكم الخالق خلقا شاملا وتعالى
دكروا قدرته ومشيته فطقه بالسرير العاليم
الروحانية الفاضلة المحمدية الأما كان نعمت
الحكاما القاييس والدلائل قطرة والدليل على ذلك
أنه لو قيل لا سر أتقول في قول القائل أن الله خالق
أو هو خالق أنه قادر أن يخلق في الوقت الذي
شاء أن يخلق آدم هو خالق على أنه لم يزل وخلق
كما أنه لم يزل وقدرته فان قال أنه على أنه يخلق
كما ينبغي أن يكون أنه سيد من فقد جعل بين الله
وبين خلقه ملك وحائز وأقرانه خالق لم يخلق
إلى أن خلق وانه في تلك المدة لم يكن له خلق ولا

٢٢٩
ولا برية وان قال لم يزل خلق لم يخلق وبعيد
ولا بين وبين ذلك فقد جعل الخالق
أن يخلق مع الله وأقرانه لم يزل معه وانه يماضي
حد وحدي الألفية لا تقتصر ولا تتغير وتعالى
الجله أنه لا يصح له في ذلك جوابا على الحقيقة
غير أنه يقول أن الله لم يزل وخلقته محدث من غير
أن يحد في ذلك حد أو كان ما لا يدركه عقله
ولا يبلغه فعمله لا يحيط به الخلق بخالف لما يزل
عنه لأنه لو قيل لا شيء خالق على أنه لم يزل وخلقته
أو على أنه يخلق وكان المبدأ فيه أنه لم يزل
وخلقته محدث يعلمنا أنه أنا خاد عن المبدأ لأحد
أسرنا لما قصور فعمله عن ذلك وتسل هذا كثير وليس

١٤٦
يقدر على حروف العالم الشريفه الامس طهرت
ومنع نظري من كل نفس وقيل في التهورات الباطلة
التي تدوب هذه الحيرة وودا العقل تتجفد الجيم
فصرف ذكره في عجائب الله في غلايته وقدرته
فسلطانته فانه ان كان كمال الناني يرون النجوم
وليس كل احد يعرف النجوم والحكاما او يحار بها
وكذلك العلماء والحكام يحارون الناني
لشرف نعمهم وطهارتهم من الخطية وقصد حلساء
بجعل نعمته ويطيب وصفه ويتقادروا افضل من
جميع ما كتب واوحى اليه فاما قال داود النبي
طوبى لمن يتشا الرب ويملك في جعله وما قال
سليمان ابن داود ذلك الحكيم مخافة الله عز
وجل

١٤٧
وجعل لآله لو كان الذي بعثت الله لكان الشيطان
اعرف بالخالق من جميع البشر وليس يتفهم الحق بل الله
اخاكت الشرايع وولا يتفهم بالشرايع اذا عمل بها دون
الاقراء الله فويل في ذلك لمن انكر ربوبيته
وعمل بجميع ما يحب واقرأ بالعبودية ولم يعمل شي
من طاعته فاما من اقرأ بالعبودية وعمل بالطاعة
فقد اعمل اسره واستوجب الرمي فويل له ملكوت الله
ويخل ذلك قال المسيح ليس من يقول لي زلي يدخل
ملكوت السما بل يدخها الذي يعمل بمشيئة ابي
الذي في السما وقال ايضا طوبى للرحماء فانهم يحسون
طوبى للطهاره قلوبهم فانهم يرون الله طوبى للعالين
الصالح فانهم يدعون ابنا الله وقال ايضا

٢٤٤
اغفر لنا خطايانا فاننا باكر الذي في السما يفرغكم
ونوكم فان لم تغفروا لم غافروا لا يغفر لكم وقال ايضا
لا تخف يا السما والارض ولا يبراهيم ولا ابراهيم
وليكون قولك نعم اولاد كل شيء يريد بحال ذلك
فانما هو من فعل الشيطان ثم خذنا وصية لنا
الاشيا لوطا ان احسنوا فانكم لا تعلمون اليوم ولا
الساعة يعني عن يوم القيامة وقال ايضا
كونوا كائنا من شظرون ولا اتمني يرجع من السبع
وتكون احقا وكهشودة وشرحهم موقودة فاداجا
فوجدكم شفا ري تغفروا له الباب طيبا لاوليك
العبيد الذين خانوا لام وجدتم مستيقظين التي
اقول لكم انه يجلس ويصلحتكم فيجدكم فاداجا

٢٤٥
حافى الناجه الثانية والثالثة من الليل ورحمكم
كذلك مستعدين طيبا لاوليك العبيد واعلموا انه
لو علم رب البيت في اي ساعة ياتي النار كان
يسهر ولا يدع النار يفتق بيتا وكذلك اتم
ايضا كون مستعدين فان ابن البشر ياتيكم في ساعة
لا تعلمونها وقال ايضا فاما العبد الثور فانه يفتق
ان سولاملاحي ثوبا مضربا بحما به ويضرب مع
الكاري والزناه فاذ الحمار في وقت لا يعلم بطلعه
ويجعل نصه مع الاحدين بالوجه في ذلك
اليوم يكون الكا وحرير الانسان مثل هذا الخمر
كثير فعند ذلك علمنا علما يقينا ان الله مكافاه
وجزا يوم يوتي كل نفس بما كسبت بالحق والعدل

لما غير لي غير واما تراشك اني قرأتنا هذه او
 قري عليه فاشفعه يا اذن العقل الذي اودعه
 سيدنا يسوع المسيح في الارواح لاجل الادان به
 الجسدانية التي تقبل الاقايل المتناغمة بفري
 التثنية واليهولت الدنياينة ويضاف اسريرة
 ولا تقصر عاي ما مضت من شرف هذه المذهب
 وما شئت من فضائله التي تذكر قول يوحنا
 ابن زكريا اذ قال لجمعة اليهود الذين اتوا ليعلم
 يا اولاد الافاعي من ذلك على امر من الحجر
 الذي ياتي اعمار الان اعمالا تصاع للوتة
 ولا تقولوا اني افسدكم ان ايانا اراهم معاقا قول
 لكم ان الله يقدر ان يقيم لابراهيم من هذه
 الجاه

الجاه شيئا بعد الفاني وضعة على الحرك
 الفخر والكرام لا ترمي من الحجة قطرة وتقدوني
 النازق لا تحزنه فتنة وترى له الخطافين
 الى ذلك وحين يدوي كل عاكبه بان يقول ان
 ان الله جعل الجوارح وجعل للادان في كل طاعة
 ولا يقيه الشهوة والفتنة وما اشبه ذلك
 فان يكون من الله في كل وقت ان هذا كله
 اثمه وحقه عليه لانه لا يملك ان يكون تاما
 نوبيا فاما لما كان له عليه فيما اراد
 وقدم فيه على الله فانها موصية بما قال المسيح
 للمؤمنين لما قالوا له انك يا ابن الله انا ايضا
 فقال لهم لو كنتم عبيان لم يكن لكم خطية فلما

الآن فلما تقولون انا فطمت من اجل ذلك
ديونكم بدمه بينه قايما المبرح فاق الله
بحلمه الامور جعلها في الاثانين كما ارادت
بصلحته في العالج ونقله الى ما هو افضل
واقدم ولما الانتطاعه فيعمل الخير وبذلك
لمره ونهاه واما الشهرة ففي وجهان احدهما
كشورت الصالحين للصلاح فعلمنا بقرتهم الى
الله في رضى عنهم كقول داود النبي واصلح
نساء الربوات لما طال بها انكسرت في بيت
الرب كل ايام مما في فصرف غير الصالحين
من الشهرة الى شئ من هلاك اخوتهم وانكسرت
للاعمال المشقة لمعهم وظلمهم ولا في المشقة
للقاصم

١٢٢

لقلوبهم من اقامت سنن الله وشرافه والعلم
امره ونهى عنه التي تكثر انتم وتجهلها فاعلم
من ذلك الشبه والرعاية والاعتدال والاعتدال
وغير ذلك مما قد في عنه المشهور والمؤيدون
من بغيره والوجه الآخر من الشهرة شهرة
الصالحين الولد لمران الدنيا فصرف غير
الصالحين هذه الشهرة الى طلب الله لا المبرح
الذي خلق الله له الذكر والانشى كما كتب
داود النبي ذلك وقال في من رضى عنه
اه بالانجيل في وبخطايا طقت لي اي مشر
يشغل من ذلك الى وجهه نسي في التواضع
وضرب كثر من القايح كالبهايم التي لا تعمل لها

١٢٣

ولا يحيا ولا تمير وما الغضب فتل غصبت إليها
التي فانه كان يغضب غضبا شديدا لله لا
لنفسه ليس كمثل من اذا غضب افظا نفسه هو
انما جرم على الله واقلها على مخالفته وذلك
الجنك فعل جعل الصالحين بعضهم بعضا على
الصاوم والصوم والصلوة والتواضع وما اشبه
ذلك من افعال الخير التي ترى الله وليس
كني اذا حبل الحياة حتى فيه فعل قايين بهابيل
هذه بذلك ففعل هو المعنى في الاستطاعة
وكذلك كلما خلقه الله للانسان من الروح
والاعمال والمياه وغير ذلك فاما هو اصلحته
لياكل ويشرب من جميعها كما لا يرفى ويشبع الله
ويشكر كثيرا ويشتهي فمما نهاه عنه
فاقل

٤٤٩

فاقل الشكر وعمل بما نهاه الله عنه وكذلك كلما
خلقته الله من العشب والنبات والمعادن فاما هو
اصلحته فاما العشب فلعلاج من عطشه وغير
ذلك من قوام جمته فاخذ منه شوي ما قيم به ولما
المعادن فلكثيره غير اني اقصر على الحديد منها
وانه خلق له للأعمال في الارض وغير ذلك
مما فيه قوام معاشه وصلاحي احواله فعمل منه
سلاحا وقيل به وسحر ذلك مما كان ذكرناه طالع
فاحذر الخدر كله فان عاد وسعد له ما لا شك
الضاري الراسد له ينه من له في الاماكن
للخفيه مريض على انقراطه دايب في اعواء
معيي له على الرأ مرتب له الخطا نالك له
مواضع العنا والزلزال الا ان يكون متيقظا متوقيا

٤٤٩

منجبر ليا الله بجل الله ولياونا من اهل الكواكب
 في حياته ما يكون منه خائفة ما نهي يكون سقرا
 ما نهي ما فعل الله من عظم رحمة وفضله
 وان نعيمه الدائم الذي لم تراه الاعيان ولم تحفه
 الاذان ولم يخطر على قلب بشر فيكون مقربا
 بان له حقا وحقا باشدك وعدا بالايما وان في
 ذلك من الجلال لفظ الازم متما وصف في النعيم
 من الجلال له هو الدائم لان الشيخ كما ذكر النعيم قد
 ذكر ايضا النار التي لا تطفى والدور الذي لا
 يمدى والظلمة الخارجية حيث النار وتقععة
 الايمان وغير ذلك مما ينبغي ان تستعمله او
 تكبريه وينبغي لنا ان نقرية ونؤمن بالباين
 جميعا اعني وعدك ووعيدك فان ذكرنا قال
 الشيخ

٤٤

الشيخ من يجمع كلاهما في دهر من ارسلني فان له
 حيوه دايمة يقال له فهل فعمه كلامه ما خوسا
 مناه وتافيله وقل يملك ان تفعل من كلامه شاه
 فان لم يكن عنك في ذلك شيء يقال له من كلامه
 ان تصوم عن كل ما يحسن الي من انا اليك
 ومن كلامه لا تتحول قلوب فان يكون لتقوين
 يكون احدهما من محتاج اليه ومن كلامه ان
 تحب الرب الملك من كل قلبك ومن كل نيتك
 ومن خزيك ولحمك شاتريك لنفسك ففعل
 ايضا ما لا يمكن احد ان يفعل فلا يعطيه الا
 السر الذي لا يعلمه من العباد المراد به كل ما
 لم يترك عطية ولم يخالفه في شيء مما يريد وفي

٤٥

عنه ومن اراد الاخيه ما يريد لنفسه لم يفعل
انما يوجه من الحيوة ولا يلبس من الاشياء
ومن كلامه ان من لم يرضى الدنيا ويحل حليها
ويتبعه فليس باهل ان يكون له تلميذ ان لم يكن
ان يكون تلميذك املاكه ان يكون له ابنك كما يقول
في صلاته فلا يتمكن بهذا القول فانه يفسد منه
جدا فان قال قد اعطانا الله دمه فغيره ليرثنا
وعطانا انما قال له حلقه غير ان ذلك له قياسا
وعينك بما الخاصة من حلقه الفاخر فتمن
لا يلبس حلقه الاموي في الحين صيانا لما جلاها
في عينه فادالتهادعا للملك من كل قلبه
وخبره ونيتة وشكره عند بيع رعيته وطيب
في

١١٢

في ذكره ووصف فضله ومنهم من يلبس حلقه كل
يوم تقاونا بها واشتخافا بالملك وقلة شكر الله
ومنهم من يلبس حلقه ويحلق من ليس حلقه فسدش
في ماله قريب فستم الملك من ذلك ومنهم من يلبس
حلقه حيا ثم يلبسها فوري بها استقلال الامور ما
فيها ففي هذا الباب طبعا كثيرة لا تدرى وهكذا
القياس فمن اعطى الشيخ الحقة ودمه فلي يتورن
فان ذكر المالك الذي صار عند الشيخ افضل من
الخير الذي كان يتصدق به ويشتري به ويصير
يوسين في كل جمعة لانه ضربا على صدره وقال
اللهم اغفر لي قاتلي عاملي وذنوبي الزمان الخاطيء
مغفور لما لانها بكت عند رجائي الشيخ وشيعة

١١٤

ما وقع عليهما من دموعها شربا منها والصل الذي
صلى بحرمه ادخله الفردوس لأنه قال اذكرني
يا سيدي اذا جيت في ملكوتك يقال له صليت
فيهم غير انهم كانوا يقولون بصرت نبيك وتعاخير
وصحة ايمانك وحسن يقين وكذلك نحن فانه
متي اجتمع فينا هذا بالحق فليس اللذون يفتقروا
نحوه فخرنا ان لنا نقول للجيل تحول فتحو لنا كما
وعلى المسيح فان قال اذ كان لا بد من المكافاة
والجزاء الصالح والمساب والعتاب فهذا اسعاه
يتم الخلايت جميعا ولا فضل لامل هذا الذي
على غيرهم ولا ارفع خصوصي دونهم يقال له
قد قال المسيح في ذلك ما قد كرهه من كثير ولم
تذكر كرامه الاكثر فاما ما خصنا به فانه
صينا

٢١٩

صونا احرا اذ بيني ومن تصيروا انا احرا اذ قوله
المبدل لا بدوم في البيت الذي كله فان عتقك
الابن فانك تكونون احرا اذ من تصيره ايانا بنين
ما امرنا ان نقوله في صلواتنا في كل حين ابونا الذي
في السموات يتقرب ايمك تاتي ملكوتك وقال ايضا
ابكم الذي في السما يعلم ما تحبون اليه وشمل هذا
كثيرا قد عبت لنا العربوا البنوة كما قال يوحنا
ابن زبدي وهو الغايل في انجيله من لم يخضع لابن
فان يرى الحية لكن رحمة الله يجعل به فتحن قد
صار معنا الاب لا ماتنا بالابن وخضعنا لابن
واطعناه كما امرنا الاب ان نطعمه ونحن الابنا
والامراء وغيرنا كما لم يند الاخر اوليس هو ان يكون
الاجير كالابن والقبول والحر غيرنا نحتاج الي

٢٢٠

تَحْتَفِ الْأُمُّ الرَّاقِعَ عَلَيْنَا بِالْحَرِيَةِ وَالْبُؤْسِ بَانَ
تَسْلُ أفعال الأحرار والبنين فاما ما شج بالأم
الشريف وتسل أفعال الأديان قد لك غير نافع
كما اننا نرى في هذا العالم الرجل الشريف غير اريب
ولا صابن لرضه يستص ويستخف به ونرى الذي
الكمال تكون له حمة حسرة فيشرف به ذلك الرجل
ويهاب وايضا لو ان ابراهيم اقتصر على معرفته بالله
والإيمان به فقط دون ما فعل من الأفعال الشريفة
مثل عزمه على دبح ابنه حاشا لله وشأعه الى
أبوه وقوله عن قتاله الى ما شاد اقامك السلام
ولما قتله الجاهلون به وغير هذا مما يطول ذكره
لما يما خيلا ولا كندا اجتمع له البند واليمان
والفعل

١٤٧٩

جميعا فاجبت له الحلة الأخرى ان ابراهيم لو طاعة
وتسا لما خالفة لبره ولم تنفع بموفتها رويست الله
ولا انما جعلها وللا لك غير هاتين الامور اما انه
فقط بغير فعل فتي من ايتين حقا بالأم والفعل
جميعا بالأم فقط دون الفعل وكانه لنا دنوب
وهو ان ياتى من البشري من الخطية ولو تحز جهته
فان لم يقطعه ورحمته ورافته ورضوانه لم يكتف
ويحسن بذلك وان يكون موقون به بعد ان ينال
شيء بما قال بعض السالفين قياتنا انا انما
نصفي كالفضة التي تشبك فيخرج منها ما فيها
من الرشح والغالص بها يدخر غير ان من الفضة
ما يكون ويصحها شر او منها ما يكون كثيرا

١٤٨٠

فالتقيدها تصفاً باراً لينة ووقلتين وتنتقي
 في نبيك واحده ومنها اكثر من ذلك ومنها ما
 يحتاج الي شكاة بنا رباح ووقلتين ايضا كتاب
 تلتته واخبرني الي غشها انها ما تنقي من عجل
 ليس خفيف تباين في عينك فربها ومنها اكثر من ذلك
 ومنها لا يتقي الا بعد تعب وصوبه ومثله وني
 مك بيده فادانني رفع في خزانه الملك مقبلاً
 به ويجوز له ونظافته وخيته قال الذي يخص به
 دون غيره انما هي تحرك من هذا الدار الزائلة
 ونحن بنون حقاً ومن الجبر والفاقة كل يوم
 والصليب الذي نوره لمانا كما انما انما الكا ايام
 الميزن الي اللبغ لا بد من التصفه او القل على
 حب ما حكمي لانه لا بد من دخول دار الملك
 غير

غداك المرحاة فيها كثيرة والمالكين فيها تنفاضل
 كما تنفاضل الاعمال كما قال الميم في بيت اليه ساكن
 كثيرة كما قيل في كتاب بعض الشهداء انه راي سكرته
 في الملكوت وانه راي افضل منه واشرف منه واكثر
 بهاء منه فاعبر فيه بتفاضل الدرجات
 فعقاب النصراني موكبهم اني كان بفعله خبيثاً
 وضعيفاً قد صار في علو وفي شرف منزله ومردونه
 بدرجات يشاء من لا ينفعه الا شرف وتعب
 حينئذ لو قل غير اني الايام اليه فذلك ما يري
 من الامر الجليل كما قال المسيح في نوي المورثرف
 لمائة وتنتعه والغازر الهائس وسكرته وانه
 كان مطروحاً على باب نوي بمشاي حزننا وانقلا
 ما نأظر نوي فري الغازر في حزن ابراهيم ويحمر

٤٥١
ملك مما ضربه المسيح لنا مثلاً لنشتمه ونقط قلوبنا غيرنا
فانه كما قال المسيح في الملك الذي عمل صنيعاً لابنه
وانه دخل لينظر الي الشكاه فراه رجلاً ليس عليه
لباس الصنيع فقال له يا صاحب كيف دخلت الي
هنا وليس عليك لباس الصنيع فتكت عن ذلك
ولم يكن له معذرة ثم ان الملك قال لعيده اذقوا
يديهم ورجليهم واخرجوه الي الظلمة الخارجية
مناك يكون البكا وضرب الأسنان فمن قلبنا
لباس الصنيع لابن الملك الاعظم وهو المعجوبة
واما نحن الاب والابن والروح القدس وكذلك
قال ايضا المسيح في الجنس الذي الجاهل لا انهم
مجان روحهم ولم يخلطوا معنهم بها فاني ان
ياي الروح طفت روحهم فلما جاء الروح
دخل

٤٥٨
دخلت معه الحكيمات التي حملن معنهم زيتاً
واغلق الباب فحلت الجاهلات وقرعن الباب
وقلن ربنا ربنا افتح لنا فلما جاء وهو يقول الحق
اقول لكن اني لست اعرفكن فمن قدام عذرا الذين
لحقنا ومودع من المعجوبة ونورها الذي اقبلت
من الحارون ففتحت لهم العجايب الي الروحانية
ومن صفة المعجوبة الي شرف البتة كما ان يسوع
الانبياء من الملك فيستعمل من مسحة به من الصفة
الي الشرف من مريم العذراء الي مريم الملك
وقال ايها المسحوق في يمين يدي البتة فاني اقرب
بي يدي الذي في السماء ومن كثر في يمين يدي
البتة فاني اقرب بي يدي الي الذي في السماء

٢٥٢
فمن قبلنا به بين يدي البشر واحتفلنا بأجملها
نرجوا أن يشكرنا فإنا لا نضيع عنه جل ثناؤه وكفى
بمن أقربه الشيم أنعمنا ورضوانا ومن كثر به خزاننا
وخلا لنا فمجد الله الذي خلقنا وثراننا ثم عصينا
فرحنا فضلنا ففعلنا وكوننا ففجأنا وملكنا فاجأنا
وكننا عبيدا فصرنا أحرارا وأجرنا فصرنا بنين وآباءنا
تمام أحسانه وشره فغاية ودام فضلنا عناية
وعظم رحمة وفضلته جوده فإن قال ادكان من
رحمهم ومن أحسن إليهم ومن فعل خيرا
جوزي له ومن صنع شر أعاقب به فإين فضل
الله على عباده عند ترك عبادة الأوثان
وإيمانهم به يقال له ليس كما من به ومخالفة
أمره

٢٥٣
أمره وعمل بغير وصاياه ونسبه وشر أبعده كان ذلك
رضا الله وأغناهم الله النائي إلى الإيمان ليعبدوه
حت عبادة ويطيعوه في جميع ما أمر به لأجل
أنهم يقررون بتوسيعه فقط كما قالوا لحد من الحواريين
أن الشياطين يتصايفون الله ويخضعون له
والدليل على ذلك أن الشيطان قال مقترنا بالشيخ
أنه مكتوب بحق أنه يوحى ملائكته بك وعلى
أيديهم يحاولونك ثم ذكره أن يذهب ذهب ومحمد ع
وكذلك الشياطين تصرخ موقرة بهما لنا ولك
يا شيخ ابن الله حيث تملكنا قبل الزمان ومن
وسم من يتعلمه خوفنا أن لا يفد بها علما
نعماء بربيتنا ونسما من استأذنه خضعنا له

ليدخل في الخنازير فعمل ينقصوا ولا يباعوا لغيرهم
وخصومهم وخوفهم وخارجين من طاعتهم
ومن القوم امره وكلامه فيهم مشقة لهم في أهل
جهنم مع فيها خالدين ههنا كما كان تعلم من
قونا في كبريات لوط انهم انتفع بعفتها برؤسها
الله ولا تفتي بعلمها بالمخالفة ما امرت به وان
ابيعهم فيما خيل لاهل الأبدان أجمعة له النبي
والأيمان والفعل في هذا القيان في جميع الناس
ولقد كان عادي الأوثان يفسدونها بالافراس
والأيمان واليقين والسيد والفعل فانه الذي
المدح خالف الخلافة حل تناوه وتقدسه ثمارة
أهل العظم والتمجد والشيخ والشيخ وأخت
وأولي بالظلمة والخضوع له والاشي إلى ما

امر

أمره والتعب لما نقضه أقرار ربي به وعلمنا
لنظم قديقه وثقتا بسعة رضائه وخوفنا شت
عقابه فاما تفصله عن رجل فانه في الدنيا انما
تكونيا في عملنا بفضاله أو اعامن النعم وقومنا
من الحفظ والرجعة ولم يحفظنا بفتننا
ليجانبنا بالآمال بحالنا ولا راي قصاصنا كما فينا
عن نالف دنونا بتعاشا صلا لا تحطم في حيرة
عاشا بل بسط لنا التوبة ودعانا إلى الأمان
به والهدى بالعقوبة بنبوت الرحي وتنازع الرسل
ثم حجة حمله طاهر امصاحبنا وشافها وديننا
لنا من الصواب في تلك الصلاح ومعدن
يسيل التيار وأما كن الرسل ترهيبا وترغيبا وكما
واشفاقا ثم يحتمل في الدنو إليه ملزبه يخبرنا

تعلموا ولا تحزنوا في الرجعة لما لا طاقة لنا به بل رضي
 منا بخصه النية وقنع منا باليسير ليكا فينا بالكثير
 ويعطينا الجزل فكان القليل فثمن لنا تاريخه فثقه
 الشرح الغير والباطل على الحق والظلمة على النور
 والملكات الزائلة على النعم الدائمة والديننا الغائبة على
 الآخرة الباقية وتركت بحافه ربه على الحجة وطلعت
 لغيره فله من مدبرنا وانقلب مغائر أو من نحن في
 بهذا النعم أكبر الثاني والآلام القليلة والمدة القليلة
 ليغضه ربه كما وعدنا بما لا أحد كلفه ولا نهايه إلا
 جنته فيه ولا انصرام جود الله وكرها فغاشي محمودا
 وانقلب كرهنا ذلك بتوفيق الله وعونه وإرشاده
 وحسن هدايته وحسن موامبه والله ذو المنان
 والفضل الذي يبدى بفضائحه الرحمة له الحمد
 والشكر

٢٥٧

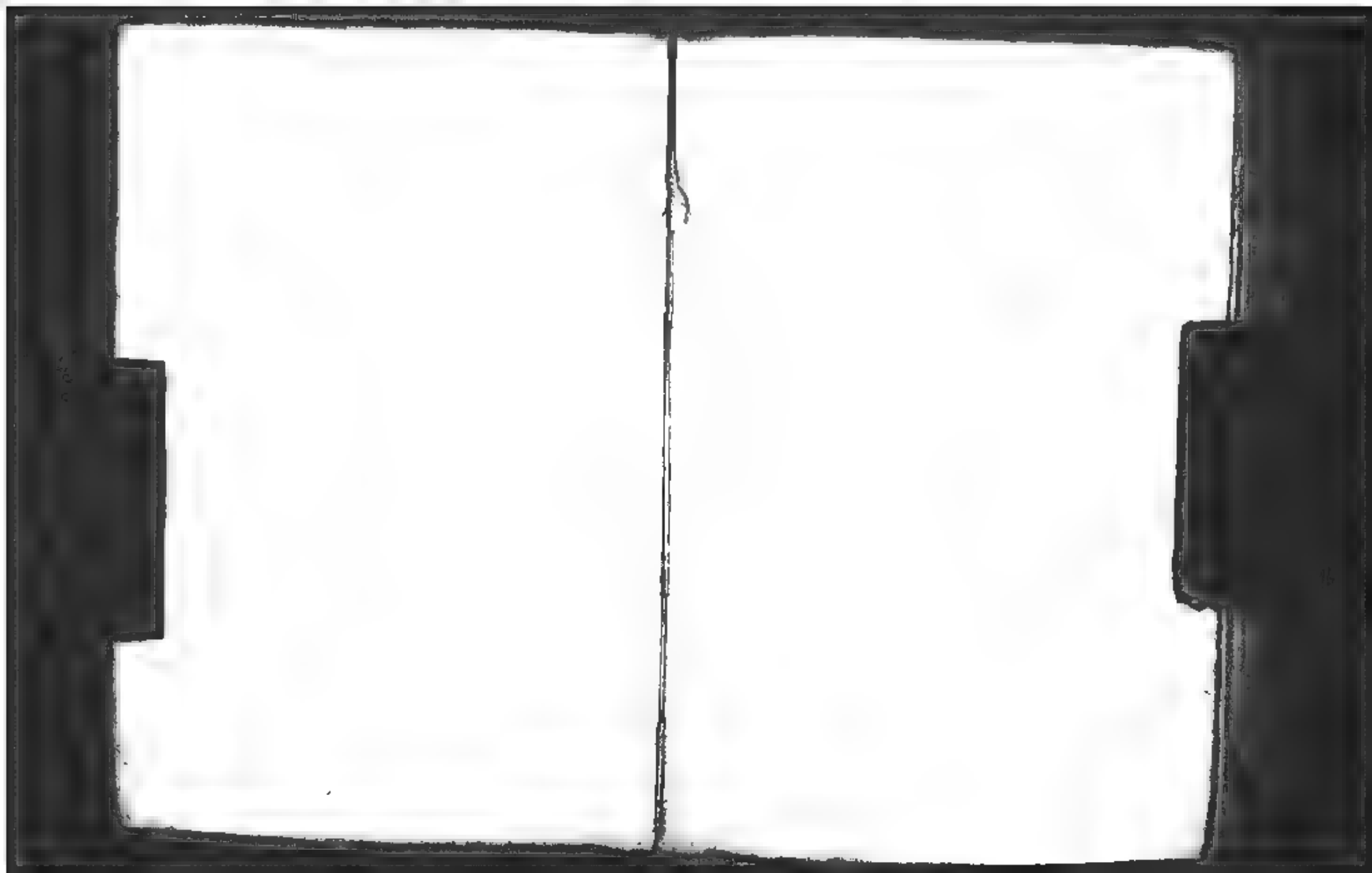
والشكر والتعليل والشيخ والتجديد من الآن وكل اوان
 والحمد للأبد والحمد لله
 جعلك الله وليا ناجي عني عافا طامعا فاقب نور الحجة
 واعظم بغير ع الشيخ وتكبر بفراديه وارحم تلاميذه
 وعمل عرصاتك حاجي نال بملكوته الأبدية الذي
 له الحمد إلى آخر الدور آمين
 ثم وكل هذا الكتاب المبارك المشتمل على كتاب اسطوانات
 الربوبية ومواريفه أجزاء يوم السبت المبارك التاسع
 من شهر ربيع الأول المبارك سنة الف وستمائة
 وتسعين وثلثمائة الهجرية المباركة في مدينة السلطنة
 من نصايل المشكفي بأمر من الرعايا وهو الأتم
 راجيا شاوره أحد مرابك القلائد العظيم المبارك ولا

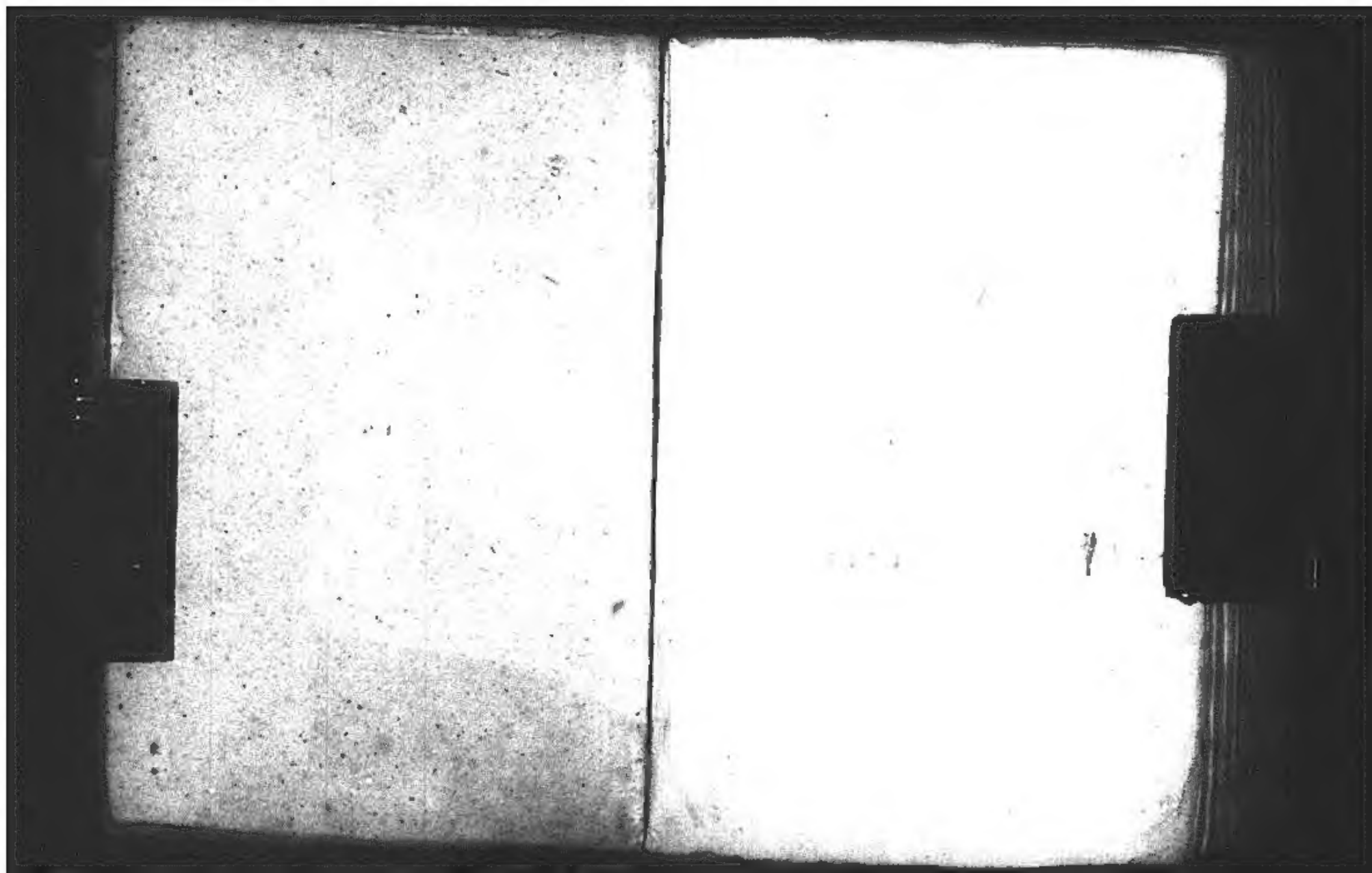
٢٥٨

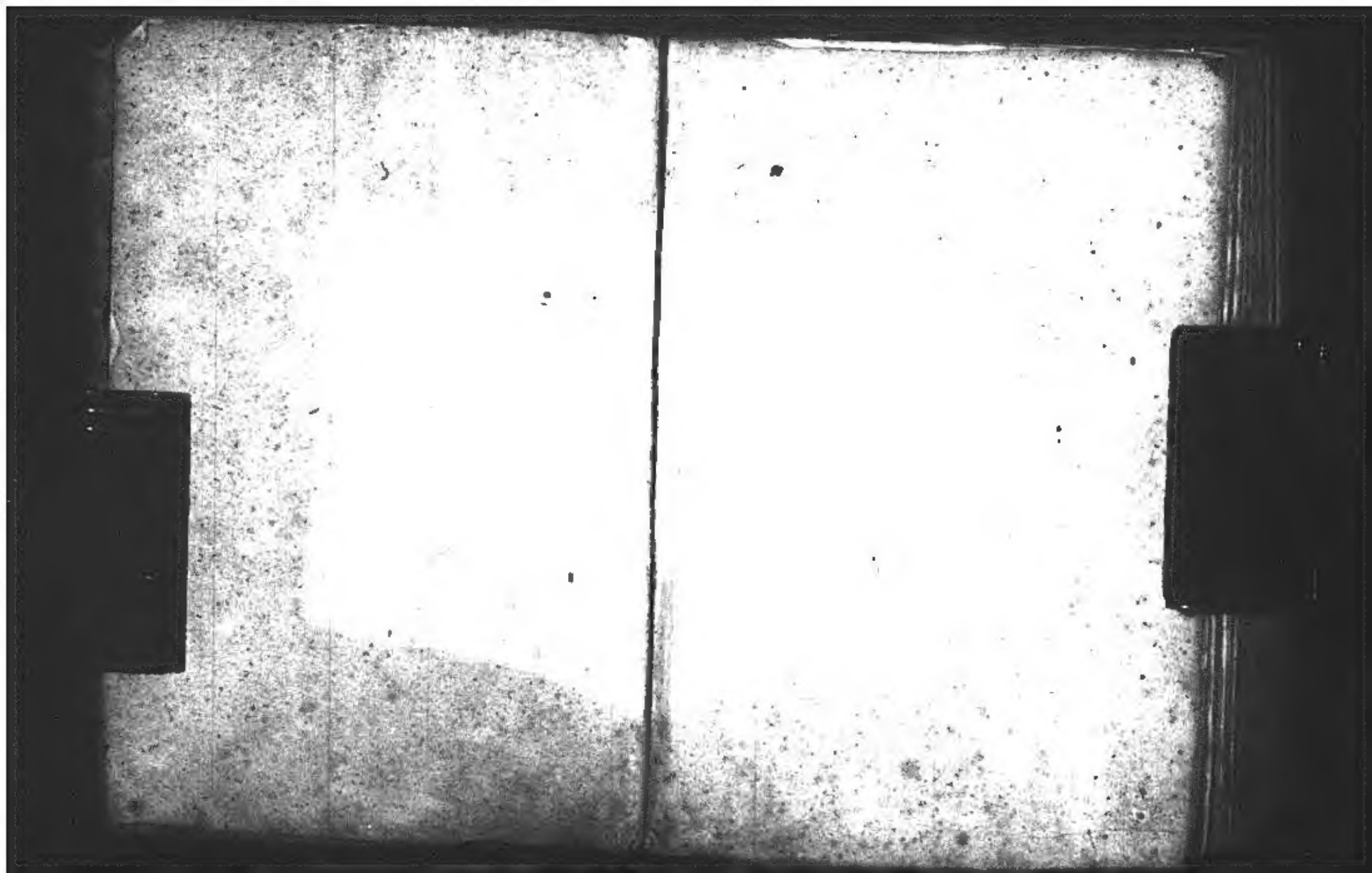
وكتب وتجاثر من قلة الشاخ قبيال بطنه ويوجد
تحت اقدام الناطرين ينزع ان يقول يا ربنا يسوع
اصح عبدك شجرة الان وفي يوم الدين وربي
المجربه اجمعين بشاعة والدتك وكل طوبى
المايين امين كبريا بصوت
ولهم بهذا الكتاب ابونا البار والابنا المتبار
العابد لك النالك تسالك الابا الاحبار
للمؤمن على الاشراز الاب الاوي دوا الصوت النبوي
لا من الله العلي الملك الظاهر ابونا الملك المحض باخون
خادم رب البارنا ابنا بولا امة بهي ماله وصل
حاله الرب الاله يوصيه بما اصره فيه بالعظم
قدسه وبفنه على التلاوة فيه وتعبه مع ارباب مختاريه
بشاعة الظاهر منهم وملائكته ورسله واوليائه امين

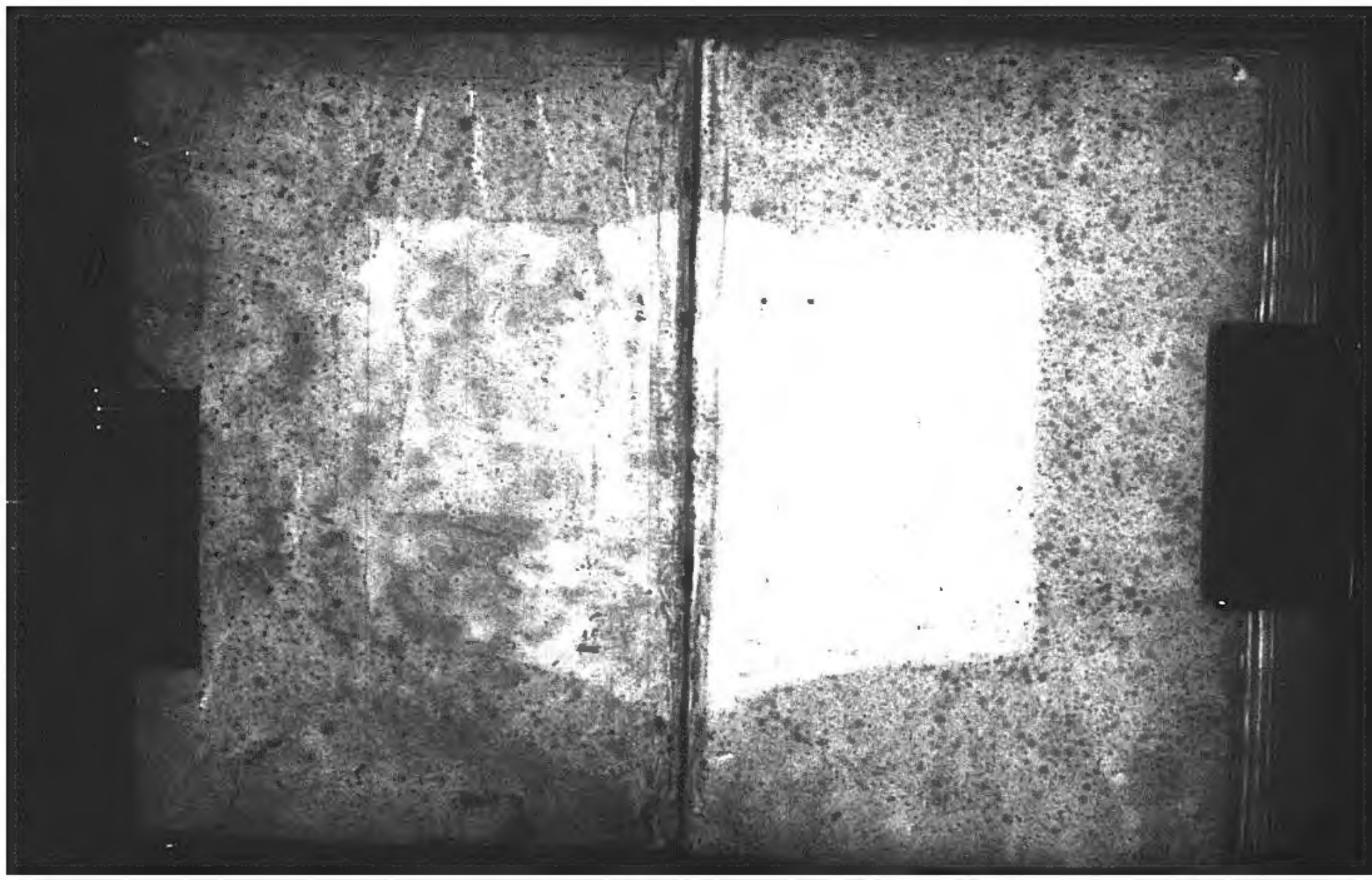












END

PROJECT NUMBER

EGPT 002B

ROLL NUMBER

2

MUSEUM CALL NO. 441

TITLE OF RECORD

REGISTER

OLD NO. 4877

NEW NO. 124

ITEM

4